

فاضل یزدی

منابع الاحکام

قسمت اول



این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شید الله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکمیل

شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمیباشد

شهر السلطان ۱۳۲ بدیع

- ١ - بسمه الحاكم على ما كان وما يكون
- ٢ - ان اول ما كتب الله على العباد عرفان مشرق وحيه
- ٣ - اذا نزلتم بهذا المقام الاسنى
- ٤ - ان الذين اوتوا بصائر من الله يرون حدود الله السبب الاعظم
- ٥ - انا امرناكم بكسر حدود النفس والهوى
- ٦ - قد ما حجت بحور الحكمت والبيان بما حاجت نسمة الرحمن
- ٧ - ان الذين نكثوا عهد الله
- ٨ - يا ملاء الارض اعلموا ان اوامرى سر عنايةتى
- ٩ - لو يجد احد حلاوة البيان
- ١٠ - قل من حدودى يمر عرف قميصى
- ١١ - لعمرى من شرب رحيق الانصاف
- ١٢ - لا تحسبن انا نزلنا لكم الاحكام
- ١٣ - يشهد بذلك ما نزل من قلم الوحى
- ١٤ - قد كتب عليكم الصلوة تسع ركعات لله منزل الايات
- ١٥ - وعفونا عدة اخرى
- ١٦ - واذا اردتم الصلوة ولو وجوهكم
- ١٧ - كل شئ تحقق بامر المبرم
- ١٨ - انه يفعل ما يشاء ولا يستل عما شاء
- ١٩ - ان الذى وجد عرف الرحمن وعرف مطلع هذا البيان
- ٢٠ - قد فصلنا الصلوة فى ورقة اخرى
- ٢١ - قد نزلت فى صلوة الميت ست
- ٢٢ - والذئ علم القرائة
- ٢٣ - لا يبطل الشعر صلوتكم
- ٢٤ - قد فرض عليكم الصلوة والصوم من اول البلوغ
- ٢٥ - ممن كان فى نفسه ضعف من المرض والهيم
- ٢٦ - قد اذن الله لكم السجود

١١
١٤
١٧
٢٠
٢٣
٢٦
٢٨
٣١
٣٤
٣٧
٣٨
٣٩
٤١
٤٣
٤٦
٤٨
٥١
٥٤
٥٦
٥٩
٦٢
٦٥
٦٨
٧١
٧٤
٧٧
٨٠
٨٣
٨٦
٨٩
٩٢
٩٥
٩٨
١٠١
١٠٤
١٠٧
١١٠
١١٣

- ٢٧ - من لم يجد الماء يذكر خمس مرات بسم الله اعظم
- ٢٨ - وليليدان التى طالت فيها الليالى
- ٢٩ - قد عفونا عنكم صلوة الايات
- ٣٠ - قوالوا العظمة لله رب ما يرو وما لا يروى
- ٣١ - كتب عليكم الصلوة فراقى
- ٣٢ - قد عفا الله عن النساء حين ما يجدن
- ٣٣ - وبعد اتمام السجود
- ٣٤ - اشكروا لله بهذا الفضل
- ٣٥ - احمد والله بهذه الموهبة
- ٣٦ - اذكروا لله بهذه الرحمة التى سبقت
- ٣٧ - قل قد جعل الله مفتاح الكنز حيبى
- ٣٨ - لولا المفتاح لكان مكنونا فى ازل الازال
- ٣٩ - قل هذا لمطلع الوحى ومشرق الاسراق
- ٤٠ - ان عذا لهو القضاء المثبت
- ٤١ - يا قلم الاعلى قل يا ملاء الانشاء
- ٤٢ - واجعلوا الايام الزائدة عن الشهور
- ٤٣ - لذا ما تحدثت بحدود السنق والشهور
- ٤٤ - واذا تمت ايام الاعطاء قيل الامساك
- ٤٥ - ليس على المسافر والمرضع
- ٤٦ - هذه حدود الله التى رقت من القلم الاعلى
- ٤٧ - تمسكوا باوامر الله واحكامه
- ٤٨ - كفوا انفسكم عن الاكل والشرب
- ٤٩ - قد كتب لمن دان بالله ان يغسل فى كل يوم
- ٥٠ - كذلك تضاء والصلوة
- ٥١ - قد حرم عليكم القتل والزنا
- ٥٢ - قد قسمنا السوارىث على عد الزاء منها

٢٠١	٧٩ - اكم من عبد اعتزل في جزائر الهند	٣٣
٢٠٣	٨٠ - لا تجعلوا الاعمال شركاء الكمال	٣٤
٢١٣	٨١ - قل روح الاعمال هورضائي	٣٤
٢١٩	٨٢ - من فاز يحيى حتى له ان يقعد على سرير العفيان	٣٤
٢٢٤	٨٣ - من يدعى امرا قبل انعام الف سنة	٣٥
٢٢٤	٨٤ - وان اصبر على ما قال	٣٥
٢٢٩	٨٥ - من ياول هذه الآيات يفسرها بخير ما نزل	٣٥
٢٣٢	٨٦ - وسوف يرتفع النفاق من اكثر البلدان	٣٥
٢٣٢	٨٧ - هذا ما اخبرناكم به ان كنا في العراق	٣٥
٢٣٨	٨٨ - يا اهل الارض اذا غربت شمس جمالي	٣٥
٢٣١	٨٩ - انا معكم في كل الاحوال وينصركم	٣٦
٢٣٤	٩٠ - من عرفني يقوم على خدمتي	٣٦
٢٣٤	٩١ - ونبذوا ما عندهم ولو كان كنوز الدنيا	٣٧
٢٣٤	٩٢ - قد اخذهم سكر الهوى على شان لا يرون مولى الكور	٣٨
٢٥٠	٩٣ - قل لا تفرحوا بما ملكتموه في العشى	٣٨
٢٥٠	٩٤ - قل هل رايتم لما عندكم من قرار اووما	٣٨
٢٥٠	٩٥ - تمر ايام حيويتكم كما تمر الاريح	٣٩
٢٥٩	٩٦ - تفكروا يا قوم اين ايامكم الماضية	٣٩
٢٥٩	٩٧ - لعمرى لا تبقى عزة الاغزاة	٣٩
٢٥٩	٩٨ - لا ينفع الناس ما عندهم	٤٠
٢٥٩	٩٩ - لو يعرفون ينفقون ما عندهم	٤٠
٢٤٢	١٠٠ - من الناس من فوته العلوم	٤٠
٢٤٢	١٠١ - قل يا معشر العلماء اما تسمعون صرير قلمي	٤١
٢٤٩	١٠٢ - قد رجعت الاوفاف المختصة للخيرات	٤٢
٢٤٩	١٠٣ - والا ترجع الى اهل البهاة الذين لا يتكلمون	٤٢
٢٤٩	١٠٤ - ليصروها فيما حدث في الكتاب	٤٢

١١٣	٥٣ - انا لما سمعنا ضجيج الذريات في الاصلاب	٣١
١١٨	٥٤ - قد صحت مات ولم يكن له ذرية	٣١
١١٨	٥٥ - والذي له ذرية ولم يكن ماد ونها	٣١
١١٨	٥٦ - والذي لم يكن له من يرثه	٣١
١١٨	٥٧ - من مات ولم يكن له احد من الذين نزلت اسمائهم	٣١
١٢٢	٥٨ - وجعلنا الدار المسكونة	٣١
١٢٩	٥٩ - ان الذي مات في ايام والده	٣١
١٢٩	٦٠ - والذي ترك ذرية ضعفا	٣١
١٣٤	٦١ - كل ذلك بعد اداء حق الله	٣١
١٢١	٦٢ - قل هذا هو العلم المكون الذي لن يتغير	٣٥
١٤١	٦٣ - وما خصصناه للذريات	٣٥
١٤٧	٦٤ - تلاء حدود الله لا تحتدوها باهواء انفسكم	٣٥
١٤٧	٦٥ - والمخلصون يرون حدود اللصاة الحيوان	٣٥
١٥٢	٦٥ - قد كسب الله على كل مدينة ان يجعلوا فيها بيت العدل	٣٥
١٥٢	٦٦ - اياكم ان تدعوا ما هو المنصوص	٣٨
١٥٢	٦٧ - يا ملا الانشاء عمروا بيوتكم ما يمكن	٣٨
١٥٢	٦٨ - قد حكم الله لمن استطاع منكم حج البيت	٣٩
١٥٢	٦٩ - يا اهل البهاة قد وجب على كل واحد منكم الاشتغال	٣٩
١٦٠	٧٠ - لا تضيعوا اوقاتكم بالبطالة والكسالة	٣٩
١٧٠	٧١ - ابغض الناس عند الناس من يقعد ويطلب	٣١
١٧٥	٧٢ - قد حرم عليكم تقبيل الايادي	٣١
١٧٢	٧٣ - ليس لاحد ان يستغفر عند احد	٣١
١٨٨	٧٤ - يا عباد الرحمن قوموا على خذ قربة الامر	٣١
١٨٨	٧٥ - لما جاء الوعد وظهر الموعود اختلف الناس	٣١
١٩٤	٧٦ - من الناس من يقعد صف النعال	٣١
١٩٤	٧٧ - ومنهم من يدعى الباطن	٣١
٢٠٠	٧٨ - تالط الحرق لو يغسل احد ارجل العالم	٣١

٣٨٢ ١٣١ - لو نشاء فصلها بالحق وعدا من عندنا
 ٣٨٢ ١٣٢ - قد رقم عليكم الضيافة في كل شهر
 ٣٨٢ ١٣٣ - اياكم ان تفرقتم شئون النفس والهوى
 ٣٨٢ ١٣٤ - فانظروا في رحمة الله والطاه
 ٣٨٢ ١٣٥ - لن تضربنا سيئاتكم كما لا تنفعنا حسناتكم
 ٣٨٢ ١٣٦ - اذا ارسلتم الجوارح الى الصيد
 ٣٨١ ١٣٧ - اياكم ان تسرفوا في ذلك
 ٣٥١ ١٣٨ - ان الله قد امركم بالعودة في ذوى القربى
 ٣٥٤ ١٣٩ - من احرق بيتا متعمدا
 ٣٥٤ ١٤٠ - وان تحكموا لهما حسبما ابديا لايام عليكم
 ٣١٢ ١٤١ - قد كتب الله عليكم النكاح
 ٣١٢ ١٤٢ - والذي اقتنع بواحد من الاماء
 ٣١٢ ١٤٣ - تزوجوا يا قوم ليظهر منكم
 ٣١٩ ١٤٤ - يا ملاء الانشاء لا تتبعوا انفسكم
 ٣١٩ ١٤٥ - اتبعوا ماله الاشياء الذي يامركم
 ٣١٩ ١٤٦ - اياكم ان تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
 ٣١٧ ١٤٧ - انه قد حدد في البيان برضاء الطريقين
 ٣١٧ ١٤٨ - لا يحقق الامهار الا بالامهار
 ٣١٧ ١٤٩ - والذي اقتنع بالدرجة الاولى خير له
 ٢٩٣ ١٥٠ - قد كتب الله لكل عبد اراد الخروج من وطنه
 ٢٩٣ ١٥١ - والا ان اعتذر بعذر حقيقى فله ان يخبر
 ٢٩٣ ١٥٢ - وان اتى الخبر المحموتين ترصها اليها ان
 ٢٩٣ ١٥٣ - وان اتاها خبر الموت او القتل وثبت بالشياع
 ٢٩١ ١٥٤ - وان حدث بينهما كذورة او كلاسره
 ٢٩١ ١٥٥ - قد نهاكم الله عما عملتم بعد طلاقات ثلاث
 ٢٩١ ١٥٦ - والذي طلق له الاختيار في الرجوع
 ٢٩١ ١٥٧ - وكذلك كان الامر من مطلب الجمال

لا تجزعوها في المصائب ولا تفرحوا ابتغوا امرا بين الامرين ٢٩٩
 ١٠٦ - لا تحلقوا رؤسكم
 ٢٨١ ١٠٧ - ولا ينبغي ان يتجاوز عن حد الآذان
 ٢٨١ ١٠٨ - قد كتب على السارق
 ٢٨١ ١٠٩ - انا ربنا كم بسياط الحكمة
 ٢٨١ ١١٠ - من اراد ان يستعمل او انى الذهب
 ٢٩٥ ١١١ - تسكوا باللطافة المحمدي في كل الاحوال
 ٢٩٥ ١١٢ - وان كان له عذر حقيقى بعذ الله عنه
 ٢٩٥ ١١٣ - ليس لمطلع الامر شريك في العصمة الكبرى
 ٣٠٢ ١١٤ - هذا امر الله قد كان مستورا في حجب الغيب
 ٣٠٨ ١١٥ - كتب على كل اب تربية ابنه
 ٣٠٨ ١١٦ - ان الذي ربي ابنه او ابنا من الابناء
 ٣١٤ ١١٧ - قد حكم الله لكل زان وزانية مائة مسلمة
 ٣٢٠ ١١٨ - من ابنتى بمعصية فله ان يتوب ويرجع
 ٣٢٠ ١١٩ - اياكم ان تمنعكم سبحات الجلال عن زلال
 ٣٢٧ ١٢٠ - انا جعلنا لكم اصغاف الاصوات
 ٣٢٧ ١٢١ - انا جعلناه مرقاة لعروق الارباع
 ٢٣٣ ١٢٢ - قد ارجعنا ثلث الديارات
 ٢٣٣ ١٢٣ - يا رجال العدل كونوا رعاة اغنام الله
 ٢٣٣ ١٢٤ - اذا اختلفتم في امر فارجموه الى الله
 ٢٣٣ ١٢٥ - قل يا قوم لا ياخذكم الاضطراب اذا غاب ملكوت
 ٢٣٣ ١٢٦ - يا ملاء الارض تالله الحق قد انفجرت من الاحجار
 ٣٢٥ ١٢٧ - دعوا ما عندكم ثم طيروا بقوادم الانقطاع
 ٣٢٥ ١٢٨ - هل تسرفون من اى ظلم اقم بينا ديمكم
 ٣٢٥ ١٢٩ - كذلك حذرت من سماء عنايتى
 ٣٢٥ ١٣٠ - سواء الشجاج والضرب تختلف احكامهما باختلاف
 ٣٢٩ ١٣١ - ورتبكم من اهل الارض من قام على امرى

٤٥١	٧٤	١٧٩	لتعاشروا مع الاديان وتبلغوا امر ربكم الرحمن
٤٥٧	٧٥	١٨٠	وحكم باللطف الكبرى وتغسيل ما تغيب
٤٥٨	٧٦	١٨١	والذي يرى في كسائه وسخ انه لا يصعد دعائه
٤٥٨	٧٦	١٨٢	استعملوا ماء الرد ثم العطر الخالص
٤٥٨	٧٦	١٨٣	قد دعا الله عنكم ما نزل في البيان من محو الكتب
٤٥٣	٧٦	١٨٤	يا معشر الملوك قد اتى المالك والملك لله
٤٧٠	٧٧	١٨٥	الاتعبد والا لله وتوجهوا بقلوب نورا
٤٧٠	٧٧	١٨٦	انا نرثكم ترحون بما جمعتموه لغيركم وتمنعون
٤٧٠	٧٨	١٨٧	قد شغلتم الاموال عن المال هذا لا ينبغي
٤٧٠	٧٨	١٨٨	طهروا قلوبكم عن ذم الدنيا
٤٧٠	٧٩	١٨٩	هذا يوم فيه ناز الكليم بانوار القديم
٤٧١	٧٩	١٩٠	قل تالله الحق ان الطور يطوف حول مطلع الظهور
٤٧٧	٧٩	١٩١	هذا يوم فيه سرع كرم الله شوقا للقاءه
٤٧٧	٨٠	١٩٢	يا معشر الملوك قد نزل الناموس الاكبر
٤٨٣	٨٠	١٩٣	يا معشر الملوك انتم الممايك قد ظهر المالك
٤٨٣	٨٠	١٩٤	اياكم ان يمنعكم الغرور عن مشرق الظهور
٤٨٣	٨١	١٩٥	تالله لانريد ان نتصرف في ممالككم
٤٨٣	٨١	١٩٦	انها المنظر البهاء يشهد بذلك ملكوت الاسماء
٤٨٣	٨١	١٩٧	والذي اتبعه لاه انه اعرض عن الدنيا
٤٨٣	٨٢	١٩٨	دعوا البيوت ثم اقبلوا الى الملكوت
٤٩٠	٨٢	١٩٩	طوبى لملك قام على نصرة امرى في مملكتي

٤٥٨	٧٧	١٥٨	والذي سافر و سافرت معه ثم حدث بيتهما كره
٤٥١	٧٨	١٥٩	والتي طلقت بما ثبت عليها منكر لا نفقة لها
٤٥٧	٧٨	١٦٠	ان الله احب الوصل والوفاء وايقض الفصل والطلاق
٤٥٧	٧٨	١٦١	عاشروا يا قوم بالروح والريحان لعمري سينتني من في
٤٥٧	٧٨	١٦٢	الامكان
٤٥٧	٧٩	١٦٢	اياكم ان تغرنكم الدنيا كما غرت قوما قبلكم
٤١٢	٧٩	١٦٣	ان الذين نبدوا البغي والغوى واتخذوا التقوى
٤١٣	٧٩	١٦٤	قد حرم عليكم بيع الاماء والغلمان ليس لعبد ان يشتري
٤١٩	٧٩	١٦٥	وليس لاحد ان يفتخر على احد كل ارقاء له
٤١٩	٧٩	١٦٦	زينوا انفسكم بطراز الاعمال والذي ناز بالعمل في رضاه
٤٢٥	٧٩	١٦٧	انصروا مالك البرية بالاعمال الحسنة
٤٣٢	٧٩	١٦٨	لا يعترض احد على احد
٤٣٢	٧٩	١٦٩	اتقتلون من احياء الله بروج من عنده
٤٣٢	٨٠	١٧٠	اتقوا الله ولا تخربوا ما بناه الله بايادي الظلم
٤٣٢	٨٠	١٧١	لما ظهرت جنود العرفان بربايات البيان
٤٣٩	٨٠	١٧٢	قد حكم الله بالطهارة على ماء النطفة
٤٣٩	٨١	١٧٣	قوموا على خدمة الامرى كل الاحوال
٤٤٤	٨١	١٧٤	تمسكوا بحبل اللطافة على شان لا يرى من ثيابكم
٤٤٤	٨١	١٧٥	والذي له عذرا لا ياس عليه
٤٤٤	٨٢	١٧٦	طهروا كل مكروه بالماء الذي لم يتغير بالثلاث
٤٤٤	٨٢	١٧٧	وكذلك رفع الله حكم دون الطهارة
٤٥١	٨٢	١٧٨	قد انقست الانبياء في بحر الطهارة

٥١٨	٢١٩	٩٠	نور عين الجاهل يحكم علو العاقل
٥١٨	٢٢٠	٩١	اغترتك زينتك الظاهرة سوف تغنى
٥١٨	٢٢١	٩٠	يا سواطى نهرالرين قد رايناك
٥٢٥	٢٢٢	٩١	يا ارض الطاء لاتحزنى من شئ
٥٢٥	٢٢٣	٩١	لويشاء يبارك سيرك بالذى
٥٢٩	٢٢٤	٩٢	امرحى بما جعلك الله الحق النور
٥٢٩	٢٢٥	٩٢	سوف تنقلب بيك الامور ويحكم عليك
٥٢٩	٢٢٦	٩٣	اطمئنى بفضل ربى انه لاتنقطع عنك
٥٣٢	٢٢٧	٩٣	يا ارض الخاء نسمع بيك صوت الرجال
٥٣٢	٢٢٨	٩٤	ليس لاحدان يعترض على الذين
٥٣٧	٢٢٩	٩٤	يا بحر الاعظم رش على الامم ما امرت
٥٣٨	٢٣٠	٩٤	والذى تملك مائة مثقال من الذهب
٥٣٨	٢٣١	٩٥	قد امرناكم بهذا بعد ان كنا غنيا عن العالمين
٥٣٨	٢٣٢	٩٥	ان فى ذلك لحكم ومصالح لم يحط
٥٣٨	٢٣٣	٩٥	قل يذ لك اراد تطهير اموالكم
٥٣٨	٢٣٤	٩٥	يا قوم لاتخوفوا فى حقوق الله ولا تصرموا
٥٣٨	٢٣٥	٩٥	من خان الله يخان بالعدل
٥٣٨	٢٣٦	٩٥	انه اراد لكم ما لاتعرفونه اليوم سوف
٥٣٣	٢٣٧	٩٦	قد حضرت لدى العرش عرائض شتى
٥٣٣	٢٣٨	٩٧	لذا نزلنا الموح وزيناه بطراز الامر

٢٠٠	٨٣	انه بمنزلة البصر للبشر والغرة الغراء لجبين ^{الاشياء} ٣٩٠
٢٠١	٨٣	يا ملك النمسة كان مطلع نورا لاحدية فى سجن ٤٩٧
٢٠٤	٨٤	قد جعلناه مقبل العالم لذكرى ٣٩٨
٢٠٣	٨٤	كنا معك فى كل الاحوال ووجدناك ٤٩٧
٢٠٤	٨٤	قد اخذتنا الاحزان بما رايناك ٤٩١
٢٠٥	٨٥	وتعرف من تدعوه فى الليالى والايام ٤٩٧
٢٠٦	٨٥	قل يا ملك برلين اسمع النداء من هذا ^{المدين} الهيكل ٥٠٤
٢٠٧	٨٥	اياك ان يضيعك الغرور عن مطلع الظهور ٥٠٤
٢٠٨	٨٥	اذ كرم من كان اعظم منك شاننا واكبر منك مقاما ٥٠٣
٢٠٩	٨٥	انه نبذلون الله ورايه ٥٠٥
٢١٠	٨٥	لذا اخذته الذلة من كل الجهات الى ان ^{الى البر} رجع ٥٠٥
٢١١	٨٥	يا ملك تكريميه وى امثالك الذين سخروا ٥٠٥
٢١٢	٨٧	انا ما اردنا منكم شيئا انما ننصحكم لوجه الله ٥٠٥
٢١٢	٨٧	يا ملوك امريكا وروسيا الجمهوريين اسمعوا ٥١١
٢١٣	٨٨	زينوا هيكل الملك بطراز العدل والتقى ٥١١
٢١٤	٨٨	قد ظهر الموعد فى هذا المقام المحمود ٥١١
٢١٥	٨٨	يا معشر الامراء اسمعوا ما ارتفع من مطلع ٥١١
٢١٦	٨٩	اجبروا الكسير يا اذى العدل ٥١١
٢١٧	٨٩	يا معشر الروم نسمع بينكم صوت اليوم ٥١٨
٢١٨	٨٩	يا ايها النقطة الواقعة فى شاطئ البحرين ٥١٨

٦١٣	٢٦٦	طوبى لمن توجه الى مشرق الازكار
٦١٣	٢٦٧	قل مشرق الازكار انه كل بيت بنى لذكرى
٦١٣	٢٦٨	والذين يتلون آيات الرحمن باحسن الالحان
٦١٣	٢٦٩	وبها تجدون عرف عوالمى التى
٦١٣	٢٧٠	قل انها تجذب القلوب الصلابة
٦١٩	٢٧١	انصروا يا قوم اصفيائى الذين
٦٢٠	٢٧٢	والذى يتكلم بغير ما نزل به الواحى
٦٢٠	٢٧٣	قد زينت الالواح بطراز ختم مالىق
٦٢٠	٢٧٤	تمسكوا بالعروة الوثقى وحبلى امرى المحكم
٦٢٦	٢٧٥	قد اذن الله لمن اراد
٦٣٣	٢٧٦	ليس للعاقل ان يشرب ما يذهب
٦٤٠	٢٧٧	زينواروسكم باكليل الامانة والوفاء
٦٤٦	٢٧٨	يا اهل البها تمسكوا بحبل العبودية
٦٤٦	٢٧٩	اياكم ان يمنعكم عن على الارض
٦٤٦	٢٨٠	قد وصيناكم بها فى اكثر الالواح
٦٥٢	٢٨١	اذ اغيض بحرا نوصال وقضى كتاب المبدء
٦٥٤	٢٨٢	فانضروا فى الناس وقلة عقولهم
٦٥٥	٢٨٣	انا نرى بعض الناس اراد والحرية
٦٥٥	٢٨٤	ان الحرية تنتهى عواقبها
٦٥٥	٢٨٥	فاعلموا ان مصالح الحرية
٦٥٥	٢٨٦	ان الحرية تخرج الانسان
٦٥٥	٢٨٧	فانضروا الخلق كالاعنام لا يبدلها
٦٥٥	٢٨٨	هانا نصدقها فى بعض المقامات دون الاخر
٦٥٥	٢٨٩	قل الحرية فى اتباع او امرى لوانتم
٦٥٥	٢٩٠	لواتبع الناس ما نزلنا لهم
٦٥٥	٢٩١	قل الحرية التى انفعكم انها
٦٥٥	٢٩٢	حرم عليكم استئوال فى البيان
٦٥٥	٢٩٣	استلوا ما ينفعكم فى امر الله وسلطانه

٥٤٣	٢٣٩	وكذلك سئلنا من قير فى سنين متواليات
٥٥١	٢٤٠	قل يا معشر العلماء لاتزنوا كتاب الله
٥٥١	٢٤١	تسكى عليكم عين عنايتى لانكم ما عرفتم
٥٥١	٢٤٢	توجهوا يا قوم بوجه بيضاء وقلوب نورا
٥٥١	٢٤٣	يا معشر العلماء هل يقدر احد منكم
٥٥٢	٢٤٤	يا قوم انا قد رنا العلوم لعرفان المعلوم
٥٥٨	٢٤٥	لو عرفتم الامى الذى منه اشرفت
٥٥٨	٢٤٦	قل هذه لسماء فيها كنز الكتاب
٥٥٨	٢٤٧	هذا لهدى الذين به صاححت الصخرة
٥٥٥	٢٤٨	انا ماد خلنا المدارس وما ظالعنا المباحث
٥٥٥	٢٤٩	ان الذى ياول ما نزل من سماء الوحي
٥٥٥	٢٥٠	قد كتب عليكم تقليم الاظفار والدخول فى ماء
٥٥٥	٢٥١	ادخلوا ماء بكرة والمستعمل منه
٥٥٥	٢٥٢	وكذلك حياضهم المنتنة اتركوها وكونوا
٥٥٥	٢٥٣	ان اردنا ان نرتكم مظاهرا لفرس فى الارض
٥٥٥	٢٥٤	والذى يصب عليه الماء ويغسل به بدنه
٥٥٥	٢٥٥	قد حرمت عليكم ازواج آباءكم انا نستحيى
٥٥٥	٢٥٦	ليس لاحد ان يحرك لسانه امام الناس
٥٥٥	٢٥٧	قد مرض لكل نفس كتاب الوصية وله ان يزين
٥٥٥	٢٥٨	قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين
٥٥٥	٢٥٩	والاخرين فى يومين كذلك قضى الامر
٥٥٥	٢٦٠	طوبى لمن فاز باليوم الاول من شهر البها
٥٥٥	٢٦١	طوبى لمن يظهره نعمة الله على نفسه
٥٥٥	٢٦٢	قل انه لصدور الشهر ومبداها
٥٥٥	٢٦٣	قل ان العيد اعظم لسلطان الاعياد
٥٥٥	٢٦٤	اذ امرضتم ارجعوا الى الحذاق
٥٥٥	٢٦٥	قد كتب الله على كل نفس ان يحضر لى العرش

٢٢٤	١٢٨	يا ملاء البيان اتقوا الرحمن ثم انظروا
٢٢٥	١٢٨	لوتنكرونه باهوائكم التي اية
٢٢٦	١٢٩	تذكروا في هذه الاية ثم انصتوا بالله
٢٢٧	١٢٩	ليس لاحد ان يتمسك اليوم الا بما
٢٢٨	١٢٩	هذا ذكر الله من قبل ومن بعد قد طرزيه
٢٢٩	١٣٠	هذا ما مر الله من قبل ومن بعد اياكم
٢٣٠	١٣٠	لا يغنيكم اليوم شئ ولا يس لاحد
٢٣١	١٣٠	من عرفني فقد عرف المقصود
٢٣٢	١٣٠	من يقرأ آية من آياتي لخيره
٢٣٣	١٣١	هذا بيان الرحمن ان انتم من السامعين
٢٣٤	١٣١	قل هذا حق العلم لو انتم
٢٣٥	١٣١	ثم انظروا ما نزل في مقام اخر
٢٣٦	١٣٢	قال لا يحل الاقتران ان لم يكن
٢٣٧	١٣٢	كذلك تفردت الورقاء
٢٣٨	١٣٢	يا ملاء البيان اقسمكم بربكم الرحمن
٢٣٩	١٣٣	قد صرح نقطة البيان في هذا الآية
٢٤٠	١٣٣	كما ترونه اليوم انه ارتفع على شان
٢٤١	١٣٣	قل تالله اني لمحبيوه والان يبيع
٢٤٢	١٣٣	قل يا قوم ان لن تؤمنوا به
٢٤٣	١٣٣	انه قد انزل بعض الاحكام لثلا
٢٤٤	١٣٥	فدا خبركم من قبل بما ينطق
٢٤٥	١٣٥	بل به تظهر المطالع والمشارك تذكروا
٢٤٦	١٣٥	عاشروا مع الاديان بالروح والريحان
٢٤٧	١٣٥	اياكم ان تدخلوا بيتا عند مقدان
٢٤٨	١٣٧	قد كتب عليكم تزكية الاقوات
٢٤٩	١٣٧	سوف نفضل لكم نصابها اذا اشاء الله
٢٥٠	١٣٨	لا يحل المسئول ومن سئل حرم عليه
٢٥١	١٣٨	قد منعتم في الكتاب عن الجدال

٢٩٤	١١٨	ان عدة الشهور تسعة عشر شهرا في كتاب الله
٢٩٥	١١٨	قد حكم الله في الاموات في البلور
٢٩٦	١١٥	يكتب للرجال ولله ما في السموات
٢٩٧	١١٥	وللورقات ولله مال ملك السموات
٢٩٨	١١٥	هذا ما نزل من قبل وينادي نقطة البيان
٢٩٩	١١٥	انا اخبرنا الكل بان لا يعادل بكلمة منك
٣٠٠	١١٥	قد استجبنا ما اراد انه لهو المحبوب
٣٠١	١٢١	لويشفق عليها ما نزل في الحين
٣٠٢	١٢١	قد بدئت من الله ورجعت اليه
٣٠٣	١٢١	كذلك يختص الله من يشاء
٣٠٤	١٢١	وان تكفوه في خمسة اثواب
٣٠٥	١٢٢	حرم عليكم نقل الميت ازيد من مسافة
٣٠٦	١٢٢	قد رفع الله ما حكم به البيان
٣٠٧	١٢٢	يا ملاء الانشاء اسمعوا نداء ما لك
٣٠٨	١٢٣	انه لاله الا هو المقتدر على العالمين
٣٠٩	١٢٣	لويشاء ياخذ العالم
٣١٠	١٢٣	احرقوا الحجيات بنا رحيب والسبحات
٣١١	١٢٣	وارفعن البيتين في المقامين
٣١٢	١٢٣	اياكم ان تمنعكم شئون الارض
٣١٣	١٢٣	كونوا مظاهرا لاستقامة
٣١٤	١٢٥	اياكم ان يمنعكم ما نزل في الكتاب
٣١٥	١٢٥	انظروا بعين الانصاف التي من اتى
٣١٦	١٢٥	ثم اذكروا ما جرى من قلم مبشرى
٣١٧	١٢٥	قال ان ادر كنتم ما نظهروا انتم
٣١٨	١٢٥	ليمن عليكم باستوائه على سرائركم
٣١٩	١٢٥	ان يشرب كأس ماء عندكم
٣٢٠	١٢٥	هذا ما نزل من عنده ذكر النفسى
٣٢١	١٢٥	والذي يتفكر في هذه
٣٢٢	١٢٧	قل هذا الظهور تطوف حوله الحجة
٣٢٣	١٢٧	قل هذا روح الكتب قد نفع به في القدر

٧٨٥	اعلموا ما لا تنكره العقول	٣٨٠	١٤٩
٧٨٥	طوبى لمن تزين بطراز الاداب	٣٨١	١٤٩
٧٨٤	عمروك يا ربالله وبلاده	٣٨٢	١٥٠
٧٨٤	انما تعمر القلوب باللسان كما تعمر	٣٨٣	١٥٠
٧٨٤	طوبى لمن اقر بالله وآياته	٣٨٤	١٥٠
٧٨٥	اجعلوا هذه الكلمة نصب عيونكم	٣٨٥	١٥١
٧٨٥	لويحل ما حرم في ازل الازال	٣٨٦	١٥١
٧٨٥	والذي ما فاز بهذا الاصل الا عنى	٣٨٧	١٥٣
٧٨٥	من فاز بهذا الاصل قد فاز بالاستقامة	٣٨٨	١٥٣
٧٨٥	كذلك يعلمكم الله ما يخلصكم عن الرب	٣٨٩	١٥٣
٧٨٥	هو الذي ارسل الرسل وانزل الكتب	٣٩٠	١٥٣
٧٩٢	يا ارض الكاف واراها اناراك	٣٩٢	١٥٣
٧٩٢	ونجد ما يبرمك في سر السر	٣٩٢	١٥٣
٧٩٢	لا تحزني بذلك سوف يظهر الله	٣٩٣	١٥٣
٧٩٢	اولئك ينظرون الله باعينهم	٣٩٤	١٥٤
٧٩٢	يا معشر العلماء لما نزلت الايات	٣٩٥	١٥٤
٧٩٢	قد افتخرتم باسمي وغفلتم عن نفسي	٣٩٦	١٥٤
٧٩٣	اذا قبلتم الى الله ودخلتم هذا الامر	٣٩٧	١٥٥
٨٠٠	اذكروا الشيخ الذي سمى بمحمد قبل حسن	٣٩٨	١٥٥
٨٠٠	وكان يكتب على زعمه احكام الله	٣٩٩	١٥٥
٨٠٠	وكلا لو امتتم بالله حين ظهوره	٤٠٠	١٥٥
٨٠٠	اياكم ان تمنعكم الاسماء	٤٠٢	١٥٥
٨٠٠	استعيدوا بالله يا معشر العلماء	٤٠٢	١٥٧
٨٠٠	ان الذي اعرض عن هذا الامر	٤٠٣	١٥٧
٨٠٧	قل به اشرقت شمس الحجج قلاوح نير البرهان	٤٠٤	١٥٨
٨٠٧	اياكم ان يمنعكم ذكر النبي عن هذا	٤٠٥	١٥٨
٨٠٧	قد خلق كل اسم بقوله وعلق كل مرابره المبرم	٤٠٦	١٥٨
٨٠٧	قل هذا يوم الله لا يذكر	٤٠٧	١٥٨
٨٠٧	هذا امراض طرب منه ما عندكم	٤٠٨	١٥٨

٧٣٢	من يحزن احدا فله ان ينفق	٣٥٢	١٥٥
٧٣٣	انه قد عفا ذلك عنكم في هذا	٣٥٣	١٥٥
٧٣٣	لا ترضوا لاحد ما لا ترضونه لانفسكم	٣٥٤	١٥٥
٧٣٣	كلكم خلقت من الماء وترجعون	٣٥٥	١٥٥
٧٤٠	اسمعوا ما تتلوا السدرة عليكم من آيات الله	٣٥٦	١٥٥
٧٤٠	تلك حد ود الله قد برضت عليكم	٣٥٧	١٥٥
٧٤٠	اتلوا آيات الله في كل صباح	٣٥٨	١٥٥
٧٤٠	لا تغرنكم كثرة القراءة والاعمال	٣٥٩	١٥٥
٧٤٠	اتلوا آيات الله على قدر لا تاخذكم	٣٦٠	١٥٥
٧٤٨	علموا ان ربكم ما نزل من سماء العظمة	٣٦١	١٥٥
٧٤٨	ان الذي اخذها جذب محبة اسمي	٣٦٢	١٥٥
٧٤٨	هنيئا لمن شرب رحيق الحيوان	٣٦٣	١٥٥
٧٥٥	كتب عليكم تجد يد اسباب البيت	٣٦٤	١٥٥
٧٥٥	انه اراه تلطيفكم	٣٦٥	١٥٥
٧٥٥	والذي لم يستطع عفا الله	٣٦٦	١٥٥
٧٥٥	اغسلوا ارجلكم كل يوم في الصيف	٣٦٧	١٥٥
٧٥٥	قد منعتهم عن الارتقاء الى المناير	٣٦٨	١٥٥
٧٥٥	قد احب الله جلوسكم على السرير	٣٦٩	١٥٥
٧٥٥	حرم عليكم الميسر والايون اجتنبوا	٣٧٠	١٥٥
٧٥٥	اياكم ان تمتعلوا ما تكسل	٣٧١	١٥٥
٧٥٥	اذا ادعيتهم الى الولايم والعزائم	٣٧٢	١٥٥
٧٥٥	هظذا يوم فيه فصل كل امرحكم	٣٧٣	١٥٥
٧٥٥	قد ظهر من الشمس نورنا الرسي	٣٧٤	١٥٥
٧٥٥	كم من ناسك اعرض وكم من تارك اقبل	٣٧٤	١٥٥
٧٥٥	ان الامر بيد الله يعطى من يشاء	٣٧٥	١٥٥
٧٥٥	انه لم يظهر يعقل الله ما يشاء والمستقر	٣٧٦	١٥٥
٧٥٥	طوبى لمن وجد عرف المعاني	٣٧٧	١٥٥
٧٥٥	قل بما حمل الظلم ظهر العدل	٣٧٨	١٥٥
٧٥٥	حرم عليكم حمل الات الحرب	٣٧٩	١٥٥

٨٥١	قل يا قوم توجهوا الى ما نزل	٤٣٨	١٦٩
٨٥١	ما لاعرفتموه من البيان	٤٣٩	١٧٠
٨٥١	انه لو شاء بيين لكم ما نزل	٤٤٠	١٧٠
٨٥٩	قد اضرب النظم من هذا النظم	٤٤١	١٧٠
٨٦٠	اياكم ان توقفوا في هذا الامر	٤٤٢	١٧٠
٨٦٩	قل هذا القسطاس الهمدي	٤٤٣	١٧٠
٨٦٩	قل به ثبت كل حجة في الاعصار	٤٤٤	١٧٠
٨٦٠	قل به استغنى كل فقير تعلم	٤٤٥	١٧٢
٨٦٧	قل يا مطلع الاعراض ع الاغراض	٤٤٦	١٧٢
٨٦٧	هبنى اشتبه على الناس امرك	٤٤٧	١٧٣
٨٦٧	اياك ان تمنع الحمية	٤٤٨	١٧٣
٨٦٧	انما ننصحك لوجه الله ان اقبلت	٤٤٩	١٧٤
٨٦٧	قد اخذ الله من اغواك فارجع اليه	٤٥٠	١٧٤
٨٦٧	هذا نصح الله لوانت من السامعين	٤٥١	١٧٥
٨٦٨	هذا فضل الله لوانت من المقبلين	٤٥٢	١٧٥
٨٦٨	هذا ذكر الله لوانت من الشاعرين	٤٥٣	١٧٥
٨٦٨	هذا كتاب اصبح مصباح القدم	٤٥٤	١٧٥
٨٦٨	ومشرق او امر الله لوانتم تعرفون	٤٥٥	١٧٥
٨٦٨	لا تحملوا على الحيوان ما يعجز	٤٥٦	١٧٥
٨٦٥	من قتل نفسا خطا فله دية مسلمة	٤٥٧	١٧٥
٨٦٥	يا اهل المجالس في البلدان اختاروا	٤٥٨	١٧٥
٨٨٢	هذا سبب الاتحاد لوانتم تعلمون	٤٥٩	١٧٥
٨٨٢	والعلة الكبرى للائتفاق	٤٦٠	١٧٧
٨٨٢	انا جعلنا الامرين علامتين	٤٦١	١٧٧
٨٨٢	قد حرم عليك شرب الاقيون انا نهيناكم	٤٦٢	١٧٨

٨٠٦	قد نرى منكم من ياخذ الكتاب	٤٠٩	١٥٥
٨٠٧	قل تالله الحق لا تغنيكم اليوم كتب	٤١٠	١٥٥
٨١٥	يا معشر العماة اياكم ان تكونوا	٤١١	١٥٠
٨١٥	اذكروا الكريم اذ دعوناه الى الله انه استكبر	٤١٢	١٥٠
٨١٥	انا امرناه بالاقبال فضلا	٤١٣	١٥٠
٨١٥	اخرقن الاحجاب على شان يسمع	٤١٤	١٥١
٨١٥	انا ما اردنا في الملك الا ظهور الله	٤١٥	١٥٢
٨١٥	انا ما اردنا في الملكوت الا علو امر الله	٤١٦	١٥٢
٨١٥	انا ما اردنا في الجبروت	٤١٧	١٥٢
٨١٩	طوبى لكم يا معشر العلماء	٤١٨	١٥٢
٨٢٥	انتم مطالع الاستقامة	٤١٩	١٥٣
٨٢٥	ينبغي اليوم لمن شرب رحيق الحيوان	٤٢٠	١٥٣
٨٣٢	يا اهل الانشاء اذا طرب الورقاء	٤٢١	١٥٣
٨٤٠	يا قلم الاعلى تحرك على اللوح	٤٢٢	١٥٣
٨٤١	قل انا د خلنا مكتب المعاني والتبيين	٤٢٣	١٥٥
٨٤١	وسمعنا ما شهد به في اللوح انا كنا	٤٢٤	١٥٥
٨٤١	يا ملاء البيان انا د خلنا مكتب الله	٤٢٥	١٥٥
٨٤١	ولا خظنا اللوح اذ انتم نائمون	٤٢٦	١٥٥
٨٤١	تالله الحق قد قرئناه	٤٢٧	١٥٥
٨٤١	قد احطنا الكتاب اذ كنتم في الاصلاح	٤٢٨	١٥٥
٨٤١	ويشهد بذلك لسان الله	٤٢٩	١٥٥
٨٤١	تالله لوانكشف الحجاب	٤٣٠	١٥٥
٨٤١	اياكم ان تجاد لوقى الله	٤٣١	١٥٥
٨٤١	لوانتكلم في هذا المقام بلسان	٤٣٢	١٥٥
٨٤١	ههنا هذا لسان عبادي في ملكوتي	٤٣٣	١٥٥
٨٤١	ليس هذا مقام يدخل فيه كل جبان	٤٣٤	١٥٥
٨٤١	تالله هذا مضار المكاشفة والانقطاع	٤٣٥	١٥٥
٨٤١	اياكم ان يمنعكم ما في البيان	٤٣٦	١٥٥
٨٤١	لا يجد منه المخلصون الاعرف	٤٣٧	١٥٥

بِسْمِ الْحَاكِمِ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
 اِنَّ اَوَّلَ مَا تَخَيَّرَ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ عِرْفَانُ مَشْرِيقِ
 وَحْيِهِ وَمَطْلَعُ امْرِئِ الَّذِي كَانَ مَقَامَ نَفْسِهِ فِي
 عَالَمِ الْاَمْرِ وَالْخَلْقِ مَنْ فَنَازَبَهُ قَدَّ فَنَازَ بِكُلِّ
 الْخَيْرِ وَالَّذِي مُنِعَ اَنْهُ مِنْ اَهْلِ الضَّلَالِ وَلَوْ يَأْتِي بِكُلِّ
 الْاَمَلِ

حضرت بهاء الله عز کبرائه این آیه مبارکه را در بیاجه کتاب شریعتی
 خود مقرر داشته بعبارت ساده سر کتاب مستطاب اقدس باین آیه
 مبارکه مصدر و مزمین فرموده و همچنین جمیع انبیاء و رسل اهمیت و
 لزوم این موضوع را بعبارات عدیده با تاکیدات صریحه گوشزد نمود
 بشر فرموده و علت غائی ایجاد را معرفت رب العباد بیان نموده اند
 واحد براسوای دیوانه در این تکلیف استثناء فرموده و معذور
 ندانسته اند و همه را بر این نکته مطلع و آگاه نموده و در قرآن
 میفرماید "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ" و در حدیث
 قدسی معروف میفرماید "كُنْتُ كَنْزًا مَخْفِيًّا فَاحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِفُ —
 فَخَلَقْتُ الْخَلْقَ لِكَيْ أَعْرِفُ" یعنی من گنجی پنهان بودم دوست
 داشتم معروف گردم پس آفریدم خلقت را برای آنکه شناخته شوم و
 اینظم و راعظم غیر از این آیه مبارکه الواج عدیده نزول یافته
 در کلمات عربی مکتوبه میفرماید "كُنْتُ فِي قَدَمِ ذَاتِي وَأَزَلِيَّةٌ كَيْنُونَتِي
 عَرَفْتُ فِيكَ حُبِّي خَلَقْتُكَ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مِثَالِي وَأَظْهَرْتُ لَكَ جَمَالِي"

این مطلب از مسلمیات جمیع ملل و مذاهب است و این نکته نیز
 مسلم و میرهن است که عرفان ذات بر احدی ممکن نیست چنانچه
 بر عین این نکته معلوم است که هیچ مصنوعی قادر بر عرفان صانع
 خود نیست و هیچ نقشی نقاش خود را نمیتواند شناخت و این بیان
 مبارک امیرالمومنین در این موضوع در الوال الهیه تکراراً برای تنبیه
 نزول یافته و برای آگاهی ما کافیست میفرماید كَلِمًا مِيْزْتَمُوْهُ بِاَوْهَامِ
فِي اَدَّتِي مَعَانِيْهِ فَمَوْ مَخْلُوْقٌ مِمْلِكُمْ وَمَرْدُوْدٌ اِلَيْكُمْ یعنی هر
 چه بوهم خود امتیاز دهید در دقیق ترین معانی پس آن مخلوق
 ذهن وزاده فکر شماست و بخود شما باز میگردد ابدان در ساحت
 قدس حق راهی ندارد و نیز میفرماید "السَّبِيْلُ مَسْدُوْدٌ وَالطَّلِبُ
مَرْدُوْدٌ یعنی این راه بسته و طلب آن نگرهیده و باطل است پس راهی
 برای ما جز راه معرفت مظاهر مقدسه الهیه باقی نیماند و خداوند
 مهربان عرفان مظاهر امر خود را معرفت ذات مقدس خود مقرر فرموده
 یعنی هر کس ایشانرا شناخت خدا را شناخته و هر کس ایشانرا اطاعت
 نمود خدا را اطاعت نموده چنانچه در قرآن میفرماید "مَنْ اطَاعَ
الرَّسُوْلَ فَقَدْ اطَاعَ اللّٰهَ هر کس اطاعت کند رسول خدا البته خدا را
 اطاعت کرده است و همچنین "قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِيْ
يُحِبِّكُمْ اللّٰهُ یعنی اگر خدا را دوست میداشتید پس مرا متابعت کنید
 تا خدا شما را دوست بدارد بهتر آنکه این موضوع را بالواج الهیه
 پایان برسانیم بقوله عز اسمعه "هُوَ الْبَهَادِي الْخَيْرِ"

مقصود حق جل جلاله از خلق در رتبه اولیه معرفت بوده و هست
چون باب معرفت ذات غیب مکتون مسدود و نفوس مقدسه را که
مظاهر امر و مطالع حکم مشارق وحی و مهابط علمند از عالم غیب به
عرضه شبود فرستاد و امرونی و اقبال و عرفان و طاعت و معصیت و کفر و
ایمان را آن هیاکل مقدسه راجع فرمود هر نفسی اقبال نمود از
مقبولین محسوب و در کتاب الهی از قلم اعلی از مومنین مسطور و لکن
در احوال ظهور مظاهر را اکثر اهل عالم معرض و منکر مشاهده
شدند و سبب علت این حجبات غلیظه علمای عصر بوده اند چنانچه
هر صاحب بصری و درایتی باین فقره گواهی داده و میدهد از حق
میظلمیم با صیغ قدرت حجبات عالم را خرق فرماید و عباد خود را از
بجر معانی محروم نسازد الی آخر در لوح دیگر میفرماید * قوله جل
کبریا و ه بر هر صاحب بصری واضح و مبرهن بوده که مقصود از آفرینش
موجودات معرفت حق بوده و خواهد بود و بسی لائق و محقق است
که این معرفت بوهم تمام نشود و بظن اتمام نپذیرد زیرا که در
عالم الفاظ جمیع فرق مختلفه شریکند چنانچه ملاحظه میشود که
ساکنین ارض کلا و طرا خود را مخلوق و مزوق میدانند و در ظل
اسماء و صفات الهی خود را ساکن میدانند چنانچه هر ملت و مذ هبی
اسامی چندی در میان ایشان هست که آن اسماء را شرائط فیض
الهی و وسائل رحمت ربانیه میدانند پس در این مقام جمیع من فی
الارض شریک و سهمینند منتها اینست که در اسامی مختلفند چنانچه

السن جمیع مختلف است همان قسم اسامی اولیا و اصفیای ایشان هم
مختلف است در این صورت اهل حق را برهانی محقق بناید و دلیل
و مقامی محکم بناید تا ممتاز باشند از جمیع ممکنات و قناعت بانچه
ناس با و متمسکند بنمایند الی آخر اللوح باری از این بیانات معلوم
شد اولین تکلیف که بر هر فردی از افراد بشر فرض و واجب است شنا
ختن مظهر امر الهی است که در عالم امر و خلق و ملک و ملکوت قائم مقام
ذات غیب مکتون است هر که باین مقام رسید بکل خیر فائز و هر که
محروم شد گمراه و در درگاه احدیت غیر مقبول است اگر چه جمیع اعمال
و عبادات را انجام دهد .

نظریه دوم

إِذَا فُزْتُمْ بِهِ ذَا الْمَقَامِ الْأَسْنَىٰ وَالْأَفْسَىٰ الْأَعْلَىٰ يَنْبَغِي لِكُلِّ
نَفْسٍ أَنْ يَتَّبِعَ مَا أُمِرَ بِهِ مِنْ لَدُنِ الْمَقْصُودِ لِأَنَّهُمَا مَعًا
لَا يُقْبَلُ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَطْلَعُ الْإِلَهَاءِ
چنانچه عرض شد اولین فرضه انسان تحصیل عرفان مظهر امر رحمانست
چنانچه در سابق نیز گفته شد * من مات ولم يعرف آمانه زمانه -
مات ميتة الجاهلية یعنی هر کس بمیرد و پیشوای زمان خود را -
نشناسد بحال بت پرستی مرده است و همچنین بیان امیرالمومنین
* اَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا يَخْلُومِنَ الْحَجَّةِ إِلَّا ظَاهِرُ مَشْرِيقٍ وَوَامَا خَائِفٌ
مَخْمُورٌ یعنی هرگز زمین از حجت خالی نیست یا حجت الهی ظاهر
است یا از ابصار خلق مستور است باری مفاد این آیات مبارکه اینست

که چون عرفان مظهر امر حصول یافت و هر انسانی که باین مقام
ارجمند نائل شد لازم است برای او که متابعت کند آنچه را که از مقصود
عالیان صادر گشته و بدیهی است در جمیع امور جزئی و کلی مادی
و روحانی و معنوی اول علم و معرفت و بصیرت در آن لازم است و
بعد از حصول دانش و بینش عمل لازم زیرا علم و عمل در جمیع امور
توأم و با هم است نه علم بی عمل انسانرا بسر منزل مقصود میرساند
و نه عمل بی علم انسانرا بساحت قدس معبود میکشاند چنانچه مرغرا
برای پرواز و بال لازم و با یک بال پرواز غیر ممکن بهمین قسم برای
انسان در پرواز بعالم قدس الهی دو بال لازم یکی بال علم و دیگری
بال عمل و دیگری بال عمل و این هر دو توأم است و قبول یکی بدون
دیگری در آستان احدیت موقوف و غیر مقبول است و این موضوع در
جمیع شرایع برهن و مشروح خصوصا در این ظهور اعظم بتاکیدات
صریحه موکد و در الواح عدیده مصرح و محمول و منصوص است حضرت
بهاء الله جل کبریا^{سه} در لوحی میفرماید اول الامر عرفان الله
و آخره هو التمسك بما نزل من سماء مشيئة المهيمين تعلى من
فى السموات و الارضين یعنی اول امر معرفت الهی لازم و آخر
امر تمسك جستن بآنچه از آسمان مشيئت او نازل یافته است و در
لوح دیگر میفرماید قوله تعالى " هر نفسى الیوم باين امر اعظم
نائل شد و مستقیم ماند او بجمیع خیر فائز است هذا ما شئد الله فى
اول الايام اول معرفت حق جل جلاله و بعد عمل بآنچه در

کتاب از قلم وهاب نازل گشته انشاء اللہ بأن موفق شوند الی آخر
اللوح و همچنین در باره عمل بی علم در لوح علی که یکی از السواح
منفصله است میفرماید قوله جل کبریا^{سه} و چنانچه اگر کسی بعبادت
اهل سموات و ارض قیام نماید و از عرفان الهی محروم باشد هرگز
نفعی بعاملین آن نیخشد و نخواهد بخشید و در جمیع کتب سماوی
این مطالب مشهود و واضح است و اگر نفسی غافل بحق باشد و جمیع
اوامر الهیه را ترک نماید امید نجات هست چنانچه نزد اولوالبصر
واضح و مبرهن است پس مقصود اولیه از خلق اینداع و ظهور اختراع
و ارسال رسل و انزال کتب و حمل رسل مشقتهای لایحسی را جمیع
بعلت عرفان جمال سبحان بوده پس حال اگر نفسی بجمیع اعمال
مشغول شود و در تمام عمر بقیام و قعود و ذکر و فکر مادی آن از
اعمال مشغول گردد و از عرفان محروم ماند ایدا ثمری با و راجع نخواهد
شد و عرفان الله لازال عرفان مظهر نفس او بوده در میان خلق او و همچنین
راجع بعلم بی عمل نکوهش بسیار در الواح مقدسه نازل یافته از آنست
جمله در این لوح مبارک میفرماید " امروز باید نفسی که با اسم حق ظاهر
و با نقش ناظر بطراز اخلاق روحانیه مزین باشند تا اهل عالم از این
فیض نصیب برند از حق می طلبیم شاربان رحیق معانی را بما برتفع
به امسره تائید فرماید سا از نفسی که بلسان معتزفند بظهور حق
و قدرت او و لکن چون باعمال که در کتاب الهی نازل شده تمسك نجسته
اند لذا سبب توقف اهل ارض شده اند انشاء الله باید بما بنیضی -

اهل عالم چه که خشية اللناس را بمعروف امر و از منکر نهی نماید
 اگر سراج دین مستور ماند هرج و مرج راه یابد نیر عدل و انصاف
 و آفتاب امن و اطمینان از نور باز مانند " باری بر هر ندی شعوری
 واضح است که بزرگترین اسباب نظم عالم و حفظ و صیانت تمام در هر
 عصر و زمان شرایع الهیه بود و خواهد بود و هر سیاست و قانونی در ظل
 شرایع الهیه در عصر خود کامل سعادت و حفظ و صیانت بشیر
 است لذا در کتب سماوی و لسان انبیای الهی و اهل بیت عصمت
 گاهی بکشتی و گاهی بکف و مغاره و وقتی بحصار و قلعه تشبیه و
 تعبیر شده چه هر کس در بیابان گرفتار برف و بوران شود بمغاره
 کوه پناهنده گردد تا محفوظ ماند و اگر انسان در مقابل دشمنانی
 قوی بنجماز مقاومت عاجز ماند ملتجی بقلعه و حصار شود تا از شر
 ایشان امان یابد و همچنین اگر انسان مسافرت دریا کند بکشتی -
 سوار میشود تا از خطر غرق و طوفان آسوده و راحت باشد از این
 نقطه نظر است که رسول اکرم در لزوم تنسک بشریعت و توسل با اهل
 بیت عصمت که مبین آیات و مروج شریعت بودند میفرماید مثل اهل
 بیتی کمثل سفینه نوح من ركب نبيها نجى ومن تخلف عنها غرق " یعنی
 مثل اهل بیت من مانند کشتی نوح است هر که در کشتی سوار شد
 از غرق نجات یافت و هر کس تخلف نمود غرق شد و در معنی کشتی -
 نوح حضرت بهاء الله جل بیانه در سوره مبارکه نوح میفرماید قلیماً
 ثم سفینه الروح فی کلمة الاکبر قلنا یا نوح فادخل نبيها من اهلك -

الذین سبقت علیهم القول و كانوا فی دین الله ان یسقون اذا
 انزلنا من غمام القهر امطار الغفلة و اغرقنا کل من فی الارض الا
 الذین هم كانوا علی سفینه الروح را کبون مفاد و مفهوم چنین است
 چون سفینه روحانی در کلمه بزرگ نوح با تمام رسید گفتیم ای نوح
 اهل بیت خود را که سابقه ایمان دارند داخل کشتی کن در آن
 حال نازل کردیم از ابر قهر و غضب بارانهای غفلت را و غرق -
 نمودیم هر کس بر روی زمین بود مگر کسانی که بر کشتی سوار بودند
 و از حضرت عبدالبهاء جل اسمہ الاعلی حقیقت حال اصحاب -
 کف را سؤال نمودند در لوحی که بافتخار مرحوم اخوان الصفا
 فرزول یافته میفرماید قوله تعالی " ان اصحاب الکف والرقيم
 عباد فازوا بالفوز العظیم و آوالی کف رحمة ربک الکریم رقدوا
 عن الدنیا و استبقظوا بنفحات الله و التجاء و الی ذلك الغار -
 ملاذ الابرار و ملجاء الاخيار شریعة ربک المختار و شمس الحقیقة
 تقرضهم ذات الیمین و ذات الشمال یعنی اصحاب کف و رقیم
 بندگان بودند که بفوز عظیم رسیدند و بمغاره پروردگار مهربان
 پناهنده گشتند از شئون دنیا خوابیدند و بنفحات الهی بیدار
 شدند و پناه بردند بسوی آن غار که پناه ابرار است و ملجاء -
 اخیار و آن شریعت پروردگار مختار است و شمس حقیقت ایشانرا
 بطرف راست و چپ حرکت میداد و اما آنچه در خصوص اصحاب
 کف در السنه و افواه عوام شهرت و انتشار دارد اوهام و خرافات

است

نظ
ق چم
ام

+++++++xxxxxxxxxxxxxxxx+++++++

اِنَّا اَمَرْنَاكُمْ بِكُفْرِ حُدُودِ النَّفْسِ وَالْهَوَىٰ لِمَا
 رُفِعَ مِنَ الْقَلَمِ الْاَعْلَىٰ اِنَّهُ لَكُرُوحُ الْحَيٰوانِ لِمَنْ
 فِي الْاِمْكَانِ * اين بسی معلوم و واضح است که آنچه از قلم اعلیٰ
 نزول یافته سبب ترقیات روحانیه و جسمانیه اهل عالم است -
 حضرت بهاء الله جل جلاله در این آیه مبارکه بندگان آستانش را
 تذکر میدهد و باطاعت و تمسک بانچه از قلم وحی نزول یافته متوجه
 میدارد و هم اشاره باعمال نا لایقه اتباع یحیی و نهی از متابعت
 نفس وهوی میفرماید این آیه مبارکه توضیح لازم دارد و آن بر حسب
 اجمال آنست که در اوقاتی که حضرت اعلیٰ روح ما سواه نداده در
 قلعه ما کو محبوس بودند و کسبتکلیف از آنحضرت در خصوص او امر و
 احکام و وظائف مومنین چندان آسان نبود هنوز هم بیان نازل -
 نشده بود اتباع آنحضرت کلمه کسر حدود شنیده بودند تابعان -
 نفس وهوی برای این کلمه سوء تعبیر نمودند و بعد از شهادت
 حضرت اعلیٰ باغوا ی سید محمد اصفهانی یحیی با جمال مبارک
 آغاز مخالفت و فساد نمود و بعضی از مفسدین از قبیل میرزا -
 حسین قمی و حسین سوخته و ملا حسین هند یجانی و قاضی
 لاهیجانی و غیره از هیچگونه قبایح اعمال و شنائع افعال فروگذار
 نکردند چنانچه شرح مفاسد یحیی و اتباع او در الواح عدیده از

قلم اعلیٰ نزول یافته از آنجمله در لوح مفصلی که بعضی از شنائع
 اعمال آنها را اشاره میفرماید قوله تعالی قوله " آن محبوب -
 مطلعند که اعمال شنیعه ما بین این فرقه ظاهر فی الحقیقه انسان
 قادر بر تقریر نه احدی اختیار زن و فرزند و مال و اموال خود
 نداشت اکثری تاغی و یاغی و طاغی و لکن خود را از اصحاب خلص
 الهی میدانستند معدودی مقدس از شئونات و شبهات دیده
 شدند " الی آخر اللوح پس از اظهار و قیام حضرت بهاء الله جل
 ذکره بر امر الهی و تحمل زحمات لا تحصی بقوت قلم و نزول الواح
 نصحیه آن مفاسد مستولیه اصلاح شد چنانچه در عین لوح مبارک
 است قوله جل اقواله " از عراق و ارض سسر و ارض سجن متصل اهل
 بیانرا نصیحت و بما ینبغی لاموالله امر فرمودیم هنوز یحیی و فساد
 مرتفع نشده اکثری آلوده اند و بتقدیر و تنبیه فائز نه " الی آخر
 اللوح بر مطلعین و متبعین در الواح الهیه واضح و معلوم -
 است نصائحی که از قلم اعلیٰ نازل شده از حد احصاء خارج است -
 از آنجمله در این لوح مبارک میفرماید قوله جل کبرائه " یگو ای
 مدعیان محبت از جمال قدم شرم نمائید و از زحمات و زنجیرات و
 مشقاتیکه در سبیل الهی تحمل نموده بپند گیرید و متنه شهید
 اگر مقصود این اعمال سخیفه و افعال باطله بوده حمل این زحمات
 بچه جهت شده هر سارق و ماسق یا این اعمال و اقوال شما قبل
 از ظهور عامل بوده بر راستی میگویم ندای احلی را بشنوید و خود

را از آرایش نفس و هوی مقدس دارند الیوم ساکنین بساط احدیه
 و مستقرین سررغز ~~مستقرین~~ صمدانیه اگر قوت لاموت نداشته
 باشند بمال یهود دست دراز نکنند تا چه رسد بخیر حق ظاهر
 شده که ناس را بصدق و صفا و دیانت و امانت و تسلیم و رضا
 و مدارا و حکمت و تقی دعوت نماید و با ثواب اخلاق مرضیه و اعمال مقدسه
 کل را مزین فرماید بگو بر خود و ناس رحم نمائید امر الهی که مقدس
 از جوهر تقدیس است بظنون و اوهام نجسه نا لایقه مالا لئد
 الی آخر و در لوح مرحوم ایاد میفرماید قوله تعالی شاه* یا
 علی ناس را سگر غرور اخذ نموده و از امر الله غافل کرده نعتی در
 بعضی از دیار مرتفع باید باسم ^{حق} دوستان الهی خود را حفظ نماید
 باطل بلیاس حق ناس را از صراط مستقیم منع مینماید چه اگر
 بلیاس خود ظاهر شود احدی از عباد با توجه نماید تمسک
 بعروة اسم ربك وكن من الراشخین* و در لوح قفقاز میفرماید -
 یا اهل قفقاز در آخر بیان شما را وصیت مینمایم بامانت و دیانت و
 عفت و صدق و وفا امروز جنود الله اعمال طیبه و اخلاق مرضیه
 بوده و هست باین جنود حق را نصرت نمائید و مدائن قلوب را
 اخذ کنید و سلطان این جنود تقوی الله بوده حق آگاه و عالم
 گواه که این مظلوم لازال اولیای حق را بنصاحتی که سبب نجاح
 و علت فلاح است وصیت فرموده* از این مقدار بیانات الهیه -
 مفاد و معنای کسر حدود معلوم و واضح شد که مقصد از کسر حدود

شکستن حدود نفس و هوی و اتصاف به تقوی و پرهیزگاری بوده نه
 تر اوامر و احکامیکه از قلم الهی نزول یافته بلکه آنچه از قلم
 اعلی نازل شده روح حیات استاز برای اهل عالم پناه میبریم بحق
 از شر نفس و هوی.

نط
 ق پنچ
 قَد مَلَأَتْ بِحُورِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ بِمَا هَاجَتْ -
 نَسَمَةَ الرَّحْمَنِ اغْتَنِمُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ.

همه میدانند در عالم وجود فصول اربعه مشهور است بهار و تابستان
 و پاییز و زمستان و هر فصلی را خصائص و اقتضائی است فصل بهار
 را طراوت و لطافتی و خضرت و نضارتی مخصوص است ابرگریان و
 چمن خندان و مرغانی خوش خوان و اشجاری سرسبز و خرم دارد و
 فصل تابستان موقع ظهور اشمار از اشجار است و فصل پاییز موقع خزان
 و ظهور خمودت در جمیع اشیا و در فصل زمستان نهایت سردت
 و خمودت در کافه موجودات عالم وجود ظاهر و عیانست همینقسم
 روحانیات نظیر جسمانیات است چنانچه حضرت بهاء الله عز اسمه -
 الاعلی در لوحی میفرماید قوله تعالی* انسان بمثابة شجر است اگر
 با شمار مزین گشت لایق مدح و ثنا بوده و هست و الا شجرین ثمر
 قابل نارا است اشمار سدره انسانی بسیار لطیف و پسندیده و محبوب
 اخلاق مرضیه و اعمال حسنه ربیع اشجار ظاهره ره رهنه ظاهره مشهور
 ولکن ربیع اشجار انسانیه ایام ظهور حق جل جلاله بوده اگر در این

ربیع الهی سدره های وجود با ثمار مذکوره مزین شوند البتّه
انوار آفتاب عدل من علی الارض را احاطه نماید و کل خود را فارغ
و مسترح در ظل حضرت مقصود مشاهده کند آب این اشجار
بیان محبوب امکانست در آن غرس میشود و در آن دیگر از
امطار مرحمت رحمانی فرشت در سما مشاهده میکند در شجره
یابسه قابل ذکر نبوده و نیست طوبی از برای مقبلی که بطراز همت
مزین شد و بر خدمت امر قیام نمود او بمقصود فائز و آنچه از
برای او خلق شد و عارف صد هزار انسوس از برای نفوس غافلّه
فی الحقیقه ایشان بمثابه اوراق یابسه مطروحه برارضند باد -
اجل هنرک را بمقر خود راجع نماید غافل آمدند و غافل زیستند
و غافل بمقام خود رجوع نمودند الی آخر اللوح و در لوح دیگر
میفرماید قوله تعالی شانّه همیشه سران روشن نیست اگر چه فنا
ندارد و لکن جز اهل بقا ادراک نماید زیرا که فیض کلیه رحمت
منبسطه و جمال هویه و بحر احدیه همیشه در جریان و در انبساط
و در ظهور و در موج نیست بهار ظاهری که تربیت اشیا با مرخالق
اسماء با و موکول و متوض است در سال یکمرتبه ظاهر شود و همچنین
بهار معنوی که تربیت ارواح و انقده منیره مینماید و حیات باقیه
دائمه مبذول میفرماید در هزار سنه او از یکبار جلوه مینماید
و بر همه اشیا از غیب و شهود خلعت هستی و تجلی ربوبی ابلاغ
میفرماید دیگر تا کی مستحق آید و چه کسی لایق که ادراک نماید

پس تا نسیمهای خوش روحانی از باغهای قدس معانی میوزد و بلبل
بیان بر شاخهای گل رضوان میسراید جهدی باید تا گوش از آوازه های
ملیح ربانی بی نصیب نشود و جسم از یاد های بهار معنوی محروم
نماند و این نسیم بر هر جسد که وزید حیات باقیه بخشد و بر هر شجر
یابسه که مرور نمود خلعت تازه دائمه عنایت فرمود الی آخر و در
کتاب مستطاب ایقان میفرماید قوله جل جلاله " ای برادر من جهدی
باید تا ایام باقی است از اکواب باقی چنین همیشه نسیم جان از
مصر جانان نوزد و همیشه نهرهای تیبان در جریان نه و مدام ابواب
رضوان مفتوح نماند آید وقتی که عند لیان حنان از گلستان قدس
باشیانهای الهی پرواز نمایند دیگر نه نغمه بلبل شنوی و نسیم
جمال گل بینی پس تا حمامه ازلی در شور و تغنی است و بهار الهی
در جلوه و تزیین غنیمت شمرد ه گوش قلب را از سروش او بی بهره مکن
الی آخر پس از بیانات الهیه مفاد و مفهوم آیه مبارکه معلوم شده که
میفرماید تا دریا های حکمت الهیه در جریان است و نسیم عنایت در موج
و سریان غنیمت شمارند ولی صد هزار انسوس در رخ که خلعت و تیبان
بحدیست که تا در دریای نعمت مستغرق است بشکرانه که سبب
از دیاد نعمت است قیام نمیکند و بکفران نعمت که موجب زوال است
ایامرا میکند رانده و چون آن نعمت را از کف داد انوقت ندانست و
انسوس گذشته فائده و ثمری نبخشد جز عذاب الهی چنانچه این آیه
مبارکه قرآنی شاهد مقال است لئن شکرتم لازیدنکم و لئن کفرتم

است که آماره بسو را بمقام اطمینان و رضا و تسلیم میرساند و او امر الهیست که دیو طبیعت را فرشته آسمانی میکند انوار دیانت است که ظلمت طبیعت را محو و زائل میکند خلاصه او امر الهی است که مرئی عالم امکانست شاهد این مقال همین آیه مبارکه و بسیاری از الواح مقدسه دیگر حضرت عبدالبها و حضرت بهاء الله و حضرت ولی امرالله است او آنجمله در این بیان مبارک حضرت عبدالبها جل اسمه الاعلی است قوله تعالی "هو الله در نزد عموم عقلا مسلم است که طبیعت ناقص است و محتاج بتربیت ملاحظه میکنید اگر انسان تربیت نشود در نهایت توحش است انسان را تربیت انسان میکند اگر بر سر حال طبیعت گذارده شود هزل سایر حیوانات است نظر بممالک متمدنه کنید که انسان تربیت شود کسب فضائل کند متمدن شود عاقل گردد عالم شود کامل گردد لکن در ممالک متوحشه مثل اواسط افریقا چون تربیت نمیشود لهذا بر حالت توحش میماند فرقیکه در ممالک امریکا و اواسط افریقا است اینست که اینجا تربیت شده اند آنجا تربیتی نیست و اهالی افریقا بر حال طبیعی باقی اما اهالی امریکا تربیت شده اند تربیت شاخ کج را راست کند جنگل را بوستان نماید درخت بی ثمر را با ثمر کند خارستان را سنبلستان نماید تربیت ممالک مخروبه را آباد کند متوحش را متمدن و ~~وخت بی ثمر~~ نماید تربیت جاهل را کامل کند انسانرا از ملکوت الهی خبر دهد از خدا با خبر نماید انسانرا روحانی کند کاشف اسرار طبیعت نماید آگاه بر طبیعت اشیا کند خلاصه

نزد جمیع مسلم است که عالم طبیعت ناقص است و کمال طبیعت منوط بتربیت است اگر تربیت نباشد انسان مثل سایر حیوانات درنده است بلکه پستتر "الی آخر بیانہ الاحلی و حضرت بهاء الله جل عنایتہ در لوحی میفرماید قوله جل بیانہ "انسانرا بمثابه معدن که دارای احجار کریمه است مشاهده نما بتربیت جواهر آن بعرضه شهود آید و عالم انسانی از آن منتفع گردد" الی آخر و نیز میفرماید تعالی قوله "یا حزب الله و صایای دوست یکتارا بگوش جان بشنوید کلمات الهی بمثابه نهای است مقز و مستقرش افئده عباد باید آنرا - بگوش حکمت و بیان تربیت نمائید تا اصلش ثابت گردد و فرعش از - افلاک بگذرد ای اهل عالم فضل این ظهور اعظم آنکه آنچه سبب - اختلاف و فساد و نفاق است از کتاب محو نمودیم و آنچه علت الفت و اتحاد و اتفاق ثبت فرمودیم نعیما للعالمین" در یکی از بیانات مبارکه حضرت عبدالبها جل بیانہ این بیان رشیق است قوله تعالی "اگر عالم انسانی از روح دین محروم ماند جسدی است بی جان و از نفثات روح القدس محروم مانده از تعالیم الهی بی نصیب گشته چنان انسان حکم میت دارد این است که حضرت مسیح میفرماید و اگذارید مرده را تا دفن کنند مرده ها زیرا آنچه از جسد زائیده شده جسد است و آنچه از روح تولید شده روح است مقصود از روح حقیقت دین است پس واضح شد که اگر نفسی از فیوضات روح القدس محروم شد میت است ولو کمالات صوره داشته باشد و دارای صنائع

مشهور نشود چنانچه محسوس و مشهود است در قرآن مجید
میفرماید والبلد الطیب یخرج نباته باذن ربّه والبلد
الخیث لا یخرج الا نکدا یعنی محلّ پاک گیاه پاکیزه
آن باذن پروردگارش بیرون آید و محلّ ناپاک چیزی میدهد
نرود پس خوستا بحال آن نفوسیده در نتیجه تقوی و
برهیزکاری قلوب خود را مثبت کلماتی محبت الله و ریاحین
معرفت الله نمودند و بسا بحال کسانی که در اثر غفلت و جهالت
افتده خود را از قابلیت انداختند تا خارزار شکوک و شبهات
شد اینست که جمال قدم جلّ اسمع الاعظم با هزاران عظوفت و
مهربانی در کمال کلمات مکتوبه فارسی بندگان آستان خود را
تذکره میدهد میفرماید جلّ بیانه ای برادران من از لسان
شکرینم کلمات نازنینم شنو و از لب نمکینم سلسبیل قدس معنوی
بیاشام یعنی تخصیص حکمت لدنیم را در ارض ظاهر قلب بیفشان
و بآب یقین آیش ده تا سنیلات علم و حکمت من سر سبز از بلده
طیبه انبات نماید و در لوح دیگر میفرماید جلّ اقواله جمیع
خلق در اول ظهور در صقع واحدند حال مشاهده میشود نفسی
بقوادم انقطاع در هوا محبت الهی ظواهر و سائراست و نفسی
بمثابه خراطین بطین مشغول یا عزیز باید بصد هزار لسان
حق منبع را شکر نمائی چه که شما را بفضل و عنایت خود بمقام
عز بلند عرفان فائز فرموده و آنکه خود را سید قوم میشمرد در ایام

ظهور بکلمهئی از کلمات علیا فائز نکستو شما بحمد الله فائز شدید
بمقامیکه اکثر اهل ارض از ادراک عاجز و قاصرند الی آخر اللوح و
در لوح دیگر که مخاطب بیان مبارک شمس جهانست میفرماید
بنام خداوند مهربان ای شمس چنانچه بجان آواز عندلیب جانان
بشنوی تمام روان قدم از مکان عزیزقا گذاری و از جان ما بیوس شوی
و بجان جانان ما نوس گردی اگر از صحرای با فضای روح بگذری
البته پیراهن صبر و شکیب چاک کنی و در جان باختن چالاک شوی
از آرایش عدم بگذری بر کرسی قدس آسایش گیری ناچار از هر چیزی
امری ظاهر شود و از هر امری سرّی آشکار گردد تا آفتاب جهاننا
نتابد مشرق از مغرب ممتاز نگردد و گلشن از گلخن معلوم نیاید
آخر نغمه الهی از نعره ترابی معلوم است و ناله زاغ از بلبل باغ
بغایت واضح و میرهن است زیرا که آن از یمن جانان حکایت میکند
و بر جان بیفزاید و آن از شهر کوران دلالت نماید و ایمانرا بگاهد
باید قدمی برداشت و همتی برانروخت بخدا اگر بیان معنوی را
از این بنده فانی در این لوح معانی بشنوی البته سر بصحرای فنا گذار
و از جان و دل بیزار گردی و سر در پای دوست اندازی چه بلند
است عنقای عشق را پرواز و چه کوتاه است ما را نیاز اندکی بر سر
تا بفر سلطان ازلی از خاکدان عدم بر زلف قدم مقربایی روح
قدس را پری بخش و جان معنوی را روانی ده تا در هوای قرب الهی
تواند پرواز نمود و بسر منزل غیب تواند رسید از این دهری پسر

انزل بعلم الله یعنی یا میگویند کفار که رسول اکرم قرآنرا بخدا
افترا^۵ بسته است بگو اگر میتوانید بیاورید ده سوره مثل آنرا از دروغها
و مفتریات و دعوت کنید غیر از خدا هر که را خواهید اگر راست گویانید
پس اگر از جواب عاجز ماندند بدانید که قرآن بعلم الهی نازل یافته
و مثل آن در سوره یونس میفرماید ام یقولون افتریه قل فاتوا بسورة مثله
وادعوا من استطعتم من دون الله ان کتم صادقین یعنی یا میگویند
دروغ بخدا بسته بگو بیاورید یکسوره مثل آنرا و هر که را میتوانید دعوت
کنید اگر راست میگوید و در کتاب دینکرد چاپ مرحوم سانکچی صفحه
یکصد و پنجاه (۱۵۰) حضرت زردشت میفرماید کتابی فرو فرستاده
ام در جهان کسی از فصحا و بلغا و حکما چنین سخن نیارد گفت
اگر توانند بگویند چون عاجز شوند دانند که قول یزدانست باری
این مضمون در جمیع کتاب آسمانی موجود و منزل است و حضرت اعلی
و حضرت بهاء الله جل ذکرهما در اتیان بمثل بمثل بیک آیه تحدید
میفرمایند از آنجمله در لوح برهان که مخاطب بیان حاجی شیخ محمد
باقر اصفهانی و امام جمعه هستند قوله جل و احسانه یا باقی
انک تک من اهل هذا المقام الاعلی فامت بآیه من لدی الله فاطر
السماء وان عرفت عجز نفسك خذ اعنة هویک* الی آخر و در لوح مبارک
احمد میفرماید* ان تکفروا بیذه الایات فبای حجة آمنتم بالله من -
قبل هاتوا بها یا ملاء الکاذبین* خلاصه القول اینکه چنانچه از گل
احمر نفعه معطر ساطع است همین قسم از کلمات و آیات و اوامر و

احکام الهی رایحه معطر قیصر الهی ساطع و متضوع است چه مناسب فرمود
است فردوسی طوسی بعنبر فروشان اگر بگذری شود جامه تو همه
عنبری و گر بگذری سوی انکشت کر بغیر از سیاهی نه بینش دگر
بر صاحبان بصر و بصیرت معلوم و مشهود است که جمیع شئون و صفات
کمالیه چنانچه حضرت بهاء الله میفرماید "هو الباقی کلام الله و
لو انحصر بکلمة لا تعاد لها کتب العالمین انک لا تحزن بما اختصرنا
و قل لک لا تجفیه یری کتاب عظیم هذا لوح امتزج بملح الله اذا وقتقم
و قل لک الحمد یا اله العالمین مضمون آیه میار که چنین است کلام حق
اگر منحصر بیک کلمه باشد کتابهای عالم با آن کلمه برابری ننماید تو
اند و هکین مباش برای اینکه مختصر کردیم این لوح را در این لوح دیده
نمیشود کتابی بزرگ این لوح آمیختن است بملاحات الهی چون چشید
بر خیز و بگو حمد سزاوارتو است ای خدای عالمیان و در لوح مختصر دیگر
که به افتخاریکی از اماء است میفرماید* باسم محبوب ابداع ای امة
کلام الهی اگر منحصر بکلمهئی باشد آن کلمه سلطان کلمات بوده و
خواهد بود و عرف رحمان از او در مرور فیکواست حال نفسی که او را استشما
نمود و بقلب منیر بشرش توجه نمود درالسن و افواه ضرب العتل است که
میگویند کلام الملوك ملوک الکلام یعنی کلام پادشاهان پادشاهان کلام است
ولی چه میتوان کرد که ذوق سلیم باید تا طعم غسل را از حنظل فرق
گذارد و شامه صجیح شاید که بوی مشک را از پشک تمیز دهد مشام مذکوم
عطر طیب مشعوم و دیده نابینا ضیا خورشید جهان اراء مشاهده نکند

کیستی مرید گفت تویی محبوب در خانه را باز کرد و گفت چون من
 شدی داخل شو در این موضوع مرحوم فیض کاشانی یک رباعی بسیار
 مناسبی فرموده و آن اینست با من بودی منت نمیدانستم تا
 من زیان شدی تورا ندانستم تا من بودی تورا نمیدانستم و
 نیز مثلی دیگر در مثنوی است اختصارش اینست که معشوقی با عاشق
 هوس باز بر لب بام نشسته بودند معشوقه از عاشق پرسید که سبب
^{تو بمن چیست عاشق گفت سبب عشق}
 عشق من بتو حسن و جمال و زیبایی است معشوقه لبهتی اشاره -
 کرد و گفت اگر حسن و جمال و زیبایی او را به بینی چه خواهی کرد -
 بیچاره عاشق بوالهوس روی خود را بآن طرف کرد که ببیند معشوقه
 او را از بام بزیر انداخت و گفت اگر فی الحقیقه عاشق صادق -
 نبود ای از من رو نمیگرداندی و بطرف دیگر توجه نمیکردی و چون
 در آثار و اعمال بزرگان دین بدقت نظر کنیم مفهوم این آیه
 مبارکه را ادراک مینمائیم حضرت امیرالمؤمنین در مقام مناجات -
 عرض میکند الهی ما عبدتك خوفاً لئلا نلذنا طمعاً لجناتك بل
 وجدتك اهلها تورا عبادت نکردم بجهت ترس از آتش و نه برای طمع
 بهشت بلکه تورا سزاوار پرستش یافته و همچنین مناجات سید -
 الشهدا در شب شهادت میفرماید **تَرَكْتُ الْخَلْقَ طَرًّا نِي**
هُوَ أَكَاوَاتِيْمَتِ الْعِيَالِ لَكِيْ أَوْاكَ **وَلَوْ قَطَعْتَنِي نِي الْحَبَّارِيَّ لِمَا**
حَسَنَ الْفَوَادِ إِلَى سِوَاكَ یعنی الهی از جمیع شئون خلق گذشتم
 در عشق تو و راضی به ترك عیال خود گشتم بامید وصل تو پس اگر

مرا در محبت تو قطعه قطعه کنند دل من بغیر تو مایل نخواهد
 شد پس معلوم شد اگر فی الحقیقه انسان عاشق حق باشد منتظر
 صدور او امر حق است تا بجان و دل اطاعت نماید اینست که میفرماید
 او امر مرا اطاعت کنید محضر دوستی جمال من و نظیر این آیه مبارکه
 در الواح مقدسه بسیار است از آن جمله در کلمات مکتوبه عربی میفرماید
أَعْمَلُ حُدُودِي حُبًّا لِحِمَالِي ثُمَّ أَنَّهُ نَفْسَكَ عَمَّا تَهْوَى طَلِبًا لِرِضَائِي
 مضمون اینست بجا آور احکام مرا محضر دوستی جمال من پس باز خود
 را از خواهش خود محضر طلب رضای من و در کلمات مکتوبه فارسی -
 میفرماید قوله جل ذکره " کدام عاشق جز در وطن معشوق محل گیرد
 و کدام طالب که بی مطلوب راحت جوید عاشق صادق را حیات در
 وصالست و موت در فراق صد رشان از صبر خالی و قلوبشان از اضطراب
 مقدس از صد هزار جان در گذرند و بگوی جانان شتابند همچنین این
 مبارک " **بِسْمِ الْعَظِيمِ مَحَبَّ صَادِقًا غَفَلْتُ أَخَذَ نَمَائِدِ وَعَاشِقٍ مُوَاظِقِ**
 از آنچه سبب ظهور امر است محروم نماند ای عاشقان محبوب ظاهر و
 ای قاصدان مقصود حاضر امروز روز توجه و روز عهد و میثاق است -
 بقوت و قدرت تمام بحبل محکم محبت الهی متمسک باشید و بذیل
 عنایتش متشبث ظلمت ظلم عالم را احاطه نموده انشاء الله در این تاریکی
 از انوار یوم الهی محروم ننمایید زود است مقام و شان هر مقبل مستقیمی
 در عالم ظاهر شود **كَذَلِكَ نَطَّقَ قَلَمِي بِأَمْرِي الْمَحْكَمِ الْمُتَيْنِ** و در کلمات
 مکتوبه عربی میفرماید " **المُحِبُّ الصَّادِقُ يَرْجُو الْبِلَاءَ كَرْجَاءِ الْعَاصِي إِلَى**

حضرت امیرالمومنین در دیوان مبارک میفرماید ان كنت تطالب
رتبة الاشراف فعليك بالاحسان والانصاف واذاعتدي احد عليك
فخلة والدهر فهو له مكاف كاف یعنی اگر طالب رتبه شرافتمند
بسر بر تو باد احسان وانصاف و هرگاه کسی با تو تعدی کند و اگذار او را
باروزگار زیرا برای مجازات او روزگار کافیست و حضرت بهاء الله در
کلمات مکتوبه عربی میفرماید "احب الاشياء عندى الانصاف لا تغيب
عنه ان تكن الى راغباً ولا تغفل منه لتكون لى اميناً وانت توفى بذ
ان تشاهد بعينك لابعين العباد وتعرفهم بمعرفتك لا بمعرفة
احد فى البلاد فكن فى ذلك كيف ينبغي ان يكون ذلك من عطيتى
عليك وعتايتى لك فاجعله امام عينيك" مضمون بیان مبارک اینست
محبوبترین چیزها در نزد من انصاف است از آن روزگردان اگر بسوی
من راغب و مایل و غافل مشو از انصاف تا امین من باشی و تو در
صورتی موفق با انصاف میشوی که هر چیزی را بچشم خود به بینی نه
بچشم مردمان و بمعرفت خودت بشناسی نه بمعرفت کسی در عالم فکر
کن در این بیان چگونه سزاوار است اینکه باشد این انصاف از بخشش
من بر تو و عنایت من برای تو پس قرار بده انصاف را پیش روی چشم
خود تا این بیان مبارک شرافت مقام انصاف معلوم است و در لوحی
دیگر میفرماید که بکلمات حکمت معروف است و در آن لوح صفات فاضله
و اخلاق مدوحه را بیان میفرماید بعد از بیان آن فضائل میفرماید
"كلما اذكرناه لك هو الانصاف وهو خروج العبد عن الوهم والتقليد

والتفكر فى مظاهر الصنع بنظر التوحيد والمشاهدة فى كل الامور
ببصر الحديد" الى آخر یعنی اصل و خلاصه آنچه را برای تو ذکر
نمودیم انصافست و آن بیرون رفتن بنده است از موهومات و تقلید
اعمال و فکر و دقت نظر در مظاهر صنع الهی بنظریگانگی و مشاهده
و نظر در جمیع امور بچشم تیزبین و در لوح دیگر میفرماید "طوبى
لوحى لى عالمى كه تاركه بتاج عدل مزین وهيكلكم بطراز انصاف" و در
لوح دیگر میفرماید در جمیع امور بعدل وانصاف ناظر باشید و در
مناجات میفرماید "امرا را عدل عنایت فرما و علما را انصاف" الى آخر
از این بیانات صریحه واضح معلوم و واضح شد که افضل از مواهب الهی
و اشرف خصال و صفات حمیده انسانی انصاف است و عکس آن نیز چنین
است یعنی بی انصافی و اعتساف مذمومترین صفات است چنانچه در
لوحی میفرماید "قل انصفوا یا اولی الالباب من لانصاف له لا انسانیة
له" یعنی بگو انصاف دهید ای صاحبان عقول هر کس انصاف ندارد
انسانیت ندارد فی الحقیقه چنینست شخص بی انصاف را نمیتوان -
در ردیف انسان شمرد از این نقطه نظر است که در این آیه مبارکه بذات
خود قسم یاد میفرماید که هر کس شراب انصاف نوشیده باشد از دست
الطاف الهی و ملتفت عنایات حق نسبت بعبادش باشد و او امر و احکام
الهی را سبب راحت و آسایش خلق بیند البته طائف حول او امر مقدسه
حق جل و جلاله شود و هر یک از احکام محکمه الهیه را آفتاب درخشانی
بیند که از افق عالم طلوع نموده و با انامل قدرت ختم شراب مختوم را کسود

و باده نوشتان بنم وحدت را سرمست کرده فسبحان ربی الاعلی
 و اما نفوسیکه از این موهبت محروم گشتند بخسران دنیا و آخرت
 افتادند و از فضائل و کمالات انسانی بهره‌ی نبردند چقدر -
 مناسب این مقام است این قسمت از بیان مبارک حضرت عبدالبهاء
 جل اسمه الاعلی چه بسیار که موهبت کبری توجه بانسان کند
 و در خانه بگوید و صاحبخانه عوض از شکرانه بچنگ و ستیز برخیزد
 و خاک مذلت بر سر خویش بیزد و آن موهبت کبری را بکمال همت برآند
 پس باید احبای الهی بروش و سلوکی قیام نمایند که سبب انتباه ناس
 شود و هر غافلی بیدار گردد و آنروش و سلوک تعالیم الهی است
 که در الواج نازل اولاباید که در نهایت صداقت و حسن نیت و
 خیر خواهی و امانت اطاعت بحکومت نمایند و از هر جهت خیر
 خواه دولت و ملت باشند ثانی آنکه باید با جمیع ملل عالم بنهایت
 نیکخواهی و مهربانی و نیت صادق و محبت تامه معامله کنند آیت رحمت
 عالیمان باشند و سبب نعمت و الفت آدمیان الی آخر از فضل الهی
 امیدواریم که انصاف و ادراکی بعموم خلق عطا فرماید تا از این
 فیض عظیم محروم نمانند .

نظ
 ق دو از ده
 ++++++XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

قَدْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ لِلَّهِ مُنْزَلِ
 الْآيَاتِ حِينَ النُّزُولِ وَ فِي الْبُكُورِ وَالْأَصَالِ وَعَفْوُنَا

مُنْزَلِ

عِدَّةٍ أُخْرِیَ امْرَأُیْ فِی كِتَابِ اللّهِ اِنَّهُ لَهٗوَ لِامْرِ الْمُخْتَارِ
 از جمله او امر تکلیفیه حتمیه نماز است و این حکم محکم در جمیع شرایع
 الهیه بر عباد واجب و معمول بوده خصوصا در شریعت محمد علیه
 الفاتنا و تسخیه بقدر اهمیت داده اند که نماز را شرط قبول ورد -
 سایر مقررات اعمال مقرر داشته اند چنانچه این حدیث معروف -
 شاهد این مقال است اول ما یحاسب به العبد الصلوة ان قبلت
 قبل ما سواها و ان ردت رد ما سواها یعنی اول چیزی که از بنده
 حساب خواسته شود نماز است اگر مقبول واقع شود سایر اعمال نیز مقبول است
 و اگر نماز مقبول نشد سایر اعمال نیز قبول نخواهد شد حتی اینکه
 جمال مبارک جل برهانه در کتاب مستطاب ایقان نماز و روزه را بشمس
 و قمر در آسمان محمدیه تشبیه فرموده است همچنین در دیانت
 مقدسه حضرت بهاء الله جللت عنایتته نهایت اهمیت را داراست بقسمی
 که اگر کسی نگاهل کند از او باید اجتناب کنند اکنون در آیه مبارکه
 بیان چند مطلب بر سییل اختصار لازم است اول راجع رکعات نماز -
 دوم راجع اوقات نماز سوم تعداد نماز چهارم لزومیت نماز اما رکعات
 نماز آن نماز که دارای نه رکعت بوده پس از نزول این نمازهای معمولی
 که میخوانیم منسوخ شده چنانچه در این شریعت و در شرایع سابقه
 ناسخ و منسوخ بسیار بوده و این آیه شریفه قرآنی شاهد این قول
 است ما ننسخ من آیه او ننسخها ناءت بخیر منها او مثلها یعنی
 منسوخ نمیکنیم آیه‌ی را یا بطلانی نسین نمیگذاریم آنرا مگر آنکه -

بهتر از آنرا بیاوریم یا مثل آنرا همچنین در این امر مبارک پس از
 نزول صلوة نسخه آن را با بعضی از آیات برای حفظ بطرفی ارسال
 شده بود چنانچه شرح آن در سؤال و جواب در جواب حضرت زین
 العقرین و در صورت صلوة از قلم اعلیٰ نزول یافته رجوع بآن در موضوع
 فرمایند باری خیرا در جواب عرایض احباب و رجای نزول احکام نماز سه
 گانه نازل شده اول صلوة کبیر که در ظرف شبانه روز هر وقت حال
 توجه از برای انسان دست بدهد باید ادا شود اگر کسی با دای
 صلوة کبیر موافق شود در شبانه روزی یکدفعه کفایت است و نمازهای
 دیگر نیز ساقط است دوم صلوة کوچک که از ظهر تا ظهر باید خوانده
 شود و این نماز هم در شبانه روز یک مرتبه کافی است و هر کس بخواند
 نمازهای دیگر از او ساقط است سوم نماز وسطی که معمول و واجب است
 و باید هر شبانه روزی سه دفعه خوانده شود اول نماز صبح صبح از
 از اول طلوع فجر تا قبل از زوال ظهر هر وقت خوانده شود مقبول است
 ولی اگر ظهر شد دیگر نماز صبح قضا است باید قضا آن خوانده
 شود دوم نماز ظهر که وقت آن از اول ظهر تا قبل از غروب است و
 چون غروب شود قضا است سوم نماز مغرب که وقت آن از اول مغرب
 تا دو ساعت از شب گذشته و چون از دو ساعت بگذرد قضا است
 چون در کتاب مستطاب اقدس در این آیه مبارکه نه رکعت نماز ذکر شده
 مناسب چنانست که عین لوح مبارک که از قلم مرکز میثاق در جواب از
 سؤال و استفسار نماز سه رکعتی شده معروض داریم بسم جناب امیر
 ۴۱

علی اطهر اسکوئی هو الله ای ثابت بر پیمان در خصوص صلوة تسع
 رکعات سؤال فرموده اید آن صلوة با کتب از آثار در دست ناقضان
 گرفتار تاکی پروردگار آن یوسف رحمانی را از چاه تاریک و تاریک بدر
 آرد آن هذا لحزن عظیم لعبد البهائم منحصر آن که جمیع امانات
 این عبد را مرکز نقض سرقتم نموده و جمیع احبای در ارض اقدس مطلع بر آن
 تالله ان عبد البهائم یکی دما من هذا المصيبة العظمی و تاج
 فی قلبه نار الجوی بین الضلوع والاحشاء وان فی هذه الحکمة
 بالحقه فسوف یظهرها الله للاحباء اما صلاتهای ثلاثه دیگر نیز
 ناسخ است هر یک معمول گردد مقبول شود و صلوة قبل از آفتاب
 جائز و علیک التحیة و الثناء ع بموجب این لوح مبارک صلوة نه
 رکعتی بسبب نزول نمازهای سه گانه منسوخ است اگر بعد هم از دست
 ناقضین بیرون آید حکم دعا و مناجات دارد و نماز معمولی همین است
 که متداول و معمول به است و حزن مرکز میثاق نه از باب فقدان صورت
 صلوة بوده بلکه از برای این بوده که آثار و امانات الهی بیدست نااهل
 افتاده و اما در وجوب اهمیت نماز حضرت عبد البهائم جل اسمه الاعلیٰ
 در یکی از الواح میفرماید قوله تعالی صلوة و صیام از اعظم فرائض این
 دور مقدس است اگر نفسی تاویل نماید و تهاون کند البتة از چنین نفوس
 احتراز لافم و لا فتور عظیم در دین الله حاصل گردد باید حصن
 حصین امر الله را از سهام بغض و کین چنین اشخاص محافظه نمود و
الا بکلی اساس دین الهی منهدم گردد الی آخر بیانیه الاحلی در
 ۴۲

بیت المقدس را قبله خود قرار داد و با آن طرف نماز میخواند بعد محض امتحان امت اراد متغییر قبله بسمت کعبه فرمود و این آیه شریفه، نزول یافت "قل لله المشرق والمغرب فاینما تولوا فثم وجه الله" یعنی مشرق و مغرب برای خداست پس هر کس بهر کجا روی نماید آنجا خداست بعد از آن این آیه نازل شد "قد نری تقلب وجهک فی السماء فنلوینک قبله ترضیها" یعنی بتحقیق من بینم گردش روی تو را در آسمان پس میگردد آن روی تو را بقبله می که پسندد تو باشد بعد در حال نماز این آیه نازل گشت "قول وجهک شطر المسجد الحرام یعنی بگردان روی خود را بطرف کعبه پس آنحضرت در حال نماز توجه بخانه کعبه فرمودند و بسبب این امتحان جمعی از دین اعراض نمودند و با اعتراض زبان گشودند که اگر قبله سابق مدوح بود چرا از آن روگردانیدی و اگر مقبول بود چرا دوازده سال بآن توجه مینمودی این بود که این آیه نازل شد "وما جعلنا القبلة التي كنت علیها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب علی عقبیه" یعنی ما قرار دادیم قبله می را که بودی بر آن مگر برای اینکه بدانیم کمسیرا که متابعت میکند رسول خدا را از آنکه بر میگردد بر عقب خود یعنی بعقیده آبا و اجداد خود بر میگردد و اما در این ظهور مبارک حضرت اعلی روح ما سواه فداه هیکل مقدس حضرت بهاء الله را قبله خود مقرر نمود چنانچه در کتاب مستطاب بیان میفرماید "انما القبلة من یتظهره الله متى ینقلب تنقلب الی ان یتقرر" مضمون اینست همانا قبله من یتظهره الله است بهر جا انتقال یابد قبله نیز انتقال

مییابد تا آنکه استقرار یابد یعنی آن ذات مقدس در هر جا باشد باید در حال نماز بآن سمت توجه کرد تا آنکه در یک محل ساکن شود و هر جا آن وجود مسکن فرمود آن محل قبله عالم خواهد بود این است که جمال قدم جل اسمع الاعظام در این آیه مبارکه میفرماید که چون خواهید نماز بخوانید باین شطر مقدس توجه نمائید و بعد از غروب شمس حقیقت نیز بهمین مقام توجه کنید با وجود صراحت آیه مبارکه بعد از غروب شمس حقیقت در بین احباب در خصوص قبله مذاکراتی بمیان آمد بعضی را تصور پنهان بود همان قسمیکه در حال حیات هیچکس حضرت بهاء الله قبله احباب بود بعد از صعود هم حضرت عبد البهاء قبله احباب هستند و در حال نماز بایشان باید توجه نمود لذا از آنحضرت مکرر سؤال شده و جواب نازل گشته که قبله اهل بهاء مرقم مظهر حضرت بهاء الله میباشد نه غیر آن از آنجمله در این لوح مبارک قوله تعالی "از توجه در وقت صلوة سؤال نموده بودید در کتاب اقدس نص صریح است که میفرماید اذا اردتم الصلوة ولوا وجهکم شطری الاقدس تا آنکه میفرماید وعند غروب شمس الخقیقة والتیان المقام الذی قد رناه لکم این مقام مقام مقدس است که با اثر قلم اعلی در لوح مخصوص تصریح شده است و آن لوح احکام دیگر نیز موجود که جمیع با اثر قلم اعلی است و آن لوح در محفظه مبارک بود و بعد البهاء پیش از صعود آن محفظه را تسلیم فرمودند و آن محفظه حائز اوراق کثیره بود ولی بیوفایان بیبانه می از میان بردند و الآن در نزد

ایشان است مقصود اینست که آن مقام با ثقلم اعلی معین است
 و آن مظاف ملاء اعلی است مرقد منورا است دیگر نفسی تاویل ننماید
 ع ع و در لوح دیگر میفرماید در خصوص محل توجه مرقوم نمودید
 بنص قاطع الهی محل توجه مظاف ملاء اعلی و آستان مقدس کبریا روحی و ذاتی
 و کثیونتی لترتبه الفداء است و جز آن عتبه مقدسه توجه جائزه ابأک ابأک
 ان تتوجه الی غیرها و محل توجه این عید آن مقام منزه مقدس است
 انه لمسجدی الاقصی و سدرتی المنتهی و جنتی العلیا و مقصدی
 الاعلی و البهاء علیک ع بنا براین دو بیان مبارک مفهوم آیه مبارکه
 شظراقدر سو مقام مقدس که قبله اهل بهاء و مظاف ملاء اعلی است واضح
 و مکشوف گشت که مرقد جمال قدم جل اسمہ الاعظم است و توجه بقبله
 مخصوص نماز است و در عبارات و اذکار دیگر توجه بقبله واجب نیست و در نماز
 میت نیز توجه بقبله واجب نیست.

تط
 ق چه
 ارد هم

كُلُّ شَيْئٍ تَحَقَّقَ بِأَمْرِ الْبَرِّ إِذَا اشْرَقَ مِنْ أَمَقِ الْبَيَانِ
 شَمْسُ الْأَحْكَامِ لِكُلِّ أَنْ تَبْمُوهَا وَلَكَيْمَا مَرَّتْ تَنْفَطِرُ عَنْهُ -
 سَمَوَاتُ أُمَّةٍ الْأَدْبَانِ إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَسْتَلُ عَمَّا
 شَاءَ وَمَا حَكَمَ بِهِ الْمَحْبُوبُ إِنَّهُ لَمَحْبُوبٌ وَمَالِكِ الْإِخْتِرَاعِ

بر هر ندی حسنی واضح و مشهود است که تحقق و ثبوت و ایجاد هر
 موجودی چه از حروف و کلمات و آیات و دینی یا تکوینی بامر و کلمه الهیه

است چنانچه این مطلب در جمیع کتب و زیر الهیه مصرح و منصوص
 است در قرآن میفرماید **إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ كُنْ -
 فَيَكُونُ** یعنی همانا امر الهی هرگاه اراده چیزی فرماید که بگوید
 موجود باش ایجاد میشود حضرت بهاء الله جلّت عنایتته میفرماید -
 یا هو آفتاب حقیقی کلمه الهی است که تربیت اهل دیار معانی و
 بیان منوط با و است و اوست روح حقیقی و ماء معنوی که حیات گلشنی
 از مدد و عنایت او بوده و خواهد بود تجلی او در هر مرآت تبلون او
 ظاهر مثلا در مرایای قلوب حکما تجلی فرمود حکمت ظاهر شد و همچنین
 در مرایای افتده اهل صنعت اشراق نمود صنایع بدیعته منیعته -
 ظاهر و در افتده عارفین تجلی فرمود بدایع عرفان و حقایق تبیان
 ظاهر شده جمیع اهل عالم و آنچه در را و ظاهر بانسان قائم و از او ظاهر
 و انسان از شمس کلمه ربانیه موجود و اسماء حسنی و صفات علیا طائف
 حول کلمه بوده و خواهند بود اوست نار الهی و چگونه در صدور بر اشروخت
 ما سوی الله بسوخت افتده عشاق از این نار در احتراق و این نار
 حقیقت ما است که بصورت نار ظاهر ظاهر شده ظاهرها نار و
 باطنها نور و از این ماء گلشنی باقی بوده و خواهد بود و من الماء گلشنی
 حی از خدا میطلبیم که این ماء معذب الهی را از این سلسبیل روحانی -
 بیاشامیم و از عالم و عالمیان در سبیل محبتش بگذریم و البهاء علی اهل
 البهاء و همچنین در یکی از خطابه های مبارکه **عزیز و عظیم** حضرت
 عبدالبهاء جل اسمہ الاعلی بهمین مضمون موجود چند کلمه از آن -

بیانات مبارکه را معروض میدارم قوله تعالی " و از این اکتشافات
اخیره است که جماد هم حیات دارد و حیات از آب منجمد شفاف ثابت
میشود پس سبب حیات آب است از اینست که میفرماید باید از آب و روح
تعینند یعنی از آن چیزی که سبب حیات ابدیست و آن ماء عین
آتش است یعنی محب الله زیرا محب الله چون ببرد هارا میسوزاند -

آتش گفته میشود چون سبب حیات است آب گفته میشود " الی آخر بیان
الاحلی و این کلمه مبارکه باید از آب و روح تعیند شود اشاره بفرمایش
حضرت مسیح در انجیل است و مفهوم آن اینست که موجد انسان و سبب
حیات انسان و سایر کائنات موجوده کلمه الهیه است که بامر کن بخلعت
وجود و هستی مخلق شده اند باری چون موافق بیانات الهیه واضح شد
که تحقق وجود هر شیئی بامر مبین الهی است معروض میدارم که قبل از
ظهور مظاهر الهی و اظهار امر احدی مکلف بامری نیست ولی بمحض اشارت
و طلوع شمس حقیقت و ارتفاع ندای جانفزای الست بر یکم جمیع افراد
بشر که باستماع این کلمه نائل شدند ما مورتند که بدون توقف در جواب ندای
الهی بکلمه بلی هم آواز گردند و هر کس توقف نموده بقدر توقفش مقصر
و در ناراحتجاب و محترق است چنانچه حضرت اعلی روح ما سواه نداه
بصریح بیان میفرماید هر کس در جواب ندای الهی بقدر کلمه بلی توقف
نماید بهمان اندازه کلمه بلی در ناراست و این مطلب نیز در الواح -
عدیده باصن بیان مصحح و منصوص است از آن جمله در لوحی که بافتخار
مرحوم حاجی میرزا محمد تقی طبیبی است قوله جل اقواله " قبل از ظهور

حجت و برهان امر بحرمان نشد، چشم عطا فرموده و بکلمه انظر نطق
نمود لسان عنایت شد و کلمه انکر نازل قوت بخشیدن باعمال امر نمود آن یک
لیهو العادل الحکیم " و در جمیع کتب آسمانی این مضمون موجود چنانچه
در قرآن میفرماید لا یكلف الله نفسا الا وسعها " و در لوح این ذبیح
جمال کبریا جل کبریا " میفرماید در اول امر من اول الاله ناظر
باقبال وحده بوده " بینه که قبل از نزول او امر واحکام اظهار نمود القای کلمه
فرمود هر نفسی من غیر توقف قبول نمود او بکل خیر فائز و بعد از -
ارتفاع سماء حکم الهی و اشارت شمس امر بر کل لازم و واجب که بآن -
تمسک نمایند و بآن عامل شوند " الی آخر اللوح اینست که در این آیه
مبارکه بندگان آستان خود را باین نکته لطیفه متذکرینماید که آسمان
شرعاً لله بنجوم ساطه " او امر واحکام تزیین یافت بر کل افراد اطاعت
واجب و لازم است گرچه سبب انقطار آسمانهای شرایع دیگر باشد و این
مطلب براحادی پوشیده نیست که خلقت انسان برای عبودیت و عسرفان
جمال رحمانست جمال قدم جل اسمع الاعظم در لوحی میفرماید قوله
تعالی " آنچه الیوم افضل اعمالست استقامت بر امر الله و متابعت او امر
اوست انشاء الله بآن فائز شوید بدنیا ناظر نباشید چه که عنقریب آنچه
در اوست معدوم و مفقود خواهد شد و از برای نفوس املین مقدر شده
آنچه که باو معامله ننماید کناز ارض لذا باید احب الله بکمال روح و روحان
با و امرش عمل نمایند و از نواهی احتساب کنند اینست نصح اعظم که از قلم
مالک قدم ظاهر شد طویس للعاملین " و حضرت ولی امر الله جل ثناء و -

میفرماید تفاوت و امتیاز بهائی از سایر خلق اعمال است و الا هیچ
 امتیازی در میان نیست قوله تعالی بیانیه اگر فی المثل بیگانگان
 از یاران سؤال کنند که امتیاز شما از سایرین چیست اگر جواب
 گویند که در سبیل عشق و محبت بمرکز امر جان و مال فدا و ایثار
 نمائیم عالم متمدن باین جواب با کتفا ننماید و خواهند گفت که محبت
 و فداکاری شما از برای شخص واحد امراض مزمنه عالم اجتماعی
 را امروزه درمان ننماید و علاج نکند اگر گویند که دین و آئین با داری
 تعالیم و مبادی است که دانایان روزگار آن نتواند جواب شنوند
 که مبادی و تعالیم عالیه وقتی سرایت در خلق امکان نماید و امراض -
 قتاله هیئت اجتماعیه هنگامی شفا یابد که مدعیان و پیروان آن خود
 اول بآن عامل شوند و قد روقیمت و فوائد آنرا در حیات و معاملات -
 یومیه خود بکار برند و مجسم نمایند اگر چنین نباشد و چنین نشود
 مابه الامتیازی نمائند الی آخر بیانیه الاحلی از الطاف الهی توفیق
 معرفت و اطاعت از برای خود و عموم احیای خواستارم .

نظ ق پ انزد هم

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

ان الذی وجد عرف الرحمن و عرف مطلع هند البیان انکه
 یستقبل بعین السبام الایات الاحکام بین الانام طوبی لمن
 اقبل و ناز بفضل الخطاب

اذا را که مفهوم این آیه مبارکه بسته بمراتب یقین ذکر و بیان فرمود ناند
 سه رتبه است اول علم الیقین دوم عین الیقین سوم حق الیقین مثلی

که از برای توضیح و بیان این موضوع گفته شده حکایت پروانه و آتش
 است و خوب مثلی است گویند پادشاه پروانگان خواست -
 کیفیت آتش را معلوم کند پروانه را گفت در فلان مکان آتشی
 است برو و چگونگی آنرا معلوم کن و مرا مطلع ساز آن پروانه رفت و
 از دور شعله آتش را دید و مراجعت نمود پادشاه گفت آتش چیز است
 شعله و در روشن دیگر را مامور کرد که چگونگی آتش را معلوم کند و خبر -
 بیاورد آن پروانه دیگر تا نزدیک آتش رفت و حرارت آنرا احساس نمود و
 برگشت و پادشاه گفت آتش چیز است سوزنده و پر حرارت پادشاه پروانه
 دیگری را برای تحقیق از کیفیت فرستاد این پروانه آمد و خود را با آتش زد
 و سوخت چون مراجعت نکرد پادشاه به پروانگان گفت حقیقت و کیفیت
 آتش را دانستم از این است که شیخ سعدی علیه الرحمة فرموده است
 ای مرغ سحر عشق ز پروانه بیاموز کان سوخته را جان شد و آواز نیامد
 این مدعیان در طلبش بی خبرانند کائرا که خبر شد خبرش باز نیامد
 فی الحقیقه برای توضیح و بیان مراتب یقین از این بهتر نمیشود مثلی
 زد و این مقام حق الیقین که اعلی رتبه علم است بحکمت تعبیر میشود
 چنانچه حضرت عبدالبهاء میفرماید قوله تعالی اعظم نضائل عالم
 انسانی حکمت الهی است و حکمت عبارت از اطلاع بحقائق اشیا علی ما
 هی علیهاست و علم و احاطه بحقائق اشیا ممکن نیست جز بحکمت الهیه
 زیرا علم برد و قسم است یکی تصویری و دیگر تحقق است بعبارة خری
 حصولی و حضوری مثلا ما میدانیم که آبی هست اما این تصور است اما وقتی

نوشتیدیم تحقیق کرد و لهذا گفته اند علم تام تحقق بشری است نه
تصور بشری مثلا انسان اگر بداند که مائده و نعمتی موجود است
از این تصور تلذذ و تغذی نماید پس مطعم تحقق تام علمی حاصل
شود مثلا انسان میدانند در دنیا غسلی هست لکن این تصور -
کفایت نکند و مذاق شیرین ننماید بلکه باید بچشد تا علم ذوقی حصول
یابد پس حکمت عبارت از اطلاع بحقائق اشیا است علی ما هی
علیهان و قاتل و تحقیقا^۲ الی آخر بیانه الاحلی و اما استشمام رایحه
یقین نسبت بحدت مشام هر شامه است چه شخص مزکوم عطر طیب
مشموم را نیابد مثلا اویس قرن از یمن بوی خوش رحمن را از یرب
و بطحا استشمام نمود ولی ابوجهل و ابولهب و ابوسفیان که در جوار
رسول الله بودند چون بزکام جهل و حسد و بغضا مبتلا بودند
نیافتند چه نیکو فرموده حافظ علیه الرحمة حسن زبصره بلال از حبش
صمیم از شام زخاک مکه ابوجهل این چه بوالعجبی است
بیگانگان از هند و ستان رائحه رحمانرا یافتند اما یحیی در دار
السلام از استشمام محرم گشت اهالی امریکه نفع معطره^۳ میثاق را
در یافتند و ناقضین از آن نفع معطره یا آنکه در جوار مرکز میثاق بودند
بی نصیب گشتند چشم باز و گوش باز و این عما حیرتم از چشم بندی
خدا باری هر کس رائحه حقرا بیابد و برتبه بلند یقین و عرفان فائز
شود تیره های اعدا را بچشم خود استقبال کند برای اثبات و امر
و احکام الهی چنانچه در سلف و خلف اشخاص بزرگواری بودند که

باین مقام نائل گشتند در روز عاشورا دو نفر از اصحاب سید الشهدا^۴
بودند که پیش رو آنحضرت ایستادند و سینه خود را سپر تیرا اعدا^۵
نمودند تا حضرت نماز بخواند و بعد از اتمام نماز آمد و نفر از زخم تیرک شمنان
برتبه^۶ شهادت فائز شده بودند و همچنین در این ظهور اعظم که -
بصریح بیان جمال قدم جل ذکره الاعظم در لوحی باین مصرع
تلفظ فرموده اند قوله تعالی سر بریده فراوان بود بخانه ما^۷ الی آخر
عاشقان دل داه که بکمال اشتیاق بعیدان فدا شتافتند بسیارند میرزا -
محمد علی زنوزی که در حین شهادت خوااهش کرد که او را نوعی بیاومیزند
که رویش بفوجی باشد که او را تیرباران میکنند تا بچشم خود ببینند آن
گلوله هارا که آذهان تنگ بیرون میآید و سلیمان خان که او را با ملا تجمعی
قمی شمع آجین کرده بودند و با طراف میگرداندند غزل خوانی میکرد
و میرزا سلیمان برادر شاطر باشی که او را براغ غنوار کرده در کوجه و بازار
میکردانیدند این شعر را میخواند گرتیربارد از کوی آنما نکردن نهادیم
الحکم لله و سید اسمعیل ذبیح زواره^۸ که بدست خود سر خود را برید
و حضرت نبیل اعظم که تابمقارقت جمال مبارک را نیاورد و بعد از صعود
خود را بدریا غرق کرد و حضرت سلطان الشهدا^۹ و محبوب الشهدا^{۱۰} که در
حین شهادت بکلمه یا بهاء^{۱۱} الاهی ناطق بودند و حضرت روح اللهورقا^{۱۲}
که در حین شهادت بصریح بیان حضرت عبد البها غزل خوانی مینمود
حضرت مرتضای سروسستانی که خوااهش کرد که سینه او را بتوب به بندند
که آتش توب را بچشم خود به بیند و حضرت نجفعلی زنجانی بصریح بیان جمال مبارک

الذین آمنوا اذکر الله ذکرا کثیرا و سبحوه بکر قوا صیلا یعنی ای گروه مومنین خدا را بسیار ذکر کنید و هر صبح و شام مقدس شرا - تسبیح گوئید و مسلم است چون نماز مایه ذکر و جامع اذکار است عند الله اقرب قریات و مقبول ترین عبادات است و اقامه صلوة برای ذکر الهی و توجه بحق است در قرآن میفرماید اقم الصلوة لذكری یعنی برپا دار نماز را برای ذکر من چون ذکر الهی سبب توجه و تقرب بحق و توجه مانع از غفلت و بعد از حق است لذا انسان را از اعمالیکه مخالف رضای حق است نگاهداری میکند چنانچه در قرآن اقامه نماز را سبب منع از فحشا و منکر فرموده است اقم الصلوات ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنکر و لذکر الله الاکبر لو کنتم تعلمون یعنی برپا دارید نماز را البته نماز مانع شود انسان را از اعمال زشت و قبیح و یقین است ذکر الهی بزرگتر است اگر بدانید و این واضح و محسوس است که هر خطا و عیبانی که از انسان صادر میشود در نتیجه و اثر غفلت و نسیان است اگر انسان پیوسته متذکر و متوجه بحق باشد هرگز مرتکب عمل مخالف رضای الهی نمیشود تا چه رسد باعملی که موجب سخط و غضب خداوند منتقم قهار گردد و بدیهی است که نماز اعظم وسیله تذکر و توجه بحق است اینست که در این آیه مبارکه نماز گذاران را تشویق فرموده است باین کلمه که میفرماید خوشا بحال عمل کنندگان این کلمه دلیل صریح است بر تمجید و تقدیر نفوسی که توفیق مییابند باطاعت اعمالی که بآن مامورند و این در نهایت

وضوح است که بنده مطیع در آستان احدیت مقبول و مقرب است و بند معاصی مردود و مغرور از بارگاه عزت حال چیزی که توضیح و بیانش لازم است اینست که بعضی از عباد غافل و جاهل مومنین - و موحدین اعتراض کرده و میگویند خدا احتیاجی بنماز و عبادت بندگان ندارد در اینصورت ادای نماز یا تلاوت مناجات چه فائده دارد - یا در صورتیکه خدا واقف و آگاه بحال عباد است و موافق عدل بهر کس آنچه را استحقاق دارد عطا میکند دیگر دعا و مناجات چه لزومی دارد جواب گوئیم بلی خدا احتیاج بذکر و دعا و مناجات بندگانش ندارد و لکن بندگان استانش بتوجه و توسل و ذکر او محتاجند چنانچه پدر مهربان بفرزندان خود هیچ احتیاجی ندارد و لکن اولاد از هر جهت بپدر محتاجند و باید رفع احتیاجات خود را از پدر مهربان - درخواست نمایند مکلف و مامورند که دفع حوائج خود را از آستان مقدس الهی بتضرع و دعا و مناجات طلب کنند و گذشته از مراتب احتیاج انسان وقتیکه متذکر میشود خدای مهربانی دارد بنهایت اشتیاق مایل میشود که با خالق مهربان خود مشغول راز و نیاز گردد و اظهار عبودیت نماید چنانچه در کتاب بهاء الله و عصر جدید است که شخصقی از مرکز میثاق روح العشاق لتریته الفداء فلسفه نماز را سؤال نمود جواب شنید بهتر آنکه عین عبارت آن کتاب را نقل کنیم قوله خیر نگاری دیگر سؤال نمود نماز برای چه حکمت آن چیست زیرا خداوند جمیع اشیا را باحسن ترتیب تنظیم نظام مقنن و نافذ فرموده در اینصورت تضرع

صلوة و دعا و طلب مغفرت وارد شد زیرا این جسد مرکب روح
 بوده و روحی در آن هیكل تجلی و ساکن داشته از اینرو
 مستقیم است بنابراین از مرکز میثاق در حضور درافت و احترام
 قبور و مقامات متبرکه سوال شده در جواب میفرماید قوله تعالی
أما بقاء مقدسه مستحق تعظیم و تکریم است زیرا منسوب است
بشخص جلیل و این تعظیم و تکریم راجع بروح پاک است نه جسم
خاک این محل وقتی گوی جانان بود و آن جان پاک در آن ماوی
داشت لهذا عاشقان خاک آن گویا کحل بینش نمایند ولی -
تعلق بتراب ندارد بلکه بفیض آفتاب نکرند "حضرت ولی امرالله
 در خصوص جواز انتقال اجساد از قبور بجای دیگر میفرماید -
 قوله جل ثناؤه انتقال اجساد ممنوعه و محل اولی پس از انتقال
 هرچند رسماً از اماکن متبرکه محسوب نه حرمت و محافظه اش -
 بقدر امکان لازم و واجب" الی آخر بیان الاعلی از این بیانات
 مبارک لزوم احترام اجساد و جنازات اموات واضح و معلوم است با وجود
 اینکه جسد بی روح مانند جماد بکلی از احساس محروم است و
 بنده بی روحی است که این رعایت و احترام نظر بشرافت و رعایت روح
 مقدس مؤمن است و از بیان مبارک حضرتعالی نیز چنین مفهوم میشود
 میفرماید "جغد ذاتی همراه جنازه خودش طائر است اگر مشاهده
 رعایت و احترام کند مسرور میشود و الا محزون میگردد و چون در فلسفه
 او امر و احکام نظر کنیم خواهیم یافت که اقامه نماز یومیه راتنها امر
 ۶۱

نرموده و لکن در نماز اموات بجماعت امر فرمود مبارکی در اسلام نماز
 میت را چهار تکبیر بود ولی در این امر مبارک در صلوة میت شش
 تکبیر امر شده و قبل از تکبیر مناجات مختصری در طلب مغفرت -
 آن میت نزول یافته بر آن کسیکه بتواند قرائت نماید ولی واجب نیست
 و آن اینست "یا الهی هذا عبدك و این عبدك الذی آمن بك و
 آیاتك و توجه اليك منقطعاً عن سواك انك انت ارحم الراحمین
 استلک یا غفار الذی نوب و ستار العیوب بان تعمل به ما ینبغی لسماء
 جودك و بحر افضالك و تدخلها فی جوار رحمتك الكبرى التي سبقت -
 الارض و السماء لا اله الا انت الغفور الکریم" از چیزها تکبیر
 توضیح آن لازم است اینست که دعای مذکور برای میتی است که مرد
 باشد و لکن اگر میت زن باشد ضمناً تانیث بیاورند باین ترتیب کلمه
 یا الهی هذا عبدك باید گفت هذه امك و ابنة عبدك التي آمنت
 بك و آیاتك توجهت اليك منقطعة عن سواك انك انت ارحم الراحمین
 استلک یا غفار الذی نوب و ستار العیوب بان تعمل بها ما ینبغی لسماء
 جودك و بحر افضالك و تدخلها فی جوار رحمتك الكبرى الی آخر و
 بعد از هر یک تکبیرات ششگانه هر آیه فی را نوزده مرتبه باید خواند
 بعد از تکبیر اول نوزده مرتبه انّا کُلّ لله عابدون بعد از تکبیر
 دوم نوزده مرتبه انّا کُلّ لله ساجدون و بعد از تکبیر
 سوم انّا کُلّ لله قانتون و بعد از تکبیر چهارم نوزده مرتبه انّا کُلّ
 لله ذاکرون و بعد از تکبیر پنجم نوزده مرتبه انّا کُلّ لله شاکرون

و بعد از تکبیر ششم نوزده مرتبه بخواند انشا کَلَّ لِلَّهِ صَابِرُونَ
 باری از این بیانات مبارکه معلوم شد که احترام جسد برای شرافت
 بولک روح است و اولاً همه میدانیم که جسد از عالم ترکیب است و هر
 ترکیبی را تحلیل در پی اما روح چون از عالم ترکیب نیست تحلیل
 و فنائی از برای آن متصور نیست چنانچه از بیان صریح حضرت عبد
 البهاء جل بیانه مفهوم میشود قوله تعالی "جسد در زیر خاک -
 میرود از آنجا آمده و با آنجا میرود هر چه می بینی از کجا پیدا شده
 بهمانجا میرود جسم انسان چون از خاک آمده بخاک میرود اما
 روح انسان از نزد خدا آمده بنزد خدا میرود" الی آخر و نظیر
 همین بیان در الواح مقدسه جمال مبارک جل اسم موجود است در
 لوحی میفرماید جل اقواله "قسم باسم اعظم که موقنین جمال رحمان را
 فنا اخذ نکند بلکه انتقال از عالمی است به عالم دیگر و در لوح دیگر
 و در لوح سمندر میفرماید قوله جل ذکره الحمد لله الذی جعل
 الموت با للقاء و سبباً لوصاله و علة لحيوة عباد و به اظهر اسرار
 کتابه و ما کان مخزوناً فی علمه مفهوم این بیان مبارک اینست که
 خداوند متعال در ایام لقای خود مقرر فرموده است و سبب وصال بخود
 تصریح فرموده و این موت را علت حیات و سبب ظهور اسرار کتاب خود
 فرموده است زیرا سبب ظهور چیزهایی است که از نظرها مستور
 است قوله جل بیانه "یا امتی اعلمی ان الموت باب من ابواب
 رحمة ربک به يظهر ما هو المستور عن الابصار و الموت الا صعود الروح

من مقامه الادی الی المقام الاعلی و به یبسط بساط النشاط و یظهر
 حکم الانبساط الامر بید الله مولی العالم و الاسم الاعظم الذی به
 ارتعدت فرائض الامم نسئل اللتبارک و تعالی ان یعز الکل ثمرات
 الصعود و آثار الخروج من هذا الدنیا الی الرقیق الاعلی لعمری ان
 الموقن بعد صعوده یری نفسه فی راحق بادیة و فراغة سرمد به ان الله
 هو التواب الرحیم و هو الغفور الکریم" مفهوم بیان مبارک چنین است
 ای کثیر من بدانکه موت درست از درهای رحمت پروردگارتو بسبب
 موت ظاهر میشود آنچه از دیدنها پنهانست و این موت نیست مگر
 بالا رفتن روح از مقامی پست تر بمقامی بالاتر و بسبب این موت بساط
 شانمانی گسترده میشود و حکم گشایش ظاهر میگردد از خدا خواهیم
 که بجهت شناساند ثمرات و نتائج صعود و آثار خروج از این عالم را -
 برقیق اعلی قسم بذات مقدسه که ارباب یقین خود را در راحتی ابدی
 و آسایش سرمدی خواهند دید البته خداوند مهربان توبه پذیرنده
 و آمرزنده و صاحب کرم است.

نظام هیجدهم

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX+++++XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX
 لا یبطل الشعر صلواتکم ولا ما منیع عن الروح مثل
 العظام و غیرها البسوا السمور کما تلبسون الخز و
 السنجاب و ما دونهما انه ما نهی فی الفرقان و لکن
 اشبهه علی العلماء انه لهو العزیز العلام.

از این مؤده گرجان فشانم رواست که این مؤده آسایش جان ماست
 فی القیقه اگر کسی بنظر دقیق بشرایح سابقه عطف توجهی کند و
 اوهام و خرافات و بدعتهاییکه در هر یک از شرایح الهیه از جهال -
 عالم نمائی که زمام مردم را در دست داشتند راه یافته مشاهده کند
 و فرمایشیکه بر اصل مزید گشته با میزان اعتبار بسنجد بر مزایای این
 امر و روحانیت اوامرو احکام این شریعت مقدسه مطلع میگردد و بمفهوم
 این جمله مختصر که از قلم اعلی در الواج مکرر مکرر میفرماید "تأخروا
 یا اولی الابصار مطلع و مستحضر میگردد و از اوهام و خرافات قبلیه -
 عبرت حاصل میکند بقدری غیر احکام الهی پیرایه بسته اند که اصل
 شرایح الهیه از بین رفته بود چقدر ملیح سروده است شاعریکه رسول
 اکرم را مخاطب خود نموده عرض میکند بسکه بر او آمده پیرایه ساز
 گرتو بیینی شناسیش باز باری از برای هر یک از احکام فرعیه -
 هزاران حشو و زوائد افزودند بودند از آن جمله برای نماز مبطلاتی
 فرض کرده بودند که صوی حرام گوشت یا موی حیوان حلال گوشت در
 صورتیکه ذبح شده باشد یا مرضی که مرده باشد یا استخوان حرام گوشت
 از قبیل صدف یا استخوان فیل و غیره و یا استخوان حلال گوشتی
 که از دست غیر مسلمان ذبح شده یا بمرک خود مرده و امثال اینها
 همراه نماز گذار باشد یا بر لباس نماز گذار باشد سبب بطلان نماز
 است بلکه بعضی از جهال عالم نما موی انسان را اگر بر لباس انسان دیگر
 بود مبطل نماز میدانستند مثلاً اگر مردی نماز میخواند بعد از نماز

مینداید موی زوجه اش بر لباس او بوده باید نمازش را اعاده کند بقدری
 فروعات بر اصل افزوده بودند که در زمان حضرت صادق یکی از آن حضرت
 پرسید که اگر خون مکسی در لباس دیده شود آیا نماز صحیح است یا
 باطل فرمود سبحان الله فرزند دختر پیه مبر خود را میکشند و نمیرسند
 کشتن او چه صورت دارد از خون مگس در لباس خود سؤال میکنند که آیا
 مبطل نماز است یا نه و حضرت عبدالبهاء جمل اسمه الاعلی میفرماید -
 این سؤال را در شام از حضرت سجاد نمودند قوله تعالی "و تیکه
 امام زین العابدین را بشام آوردند یکی از مسلمین آمد نزد ایشان که
 اگر خون يعوضه بر لباس ایشان بنشیند آیا نمازش قبول خواهد شد یا
 خیر آن حضرت فرمود "العجب یقتلون الحسین و یسئلون عن دم
 البعوضه الی آخر بیانہ الاعلی " ممکن است این سؤال از هر دو امام
 شده باشد در صورتیکه در زمان حیات مبین آیات اینگونه بدعتها در
 دین پیدا شده باشد دیگر معلوم است که در غیاب حجت و آخر الزمان
 امر بر چه منوال بوده اگر کسی اطلاع در این باب خواهد بکتاب -
 مستطاب ایقان و سایر الواج مقدسه رجوع نماید و در این مقام بذکر چند
 کلمات بیانات الهیه کتفا میشود قوله جل ذکره "و یقسمی بادهای هوی
 و هوس غالب شده که سراجهای عقل و فتواد را در قلوب خاموش نموده با
 اینکه ابواب علم الهی بمفاتیح قدرت ربانی مفتوح گشته و جواهر وجود
 ممکنات بنور علمی و فیوضات قدسی منور و مهتدی گشتند بقسمی که در هر
 شیئی باین از علم باز گشتند در هر ذره آثاری از شمس مشهود شد و با همه

بتواند مانند خود را تولید کند زیرا قبل از آن بمقام مردی و زوجه
 نرسیده چه هر وقتی از اوقات سن با سعی موسم طفلی که تازه
 تولد مییابد بفارسی بچه شیرخوار و بحر بی رضیع میگویند چون بسن
 تمیز برسد بفارسی کودک و بحر بی صبی گویند چون نزدیک بلوغ
 رسد بفارسی نونهال و بحر بی مراهق گویند و چون بسن رشد و
 بلوغ رسد او را بفارسی مرد و بحر بی رجل گویند در اینجا بی مناسبت
 نیست بیان مطالبی و آن اینست که تعلق تکلیف بانسان مشروط
 بصحت جسم و وجود عقل است چه اگر انسان فاقد عقل شد تکلیف
 از او ساقط میشود حال باید دانست که قبل از بلوغ آیا در حین
 تولد انسان دارای عقل بود و جلوه نداشت و چون بلوغ رسید
 آن عقل نیز بحد کمال رسید یا در حین تولد بگلی انسان
 فاقد عقل بود و در سن بلوغ عقل در او ایجاد شد گوئیم جمیع شئون
 و قوای انسانی در نطفه انسان بالقوه موجود بود ولی بالفعل جلوه
 و ظهوری نداشت چنانچه میوه نمر در دانه بالقوه موجود است ولی
 بروز و ظهور ندارد تا وقتی که نهال بحد کمال رسد آنوقت موسم
 ظهور نمرات آهم چنین عقل انسان بتدریج نشوونما میزند تا وقتی
 بسن بلوغ میرسد و موقع ظهور عقل و ابتدای شبابست چنانچه
 از حضرت عبدالبهاء جل بها و ه سؤال شده و جواب میفرماید در
 کتاب مفارقات قوله تعالی "در عالم رحم نیز نطفه عقل و روح موجود
 است ولی مکتوم است بعد ظاهر میشود مانند دانه که شجر در آن -
 ۶۹

موجود است ولی مکتوم است پس ظاهر میشود مانند دانه و مستور
 است چون دانه نشوونما نماید شجر بتمامه ظاهر شود بی من نیست
 نشوونمای جمیع کائنات بتدریج است این قانون کلی الهی و نظام
 طبیعی است دانه بخته شجره نمیشود نطفه دانه و اعادة انسان
 نمیشود همان دانه و اعادة شجره نمیشود بلکه بتدریج نشوونما میکند
 و بعد کمال میرسد جمیع این کائنات چه از کلیات و چه از جزئیات
 از اول تمام و کامل خلق شده است منتهم اینرا نیست که بتدریج این کمالات
 در او ظاهر میشود و قانون الهی یکیست ترقیات وجودی یکیست نظام
 الهی یکیست چه از کائنات غیر و چه از کائنات کبیره جمیع در تحت
 یک قانون و نظامند هر دانه از ابتدا جمیع کمالات نباتیه در او موجود
 است مثلا این دانه از بدایت جمیع کمالات نباتیه در او موجود بود اما
 آشکار نبود بعد بتدریج در او آشکار گشت مثلا از دانه اول ساقه
 بعد شاخه بعد برگ بعد شکوفه بعد ثمر ظاهر کرد اما در بدایت
 تکنون جمیع اینها ^{در دانه} بالقوه موجود است اما ظاهر نیست همینقسم نطفه
 از بدایت دارای جمیع کمالات است مثل روح و عقل و بصر و شامه
 و ذائقه مختصر جمیع قوی لکن ظاهر نیست بعد بتدریج ظاهر میشود
 الی آخر باری در این آیه مبارکه امر بوجوب نماز و روزه از ابتدای بلوغ
 میفرماید ولی نفوسیکه مریضا یا ضعیف باشند و این ضعف یا در نتیجه
 کسالت عارض شده باشد از اثر پیری دست داده باشد معافند
 چه هرگز حق جلال جلاله تکلیف فوق طاقت بواحدی نرموده چنانچه

قَدْ اذِنَ اللهُ لَكُمْ السُّجُودَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَاغِبًا
 حُكْمُ الْحَدِيثِ فِي الْكِتَابِ اِنَّ اللهَ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 مَنْ لَكُمْ يَجِدُ الْمَاءَ يَذُكُرْ خُمْسَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللهِ
 الْاَطْمَرِ بِالْاَطْمَرِ ثُمَّ يَسْرِعُ فِي الْعَمَلِ هَذَا مَا حَكَمَ
 بِهِ مُؤَلِّي الْعَالَمِينَ .

این دو آیه مبارکه نیز متعلق بصلوة و شرایط آداب نماز است چون در
 شریعت اسلام ما بین فرق مختلفه مذاهب متفرقه آن دین مبین بالاخص
 شیعه اثناعشر اختلاف فقیده و آداب و بدعتهای ریگن زیاد از حد احصاء
 و شماره بوده و در مسائل فقهیه فقهای هر مذهب کتب مبسوطه مفصله
 در احکام و شرایط آداب و مقدمات و مقارنات و مبطلات نماز تالیفات و تصنیف
 کرده بودند از آنجمله برای سجود شرایط و آدابی و قواعد و رسومی -
 تعیین و تحدید نموده بودند منجمله ما یصح به السجود وما لا یصح السجود
 یعنی چیزهایی که سجده بر آن صحیح است و چیزهایی که سجده بر آن
 صحیح نیست باری ظلمات او هام پایانی نداشت روز بروز بر ظلمت و
 تیرگی می افزود تا آنکه بعنایت و الطاف الهی صبح سعادت دمید
 و شمس حقیقت از افق اراده مطلقه درخشید ظلمات حال که او هام زائل گشت
 و انوار حقائق عرفان قلوب را روشن و منیر گردانید رحمت منبسطه الهیه
 شامل حال عباد گشت و معارف و علوم ربانیه تعمیم یافت و آنهمه حشو و
 زوائد بدعت و خرافات محو و معدوم شد و تا کسی از آن عقائد واهی مطلق و با
 خبر نباشد از این احکام محکمه چنانچه باید و شاید لذت نمیببرد چنانچه

بیان صریح جمال مبارک است قوله جل جلاله * تا بر کذب قبل آگاهی
 نیاید بر صدق امروز گواهی ندهید و از دربان راستی محروم مانید
 می الحقیقه اگر انسان بچشم انصاف و ادراک در تعالیم و احکام -
 حضرت بهاء الله امعان نظر کند می بیند قوانین این شرع مبین را از
 جزئی و کلی هر يك موسس بنیان محبت و ایتلاف و هادیم بنیاد کدورت
 و اختلاف است چنانچه خود ذات مقدس در لوحی مینرماید بنام
خداوند یکتا ای اهل عالم بعد از کشف حجاب جمعی آیات -
متمسك آیات نازل نمودیم و برخی به بینات متشبهت آنرا اظهار داشتیم
و حزبی با احکام متوجه شطری اعظم از آن ظاهر فرمودیم آنچه خواستند
مجری شد و هر چه گفتند با صفا فائز مقصود از جمیع آنچه ظاهر شد آنکه
کوشها مستعد شود از برای اصغاء یاد کلمه علیا و آن اینست یا
ملاء الارض لا تجعلوا دین الله سبیا للبغضاء اگر این کلمه
 در عالم محل اخذ نماید کل خود را فارغ و مستتریح مشاهده نمایند بگو
 لعمر الله مذهب الهی و دینش از برای اتحاد و اتفاق آمدن از برای
 اختلاف و نفاق یشهد بذلك ام الكتاب والقوم نبذوا الوهام متمسکین
 بانوار الیقین اگر بصرو بصیرت و انصاف و ادراکی یافت شود و در مضمون
 همین لوح مختصر تامل و تدبر کند مزایای این امر مبارک را بر شرایح
 و ادیان سابقه ملتفت میشود و اقرار و اذعان مینماید که یگانه علاج امرای
 مزمنه روحانیه عالم بشر این شریعت مقدسه حضرت بهاء اللہ
 است زیرا موجب الفت و اتحاد و قانع کلفت و اختلاف است ملاحظه

کنید ادیان شرایع الهیه را که هر یک اساس محبت و ایثار بود چگونه
 دستخوش هوی و هوس و اختلاف کرده بودند مثلا نماز که اعظم
 عبادات و بهترین وسیله توجه و تقرب عبد بمعبود است چگونه اختلافاتی
 در آن ایجاد کردند و حال آنکه مسلم است نماز که رسول اکرم میخواند
 یک نماز بود عبارات آن یک عبارت بود رکوع و سجود و تشهد و سلام
 آن بر یک منوال بود در آن اختلاف نبود بعد از آنحضرت علمای
 هر فرقه و مذهبی چه اختلافاتی ایجاد کردند پس مناسبت نیست -
 قسمتی از لوح مبارک اتحاد و مشاهدات حضرت بهاء الله را در -
 مسافرت اسلامبول گوشزد حضار و سامعین کنیم قوله جل جلاله
این مظلوم ایستای که از زور باد رنه نفی شد در بین راه در مسجدی
وارد صلوة مختلفه در آن محل مشاهده نمود اگر چه کل لفظ صلوة
بر او صادق و لکن هر یک با سببی از هم ممتاز و اگر حزب فرقان -
فی الخقیقه آنچه از قلم رحمان نازل شد عمل منمودند جمیع من علی الارض
بشرف ایمان قائل میگشتند اختلاف اعمال سبب اختلاف امر گشت و
امر ضعیف شد یکی دست بسته بصلوة قائم و جزئی گشوده یکی در
تشهد التحیات میگوید و دیگری السلام از اینها گذشته جزئی میرقصند
و میگویند این ذکر حق است نعوذ بالله حق از این اذکار مقدس و منزله
و مبراست شریعت رسول اللعرج ما سواه فداه را بمنابه بحری ملاحظه
نماکنما زاین بحر خلیجهای لا یقناهی برده اند و این سبب ضعف -
شریعت الله شد ما بین عباد و تاحین نملوک و نه مملوک و نه صلوک

شیخی سبب و علت را ندانستند و آنچه عزت رفته راجع شود و علم افتاد
 نصب کردن آگاه نبوده و نیستند باری یک خلیج شیعه یک خلیج سنی
 یک خلیج شیخی یک خلیج شاه نعمت اللهی یک خلیج نقشبندی یک
 خلیج ملامتی یک خلیج جلالی یک خلیج رفاعی یک خلیج خراباتی
 ان تعدوا سبل الجحیم لا تحصوها الی آخر اللوح باری مضمون
 آیه مبارکه راجع بسجده میفرماید بر هر چیزی که تمیزی همچو جایزه
 است وحد محدودی تعیین نشود است که مسجد هر چه چیز جائز
 و بر چه چیز حرام هر چه چیز ممنوع است و همه ما میدانیم که نماز شبانه
 روزی ما سجده ندارد فقط صلوة کبیر را برای سجده است و قضای نماز
 و همه میدانیم که در اسلام اگر برای وضو نماز معذور بودند بایستی بخاک
 تیمم کنند دست و صورت خود را بخاک بیاورند اما در این امر مبارک
 اگر کسی آب را نیابد برای وضو یا از استعمال آب معذور باشد باید
 بد کراهی تیمم کند و مشغولی نماز کرد و ند کرد تیمم اینست که پنج مرتبه
 بسم اللعلا طهر الاطهر حال اگر سرپای مازیان شود و شکرانسه
 آستان مقدس قیام کنیم آیا میتوانیم از عهده شکر این عنایات برآئیم
 که چگونه ما را از اوهام و خرافات نجات بخشید و از سلاسل تقلید
 رها کنید و بضراط مستقیم و بنیان قوم خود دلالت فرمود و در سینه
 حمرا یخویش مقرر و ماوی داد و از خطر غرق و هلاکت ایمن و آسوده -
 فرمود لا والله از ادای شکر الطافه شرعاً جزیم چاره جز اعتراف بعجز خود
 نداریم چه نیکو فرموده است شیخ علیه الرحمة بنده همان بس -

من احبتك وسميته بهذا الاسم الذي به سخرت الاشياء و فاحت نفحات
الظهور بين الارض و به ظهر ما هو المسطور في صفحك المقدسة و كتبك
المنزلة و بمبشر سفراءك و اوليائك ليستعد الكل للتائك و التوجه الي
بحر وصالك و يحضروا مقر عرشك و يسمعون نداك الاحلي *

مفهوم بيان مبارك جنين است مخصوص تو است حمد که مقرر فرمودی این
روز را برای بندگان مقرستود و ستان خالصت و آنرا يوم البها نام کردی
و باین اسم هر چیز را تسخیر نمودی و منتشر شد نسیم معطر این ظهور
در میان زمین و آسمان و در این روز ظاهر گشت آنچه نوشته شده بود در
صحیفه های مقدس تو و کتابهایی که نازل شده از نزد تو و بشارت یافتند
بظهور این روز فیروز و ظهور تو جمیع فرستادگان و دوستان تو برای آنکه
تماما مهبیای لقای تو بگرددند و دیداری وصال تو توجیه نمایند و
بر مقر عرش تو حاضر شوند و ندای شیرین تو را بشنوند و حضرت عبد -

البها جل اسمہ الاعلی میفرماید قوله تعالی در جمیع کتب الهیه از جمیع
ملل روزی موعود است که آنروز جمیع بشر در امن و امان راحت خواهند بود
و عالم انسانی اتحاد و اتفاق حاصل خواهد نمود نزاع و جدال نخواهد
ماند جنگ و حرب نخواهد بود جمیع ملل با هم ارتباط خواهند یافت
و وحدت عالم انسانی جلوه خواهد کرد حال ملاحظه میکنیم که آنروز صبحش
نمیده است * الی آخر بیانه جل بیانه باری باصل موضوع رجوع کنیم
چون این ظهور اعظم برای جمیع اهل عالم است و چون تفاوت آفاق مسلم
اهل آفاق است و طول و قصر شبها و روزها از تفاوت کره ارض تحقق مییابد

این تفاوت از تقابل با آفتاب مشهود میشود بعضی از نقاط ارض هست
که بجهت عدم تقابل با شمس چند ماه شب و چند ماه روز است و این حکم
نوم و صلوة فرضه من و بشر است لذا من جل احسانه میفرماید بلادیکه
در آن شب و روز طولانی است باید بواسطه ساعت یا آلات دیگر که وقت
را تشخیص میدهد اتکال نمود و پیام را اداء کرد و در سؤال و جواب بالصرأ
اتکال بساعت را تجویز فرموده است چنانچه حضرت زین سؤال کرده است که
آیا در صوم اتکال بساعت میتوان کرد میفرمایند اتکال بساعت جائز است
چون در اسلام علما را عقائد و اوها می دیگر بود میکنند تا ذات حشره
مشرقه تحقق نیابد افطار جائز نیست و این تشخیص در هوای صاف ممکن
بود ولی در هوای ابری که حمرت و خضرت و بیاض نبود تشخیص مغرب غیر ممکن
بود مگر آنکه صبر کنند تا شب تاریک شود و تکلیف افطار معلوم گردد و
اما راجع بنماز آیات در اسلام صلوة آیات یکی از صلوة واجبه بشمار میرسد
هر هنگام حادثه هولناک در عالم واقع میشود اقامه صلوة آیات واجب میشود
و آن حوادث عبارت از خسوف شمس یا خسوف قمر یا زلزله یا وزیدن باد های
مخالف یا رعديا برق شدید بود که موجب خوف شود یا هر گونه حادثه خوفناکی
رویدند و آن نماز دو رکعت بود و در هر رکعتی پنج رکوع و قنوت داشت -
ولی در این امر مبارك این نماز غفوشده و باین آیه مبارک کفایت یافته و
تلاوت آنهم واجب نیست ولی محبوب است بدیهی است که هر يك از احکام
و آداب هر شرعتی در عصر خود متضمن حکم و مصالحی بوده است و حال
چون آن مقتضی مفقود است آن حکم نیز منسوخ و غیر مطلوب است نه آنکه

عموماً و اما الرحمٰن خصوصاً چگونه میتوانیم از عهد و شکرانه عنایات و مواهب او برآئیم یا لایحصر اما الرحمٰن که از عواطف ربانیه با رجال مساوی و همعنان گشتند بلکه بحنايات مخصوصه تخصیص یافتند و تاج و هاجی بر سر گذاشتند که الی الابد گوگب لامع بر قفون و اعصار ساطع و درخشان است در الواح هدیده بخطعت عنایت و تخصیص مخلع گردیدند و در الواح وزیر متعدد از قلم اعلی و نزاعه میثاق و کلتک مبارک حضرت ولی عزیز امرالله مورد مزاحم مخصوصه واقع گشتند من جمله در این لوح مبارک میفرماید "بسم الله الاعز الامنح الابهی اکثری از رجال از فضل ذی الجلال مجرم مانده اند از فضل الهی شاید نساء بر امرش قیام نمایند و بندگوش ناطق شوند و بشطرنج متوجه گردند ای کنیز حق البیوم اگر رصق واحد بین یدی الله مذکورند هر نفسی اقبال نمود از اهل بهاء محسوب و از رجال اعراف مذکور از خدا بخواه که بدگر موافق شوی در این ایام که شمس از افق عظمت و اجلال لایحصر طالع شک و فضل کل من فی السموات و الارض را احاطه نموده ای کنیز حق خمر حیوان را از معانی کلمات رحمان بیاشام قسم یا سم اعظم هر نفسی باین کوثر روحانی مرزوق شد و فائز گشت حجابات اهل عالم او را از شطر قدم منع ننماید بلکه کل امکانرا معدوم نمشاهد کند و بشطر رحمان توجه نماید بگوش جان کلمات سلطان معانی را بشو اینست وصیت جمال قدم اما خود راود رلوح دیگر میفرماید قوله جل اقواله ای کنیزان پر دانه بر امر حق قیام نمائید بسی از

نساء که الیوم از رجال مذکور بعضی رجال که از نساء محسوب الی اخر حضرت عبدالبهاء جل اسمہ الاعلی میفرماید "هو الابهی ای ابناء جمال قدم هر چند در کفر فرقان طائفه نساء جنس ضعیف شدند و شدند و در حقوق قلیل النصیب الرجال قوامین علی النساء نازل ولذکر مثل خط الانبیاء وارد ولی اهل فرقان یا از اندازه بیرون نماندند و از حد تجاوز کردند بقسمی که بیچاره نساء اسیر بمانند ز خرید شدند ولی الحمد لله در این کور عدل الی چنان خیمه و شرکانه در قطب افاق زد که نساء در جمیع حقوق سهمیم و شریک رجال گشتند و علم کم من ریات الخد و ربو الجبال ناقص الرجال بر افراختند در میدان امتحان گوی سبقت پیشی بودند و در رحمت شدائد و بلا یا ایت کبری شدند و در رفعت و عصمت را ایت ملکوت تقی گشتند و البهاء علیکن ع و حضرت ولی امرالله عز و ثناءه در یکی از الواح مفصله میفرماید قوله عز قوله "امر ترقی نساء و تشویق حضرات اما الرحمٰن در تحصیلات مادی و معنوی و خدمات با امرالله و تعاون و تعاوضد شان با حضرات رجال در تحکیم و تقدم امرالله در این در اعظم عموماً در این اوقات خصوصاً از امر ما سیه محسوب ملاحظه فرمائید که در لوحی از الواح حضرت عبدالبهاء بافتخار امشی از اما رحمٰن چه میفرمایند "ای ورقه طیبه هنای اوج عزت قدیمه بر سر اما الرحمٰن سایه افکند و بافتاب افستی توحید بر رجوع و وقفات بر تواند اخته ریات حجال ابطال میدان

از این امر
 بهره داران

گردیده و برده نشینان خلوتگاه عفت پرده غفلت دریده و
 بس منزل هدایت رسیده و زبان زار موهبت در شمشید و شمشید
 عنایت چشمید و در سایه رب احدیت آرمیده و خوشحال
 ایشان و از آیهات اولیه محافل روحانی تهیه و اجرائی -
 مسائل فعاله برای ترقی امر نسوان است * الی اخریانه
 الاصلی

نطق بیست و سوم

وَلَكُمْ وَلَمِّنْ فِي الْاَسْفَارِ اِذَا نَزَلْتُمْ وَاسْتَرَحَّمْ الْمَقَامَ الْاَمِنَ مَكَانَ
 كُلِّ صَلَوةٍ سَجْدَةٍ وَاحِدَةٍ وَاذْكُرْ فِيهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ ذِي
 الْعِظَمَةِ وَالْاِجْلَالِ وَالْمَوْهَبَةِ وَالْاَفْضَالِ وَالَّذِي عَجَزَ قَوْلُ سُبْحَانَ
 اللّٰهِ اِنَّهُ يَكْفِيهِ بِالْحَقِّ اِنَّهُ لَهُو الْكَافِي الْبَاقِيَ الْغُفُورَ الرَّحِيمَ
 بَعْدَ اَتْمَامِ السُّجُودِ لَكُمْ وَلَمِّنْ اِنْ تَقَعَدُ وَاَعْلَى هَيْكَلِ التَّوْحِيدِ
 وَقُولُوا ثَمَانِي عَشْرَةَ سُبْحَانَ اللّٰهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ كَذَلِكَ
 يَبَيِّنُ اللّٰهُ سَبِيلَ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَاِنَّهَا لَنْتَهِيَ اِلَى سَبِيلٍ وَّاحِدٍ
 وَهَؤُلَاءِ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ چون در شریعت مظہرہ رسول اکرم
 حکم قضا فی نماز روزہ محقق و از فرام محسوب بود حتی اینکه از
 برای میت صوم و صلوة استیجار میکردند که اگر در ایام حیات
 نماز یا روزہ از او فوت شده ان نماز روزہ گماز برای میت خرید مانند
 بجای صوم و صلوة فوت شده او باشد و در این امر مبارکند صوم
 قضاء اردونه این اوهام و خرافات معمول و جائز است فقط در

این امر مبارک قضا برای صلوة فائز محقق است بشرطی که در
 این آیات مبارکه نزول یافته که مضمون بیان اینست که در
 سفر اگر سوزنی نامس عبور کنند و وقت صلوة برسد برای نماز بیاید
 نشوند تا بمقام امنی برسند و چون اسود و مراحت شوند بجای
 هر نمازی که قضا شده است وضو بگیرند و بسجده روند و ذکر
 سجده اینست سُبْحَانَ اللّٰهِ ذِي الْعِظَمَةِ وَالْاِجْلَالِ وَالْمَوْهَبَةِ
وَالْاَفْضَالِ و بعد از سجده بهیكل توحيد یعنی چهار زانو نشسته
 و هیجد مرتبه این ذکر را بخوانند سُبْحَانَ اللّٰهِ ذِي الْمَلِكِ
وَالْمَلَكُوتِ و این قضا فی نماز تنہا مخصوص سفر است بلکه در
 سفر و حضر قضا فی نماز همین است چنانچه در سؤال و جواب
 مصرح و منصوص است و این عین عبارت سئوال و جواب است
 " سؤال از ای مبارکه فی الاسفار اذ انزلتم واسترحم المقام
الامن مکان کل صلوة سجدة واحدة جواب این سجده
 قضا فی نماز است که در اثنا حرکت و مواقع نا امن فوت شده و
 اگر در وقت نمازی درجا نا امن مسترح باشد باید همان نماز
 مفوت را بجای آورد و این حکم که در قضا نازل در سفر و حضر هر
 در یکسانست و اما راجع بقبله که آیه توجہ بقبله مخصوص باری
 یا ادای اذکار واجبہ فیخی توجہ بقبله لازم است آنچه از حق
 جل جلاله در این باب سؤال شده و جواب از تم مشیت نازل
 شده عین عبارت اینست سؤال در صلوة امر توجہ بسمت قبله

نازل در آن کار توجه بکدام سمت باید کرد جواب در صلوة حکم
 قبله ثابت بود و در آن کار حکم ما انزلہ الرحمن فی الفرقان جاری
 اینما تولوا فثم وجه اللہ و همچنین از حق جل احسانه سؤال
 شد که آیا بوجوب ظاهر آیه مبارکه این قضای نماز مخصوص
 نمازها می است که در سفر فوت شده است یا مطلقاً قضای
 هر نمازی است که فوت گشته چه در سفر و چه در حضر اکنون
 این عبد عین عبارات سؤال و جواب را معروض میدارد سؤال
 از آیه مبارکه فی الاسفار انزلتم واسترحتم المقام الامن مکان
کل صلوة سجدة واحدة قضای نماز نیست که بعلمت عدم امنیت
فوت شده یا بکلی در سفر صلوة ساقط است و سجده بجای
آنست جواب اگر وقت صلوة برسد و امنیت نباشد بعد از وصول
بمکان امن هر قدر وقت شده بجای هر یک یکبار سجده نماید
و بعد از سجده اخیر بر هیکل توحید نشسته ذکر معهود را
قرائت نماید در سفر اگر موقع امن باشد صلوة ساقط نه سؤال
پس از نزول استراحت هرگاه وقت صلوة باشد صلوة معین
است و یا باید در عوض صلوة سجده نماید جواب جز در موقع
ناامن ترك صلوة جائز نه سؤال هرگاه سجده صلوة فائده
متعدد نباشد تعدد ذکر بعد از سجده لازم است یا بجواب
بعد از سجده اخیر خواندن ذکر معهود کافی است بتعدد
سجده تعدد ذکر لازم نه سؤال در حضر اگر صلوة فوت شود

عوض فائده سجده لازم است یا نه جواب در جواب سئوالات
 قبل مرقوم این حکم که در رمضان نازل در سفر و حضر هر دو -
 یکسانست. باری مسائل متعلقه بقضای نماز و حکم نماز در
 سفر و حضر تمام شد در این نظر بیان شد بی مناسبت نیست که
 این مطلب دیگر نیز معروض کرد چون وضو برای هر نمازی واجب
 است حال اگر کسی برای تلاوت الواح یا آن کار وضو گرفته باشد
 آیا در وقت صلوة عبادت شود همان وضو کافی است و تک تجدید
 لازم جواب همان وضو کافیست تجدید لازم نه مسئله دیگر
 که بیان آن لازم و مناسب این مقام است اینست که اگر برای نماز
 صبح مثلاً وضو گرفته باشند و این وضو باطل نشده باشد تا وقت
 نماز ظهر برسد و همچنین وضوی نماز ظهر باقی باشد تا وقت نماز
 شام آیا میشود نماز ظهر یا وضوی نماز صبح یا نماز شام یا وضوی نماز
 ظهر خواند شود یا برای هر نمازی باید وضوی مخصوص گرفته
 شود ظاهراً هر کتاب سؤال و جواب اینست که برای هر نمازی وضوی
 مخصوص لازم است ولی حضرت عبد الجبار میفرماید جائز است
 قوله تعالی واما السئوال بوضوء واحد اداءه و نماز جائز
مگر آنکه وضوء ساقط گردد الی اخر اللوح امید از فضل واسع
 و رحمت منبسطه حق داریم که توفیق عمل بعموم مرحمت فرماید

نطق بیست و چهارم

يا قلم الاعلى قد ياملاء الانبياء قد كتبنا عليكم الصيام يا ايها
 معبود ان وجهنا لنبروز بك بعد ايامنا كذا
 اخذت شمس البيان من افق الكتاب من لدن مالك المبدء
 والكتاب از جمله او امر قطعيه حسيه دينيه حكم محكم صوم
 است كه در اغلب شرايح الهيه اين امر مفروض از قرائن لازمه
 هراتي بوده و فوائد دينيه و نتائج مفيده اين امر صوم در
 جميع عوالم الهيه بسيار است و بعضي ازان در الواح مقدسه
 جمال مبارك و حضرت عبد البهاء نزول و صدور يافته از جمله
 در لوحى كه بافتخار احياى امر كا ازكلك ميثاق نازل گشته
 مي فرمايد قوله تعالى هو الله اي حزب الله نامى
 با مضامى شماعوموا و اصل كرد يد عبارت در نهايت ملاحظت و ملافت
 و فصاحت و حلاوت بود از قرائت نهايت مسرت حاصل گرديد
 ناطق پر روزه ماه صيام بود خوشحال شما كه حكم الهى را
 مجرى داشتيد و در ايام مبارك بصيام قيام نموديد زيرا اين صيام
 جسانى رمزى از صيام روحانى است يعنى كف نفس از جميع
 شهوات نفسانى و تخليق با اخلاق روحانى و انجذاب بنفحات
 روحانى و اشتغال بنا رحيبت سبحانى الى اخره و در لوحى كه
 از قلم اعلى نزول يافته مي فرمايد قوله جل جلاله حمد خدا رند
 را كه اولياش را تا بيد فرمود برا خذ صوم و موفق نمود برا اعمالى

كه حكش در كتاب نازل من الحقيقه صد هزار حمد و شكر لازم
 كه دوستان خود را مويد فرمود و هر صل بانچه صيب اعلاء -
 كلمه اوست اگر انما نرا صد هزار جان باشد و در سهيل ظهور
 او امر و احكامش فد انما يد خود را خجل مشاهده كند چه كه
 آنچه از امر صوم ظاهر خبيرش راجع باوليا و احباء اوست الى
 اخرا للوح بد بهى استا طاعت او امر الهى جانب رضاى
 الهى از عهد است و براى عباد هيج مقامى بالا تر از رضاى
 الهى نبوده و نيست چنانچه تا كيدات حضرت اهلى جبل
 اسم الا بهى در جميع آثار مبارك اش شاهد اين مقال است
 مي فرمايد در يوم ظهور نهايت سعى و كوشش را مبدول دارند
 كه بكلمه فائز شوند و بيانات الهيه را در اين موضع در مقام
 ديكر معروض خواهيم داشت باري همه ميدانيم كه در روا امر
 الهيه حكم و مصالحى منظور است كه فوائد و نتائج آن بخود
 حاملين راجع است همينقدر بايد با او امر الهيه نهايت
 اهميت را رجايت كنيم و در اطاعت و انجام آن مسامحه و نگاهل
 روانداريم زيرا نگاهل در انجام وظائف عبوديت منتهى با
 ادعاى محبت و بندگى بارگاه الوهيت است و چون در الواح
 مقدسه تعمق و امعان نظر نمائيم خواهيم ديد كه در اغلب
 موارد حق جلالت عنايته اطاعت او امر شده به خود را معلق و

ومشروط بحسب و عشق ذات مقدس خود فرموده ، حتی در
 زیارت مبارک نزول یافته قوله جل بانه اسئل الله بك و
 بالذین استغاثت وجوههم من انوار وجهك واتبعوا ما امروا
 به حبالنفسك ان یكشف السحبات التي حالت بینك و بین
 خلقك " مضمون چنین است از خدا خواهم بحرمت او و کسانی که
 روشن شد رویهای آنان از انوار ذات تو پیروی کردند او امر
 مقدسه تو را محض در وقتی ذات تو که زائل نماید موانعی را
 که حائل و حجاب شده در میان تو و خلق تو در لوح دیگر
 که مخصوص صور و ماه صیام از قلم اعلیٰ نزول یافته میباشد
" الاعظم الاهی سبحانه الذی نزل الحكم کتبا یشاء انه
لیسوا الحاکم علی ما اراد یا احبائی ان اطعوا بما امرتم به فی
الکتاب قد کتب لکم العیام فی شهر العلاء صیوما الوجه بکم
العزیز المتعالی کما انتم کم من الطلوع الی الخروف کذلک
حکم الحیوب من لدی الله المکنته و المختار لیس لاحد ان
یتجاوز عن حد و د الله و سنته و لا لاحد ان یتبع الاوهام
طویین لمن عمل او امری حبالجمالی یویل لمن غفل عن مشرق
الامر فی ایامه به العزیز العبار " مضمون بیان بدین -
 شرف است بآن و نزه است خدائی که نازل فرمود حکم را
 چنانکه خواست البته اوست حاکم بر هر چه اراده نماید -

این دوستان من بجا آرید آنچه را بان ما نورشده آید در کتاب
 الاهی بشحقیق ثبت شده است برای شمارزده در شهر العلاء
 روزه بگیرید محض رضای پروردگارتان که صاحب عزت
 و علواست جلوهگیری کنید از خودتان از ابتدای طلوع تا نهایت
 غروب چنین حکم فرموده است عیوب از طرف خدا آرند توانای
 صاحب اختیار حاضر نیست برای احدی آنکه تجاوز کند از قوانین
 الاهی و صریقه او نه چنانست برای کسیکه پیروی کند او هام را
 خوشحال کسیکه عمل کند با او امر من محض درستی جمال من
 و او غیر آن کسی که غافل شود از مشرق این امر روز پروردگار عزیز
 بسیار خود شود را خرابین لوح میفرماید تمسکوا بقومی بما ینفعکم
فی الدنیا و الاخرة و لا تتبعوا الذین هانوا فی بیداء الضلال
 مقیم آیه مبارکه اینست تمسک جویید ای قوم من یا آنچه سود
 میرساند شما را در دنیا و آخرت و متابعت نکنید کسانی را که سرگردان
 شدند در دنیا بان گمراهی باری مقیم آیه مبارکه اقدمس را جصیح
 بیحکم روزه چنین است ای اهل عالم ما نوشتیم بر شما روزه را در
 ایامی محدود و معلوم و مقرر داشتیم نوروز را عید از برای شما پس
 از اتمام ماه صیام چنین در نشیده است اقتاب بیان از اقل این
 کتاب .

نطق بیست و پنجم

راجعوا الايام الزائدة عن الشهر وقيل شهر الصيام انا جعلناها
 مثلا هرا ابناء بين الليالي والايام لذاما تحددت بعد سنة
 والشهور ينبغي لأهل الباء ان يتعلموا فيها انفسهم وذوي
 القرى ثم الفقراء والمساكين واليتامى والفقراء واليتامى
 ربهم بالغن والانبساط چون سال سيعد وشصت وششيا
 سيعد شصت وبنجروز است وها هج ما هر ماهی سی روزیابست و نه

روز باختلاف ماه شمسی و قمری است و چون شمس حقیقت در میدو
 صبح حقیقت در خشید و ظهور الهی دوره را تجدید فرمود حضرت
 اعلی جل اسمه الاهی احکام و او امردینیه را بر حروف بسم الله
 الرحمن الرحیم که نوزده حرف است مبتنی فرمود از جمله سال را
 نوزده ماه و ماه را نوزده روز مقرر فرمود و سپهر تقدیر چه ماه سی روز
 باشد یا نوزده روز بنجروز از سال زیاد میاید و در سابق این پنجروز
 بخمس سترقه یا گویسه معروف بود و در عصر رخشان پهلوی این
 پنجروزه را هلهای فروردین وارد میباشند و خود او و تبر ماه و مرداد
 و شهر پور مستمک شد چون برای مقدمه اطلاع صاهل شد
 معروض میشود که حق جل جلاله در این آیات مبارکه این نکته
 لطیفه را بعباد خود تذکر میدهد که چون این پنجروز بعد دها
 بود و هاد بعد پنج است و هانرا مظاهرها هویت مقرر استیم در
 میان شبها و روزها از این جهت این پنج روز بعد و سال و ماهها

عقیدت و محاربا نکشت و با اینها پنجروز زائد سال را قبل از ماه
 ایام قرار دادند و این ایام ظاهره هویت است و محترم
 است و زارا چنانست که بر اعیان در این پنجروز که با ایام
 هاهایم است بشن و شادمانی بگذرانند و هیچوجه بر آورد و کسان
 نبرد سبقت نگیرند بلکه در این ایام اطعام بنمود و خوشمان
 نمود کنند در صورت امکان و توانائی بفقراء و مساکین و ارباب
 استحقاق نیز اطعام و انفاق کنید و این ایام بذکر الهی و مناجات
 بگذرانند خدا را تملیل بگویند و مراد از تملیل طمئه توحید است
 که لا اله الا الله باشد یعنی خدا را بوجدانیت ستایش کنید
 و تکبیر بگویند که مقصود کلمه الله اکبر است یعنی خدا را بزرگی
 بستانند و تسبیح بگویند و مقصد از تسبیح کلمن سبحان الله است
 و خدا را تسبیح گویند که مراد کلمه الله امجد است و در نهایت
 فن و انبساط این ایام را بسپارند و مناجاتی که مخصوص ایام
 هانرا اعلی نزول یافته تلاوت نمایند و ان مناجات اینست
 بسمی الاعظم یا الاهی و نار غونوری قد دخلت الايام القسی
 سميتها بايام الهاء فی کتابک یا مالک السماء و تقرت ایام هیامک
 الذی فرضته من تلمک الاعلی لمن فی ملکوت الانشاء ارب
 اسئلک بتک الايام والذین تمسکوا فیها بحبل اوامرک و عروة
 احکامک بان تجعل لکل نفس بقرائی جزوارک و مقامالذی ظهور
 نروجهای ارب اولک عباد ما منعهم الهی عن انزلته فی کتابک

نطق بیست و ششم

وَاِنَّا تَمَّتْ اَيَّامُ الْاِعْطَاءِ قَبْلَ الْاِمْسَاكِ فَلْيَهْجُلُوْا
فِي الصِّيَامِ كَذٰلِكَ حَكَمَ مَوْلٰى الْاِنَامِ لَيْسَ عَلٰى الْمَسٰفِرِ
وَالْمَرْضٰعِ مِنْ حَرَنِ عَنَّا اللّٰهُ عَنْهُمْ فَضٰلًا مِنْ عِنْدِهٖ
اِنَّهٗ لَهٗكَو الْعَزِيزُ الرَّوْحٰبُ هٰذِهِ حُدُوْدُ اللّٰهِ
الَّتِي لَوْ قَمِتَ مِنْ الْقَلَمِ الْاَعْلٰى فِي السَّرْوِ الْاَلْوٰاجِ .

چون لسان قدم برخی از ادایه اعطارا در آیات قبل بیان فرمود در این آیات شریفه میفرماید چون ایام اعطا تمام شود باید همگی در صیام داخل شوند و در این آیه مبارکه نفوسیکه از گرفتن صوم معاف و معذورند بیان میفرماید از آن جمله مسافرن و مریضان و زنان باردار و زنان شیرده و نیز اشخاص دیگر معافند که در جای دیگر بیان میفرماید که ماه صیام معلوم و معین و تعیین عدّه ایام صیام لزومی نداشته با وجود این در الواح ~~هدیه~~ دیگر عدّه ایام صیام نیز از قلم اعلی تصریح شده از آن جمله در سوره مبارکه هیکل مخاطب بیان مبارک تا بلیون سوم استقوله جلّ بیانه "قد کتبنا الصوم تسعة عشر یوما فی اعتدال النصول و عفتونا ما دونها فی هذا الظهور المشرق المنیر کذلک فصلنا و بینناکم ما امرتم به لتتبعوا اوامر الله و یجتمعوا علی ما قدر لکم من لدن عزیز حکیم ان یرحم الرحمن یحب ان یرى من فی الاکوان کفئس واحدة و هیکل واخذ اغتتموا فضل الله و رحمته

نیمده ایام التي ماراۃت عين الابداع شبيها طوبى لمن نبذ ما عنده ابتغاء ما عند الله شهيد انّ من الفائزين منهم آيات مبارکه چنین است ما فرض کردیم و ثبت نمودیم روزه را نوزده روز در معتدل ترین فصلها و عفو نمودیم غیر از آنها در این ظهور درخشان نورانی چنین شن دادیم و بیان نمودیم برای شما آنچه مامور شده اید یان برای آنکه پیروی کنید او امر الهی را و اجتماع کنید بر آن جمعدر شده از برای شما از جانب عزیز دانا البته پروردگار رحمان شما دوست میدهد که به بیند اهل عالم را مانند یک شخص و یک هیکل غنیمت دانید فضل الهی و رحمت او را در این ایامی که میدید ماست چشم روزگار شبه آنها خوشا بحال کسیکه بینکند آنچه را در نزد خود دارد محض طلب و آرزوی آنچه نزد خداست شهادت میدهم که او از رستگاران است فی الحقیقه اگر در عنایات و فضل و رحمت الهی در این ظهور اعظم اندکی فکر کنیم خود را از ادای شکر عاجز می بینیم در هیچ عصری مانند این عصر نورانی اهل عالم مشمول چنین فضل و رحمتی نبوده اند بلکه از هر جهت مکلف بتکالیف شاقه بوده اند و در شریعت مظهر مآخام الانبیاء قدری از تکالیف شاقه گاسته شد و نسبت بشرایع سابقه قرون ماضیه تخفیف یافت چنانچه آیات شریفه قرآنی شاهد مقال است که میفرماید رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَاطَقْنَا بِاَبْنَاءِ یعنی پروردکارا بر ما تحمیل مفرما آنچه طاقت و تحمل ماست با اینکه شریعتا سلام نسبت بشرایع گذشته تکالیفش آسانتر است ولی نسبت بدیانت

مقدسه بهائی و وظائف سخت تر و صعب تر دارد خصوصا در امر صوم
بمراتب و لحاظ عدیده بر ماه صیام اسلام رجحان دارد اول ماه صیام
چنانچه فرموده است در فصلی است که از فصول اربعه سال بهتر
و در نهایت اعتدال است نه زیاد سرد و نه گرم است و شبانه روز مساوی
نه روزها بسیار گرم طولانی و نه زیاد کوتاه است دوم برای نفوسیکه
باشغال شاقه مشغولند حکم صوم مرتفع است سوم اگر کسی بعدری
از اعدا را انتظار کند قضا بر او تعلق نمیگیرد بخلاف شریعت اسلام
اگر کسی مسافریا مریض میشد باید قضای روزه را در ایام دیگر روزه
بگیرد یا زن حامله و شیرداز روزه معاف نبود مگر احتمال خوف و ضرری
برای طفل یا خود آن زن متصور باشد همچنین زن که بسبب معاندی
از روزه معاف میشد باید بعد از رفع عذر قضا عدوزه را بجا آورد یعنی
هر قدر در ماه صیام روزه نگرفته است باید در سایر ایام سنه قضای آنرا
بگیرد چهارم بایستی در سحر برخیزد و سحری بخورد تا قبل از طلوع
فجر ~~بجای~~ اگر فجر طالع میشد و کسی چیزی میخورد روزه او باطل
بود ولی در این امر مبارک سحر خیزی بسیار محبوب است خصوصا
در ماه صیام و تلاوت الواحیکه باید در اسحار تلاوت شود یا ترتیل
الواح دیگر ولی تا آفتاب طالع نشده اکل و شرب ممنوع نیست چنانچه
در لوحیکه بافتخار حضرت تورقا از قلم اعلیٰ نزول یافته میفرماید قوله
جل اقواله از لسان خادم "واینکه در باره ذکر مرقوم داشتید که از
بعضی دوستان الهی قبل از طلوع بر میخیزند و بدکر حق جل

جلاله مشغول میکردند و حال آنکه این ذکر مخصوص یوم است و تحدید
یوم در ایام صیام من الطلوع الی الافول شده این فقره هم در ساحت
اقدس من لایحزب من علمه شیئی عرض شده هذه ما نطق به الحق
جل جلاله یوم فی الحقیقه در بیان من الطلوع الی الافول است ولكن
نفوسیکه قبل از طلوع حباً لله بر میخیزند و بدکر مشغول میشوند این
لدی العرش محبوب است و مقبول دیگر اعاده لازم نه و همچنین در مشرق
الاذکار دوستان الهی متمسکین بمانزل فی کتاب الاقدس در اسحار
توجه بمشرق الاذکار مینمایند و بدکر حیوفا لعیان مشغول میشوند
ایشان هم اگر در طلوع و بعد از طلوع ساعتی بدگر مشغول شوند
مقبول است حق در جمیع احوال راحت عباد خود را خواسته و بدگر
اگر بتمام روح و رجحان از اذکاری ظاهر شود محبوب و مقبول بود و خواهد
بود طوبی لنفس تنفس بحب مولا و طوبی لعبد ابقظته نفحات محبت الله
آنتهی بموجب این بیان مبارک اگر کسی قبل از طلوع فجر بعبارة اخری
سحر برخیزد و مشغول تلاوت و ترتیل آیات و الواح نازله مخصوصه یلیالی
و ایام صیام شود و چون روشن شود به تناول سحری و صرف جای یا
مشروبات دیگر مشغول شود تا قبل از آفتاب مدوح است زیرا در تمام
سال بیداری در اسحار مدوح و مستحسن است در کلمات مکنونه
نارس میفرماید ای جوهر هوی بسا شجر گاهان که از مشرق لا مکان
بمکان تو آمدم و تو را در بستر راحت بغیر خود مشغول یافتم و چون برق
روحانی بنغام عز سلطانی رجوع نمودم و در مکان قرب خود نزد جنود

از حضرت عبدالبهاء نیز همین سؤال شده و همین جواب را فرموده است و اما صوم در شیرماه صیام هم از حضرت بهاء الله وهم مرکز مینتاقه سؤال شده و بعدم لزوم و فائده ان تصریح شده عین عبارت اینست

سؤال در شیرماه علاوه اگر نفسی خواسته باشد صائم باشد صائم شود چنانچه است یا نه و اگر نذر و عهد کرده باشد صائم شود مجری میمض است یا نه جواب حکم صوم از همان قرار است که نازلند بولکن اگر نفسی عهد نماید که لله صائم شود بجهت تقضای حاجات و بدون ان یاسی نبود و نیست و لکن حق جل جلاله درست داشته که عهد و نذر را موری که منفعت ان بخیناد الله میسرسد واقع شود سؤال از صوم و صلوة بر نفس جواب بر استی میگویم از برای صوم و صلوة عند الله مقامی است عظیم و لکن در حین صحبت

تفضلین موجود و عند تکسر عمل بان خائزته اینست حکم حق جل جلاله از قبیل و بعد طوبی للسامعین و السامعات و العاملین و العاملات الحمد لله منزل الایات و مظهر البینات از این بیان مبارک و بسیار که از الواح مقدسه مقام صوم و صلوة و اهمیت ان و فضیلت این دو حکم بر سایر احکام و اوامر معلوم و مبرهن است و خالص از فائده و مناسب است انکه که صحبت خود را بقصصی از این لوح مبارک که مشعر بر فضیلت صوم و ماه صیام است بپایان بسم الله الاقدس الایهی یا الهی هذه ایام فیها فرضت الصیام علی عبادک و

به طرزت در بیاج کتاب ارامک بین برتک و زینت صحائف احکامک لمن فی ارضک و سماتک و اختصمت کل ساعة منها بفضیلة لم یحط بها الا علمک الذی احاط بالاشیاء کلها و قدرت لکل نفس منها نصیباً فی لوح قضائک و زینتک بربک و اختصمت کل ورقة منها بحزب من الاحزاب و قدرت لعلنا ق کاس ذکرک فی الاسحار یا رب الارباب اولئک به عباد و اخذ هم سکر خمر معارفک علی شان یهربون من المضاجع شوقاً لذکرک و ثنائک و یقررون من النوم طلباً لقریبک و عنایتک لم یزل ظریفهم الی مشرق الطافک و وجههم الی مطلع الهامک فانزل علینا و علیهم من سماء رحمتک ما ینبغی لسماء فضلک و کرمک الی اخر من مضمون قریب باین مضمون است ای خدای من این ایامی است که در ان فرض کردی روزه را بر بندگان خود و بیان مزین فرمودی رخساره کتاب او امر خود ترا در میان خلق

خودت و اراستی صحیفه های احکام خود را برای هر کس در زمین و آسمان تو است و مخصوص فرمودی هر ساعتی از انرا بفضیلتی که احاطه نکردی است بان مگر علم تو که محیط است بر هر چیزی بتمامه و مقدر فرمودی برای هر شخصی از انها بهره فی دلوح قضای خود و کتب تقدیر خودت تخصیص دادی هر ورقی از انرا بحزبی از احزاب و مقدر نمودی برای عاشقان جام ذکر ترا در سحرهای پروردگار برورد کاران ایشانند بندگانی که گرفته است

ایشان تراستی شراب معرفتهایت بحالتیکه فرار میکنند از سترهای خواب محض اشتیاق ذکر و ثنائی تو و میگردند از خواب محض طلب قرب و عنایت تو بیوسته نظرایشان بمشرق الطاف تو است -
 در روشنای بسوی مطلع - اللهم تو است پس
 نازل فرما بر ما و بر ایشان از ابر رحمت آنچه سزاوار آسمان فضل کم تو است از بیانات مبارکه مقام روزه و روزه دارد ماه صیام واضح و معلوم است

نطق بیست و هشتم
 قَدْ كَتَبَ لِمَنْ دَانَ بِإِلَهِهِ الدِّيَانَ أَنْ يَغْسِلَ نَفْسَهُ كُلَّ يَوْمٍ بِدِيَةِ نَمْرُوتِ
 وَجَهَةِ وَيَقْعُدَ مُتَبَلِّغًا إِلَى اللَّهِ وَيَذُكُرُ خَمْسًا وَتَسْعِينَ مَرَّةً اللَّهُ أَبِئِ
 كَذَلِكَ حَكَمَ فَأَطْرَأَ سَمَاءً وَأَدَّاسْتَوَى عَلَى أَعْرَاشِ الْأَسْمَاءِ بِالْعِظْمَةِ
 وَالْإِقْتِدَارِ كَذَلِكَ تَوَضَّأَ وَاللَّصْلُوةِ أَمْرًا مِنَ الْوَاحِدِ الْمُخْتَارِ
 از جمله اعمال واجبه و تكالیف لازمه ذكر الله ابهى است كه در روزی نمود
 و پنج مرتبه كه يك دور تسبیح بهائی است باید گفته شود و این عمل
 مفروض نیز مانند نماز و وضو فرض است و این عمل در هر وقت از روز بجا
 آورند ممدوح و مقبول است مثلا اگر بعد از نماز صبح نمود و پنج مرتبه
 الله ابهى بخوانند دیگر تجدید و ضولانم نیست یا همان وضوی
 نماز صبح کافی است اما اگر پیش از ظهر یا وقت دیگر از اوقات روز
 بخوانند انجام دهند باید وضوی مخصوص برای ادای این ذکر
 مبارك بگیرند چنانچه نص صریح است ولی برای این ذکر توجه

قبله لازم نیست چنانچه صریح عبارت است سوال و جواب
 است باری مفهوم آیات مبارکه اینست خداوند فرض کرد ما است
 برای هر کس مستحبی بخدای جزا دهند و آنکه در هر روز
 نود و ست و صورت خود را بشوید و بنشیند در حالی توجه بخدا و
 نمود و پنج مرتبه بگوید الله ابهى چنین حکم فرمود خالق
 آسمان وقتی که بر عرشهای آسماء حسنی جلوس نمود بپرزگوارى
 همچنین وضو میکرد برای نماز نظر با من که از خداوند یکانه مختار
 است از سوق آیه مبارکه چنین مفهوم میشود که این ذکر مبارك
 یسکی از او امر مهمه حضرت اعلی روح ملائکه فداه بوده چه
 كه انحضرت بتعام وسائل توسل جسته كه در نفوس ایجاد
 استعداد فرماید برای آنكه خلق مستعد ظهور حضرت بهاء الله
 گردند اینست كه در جمیع الواح و آثار مباركه خود تیغی بی نام
 مبارك را در گزیده مثل اینكه در تسمیه شهر سنه ماه اول -
 سال را شهر البهائى و روز اول هر ماه را یوم البهائى نامیده و تحیت
 مومنین را چهار مرتبه فرموده الله ابهى الله اكبر
 الله امجد الله اجمل و در میان این چهار تکیه
 الله ابهى را انتخاب فرموده و در جمیع مواضع این كلمه مباركه
 مترجم بوده حتى در زیارت شمس ظاهره بکلمه بهاء تلفظ فرموده
 و مقصد انحضرت با یما و اشاره و کنایه تفهیم این نکته دقیقه بود
 است كه شمس حقیقت طلوع است ولی در زیر سحاب است و الا

شمس ظاهری یکی از آیات مخلوقه شمس حقیقت است باری حضرت
اعلی روح ما سواه نداه اول افتاب هر روز و بافتاب ایستاده
این زیارت را میخوانند ندانا المیهاء من عند الله علی
ظلمتك یا ایتها الشمس الطالعة فاشهدی علی ما قد شهد الله
علی نفسه انه لا اله الا هو العزيز المحبوب از ساحت عزت حضرت
بهاء الله عز و جازه سؤال کرده اند که شان شخص عالی اجل
از انست که در مقابل آفاقی و ست تراز خود خاضع و خاشع گرد
با آنکه شمس ظاهری نسبت بحضرت اعلی موجودی حقیر بود معذلک
انحضرت هر روز باین کلمات شمس را ستایش میفرمود حکمت و
فلسفه آن چیست در جواب میفرماید قوله جل ذکره قل تالله انه ما
اراد من الشمس الا جمالی الذی کان مشرقاً تحت السحاب بانوار
عظیم فلما جعلنا الشمس من اعظم آیاتنا بین الارض و السماء اذا
کان واقفا تلقائها خضع للنفس الممتنع المنیع مضمون بیان چنین
است بگویند خدا قسم حضرت اعلی اراده نفرمود از کلمه شمس مگر جمال
مرا که تابان بود در زیر آبر بله نواری اعظم پس چون مقرر داشتیم
شمس را بزرگترین نشانه های خود در میان زمین و آسمان از اینسر
این حضرت مقابل شمس می ایستاد محض خضوع ذات من تا
اینکه بزبان فارسی میفرماید قوله که عزیز بیانه چون در آیام شمس
مشرق بوده و لکن خلف سحاب تماماً لمیقات الله لذا ان سازج

وجود تلقاء شمس قائم چه که اعظم آیه شمس حقیقی بوده لیظهم سر
خضوعه لله الفرد الاحد و باین اسم اعظم ناطق شدند تا کل در
یوم ظهور بآنچه شهادت داده شهادت بدهند و این حکم
از اصول او امر الهیه است که در بیان نازل شده و بر هر نفس الیوم
لازم است در هر بلدی که هست در یوم جمعه متوجهاً الی شطر الله
باین کلمات ناطقه شود و محبوب عالمیانرا ذکر نماید نزد اهل
بصر مشهور است که شمس بنفسها آیتی از آیات پروردگار بوده -
و معذلک سازج قدمی که جمیع ممکنات بقول او خلق نموده چگونه
جائز که نزد آیتی از آیات باین قسم خضوع و خشوع نماید بلکه
حبیباً لمن وعد فی الالواح بوده و خواهد بود چنانچه این امور
در ظاهر هم واقع مثلاً نفسی محبوبی داشته نامه فی از آن باو میرسد
او کمال خضوع و خشوع بآن نامه مینماید بشئانی که بر دیده و مسرور
میگذارد و استشمام مینماید بر اولوا ابصار محقق است که این امور
ظاهره مخصوص خود مکتوب بنفسه لنفسه نبوده و نیست بلکه بنفسه
الی محبوبیه بوده و خواهد بود حال غفلت اهل بیانرا ملاحظه کن که
چه مقدار غافل شده اند نفسی را که بآیه فی از آیاتش محبوب عالمیان
باین قسم و باین نحو اظهار حب فرموده از او غافل شده اند و
بنفسی که لائق ذکر نیست متبع قافلهم و لوفائهم الی آخر
اللمح خلاصه و مقصد اینست که باین ذکر مبارک و امر باینکه در هر
روزی با وضو نمود و پنج مرتبه گفته شود نظر باین نکته بود که هر

واگر نفس ناری غلبه نماید بذکر عیوب خو مشغول شوید نه بغیبت خلق من زیرا که هر کدام از شما بنفس خود ابصر و اعرفید از نفوس عباد من و در کلمات عربی قوله جل جلاله "یا بن الوجود کیف نسیت عیوب نعمک و اشتغلت بعیوب عبادی من کان علی ذلک - فعليه لعضة منی یا بن الانسان لا تنفس بخطا احد مادمت خاطئا وان تفعل بغير ذلک ملعون انت وانا شاهد بذلک" یعنی ای پسر وجود چگونه فراموش کردی عیبهای خود را و بعیوب بندهگان من پرداختی هر کس چنین باشد پس بر او باد لعنت من ای پسر انسان دم مزین بخطای احدی مادام که خودت خطا کاری و اگر بخطای قلب بگشائی مورد لعن خواهی بود من تیسز شادم بر ملعون بودن تو در لوح دیگر میفرماید قوله جل جلاله "لنسان از برای ذکر خیر است حیفاست بغیبت بیاید و یا بکلماتی تکلم نماید که سبب حزن عباد و تکدر است و حضرت عبدالبها^ج جل اسمه الاهلی در یکی از الواح میفرماید "هو الله ای دکنتر من نامه تو رسید نوایا ی خویشرا مرقوم نموده بودی چقدر این نوایا مبارکستگا^ج بان موقف شوید زیرا بدترین خلق انسانی و گناه عظیم غیبت نفوس است علی الخصوص صادر از احبای الهی اگر نوعی میشد که ابواب غیبت مسدود میشد و هر یکی از احبای الهی ستایش دیگرانرا مینمود آنوقت تعالیم حضرت بهاء الله نشر می یافت قلب نورانی میگشت روح ربانی میشد عالم انسانی سعادت ابدی مییافت امیدم چنانست که احبای

بکلی از غیبت بیزار شوند و هر يك ستایش یکدیگر نمایند و غیبت را سبب نعمت الهی بدانند تا بدرجه رسید که هر نفسی اگر کلمه^ج غیبت نماید در بین جمع رسوا شود زیرا میغوض ترین اخلاق عیب جوئی است باید تحریر ایچ نفوس نمود نه تجسس عیوب پس بقدر امکان باید از عیوب چشم پوشیده و از کمال نفوس بحث کنید نه از نقائص آنها گوئید حضرت مسیح روحی له الفداء روزی با حواریون بر حیوان مرده^ج می گذشتند یکی گفت این حیوان چقدر متعفن است دیگری گفت چگونه صورت قبیح یافته است دیگری گفت چقدر مکره است حضرت مسیح فرمودند ملاحظه بدنند انهای او نمائید چقدر سفید است ملاحظه کنید که هیچ عیوب آن حیوان را حاضر مسیح ندید بلکه تفتیش فرمود تا ملاحظه کرد که دندانش سفید است همان سفیدی دندان را دید دیگری پرسید کی و تعفن و زنج - منظر او چشم پوشیده اینست صفتا بنا^ج ملکوت اینست روشن و سلوک - بهائین حقیقی امیدوار که احبا بان موقف گردند و علیک بهاء الله الایهی ع و در لوی دیگر میفرماید قوله تعالی بعضی از احبای^ج در سر سر مذمت یاران دیگر نمایند و اساس غیبت را در نهایت متانت وضع نمایند و اسمش را دلسوزی امر الله گذارند البته کمال مواظبت را داشته باشید و جمیع را منع صریح نمائید زیرا هیچ خصلتی مضر تر از این صفت عیب جوئی تعالی الخصوص با امر الله ایدا نباید نفسی کلمه یا اشاره^ج می غیر لایق نسبت با حدی از احبای

الله اظهار دارد الی آخر و اما افتراء و تهمت بمرتبا ز غیبت بدتر است پسر اگر خصلت زشت یا اخلاق مذموم و نکوهیده ای در کسی دیدیم نباید بکسی اظهار کنیم بلکه باید محرمانه بمحفل مقدس روحانی خود اطلاع دهیم تا بتد ابیرلطیفه او را نصیحت کنند و مفسد اخلاق او را بحر نحو صلاح و مقتضی دانند اصلاح نمایند و نواقض را بنصایح مشفقانه تکمیل فرمایند از فضل الهی امید داریم که همه ما را از شر نفس وهوی محفوظ بدارد این همه گفتیم لیکن از سیج بی عنایات خدا هیچیم هیچ .

نظم
قسی ام

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX+++++XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

قَدْ تَسَمْنَا الْمَوَارِيثَ عَلَى عَدَدِ الزَّوْءِ مِنْهَا قُدْرٌ
لِذُرِّيَّاتِكُمْ مِنْ كِتَابِ الطَّوَاءِ عَلَى عَدَدِ الْعَقْتِ وَاللَّازِوَءِ
مِنْ كِتَابِ الْحَاءِ عَلَى عَدَدِ النَّاءِ وَالغَاءِ وَاللَّابَاءِ مِنْ
كِتَابِ الزَّوْءِ عَلَى عَدَدِ النَّاءِ وَالْكَافِ وَالْأَمْهَاتِ مِنْ
كِتَابِ الْوَاوِ عَلَى عَدَدِ الرَّفِيعِ وَاللَّأَخْوَانِ مِنْ كِتَابِ الْهَاءِ
عَدَدُ الشَّيْبِ وَاللِّأَخْوَاتِ مِنْ كِتَابِ الدَّالِ عَدَدُ الرَّاءِ وَالْمِيمِ
وَاللِّمَعْلَمِينَ مِنْ كِتَابِ الْجِيمِ عَدَدُ الْقَافِ وَالْفَاءِ كَذَلِكَ
حُكْمُ مِشْتَرِي الذِّي يَذْكُرُنِي فِي السَّيَالِ وَالْأَسْحَارِ إِنَّا
لَمَّا سَمِعْنَا ضَجِيعَ الذُّرِّيَّاتِ فِي الْأَصْلَابِ ذُنُوبَنَا ضَعْفًا لَهُمْ
وَنَقْصًا عَنِ الْآخِرَى إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ يَفْعَلُ

بِسُلْطَانِهِ كَيْفَ أَرَادَ .

حضرت اعلیٰ جل اسعه الاهلی طبقات وراث را هفت صنف معین فرموده و در تقسیم میراث کلیه متروکات را بر دو هزار و پانصد و بیست سهم که جامع کسور تسعه است مقرر فرموده که هر سهمی عدل شصت باشد بنا براین تقدیر برای اولاد نه سهم که عبارت از نه شصت باشد که بحساب اجده عدد مقتباشد که پانصد و چهل است (۵۴۰) میشود و برای ازواج و همسران که زن باشد یا شوهر هشت سهم و برای پدر هفت سهم و برای مادر شش سهم و برای برادران پنج سهم و برای خواهران چهار سهم و پسرای معلمین سه سهم و لکن جمال قدم جل ذکروه الاعظم محض فضل و عنایت نسبت با اولاد از شش صنف وراث از هر کدام یک سهم و نیم کم کردند و بر سهم اولاد افزودند و بنا براین تقسیم کلیه متروکات سواً خانه نشین و لباسهای خصوصی چهل و دو سهم فرض میکنیم برای اولاد هیجده (۱۸) سهم و برای ازواج شش و نیم $6\frac{1}{2}$ و برای پدر پنج سهم و نیم ($5\frac{1}{2}$) و برای مادر چهار سهم و نیم ($4\frac{1}{4}$) و برای برادران سه سهم و نیم ($3\frac{1}{2}$) و برای خواهران دو سهم و نیم ($2\frac{1}{2}$) و برای معلمین یک سهم و نیم ($1\frac{1}{2}$) مقرر شده است چنانچه حضرت زین از معنی آیه مبارکه و انما - سمعنا ضجیع الذریات سئوال نموده و جواب از لسان عظمت نزول یافته و این عین عبارت سئوال و جواب است سئوال از آیه مبارکه

انما سمعنا ضحیح الذریات فی الاصلاح زدنا ضعف مالهم
و نقصنا من الاخری جواب موارث در کتاب الی دوهزار و پانصد
و بیست (۲۵۲۰) سهم شده که جامع کمسور تسعه باشد و این عدل
هفت قسمت میشود هر قسمتی بصنثی افزوات میرسند چنانچه در
کتاب مذکور است از جمله کتاب طاء نه شصت که عدد مقت میشود
مخصوصاً زیه مقرر شده و معنی قوله تعالی زدنا ضعف مالهم یک
مثل بر آن افزودند عدد دو طاء میشود آنچه زیاد شد از سائرین
کم میشود مثلاً نازل شده و للازواج من کتاب الحاء علی عدد التاء و
الفاء یعنی هشت شصت که عدد تا و فاء میشود از برای ازواج مقدر
شده حال شصت و نصف شصت که عدد نود میشود از ازواج کم شده و
بر زیه افزود و همچنین الی آخر که عدد آنچه کم شد نه شصت
میشود که بر نه شصت اول افزود شده این بود عبارت مبارکه
از سؤال و جواب حال در این مقام بعضی توضیحات که تعلق باین
موضوع دارد نیز مناسب و لازم است از جمله طبقات وراثت برادران و
خواهرانند ولی در صورتیکه از پدر و مادر یکی باشند اما اگر برادر
خواهر از پدر یکی باشند ولی از دو مادر باشند یک ثلث از میراث
ایشان به بیت العدل راجع میشود چنانچه در کتاب مستطاب
سؤال و جواب تبیین و تصریح شده و اینست عین عبارات مبارکه
سؤال از میراث اخ اگر برادر از طرف مادر بود هر دو باشد وارث
است یا از یک طرف هم که باشد وارث است جواب اگر برادر از طرف اب

حق او علی ما ذکر فی کتاب باو میرسد و اگر از طرف ام باشد -
ثلث حق او به بیت العدل راجع است و دو ثلث با او کذلک فی -
الاخت توضیح دیگر در باب ارث معلم است باید دانست که
معلم در صورتی ارث میبرد که بهائی باشد و الا ارث نمیبرد چنانچه
در سؤال و جواب تصریح شده این است عین عبارت مبارکه " سؤال
مجدد از ارث معلم استفسار شده بود جواب اگر معلم از غیر اهل
بها است ابد ارث نمیبرد و اگر معلم متعدد باشد میان نشان -
بالمسویه قسمت میشود اگر معلم وفات نموده باشد با اولاد او ارث -
میرسد بلکه دو ثلث ارث با اولاد صاحب مال و یک ثلث به بیت العدل راجع
توضیح دیگر راجع بارت معلم سؤال مجدد از ^{سهم میراث} معلم استفسار
شده جواب ^{بر} اگر معلم مرده باشد ثلث سهم او به بیت العدل راجع
و دو ثلث دیگر بند زیه میت نه معلم توضیح دیگر آنکه این تقسیم
با این ترتیبی که از قلم اعلی نازل شده در صورتیست که شخص وصیت
نکرده باشد یا بعیل خود بهمین ترتیب وصیت کند و الا هر نفسی -
مادام الحیات که اختلال یا زوال در عقل او روی نداده تسلط و
اختیار تام در اموال خود دارد که بهر نحویکه بخواهد معمول دارد
خواه بذریه یا ذوی القربی یا بهر کس میل دارد تخصیص دهد یا
صلح و هبه کند چنانچه نص قاطع و صریح بیان جمال قدم جل ذکره
الاعظم است و در لوح مبارک که بافتخار مرحوم حاجی آخوند ایادی
است قوله جل اقواله " و سؤال دیگر آنجناب آیا نفسی مختار است
زوال خود با بون زیه در روز ششم ترک کرد و یک روز دیگر و یک روز دیگر صلح و هبه نماید و بر سرش را

در همه کس و اینست در حد ما از لوهاب الخ جواب بر عینه بمال خود می آید

يفعل فيه كيف يشاء تا حکم عقل براوصادقا اختیار از او سلینه
 هذا ما حکم به للموید از اختلال واقعی که نزد حاذقین اطباء
 معین و واضح شود اختیار از او ساقط است بحکم کتاب الله يفعل
 ما يشاء و یحکم ما یرید لا اله الا هو المقتدر العزیز الحمید جل
 جلاله و کماله و فضل و احسانه و عظم شانه برار با ب ذوق و
 نظرت سلیمه که بنظر قهقی و فکر دقیق در مفاهیم آیات کتاب
 ناظرند حکم بالغه الهیه را در این تقسیم مشاهده مینمایند که
 چگونه ابواب فضل و احسان را بر وجه عباد خود گشوده و طریق
 تعدیل معیشت عموم را مفتوح نموده و وسایل راحت و آسایش اهل
 عالم را فراهم و مهیا کرده و فقر و مسکنت جامعه بشر را زائل ساخته
 البته اگر انسان بصیر بصیر حدید و نظر دقیق در آیات الهیه
 ناظر شود در ظلمات مداخلش انوار هدایت را تابان و آب حیوان را
 در جریان بیندودر تصور کلماتش حوریات لم یطمثهن انس و لاجان را
 مستور و پرده نشین مشاهده نماید و از وصلشان تمتع و لذت حاصل
 نماید دیگر تا دست اقبال و نصیب کدام عاشق دلباخته با ناامل -
 اشتیاق نقاب از وجه دلاری معشوق آمال خود برگیرد و نیوضات -
 قرب و وصال در یابد و با دلبر مقصود خود نبرد عشق باز و تا حلقه
 های زلفش خلق که راست روزی ما از پرده برون گردن فراز کرده اما کسانی
 که از بصرو بصیرت محرومند هر قدر چشمه خورشید تابان توجه نمایند
 جز بر خیرگی و تیرگی چشمان افزوده نگردد هم بکم عمی فهم لا

یبصرون در این مقام مناسب سرود ماست ادیب شیرازی وصف رخساره
 خورشید رخفاش مهرس که در این آینه صاحب نظران حیرانند پس
 بر ما بهائیان که فضل بدون استحقاق الهی شامل گشته و از ورطه مهلك
 ضلالت نجات داده و قلوب ما را بانوار هدایت و ایمان منور فرموده
 لازم است که آنی تکاهل و تکاسل بخود راه نداده شب و روز در ترویج
 و تحقق او امر و احکام الهی کوشش کنیم تا عالم خاک را آئینه افلاک سازیم
 و کمشتکاد وادی ضلالت را براه هدایت لالتنمائیم چه که یقین مبین
 میدانیم که اگر بر خدمت امر الهی قیام کنیم جنود مجنده تائید را
 حاضر و ناظر خود مشاهده کنیم و دلیر توفیق را در آغوش خود بسا
 بینیم و سعادت ابدی و فیوضات سرمد را همدم و قرین خود یابیم
 و کائنات را یعنی را که ذخیره ملکوتی است برای خود تهیه نمائیم -
 و هر يك در سماء دیانت مانند کواکب لامعه گردیم ولیسن ذلک من -
 فضله العمیم بیدیع .

نظم قیسی و یکی

من مات ولم یکن له ذرّیه ترجع حقوقهم الی بیت
 العدل لیصرفوها انما الرحمن فی الایتام والأرامل
 وما ینتفع به جمهور الناس لیسکروا ربهم العزیز
 الغفار والذی له ذرّیه ولم یکن ما دونها عمّا جدد
 فی الکتاب یرجع الثلثان مما ترکه الی الذرّیه والثلث

ابى ببيت العدل كذالك حكم الغنى المتعال بالعظمة والاجلال
والذى لم يكن له من يرثه وكان له ذو القربى من ابناء الاخ
والاخت وبناتهما فلهم الثلثان والا للأعمام والاخوان والعمات
والخالات ومن بعدهم وبعدهن لابنائهم وابنائهن
وبناتهن وبناتهن والثلث يرجع الى مقر العدل -
اكثر في الكتاب من لدى الله مالك الرقاب من مات
ولم يكن احد من الذين نزلت اسمائهم من القلم -
الاعلى ترجع الاموال كلها الى المقر المذكور لتصرف
فيما امر الله به انه لهو العتد الامار.

در آیات شریفه سابقا صنف هفتگانه وراثت و اسهام هر صنفی معلوم
شد و این آیات در بیان اینست که هرگاه یکی از اصناف وراثت موجود
نباشند حکم آن چیست آیه مبارکه اول اینست که هرگاه کسی بمیرد
و اولاد نداشته باشد در اینصورت ارث را که باید با اولاد برسد
جمیعا باید بمخزن بیت العدل راجع شود که امنای بیت العدل
صرف ایتام و بیوه زنان و منافع عمومی نمایند تا سبب شکر گذاری
عباد باستان خداوند مهربان شود آیه دوم در بیان اینست که اگر
شخصی فوت شود و اولاد نداشته باشد ولی شش صنف دیگر از وراثت
موجود نباشند در اینصورت دو ثلث از میراث اصناف ششگانه با اولاد
میرسد و یک ثلث به بیت العدل میرود آیه مبارکه سوم در بیان اینست
که اگر کسی بمیرد و جمیع اصناف هفتگانه وراثت مفقود باشند و لکن

اقارب و اقوام نزدیک از قبیل پسران برادر و دختران برادر و پسران
خواهر و دختران خواهر داشته باشد در اینصورت دو ثلث از -
متروکات به برادرزادگان و خواهرزادگان میت میرسد و یک
ثلث از متروکات به بیت العدل راجع میشود و در صورتیکه
اولاد برادر و خواهر نیز مفقود باشند ولی عم و خاله داشته
باشند در اینصورت باز دو ثلث از مخلفات بعموها و خاله ها و عمه
ها و خاله ها و یک ثلث به بیت العدل میرود (آیه مبارکه سوم در
بیان اینست که اگر کسی بمیرد و جمیع اصناف هفتگانه وراثت مفقود
باشند و لکن اقارب و اقوام نزدیک از قبیل پسران برادر و دختران
برادر و پسران خواهر و دختران خواهر داشته باشد در اینصورت
دو ثلث از متروکات به برادرزادگان و خواهرزادگان میت میرسد
و یک ثلث از متروکات به بیت العدل راجع میشود و در صورتیکه اولاد
برادر و خواهر نیز مفقود باشند ولی عم و خاله و عمه و خاله باشد
در اینصورت باز دو ثلث از مخلفات بعموها و عمه و خاله ها و یک
ثلث بصیته العدل میرسد و در صورت فقدان عم و خاله و عمه و خاله دو
ثلث از متروکات به پسران و دختران عم و خاله و پسران و دختران عمه
و خاله میرسد و یک ثلث بصیته العدل اعظم چنانچه حضرت زین
المقرین نیز برای استیضاح و تشریح این آیات و احکام مبارکه از
مصدر امر سؤال کرده و جواب آن مشروحاً از قم مشیت حق جل
جلاله شرف نزول یافته است و اینست عین عبارت سؤال و جواب -

در اینصورت

* سؤال در باب ارث مقرر شده که اگر ذریه موجود نباشد حقوق
 ایشان به بیت العدل راجع است هر یک از سائر طبقات هم
 هر گاه موجود نباشند مثل اب وام و یان و اخت و معلم حقوق
 آنها راجعه بیت العدل است و یا قسم دیگر است جواب آیه
 مبارکه کافی است قوله تعالی من مات ولم یکن له
 ذریة ترجع حقوقهم الی بیت العدل الخ والذریة
 له ذریة ولم یکن مادونها عما حدّد فی کتاب
 یرجع الثلثان مما ترکه الی الذریة والثلث
 الی بیت العدل الخ یعنی اگر کسی بمیرد و ذریه نداشته
 باشد حقوق ذریه به بیت العدل راجع است و اگر ذریه باشد
 و سایرین از وراثت نباشند دو ثلث از میراث بذریه میرسد و
 ثلث آخر به بیت العدل راجع این حکم در کلّ و بعضی هر دو جاری
 است یعنی هر کدام از سایر وراثت نباشند دو ثلث به ذریه
 راجع و ثلث به بیت العدل و در آیه مبارکه چهارم میفرماید اگر
 کسی بمیرد و جمیع طبقات وراثت مذکوره در کتاب مفقود باشند -
 تمام متروکات میت به بیت العدل راجع میشود برای آنکه در امور
 لازمه فی مصروف گردد در اینجا بی مناسبتت برای مزید توضیح قسمتی
 از بعضی الواح مقدسه که در خصوص میراث از قلم اعلی نازل شده
 مرقوم گردیده از آن جمله در خصوص ارث بردن برادر یا خواهر که
 از دو مادری باشند در صورتی از شمیرند که برادر یا خواهر امی

و امی مفقود باشند چنانچه حضرت زین العقرین محض استیضاح از
 مصدر امر سؤال نموده و جواب از لسان عظمت نزول یا قتموعین -
 عبارتست سؤال و جواب اینست سؤال در باب ارث جمع وجود اخ و
 اخت امی و امی اخ و اخت امی هم سهم میبرند یا نه جواب سهم
 نمیبرند و همچنین در مقام دیگر حضرت زین العقرین راجع ارث
 سؤال نموده و در سؤال و جواب ذکر و بیان شد اینست -
 سؤال از ارث جواب در باب ارث آنچه نقطه اولی روح ما سوا -
 فداه بآن امر فرموده اند همان محبوب است آنچه از ابوالقاسم
 موجودند قسموا بینهم اموالهم و مادون آن باید بساحت -
 اقدس عرض شود الامر بیده بحکم یشاء در این مقام در ارض ستر حکمی
 نازل و قسمت نفوس مفقود موقتاً بوراث موجوده راجع الیه ان یحقق
 بیت العدل بعد از تحقق حکم آن ظاهر خواهد شد و لکن -
 المهاجرین الذین هاجروا فی سنة التی فیها هاجر
 جمال القدم میراثهم یرجع الی وراثتهم هذا من فضل الله علیهم
 و این قسمت از بیان مبارک که در سؤال و جواب مندرج گشته است
 یک قسمت از لوحی است که بافتخار خود زین العقرین است و از مفهوم
 بیان مبارک خصوصیت و جلالت قدر و عظمت و علو مقام مهاجرین بر
 سائر مومنین معلوم است و همچنین مضامین بیان حقیقت تبیان -
 دلیل است بر کثرت وفای حق نسبت بعباد خود شایسته آنکه
 مختصری نیز که ذکر وفای خود نسبت بعباد میفرماید در این جا

درج کنیم و قلوب بندگان با وفای حقرا شاد و مسرور نمائیم * بنام
دوست مهربان وفای حقرا در ظاهر مشاهده کن که تورا فراموش
نموده و در احوال توجیه قاصدین ذکر از قلم اعلی جاری و اسامت
در الواح مقدسه مذکور این وفای ظاهر است که در عالم ملک
مشهود گشته حال تفکر در وفای باطن نواقص بمشرق و حی اگر
بآن مطلع شوی خود را در مقامی مشاهده نمائی که از کدورات
و شئونات و اوهمات عالم خلق مغز و مقدس و مبراست شکر این
مقام را هر لسانی قادر نه پس باید آنچه سزاوار و لایق است
قیام نمائی *كذلك يذكرك محبوب العالم كما ذكرك من قبل و قبل القبل ان اشكر و قل لك الحمد يا من اسمع ندائك من سجنك العبد جميع احباب را از قبل حق تکبير برسانند انه يذکرهم فی هذا الحصن المتين * در صورتیکه وفای حق در باره عبادش چنین است بر ما بندگان نیز لازم است که در مقابل و قای او بوفای قیام نمائیم و بدیهیست که وفای با حق عبودیت آستان اوست چه بصریح بیان عهد عبودیت را از ما گرفته است چنانچه میفرماید قوله جل ذکره * قد اخذ العیثاق حین الاشراق من الذین آمنوا الا یعبدوا الا الله و لا یسجدوا فی الارض * مفهوم بیان چنین است که در حین ظهور عهد عبودیت را از عباد خود گرفته و وفای بعهد اطاعت و اجرای او امر سبحانی و احتراز و اجتناب از وساوس و هوا جس نفسانی است و بطور یقین میدانیم که وفای بعهد و اطاعت او امر مطاعه سبب ترفیع مقامات و ترقیات ماده و*

معنویه و تقرب درگاه عزت اوست و مخالفت او امر و احکام مقدسه
او موجب خسران دنیا و آخرت است پس با وجود یقین باین -
مطلب سزاوار مقام عقل و عاقل نیست که از نواکد و منافع ملکی
و ملکوتی صرف نظر کند و بمضرات مادی و معنوی مبادرت جوید
پس شرط عقل و وفای بعهد الهی است که عموم احباء دست بدست
داده متحدا با طاعت و اجرای او امر و احکام الهی مبادرت -
جوئیم و از نواهی و مناهی احتراز و اجتناب نمائیم .

نظـــــــــــــــــــــقـــــــــــــــــــــی و دم

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX+ + + +XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

و جعلنا الدار المسكونة و الألبس الخاصة للذرية
من الذکران ذون الأناث و الوراث انه لهم المعطي الفياض
از جمله اوامر مقدسه الهیه که متضمن حکم بالغه و نتایج باهره است
اینست که خانه نشیمن و لباسهای خصوصی پدر به پسر بزرگتر
تخصیص یافته و سایر ورثه را در آن حقی نیست با وجود صراحت
این آیه مبارکه باز هم حضرت زین محض استیضاح سئوالاتی نمود
جواب از لسان عظمت نزول یافته از جمله سئوالات اینست که اگر
بیت مسکونی متعدد باشد حکمش چیست و عین عبارت سؤال و جواب
اینست سؤال از بیت مسکون که مخصوص اولاد ذکور است جواب
اگر بیت مسکون متعدد باشد اعلی و اشرف آن بیوت مقصود است
و ما بقی مثل سائر اموال است که باید بین کل قسمت شود و هر یک

از طبقات وراثت که خارج از دین الهی است حکمش حکم معدوم است و اثر نمیرسد سؤال دیگر حضرت زین که هرگاه اولاد ذکور موجود نباشد حکمش چیست و این عبارت سؤال و جواب است سؤال دار مسکونه والبسه مخصوصه ذریه ذکور است دون الاناث هرگاه ذریه نباشد تکلیف چیست جواب قوله تعالی من مات ولم یکن له ذریه فترجع حقوقهم الی بیت العدل نظر باین آیه مبارکه دار مسکونه والبسه مخصوصه به بیت العدل راجع است گرچه از ظاهر آیه مبارکه چنین مفهوم میشود که خانه نشینان ما بین اولاد ذکور مشترک است و لکن حضرت عبدالبهاء جل اسمہ الاعلیٰ مبین منصوص بحال اقدس ابهی است میفرماید "دار مسکونی و کلیه اشیا مخصوصه بدرمخصوص سیر بزرگتر است و در الواح متعدده تصریح فرموده اند از آن جمله دو لوح مبارک به افتخار مرحوم بشیر الهی است و مناسب بلکه لازم است در این موضوع مرقوم گردد لوح اول "هو الله ای ثابت بر پیمان نامه آنجناب رسید و مضمون معلوم گردید این مکتوب در پانزدهم رمضان رسید و جواب در بیست و یکم شعبان ارسال گردید یعنی صد و در جواب بیست و چهار روز قبل از وصول سؤال بود البته تا بحال رسیده است فی الحقیقه وصول سؤال ببقعه مبارکه مقارن وصول جواب بآنجا است آن فی ذلک لآیه با هر قوعبره للمتفرسین در نهیم شعبان از شیراز مکتوب شما صادر و در بیست و یکم شعبان از اینجا جواب ارسال شده است فاصله دوازده روز نیز جهت آنست

که جواب مرقوم میشود و جناب میرزا منیر مرقوم مینمایند و از کثرت غوائل و مشاغل ارسال اجوبه بعد از تحریر چند روز تاخیر میشود زیرا اجوبه مکاتیب کثیره یکدفعه پیاپی صادر میکرد و چند روز - بجهت تصحیح نیز جناب میرزا نورالدین تسلیم گرفته بعضی اوقات ده روز طول میکشد تا آن مکاتیب را جمعاً تبیض نماید و دوباره عبدالبهاء خط میرزا نورالدین را مراجعت مینماید و تصحیح میکند و مهر مینماید مقصود اینست جواب لابد ده دوازده روز طول میکشد و تصحیح گردد و تبیض شود و تمهیر گردد پس چون بدقت ملاحظه نمائید یوم صد و در سؤال از شیراز جواب از بقعه مبارکه ارسال شده است هذا لهو الحق المعلوم اگر انصاف باشد همین پراهان کفایت است علی الخصوص که جواب اول صادر شده بود دوباره جواب ثانی صادر گشت این جواب ثانی مقارن سؤال ثانی است درست دقت نمائید و این نظر بآیه مبارکه است که میفرماید و اما بنهمة ربک تحدث و خلاصه مسئله اینست که در جواب ثانی مرقوم شده است که عبدالبهاء از مبینی کتاب استعفاء بملکوت ابهی تقدیم نموده است و این معلوم غیر مجبول و اما در آیه مبارکه از ذکور دون اناث - مقصود ولد بگراست زیرا ولد بکر در جمیع شرایع الهیه اختصاصی داشته بکتاب تورات و انجیل و همچنین احادیث مرویه سابقه مراجعت نمائید قصه ایسو و یعقوب و اولاد اسحق را در تورات قرائت کنید تا واضح شود که در جمیع شرایع الهیه ولد بکر امتیازات فوق العاده

داشته حتی میراث نبوت تعلق پاو داشت تا چه رسد بزخارف
 دنیا حتی قوانین عادلانه بین دول و ملل متعدده نیز ولد بکرا
 امتیازی داده الیوم انگلیس را ادعا چنین است که عاقل ترین دول
 عالم است و از خصائص ملت انگلیس اینست که جمیع اموال را حصر در
 ولد بکر میکنند و مقصودشان اینست که ثروت چون تقسیم گردد پرنش
 شود و از دست برود مثلا شخصی بزحمات زیاد ثروتی فراهم آورد -
 چون بعد از وفات تقسیم شود توزیع سبب تفریق گردد بیاد رود ولی
 اگر در ولد بکر حصر شود باقی ماند و او دیگرانرا نگاهداری نماید -
 اینست که در ملت انگلیس آن بسی خاندان موجود که چهار صد
 پانصد سال است ثروت در آن خاندان باقی و برقرار است تفریق و
 توزیع نشده است باری اید ا مقصود اینست که حصر میراث در ولد
 بکر مدوح و مقبول است مقصد اینست که در قوانین ملل متعدده نیز
 ولد بکر را امتیازی و براد از ولد بکر بزرگترین اولاد ذکور موجود است
 و مقصود از اختصاص دار مسکونه با و این است که ماقلا خانه متوفی باقی
 و برقرار بماند تا عاقله چون در آن خانه باشند و یا وارد گردند بیاد
 او افتند و طلب غنم و فقران نمایند " الی آخر اللوح و در لوح دوم -
 بشهر السلطان میفرماید قوله تعالی از معنی کتاب اقدس سؤال
 نموده بودید و بیان صریح رجا نموده بودید اگر چه این عهد
 از مبینی کتاب بد رگانه جمال ابهی استغناء تقدیم نمودم زیرا الحمد
 لله مجتهدین موجود قوت و قدرت استباط احکام از کتاب دارند

احتیاج بعبدالبهاء نیست ولی محض خاطر شما بیان این آیه
 مبارکه میشود . دار مسکونه و البسه مخصوصه تعلق بولد
 بکر دارد یعنی ارشد اولاد متوفی نه بعموم اولاد ذکور
 و در لوح مرحوم شیخ محمد هاشم شیرازی معروف بفاضل
 مسجدی میفرماید قوله عز اسمه واما ما سئلت عن الودار
 المسکونه نهی للولد البکر خاصة مع ما ابعاها من اصطبل او
 مضیف او خلوة واما الودار السائرة الغیر المسکونه تقسومه
 بین رجال و نساء من الورثة " الی آخر اللوح و از جمله متعلقات
 این آیه که مرحوم زین القربین سؤال کرده اینست سؤال در احکام
 الهیه در باب ارث دار مسکونه و البسه مخصوصه را از برای ذکران
 ذریه مقرر فرموده اند بیان شود که این در مال اب است
 و یا در مال ام همین حکم جاری است جواب البسه مستعمله
 ام مابین بنات بالسویه قسمت شود و سایر اشیا از ملک و حلی -
 و البسه غیر مستعمله کل از آن قسمت میبرند بقسمیکه
 در کتاب اقدس نازل شده و در صورت عدم وجود بنت جمیع -
 مال کما نزل فی الرجال باید قسمت شود و ایضا
 این فقره نیز در سؤال و جواب است سؤال مجدد در سؤال
 شده دار مسکونه و البسه مخصوصه در صورت عدم وجود ذکران
 از ذریه راجع بیه بیت العدل است یا مثل سایر
 اموال تقسیم میشود جواب دوثلث خانه و البسه مخصوصه

سهم زوجه بکده راجع جواب سهم زوجه بزوجه راجع
 جواب سهم زوجه بزوجه راجع و همچنین در خصوص -
 لباس و زورزن سؤال شده که آیا چنانچه البسه
 خصوصی مرد مخصوص ذکور بود لباس و زورزن حکم
 مخصوص دارد یا حکم سائر ترکه میت دارد
 و این عبارت سؤال و جواب است سؤال در باب البسه
 وحلی که شخص از برای ضلع میگیرد هرگاه متوفی
 شود مابین وراثت قسمت میشود یا مخصوص است بضلع
 جواب غیر از البسه مستعمله هر چه باشد از حلی
 و غیره راجع بزوجه است مگر آنچه با ثبات معلوم شود
 بزوجه بخنیده است مفهوم آیه مبارکه دوم کسیکه بعد از
 فوتش اولاد صغیر یا ضعیف داشته باشد باید اموال
 آنان را بشخص امینی تسلیم کنند و برای امین حقی -
 معین مقرر دارند تا از مال صغار تجارت یا کسب
 کند یا در محل شرکتی گذارند و هر چه از تجارت و کسب بدست
 آید شخص امین حق مقرری خود را بردارد و چون صغار
 بحد رشد و بلوغ رسند اموال را با ربح و منافعیکه
 بدست آمده بجزیره بایشان تسلیم نمایند و اما
 در خصوص حد بلوغ پسر یا دختر در چه سن است سؤال
 شده و این عین عبارت سؤال و جواب است سؤال از بلوغ

بلوغ در تکالیف شرعیه جواب بلوغ در پانزده است
 نساء و رجال در این مقام يك سان است هم چنین در -
 السواح مقدسه حضرت عبدالبهاء روح ما سواه ^{مفاه} حد
 بلوغ سن پانزده تصریح شده چنانچه در لوح علی -
 اکبر یزدی که در ساره اقتران و حد بلوغ سؤال -
 نموده جواب اینست قوله تعالی اقتران بعد از بلوغ
 زوجه بسن پانزده است و قبل البلوغ جائز نه لهذا
 بهر عذری ممکن ~~تصیر~~ پدر متعذر شوید که این
 کیفیت متعذر است ولی بحکمت تا سبب تکدر قلب او نشود
 بوسائلی تشبیه نمائید که نه او دلگیر گردد و نه
 مخالف امر کتاب امری جاری شود لا تبديل
 لحکم الله ذلك الدين القيم و من يتعد عن حدود الله
 فاولئك هم الخاسرون الى آخر اللوح از این بیان
 مبارک دو مطلب مفهوم میشود یکی حد بلوغ دختر
 و سر و مساوات حقوقشان و یکی لزوم رضایت والدین و
 در سائر السواح الهیه تحصیل رضای والدین را در جمیع
 امور کفر و شرک باصرح بیان تصریح و تاکید شده از
 آنجمله در لوحی که بافتخار حضرت سید اشرف
 زنجانی از قلم اعلی نزول یافته قوله جل اقواله
 انا ارجعناک الى محلك فضلا علی امک انا وجدناها
 فی حزن عظیم انا وصیناکم فی الکتاب بان لا تعبدوا

الآلهة وبالوالدين احسانا كذلك قال الحق
 وقضى الحكم من لدن عزيز حكيم ولذا ارجعنا
 اليها واختك لكى تقر عينها وتكون من الشاكرين
 قل يا قوم عزوا ابويكم ووقروهما وبذلك
 ينزل الخير عليكم من حساب ربكم العلى
 العظيم انا اطلعنا بحزنها لذا امرناك
 بالرجوع رحمة من لدنا عليك وعليها وذكري
 لالاخرين اياكم ان تركبوا ما يحزن به آباءكم
 وامهاتكم وان يخبركم احد من خدمتي وخدم
 آباءكم وامهاتكم ان اختاروا خدمتهم ثم
 اتخذوا بها التي سببلا كذلك نهضناك وامرناك
 ان اعمل بما امرت من لدن ربك العزيز الجميل
 الى آخر اللوح مفهوم بيان مبارك چنین است
 ما ترا بر کرد انیدیم بمحل خودت محض
 فضل واحسان بر مادرت ما اورا در حزن عظیم
 یا تقسیم بر راستی ما وصیت کردیم شمارا در این
 کتاب که جز خدا را پرستش نکیدی و در حق والدين
 احسان نمائید چنین فرموده است حق و مقدر
 شده است حکم از نزد حکیم و از این رو بر
 کرد انیدیم ترا بسوی مادر و خواهرت

برای اینکه چشمش روشن شود و از شکرگذاران
 باشد بگوای قوم محترم و معظم دارید
 والدين را و تعظیم نمائید پدر و مادر
 خود را بدین سبب نازل میشود بر شما
 خیر از ابر رحمت پروردگار شما که
 صاحب علو و عظمت است ما چون مطلع
 شدیم بحزن او از این امر کردیم ترا به
 مراجعت رحمتیست از ما بر تو و بر او
 تذکری است برای دیگران مبادا مرتکب
 شوید عملی را که محزون کند پدران
 و مادران شمارا اگر کسی شمارا مخیر کند
 شمارا در خدمت من و خدمت پدران و مادران
 البته اختیار کنید خدمت ایشان را و اتخاذ
 کنید بدان سبب راهی بسوی من این چنین -
 نصیحت کردیم ترا و امر فرمودیم
 ترا البته عمل کن بلا آنچه مامور شدی
 از طرف پروردگار عزیز جمیل خود
 در قرآن و شریعت اسلام نیز حکم چنین
 بود مگر آنکه پدر و مادر در گذر
 اولاد سعی باشند مخالف آنان -

لازم است چنانچه در قرآن میفرماید -
وان جاهداك لتشرك بى ليس لك به علم
فلا تطعمهما بارى معلوم شد كه در
اين امر مبارك سن بلوغ در پسر و دختر
مساويست چه كه شريعت اسلام حد
بلوغ پسر پس از اكمال و اتمام پانزده
سنة است ولى دختر بعد از اتمام نه
سنة بوده چه كه در ما بين مسلمين
مسلم است كه حضرت صديقه طاهره
فاطمه دختر رسول الله نه ساله
بود كه بحباله حضرت اميرالمو
منين داخل شد و يكى از اعتراضات
مسيحيان بر اسلام همين است بلكه
بر سبيل طعنه و استهزا ميگويند دختر
نه ساله بايد با عروسك بازي كند مخصوصا
در كتاب سنجش حقيقت كه اخيرا در رد -
اسلام تاليف شده در صفحه مينويسد كه
عائشه در سن هفت سالگي مخطوبه رسول الله
شد و در نه سالگي زفاف واقع شد و در آنوقت عائشه با
عروسك بازي ميگردولى ما بهائيان جميع مظاهر مقدسه الهيرامظهر
يفعل و ما يشاء و يحكم ما يريد ميدانيم

و در احكام و اوامرشان لباز چون و چرا بسته ايم هريك از
احكام نافذه مطاعه ايشان را بر حسب مقتضيات زمان و مكان بر
وفق حكمت و مصلحت ميشناسيم و مطاع و متبع ميدانيم خلاصه
القول چون در آيات الهيه و بينات مبين آيات سن بلوغ پانزده
است يا بايد پانزده تمام و كامل شود و در شانزده داخل شود
لذا محضراستيضاح محفل مقدس ملي بهائيان ايران از ساحت
قدس حضرت ولي امرالله جل شاناه سؤال نموده اند و جواب -
صريح نازل شده كه سن بلوغ در پسر و دختر بعد از تمام شدن
پانزده سال است و چون لوح مبارك حاضر نيست كه عين عبارت
در اينورقه درج شود بتحرير مضمون بيان مبارك اكتفا ميگردد .

نظير سيبويه و غيره

كُلُّ ذَلِكَ بَعْدَ اِدَاءِ حَقِّ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ لَوْ تَكُوْنُ عَلَيْهِ وَ تَجِبُ
الْاَسْبَابُ لِلْكُنَّ وَالْمَوْتِ الْمَيِّتِ بِالْعِزَّةِ وَالْاِعْتِزَالِ كَذَلِكَ حَكْمُ مَالِكَ
الْمَيِّتِ وَالْمَالِ

چون در شريعت مطهره اسلام اگر كسى در زمان حيات و صحت
عقل و مزاج وصيت نميگردد و در باره دين يا اداى خمس و ذكوة و
رد مظالم چيزى تعيين نمى نمود كسى حق نداشت كه يك دينار
از تركه ميت صرف دفن و كفن يا اداى دين نمايد يا از بابت -
خمس و ذكوة دينارى بمستحقين بدهد خصوصا اگر ميت وارث
صغيرى داشته باشد و لكن در اين امر مبارك چنين نيست بلكه
تقسيم ارث بترتيب مذكور بعد از اداى دين ميت است اگر ميت

رئيس شده اند و در اين كتاب صريح است

مقروض باشد و همچنین بعد از ادای حقوق الله است اگر بر ذمه داشته باشد و همچنین بعد از مخارج دفن و کفن و حمل میت بعزت و احترام موافق شئون اوست خواه شخص در حال حیات در باره دفن و کفن و ادای دین خود یا ادای حقوق الله وصیت کرده باشد یا بدون وصیت فوت شده باشد باید اول از متروکات آنچه لازمه شئون لایقه اوست در — تجهیز اسباب حمل و دفن و کفن مصروف شود بعد از مخلفات و متروکات و اگر قرض یا حقوق الله بر ذمه داشته ادا شود ^{انگاه} هر چه باقی ماند بر حسب حکم کتاب در میان وراثت تقسیم گردد چنانکه در خصوص هر يك از مراتب مذکور از مصدر امر مبین منصوص سؤال و استیضاح شده و جواب از قلم اهلی یا مرکز میثاق در نهایت وضوح نازل گشته اکنون عین عبارات مبارکه سؤال و جواب را در خصوص هر يك در این اوراق درج مینماید "سؤال حقوق الله و دیون میت و تجهیز اسباب کدام مقدم است جواب تجهیز مقدم است بعد ادای دیون بعد اخذ ^{بجای} حقوق الله و اگر مال معادل دیون نباشد آنچه موجود است بمقتضای دیون قلیلا و کثیرا قسمت شوند و در این خصوص مناسب چنین که قسمتی از بیان مبارک حضرت عبدالبهاء نیز زینت بخش این اوراق کنیم در صورتیکه شخصی فوت شود و مقروض باشد و بهیچ ^{وجه} مالک چیزی نباشد باید مومنین دین او را ادا کنند و راضی نشوند که متوفی مدیون بماند

قوله تعالی "اگر نفسی از احبای الهی فوت شود و قرض داشته باشد و چیزی نداشته باشد باید یاران همت نموده و قرض — او را بدهند مثلاً اگر من قرض داشته باشم و از این عالم بگذرم باید شما ها بکوشید که جمیع قرضهای من داده شود چند نفر در بغداد و عکا از یاران فوت شدند و مدیون بودند و — چیزی نداشتند من قرض آنها را دادم چه فرق میکند چه دین — خود انسان باشد چه دین دوست انسان هیچ فرق نمیکند شاید پیش مردم فرق کند ولی نزد ما نباید فرق بکند باید دین هر کدام از احبای الهی را دین خودمان بدانیم علی الخصوص — کسیکه چیز داشته باشد یا زمین یا خانه یا اسباب و غیره باید احباء آنها را بفروشند و قرض را بدهند تا شخصی که فوت شده است يك پول مدیون کسی نباشد خیلی باید احباء بمیی همت بکنند که قرض میرزا محرم را بدهند بجناب نوش محبت مرا برسانید من خیلی او را دوست میدام چونکه می بینم خادم امر است آرامی و راحت و خوشی نمیطلبد این احبای الهی هر يك مثل يك عضو میباید ^{ی نند عی} فعال و يك عضوی معطل ساکن متحرك ساکن متحرك نیست مثلاً چشم يك عضوی از اعضا است باید همیشه به بیند گوش يك عضوی از اعضا است باید همیشه بشنود دست يك عضوی از اعضا است باید متحرك باشد اما اگر چشم یا گوش یا دست مظهر این افعال نباشد بی ثمر است مثلاً دست اگر حرکت نکند عاقبت خشك میشود همینطور هر يك از احباء عضوی از اعضا هستند باید فعال

باشند جناب نوش عضو استفعال فرق است میان نفسیکه جمیع
آمال و آرزویش خوشی و راحت و شادمانی این دنیاى فانی -
است و هیچ فکری جز این ندارد و میان نفسیکه خوشی و شاد
مانی و راحت خود را فدای حق کرده باشد جز رضای حق
مقصد نداشته باشد همیشه فکرش این باشد که چه کم که
موفق برضای الهی باشم الی آخر بیانه الاحلی از جمله مسأ^{له}
که در این موضوع ذکر و بیان لازم است اینست که قبلاً ذکر شد
که خانه مسکونی به پسر بزرگ تر تخصیص یافته با وجود این باید
دانست که این حکم محکم در صورتی است که شخص متوفی مقروض
نباشد پس اگر مدیون باشد اداى دین بر هر چیز مقدم است
و باید بیت مسکون فروخته شود و دین میت ادا گردد چنانچه
از مصدر عزت سؤال شده و از قم مشیت جواب صدور یافته
عین عبارت سؤال و جواب ایست :

" هرگاه شخص متوفی حقوق الله یا حق الناس در ذمه او باشد
از بیت مسکون و البسه مخصوصه و سایر اموال بالنسبه بایست
ادا شود یا آنکه بیت و البسه مخصوص ذکرانست و دیون بایست
از سایر اموال داده شود و هرگاه سائر متروکه وفا نکند بدیون
چگونه معمول شود .

جواب دیون و حقوق از سائر اموال داده شود و اگر اموال -
وفا نکند از بیت مسکون و البسه مخصوصه ادا شود .
مسئله دیگر که ذکرش در این مقام مناسب است بیان وجوب صلوة

میت و وقت آنست اولاً وقت نماز قبل از دفن است و این صریح -
عبارت سؤال و جواب است :

"سؤال از وقت نماز میت قبل از دفن و یا بعد از آن و توجه
بقبله لازم است یا نه .

جواب ادای صلوة قبل از دفن و اما القبلة اینها تولوا فتح وجه^ه الله
یعنی قبله لازم نیست بهر طرف بایستید صحیح است ثالثاً
نماز میت باید بجماعت ادا شود چنانچه در ضمن بیان نماز
یومیه سابقاً بیان شد رابعاً نماز میت مخصوص کبار است و برای
اطفال که فوت میشوند نماز میت واجب نیست و اما کیفیت صلوة
میت در ضمن بیان نماز واجب مشروحاً بیان شد و در این مقام
تکرار لازم نیست و چنانچه عرض شده که نماز میت برای اطفال
واجب نیست عبارت سؤال و جواب این است :

" سؤال وضع خاتم که در کتاب اقدس نازل شده مخصوص کبار
است یا صغار هم داخلند .

جواب مخصوص کبار است و همچنین صلوة میت آنها مخصوص کبار
است "

اگر کسی اعتراض کند که دفن اموات رعایت احترام چه لزومی^{دارد}
جواب گوئیم احکام الهی مشتمل بر حکم بالغه است اگرچه
آن حکمتها از ادراک ما مستور است چه بسا اشیائی که تا بصر
انرا ادراک و مشاهده نکند عقل از تصور و ادراکش عاجز است
از انجمله در سقوط جنین از رحم مادر از مصدر امر سؤال شده
جواب از قم مشیت صادر شده قوله جلت عظمته " خلق جنین از
برای نمویله غاست و هر نفسی از ادراک کند حکمة الهی عاجز

بوده و هست عقل فی الحقیقه آیه اعظم است در انسان طوی
 از برای نفسیکه بان فائز است و لکن مع علو مقام و سمو رتبه
 او مشاهده میشود از ادراک اکثر اشیا عاجز است چه آگاهی عقل
 از گواهی بصراست اگر چشم نخل را مشاهده ننماید عقل عالم
 اشیاء و اوراق و اشجار و اغصان و افنان را در نوازه ادراک نکند
 کجا قبل از رویت عقل ادراک نماید که شی در عالم یافت می
 شود که ذره آن جمیع عالم را بسوزاند و رماد نماید و معدوم و
 مفقود کند البته قدرت حق آن جنین را بعالم کمال رساند
 نه عوالم الهی منحصر باین عالم است و نه قدرتش از شی منوع
 و نه قوتش محصور با سبب این عالم و چون ثابت و محقق شد
 که صنع او تمام و کامل است و آنچه مشاهده شده و میشود
 بمقتضای حکمت است در این صورت نزد هر نفسی ثابت و محقق
 میشود که از برای آنچه ناقص مشاهده میگردد تمامیت و کاملیت
 مقدر شده و ظاهر خواهد شد انه هو القادر الصانع المدبر
 الحکیم

نقل از لن مفصلی که بافتخار حاجی آخوند ایادی از قلم اعلی
 نزول یافته

نبط
 قُلْ هَذَا لَهُوَ الْعِلْمُ الْمَكُونُ الَّذِي لَنْ يَتَغَيَّرَ لِأَنَّهُ
 بَدَأَ بِالطَّاءِ الْمُدَّةِ عَلَى الْأِسْمِ الْمَخْرُوجِ الظَّاهِرِ الْمَمْتَنِعِ الْمُنْبَعِ
 وَمَا خَصَّصْنَاهُ لِلذَّرِّيَّاتِ هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لِيَشْكُرُوا رَبَّهُمْ

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

مفهوم آیه اول چنین است که تقسیم میراث بدین ترتیب که در
 کتاب مستطاب اقدس نزول یافته ابدی و سرمدی است و هرگز
 تغییر نخواهد کرد زیرا که از عدد نه آغاز نموده و این عدد -
 مبارک با اسم اعظم مطابق و این علم مکنونی بود که در این ظهور
 اعظم ظاهر شد و الی الابد از تغییر محفوظ و مصون خواهد بود
 زیرا این دور مقدس را امتدادی عظیم است و بصریح بیان تا
 پانصد هزار سال دیگر ظهوری در عالم باین عظمت نخواهد
 یافت نه اینکه بعد از این ظهور ظهورات مظاهر مقدسه الهیه
 منوع باشد و ظهور مظاهر الهی خاتمه یافته باشد و دیگر شریعتی
 تشریح و تجدید نشود چه عقیده ما بهائیان مانند تقالید موهومه
 ملل و ادیان سائره نیست که بدالله رامغلول و فیوضات دائمه
 مستمره الهی را مقطوع و مختوم بدانیم معاذ الله بلکه معتقدات
 ملل را قدح و ذم میکنیم نهایت آنکه بموجب نصوصی قاطعه -
 صریحه ظهورات آتیه را در ظل این ظهور اعظم و مستفیض از
 فیوضات جمال قدم جل اسم اعظم میدانیم چنانچه حضرت
 عبدالبهاء جل ذکرة الاعلی در لوحی راجع بظهورات بعد
 میفرماید قوله تعالی

"اما المظاهر المقدساتی تاتی من بعد فی ظل من الغمام
 من حیث الاستفاضه هم فی ظل جمال القدم ومن حیث الافاضه
 یفعل ما یشاء" ع

یعنی مظاهر الهیه که بعد از این ظهور ظاهر خواهند شد از حیث فیض بخشی مستقل و مختارند و از حیث فیض جوئی - مستفیض از جمال قدم اند چنانچه انبیاء اولوالعزمی که بعد از حضرت ابراهیم مبعوث شدند مانند حضرت کلیم و حضرت مسیح و حضرت خاتم الانبیاء با اینکه مستقل و صاحب کتاب و دارای شریعت جدید بودند مع ذلک سنن و آثار حضرت خلیل در شرایع مقدسه ایشان مجری و متبع بود چنانچه بصریح قرآن - حضرت رسول اکرم مأمور متابعت سنن ابراهیم بود قوله تعالی "فاتبع ملة ابراهیم" ایضا بامت خود امر بمتابعت سنن ابراهیم میفرماید .

"فاتبعوا ملة ابراهیم حنیفا" و این معنی از الواح مقدسه - حضرت عبدالبهاء جل اسمه الاعلی در کمال وضوح مفهوم و مستفاد میگردد چون از تغییر آیه مبارکه "یدبر الامر من السماء الی الارض" سؤال کرده اند جواب از مرکز میثاق چنین نازل شده قوله تعالی "از آیه مبارکه یدبر الامر من السماء الی الارض ثم یرجع الیه فی یوم کان مقداره الف سنة مما تعدون" سؤال نموده بودید این یوم یوم قیامت کبری است و ظامه عظمی است زیرا در آن یوم آثار و وقایعی و انوار و حوادثی و شئون و بدایعی و حقایق و اسراری و احکام و آثاری ظاهر گردد که پنجاه هزار سال - کنجایش ظهور آن انوار را نداشته باشد و دیگر آنکه در آن یوم که که میقات یوم معلوم بود احکام و شرایع و آثار و فیوضات و تعالیمش هزار سال بلکه پانصد هزار سال جاری و ساری است این هزار

سال یا پنجاه هزار حدود تقریبی است و کنایه از احقاب و دهور است و در آن یوم موعود فیوضات الهیه و اضحا از ملکوت رحمانیت و سماء فردانیت نازل و چون آن فیوضات در عالم ادنی الی الابد استقرار نیابد بلکه آن نور ساطع باز بکوکب لامع عود نماید و آن باران رحمت که از فیوضات بحر احدیت است باز بمحیط عظیم راجع گردد چنانچه ملاحظه نمودید که در یوم ظهور نقطه فسرقان روحی له الفداء انوار فیوضات از آن نیر لامع بر عالم امکان واضح و مشهود و ساطع گشت و هزار سال آن فیض رحمانی بر تلال و دیار و حقایق ممکنات فائض بود و چون دور منتهی شد آن آثار راجع بملکوت غیب شد پس اشراق جدید شد و نور بدیح طلوع نمود راه هدایت واضح گشت دلیل جلیل ظاهر شد و سبیل حضرت رحیم مکشوف و آشکار شد بهار الهی چنان بدل و بخششی نمود که در آغوش تربیت جنت ابهی را زینت بخش ملکوت اعلی کرد این نور جدید که در یوم سعید علم افراخت فیوضات و انوار و اسرار و آثار و بیناتش تا پانصد هزار سال جاری است "الی اخر اللوح و نیز صریح الواح الهیه مفهوم همین بیان مبارک را معلوم و مشهود میداد از آن جمله در این لوح مبارک صریحا و واضحا من غیر تاویل میفرماید قوله جل کبریا نه طویس لنفس تری العباد یحدود اللعالتی نزلت فی الزیر والالواح قل لو یظهر فی کل یوم احد لا یتقر امر الله فی المدن والبلاد هذا الظهور یظهر نفسه فی کل خمس مائة الف سنة مرة واحدة کذلک کشفنا القناع و ارفعنا الاحجاب طویس لمن عرف

مراد الله من عرفه نفس قلبه ويستقيم على الامر على شان
 لايزله من في الابداع قد كشفنا في هذا اللوح سرا من اسرار
 هذا الظهور وسترنا ما هو المكنون لثلاث ترفع ضوضاء الفجار
 یعنی خوشا بحال کسیکه تربیت کند بندگان را با حکام خداوند
 که نازل شده در کتاب والواح بگو اگر ظاهر شود در هر روز
 کسی استقرار نمی یابد امر الهی در شهرها و بلاد این -
 ظهور هر آینه ظهوری است که در مدت پانصد هزار سال یک
 مرتبه ظاهر میشود چنین برداشتیم نقاب را بلند کردیم حجاب
 را خوشا آنکسی که بشناسد مقصود الهی را هر کس بشناسد مسرور
 میشود قلب او و مستقیم میشود بر این امر بشانیکه نمی لغزند
 او را اهل عالم ما ظاهر کردیم در این لوح سری از اسرار این
 ظهور را و مستور داشتیم آنچه پوشید ما ست برای اینکه ضوضاء
 فجار بلند نشود و از الواح ع دیده حضرت عبدالبهاء جل بیانه
 نیز امتداد این دور مبارک و هم بقای آثار معلوم و مفهوم میگردد
 که تا پانصد هزار سال باقی است ولی مقصود این نیست که تا
 پانصد هزار سال دیگر مظهری از مظاهر الهی ظهور نمیکند
 و شریعتی تشریح نمیشود نهایت قبل از هزار بصریح بیان -
 جملو المبارک ظهور متنتع و محال است در مقام خود آیات و -
 الواح منزله در آن خصوص مندرج خواهد شد و نکته دیگر نیز از
 الواح مسطوره میتوان ادراک نمود و آن اینست که از برای هر
 یک از ادیان و شرایع مقدسه الهیه دوره تاسیس و دوره تدبیر

و ترویج و دوره عروجی مقرر بوده مثلا در دیانت مظهره اسلامییه
 دوره تاسیس عبارت از ایام حیات رسول الله که شار شریعت است
 و دوره تدبیر ایام حیات رسول الله اولیای دین و ائمه ظاهرین
 که مبین کتاب و حافظ دین و مروج شریعت سید المرسلین بودند
 در مدت دوست و شصت سال و دوره عروج از صعود حضرت
 عسکری تا مدت هزار سال تمام که عبارت از یک یوم ربانی است به
 موجب آیه مبارکه " قل لکم مبعاد یوم لا یستأخرون ساعة ولا -
 یستقدمون وان یوما عند ربک کالف سنة مما تعدون و پس از هزار
 سال تمام که عبارت ظهور الهی تجدید شد اما چون در این ظهور
 اعظم کلیه امور به بیئت بیت العدل اعظم در تحت ریاست ولی امر الله
 محول و مرجوع است لهذا امتداد عظیم است و ممکن است تا هزار
 ان سال ظهوری نشود چنانچه از بسیاری از الواح مقدسه مرکز
 میثاق معلوم و مفهوم میگردد از آنجمله این لوح مقدس است قوله
 جل بیانه و اما از بیان الف سنه در کتاب اقدس مراد این است که
 قبل از الفقطعیاً ظهور متنتع و مستحیل است و جمیع نفوس مقدسه
 در ظل مبارک ولی بعد از الف سنه مصطلح بین ناس متنتع و -
 مستحیل نیست حال آن مدت احتمال دارد میشود که هر روزی
 عبارت از هزار سال بشود چنانچه در قرآن میفرماید آن یوما عند
 ربک کالف سنة مقصود اینست که بعد از انقضای الف سنه مصطلح بین
 ناس ظهور ثانی فوراً محتوم نیست شاید امتداد زیاد یا بدالی آخر
 اللوح و اما مفهوم آیه مبارکه دوم اظهار فضل و عنایت در حق دوره

است میفرماید آنچه بذریه تخصیص دادیم یعنی نه سهم دیگر
بر اسهام ذریه اضافه کردیم و از دیگران نقص کردیم این
محض فضل و رحمت بود بر آنان تا سبب شکرگذاری ایشان به
پروردگار مهربان خود گردد.

نظریه سنی و ششمنش

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ لَا تَعْتَدُوهَا يَا هَوَاِ أَنْفُسُكُمْ اتَّبِعُوا
مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ مَطْعَعِ الْبَيَانِ وَالْمَخْلُصُونَ يَرُونَ -
حُدُودَ اللَّهِ مَاءَ الْحَيَاةِ لِأَهْلِ الْأَدْيَانِ وَمَصْبَاحِ الْحِكْمَةِ
وَالْفَلَاحِ لِعَمَلٍ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ

نفوس موقنه بی که بصرو بصیرتشان از انوار هدایت و عرفان -
روشن و منیر گشته و از ظلمات طبیعت نجات یافته بشاهرا نجات
رسیده اند بیقین مبین میدانند که تنها چیزی که کافل راحت
و آسایش بشر است فقط شرایع و ادیان الهیه است که در هر
عصر و زمان بتوسط یکی از مظاهر مقدسه الهی تشریح و تقنین
شده و میشود و صلاح و فساد و وسائل و اسباب هدایت و -
ضلالت مشروحا تبیین و توضیح گردیده و از هر حیث
حجت الهی بر عموم خلق کامل و بالغ شده تا کدام عاشق صادق
با دلبر سعادت دست در آغوش گردد یا کدام جاهل غافل خفاش
صفت چشم از انوار شمس حقیقت بیوشد و آن هیاکل قدسیه اول
مری نوع بشرند که جامعه انسانیت را بشاهراه حقیقت راه داده
و بسر منزل سعادت و راحت میرساند و ایشانند اول معلم الهی

که نوع انسانرا در مکتب توحید و دبستان تجرید درس معانی و
بیان و حقایق و دقائق عرفان و ایقان میاموزند و از همجیت و توحش
نجات داده بمقام بلند انسانیت و تمدن میرسانند و از تعالیم
جان پرور خویش مفاهد و شرور و نقائص عالم طبیعت را بفضائل
و کمالات تبدیل مینمایند و مضرات مهلکه نفس و هوی را بفوائد و
نتایج بروتقوی دلالت و هدایت میفرمایند و اما اشخاصی که در
هر عصر و زمان در حفره جهالت و غباوت خزیدند و در اسفل السنا
فلین طبیعت ماوی جستند و مانند خراطین و کرم مهین در زیر
زمین بطین اوهام و خرافات قانع شدند و با قوه قاهره الهیه به
مقاومت و معارضه برخواستند و در ظلمت کفر و ضلالت باقی ماندند
و از انوار ساطعه شمس حقیقت استضاء و استفاضه نخواستند و
خود را از فیوضات ابدی محروم و بی نصیب نمودند تا در این عصر
مجید که دو شمس حقیقت از افق کشور مقدس ایران درخشیدند

و باز نوع بشر بر حسب عادت بمرحوب آیه شریفه کَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ
فریقا هدی و فریقا حقت علیهم الضلالة فرقه بنور هدایت مهتدی
شدند و از انوار مشرقه این دو شمس حقیقی مستضی و مستنیر گشتند
و جمعی دیگر بجهال اوهام تمسک جستند و شیاطین عصر را اولیا
دانستند و پیروی آنانرا بر متابعت حق ترجیح دادند اما نفوسیکه
بتوفیقات الهیه موفق شدند و بعرفان مشرق وحی فائز گشتند و از
غرقاب کفر نجات یافتند مشمول فضل و رحمت منبسطه جمال قدم جل
اسمه الاعظم شدند لهذا در این آیه مبارکه به فضل و عنایت عباد
را از پیروی نفس و هوی نهی و متابعت احکام مقدسه خود امر میفرما

و بعدم تجاوز از احکام متذکسر میدارد و میفرماید این است
احکام الهی بهیچ وجه تجاوز نکند و به
آنچه از مطلع بیان رحمن مأمور شده اید متابعت کنید چه
اریاب خلوص و رستگاری من بینند و در سائر الواع الهیه
این نصیحت مشفقانه مکرر از قلم اعلی نازل یافته از آن جمله ^{در}
لوحی میفرماید قوله جل ذکره*.

"ای دوستان این مظلوم تکلم ننمایید مگر با آنچه مصلحت شما
در آن بوده از نصیحت او مگذرید و بهیچ وجه خود مپردازید*
و در لوق دیگر میفرماید قوله تعالی شانه

پسرای دوستان بشنوید ندای دوست حقیقی خود را و با سبب
دنیا و آنچه در اوست مشغول نشوید و خود را از زیارت جمال
محبوب جان ممنوع نفرمائید و نمیخواهد برای شما مکر دولت
باقی و ملک دائمی را و هرگز برای خود چیزی نخواستم -
مقصودی جز ظهور عدل و انصاف وصول احباب بمحافل -
قدس باقیه نداشته و کفی بالله شهید او من عند علم الکتاب*
و در لوق دیگر میفرماید قوله جل جلاله

"الیوم برکل لائن و واجب است متابعت احکام الهی و از اعظم
احکام حکمت است جمیع بآن مأمورند و تفصیل آن در الواع عربی
و فارسی نازل شده باید ملاحظه نمایند و بآن عامل گردند
و در لوق دیگر که بافتخار این ذبیح از قلم اعلی نازل میفر
در اول امر حق جل جلاله ناظر باقبال و حنه بود، چه که قبل

از نزول او امر و احکام اظهار نمود و القای کلمه فرمود هر نفسی
من غیر توقیف قبول نشود و بکل خیر فائز و بعد از ارتفاع سما
حکم الهی و امتثال شمس امر برکل لائن و واجب که بآن تمسک
نمایند و بآن عامل شوند*.

و در لوحی که بافتخار میرزا محمد تقی نازل میفرماید قوله
جل قوله

"همانقسم که ذکر و اقبال و طاعت نزد حق مقبول و مذکور و
مدون همانقسم اعمال نا لایقه مردود و غیر مقبول چه بسیار
از امور که واقع شده و حق آنرا ستر فرموده و البته این ستر را -
کشفی از پر و جزائی از عقب* الی آخر

و در لوق مرحوم عند لیب میفرماید قوله جل جلاله
"بکوان اهل به از هر یک اگر عمل نا لایقی ظاهر شود او
ناصر اعدای حق بوده و هست چه که نفوس غافلند بمجرد اصغاه
عمل منکر و نافرمانی و با انتشار عمل آغاز نمایند و نسبت
آنرا بمبداء راجع کنند مگر از قلم اعلی این کلمه علیا نازل جنودی
که ناصر حقند اعمال و اخلاق پسندیده بود و قائل و سردار این
جنود تقوی الله است آدانی که لایق اصغاه این نداست قلیل
مشاهده میشود* الی آخر

باری فضل و عنایت حق در باره عباد خود نه بحدیست که مقرب
و تحریر زبان و بیان بتواند از عهده برآید در این مقام فقره دیگر
از الواع منزله از قلم اعلی مرقوم میشود چه عاقل خیر از قطره

پی بدریا میبرد قوله جل احسانه

یا احبائی و اولیائی تسب بعزت ملکوتین که حب رب العالمین -
عاشقین خود را نهایت ندارد چه که اصل موجودات را از لیه قطره
از بحر حب خود آفریده است چنانکه خلق عوالم الهیه نهایت
ندارد مراتب محبت او هم غایت نداشته و ندارد ان یا عباد ی
ایای فاحبون ان یا عاشقای ایای فاعشقون *

و بیانات حضرت عبد البهاء عز اسمه الاعلی در امر بلزوم اطاعت
احکام و اوامر و نهی از تجاوز از حدود و قوانین الهیه بقدری -
تاکید فرموده است که حد ندارد و در این نورقه بدو سه فقره اکتفا
میشود از آن جمله در لوحی میفرماید قوله تعالی .

۴ ما شما از تعالیم و وصایا و نصایح جمال مبارک بقدر سر سوزن
تجاوز ننمائید بهمان قسم که در الواح تجلیات و اشراقات و کلمات
و اشارات و مکاتیب مشیوت بهمان نوع حرکت نمائید *
و در لوحی که در ایام اقامت در مصر از یراعه میثاق صادر گشته
میفرماید قوله جل بیانه :

حال وقت آنستکه یاران بترویج خلق رحمان پردازند و بموجب
وصایای جمال مبارک بمحبت جمهور مشهور گردند و بتمشیت تعالیم
الهی بر خیزند و بموجب نصایح جمال مبارک عمل نمایند تا
احکام رحمانی و تعالیم ربانی و فرائض ایمانی از حیز سطور حیض
ظهور آید و حصول پذیرد و این شجر ثمر بخشد و این گشت
آبیاری کرد و جمیع اعمال و اخلاق را باید تطبیق بایات کتاب نمود

و بموجب تعالیم حرکت کرد و سبب نورانیت جهان و ظهور

رحمانیت در عالم انسان شد " الی آخر بیانہ الاحلی

و در لوح دیگر میفرماید قوله الاعلی :

احبان الهی باید نوعی روش و سلوک نمایند که دیگران حیران
مانند " الی آخر بیانہ

و این مقدار که ذکر شد بران بندگان آستان الهی که در اجرا

اوامر و احکام سعی نموده و مینمایند و مایلند که عظمت امر و

اثار جمال مبارک را عملاً باهل عالم ثابت نمایند کفایت است .

نَطَقُ سَمَوَاتٍ وَ هَمْسِ

قَدْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ أَنْ يَجْعَلُوا فِيهَا بَيْتَ الْعَدْلِ
وَيَجْتَمِعَ فِيهِ النَّفُوسُ عَلَى عِدَدِ الْبِهَاءِ وَأَنْ أَزْدَادَ الْأَيَّاسِ
وَيَكُونَ كَأَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ مَحْضَرًا لِلْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَ
يَرْوُونَ مِنْ لَا يَرْوُونَ بِنَفْسِهِمْ أَنْ يَكُونُوا مِنْ أُمَّةِ الرَّحْمَنِ
بَيْنَ الْأَمْكَانِ وَوَكَلَاةِ اللَّهِ لَعَنَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَ يَشَاوِرُونَ فِي
مَصَالِحِ الْعِبَادِ لَوَجْهِ اللَّهِ كَمَا يَشَاوِرُونَ فِي أُمُورِهِمْ وَ
يَخْتَارُونَ مَاهُوَ الْمُخْتَارُ كَذَلِكَ حُكْمُ رَبِّكُمْ الْغَفَّارِ أَيُّكُمْ أَنْ
تَدْعُوا مَا هُوَ الْمَنْصُورُ فِي اللُّوحِ يَا أُولِي الْأَنْظَارِ .

در این آیات مبارکه امر بتاسیس بیت العدل و بیان تعداد اعضا
مجلله آن و بیان وظائف و تکالیف و صفات رجال بیت العدل در
موقع حضور اجتماع و اهمیت آن بر جمیع افراد بهائی در نهایت
وضوح و بدها است که این امر مهم مستغنی از شن و توصیف

و بیان لزوم و اہمیت آنست مع ذلك چند فقره از الوان مقدسه
الہیہ و مرکز میثاق روح العشاق لقرنتہ الفداء در این اوراق
مندرج و مسطور میگردد کہ این موضوع نیز مسکوت عنہ نماندہ باشد
از آنجمله این لوح مبارک است کہ آیات اول این لوح بعینہ
عبارات مبارکہ اقدس است مگر اندکی عبارت این لوح مبارک با
آیات شریفہ کتاب مستطاب اقدس تفاوت دارد قوله الامنع الاقدس
هو الحاكم على ما يشاء قد كتب على كل مدينة قبان يجعلوا فيها
بيت العدل و يجتمع فيه النفوس على عد البهائم و ان ازداد لا
باس و یرون کانہم یدخلون محضر اللہ العلی الاعلی و یرون من لا
یری و ینبغی لہم ان یکنوا انما الرحمن مدین اهل الامکان و وکلائہ
لمن على الارض کلہا و یشاورون فی مصالح العباد لوجه اللہ کما
یشاورون فی امورہم و یختارون ما هو المختار کذلک امر ربکم العزیز
الغفار

جمال قدم مخاطبا للام میفرماید در ہر مدینہ فی از مدائن
ارض باسم عدل بیتی بنا کنند و در آن بیت علی عدد اسم اعظم
از نفوس زکیہ مقدسه مجتمع شوند و باید آن نفوس حین حضور چنان
ملاحظہ کنند کہ بین یدی اللہ حاضر میشوند چہ کہ این حکم محکم لہ
قلم قدم جاری شدہ و لحاظ اللہ بان متوجہ و بعد از ورود باید
و کالمن انفس العباد در امور و مصالح کل تکلم نمایند مثلا در تبلیغ
امراللہ و الا چہ کہ این امر ہم امور است تا کل کنفس واحدہ در
سرادق احدیہ وارد و جمع مد علی الارض ہیکل واحد مشاہدہ

شوند و همچنین در آداب نفوس و حفظ ناموس و تعمیر بلاد و سیاستہ
التي جعلها اللہ اسما للبلاد و حرز للعباد ملاحظہ کنند و تبلیغ
امراللہ نظر بحال اوقات و اعصار ملاحظہ شود کہ چگونه مصلحت است
و همچنین سایر امور و آنرا محرز دارند و لکن ملتفت بودہ کہ مخالف
آنچہ در آیات الہی در این ظہور عزیمدانی نازل شدہ نشود چہ کہ
حق جل شانہ آنچہ مقرر فرمودہ همان مصلحت عباد است انہ ارحم
بکم منکم انہ لہو العليم الخبير و اگر نفوس مذکورہ بشرایط مقررہ عامل
شوند البتہ بعنايات غیبیہ موید میشوند این امری است کہ خیرش
بکل راجع میشود و بسیاری از امور است کہ اگر اعتنا نشد ضایع و باطل
خواہد شد چہ بسیار از اطفال کہ در ارض بی اب و ام مشاہدہ میشوند
اگر توجہش در تعلیم و اکتساب ایشان نشود بی ثمر خواہند ماند
و نفس بی ثمر موتش ارجح از حیات او بودہ و همچنین در اغنیا و اعزہ کہ
بعلت ضعف و بیبری یا امر آخر بفقرو ذلت مبتلا شدہ اند باید در کل
این امور و امورات دیگر کہ متعلق بارض است این نفوس لہ تفکر و تدبیر
نمایند و آنچه صواب است اجرا دارند اگر عباد بطرف فواد ناظر شوند
یقین میدانند کہ آنچه از مصدر امر نازل شدہ محض خیر است از برای
من علی الارض کل باید بمثابة جناح باشند از برای یکدیگر
فخر انسان در حکمت و عقل و اخلاق حسنه بودہ اند و لکن جمیع
زخارف و کبر و غرور کل از تراب مخلوق و با و راجع ای اهل بہا زینت
انسان با سبب دنیا نبودہ بلکہ عرفان حق عز اغزازه و علوم و جہانیا
و آداب بودہ شما لثالی بحر احدیہ اید در لولو ملاحظہ کنید کہ

بگذرند آن حریر مانع ظهورات طراوت و لطافت او خواهد شد زینت
او نفس اوست کسب این زینت نمائید و از عدم اسباب ظاهره محزون
مباشید ای اشجار رضوان خود را از آریاح ربیع الهیبه منع کنید
و از زلفحات کلمات حکیمه ربانیه محروم ننمائید عنایت بمقامی است که
مع غفلت کل و این بلیه کبری در سجن عکا از قلم ابهی جاری فرموده
آنچه را که خیر عباد او بوده انه هو الغفور الرحیم و از الواح مقدسه
حضرت عبد البها عزاسمه الابهی بقسمتی از درج این لوح مبارک -
اکتفا میکنیم تا رشحه نشان نهرو قطره دلیل بحر گردد و قوله عزیزانه
از حکمت حواله بعضی احکام مهمه به بیت العدل سئوال نموده -
بودید اولانکه کور الهی صرف روحانی و رحمانی و وجدانی است
تعلق بجسمانی و هلکی و شئون ناسوتی چندان ندارد چنانکه در -
حضرت مسیحائی نیز روحانی محض بود و در جمیع انجیل جز حکم منع
طلاق و اشاره برفع سبت نبود جمیع احکام روحانی و اخلاق رحمانی بود
چنانچه فرمودند ما جا ابن الانسان لیدین العالم بل لیحیی العالم
حال این در اعظم نیز صرف روحانی و معطی زندگانی جاودانی است
زیرا اساس دین الله تزئین اخلاق و تحسین صفات و تعدیل اطوار
است و مقصود اینست که کینونات محتجبه بمقام مشاهده فائز گردند و
حقائق ناقصه نورانی شود و اما احکام سائره فرع ایقان و ایمان و اطمینان
و عرفان است با وجو د این چون در مبارک اعظم ادوار الهیبه است
لهذا جامع جمیع مراتب روحانیه و جسمانیه در کمال قوت و سلطنت لهذا
مسائل کلیه که اساس شریعة الله است منصوص است ولی متفرعات راجع

به بیت العدل و حکمت ان اینست که زمان بر یکمنوال -
نماند تغییر و تبدل از خصائص و لوازم امکان و زمان و مکان
است لهذا بیت العدل بمقتضای ان مجری مینماید و همچو
ملاحظه نشود که بیت العدل بفکرورای خویش قراری دهد
استغفر الله بیت العدل اعظم بالهام و تائید روح القدس
قرار و احکام جاری نماید زیرا در تحت و قایت و حمایت و صیانت
جمال قدم است و آنچه قرار دهد اتباعش فرض مسلم و واجب
متحتم است ابد امفری از برای نفسی نه قل یا قوم ان بیست
العدل الاعظم تحت جناح ربکم الرحمن الرحیم ای صونه و
حمایته و حفظه و کلائته لانه امر المومنین الموقنین باطاعته تلك
العصبة الطاهره و الثلثه المقدسه القاہرة فسلطنتها ملکوتیه
رحمانیه و احکامها الهامیه باری مقصود حکمت ارجاع احکام
مدنیت به بیت العدل این است و در شریعت فرقان نیز جمیع
احکام منصوص نبود بلکه عشر عشر از معشار منصوص نه اگر چه
کلیه مسائل مهمه مذکور ولی البتہ یک کرور احکام غیر مذکور بود
علما بقواعد اصول استنباط نمودند و در ان شرایع اولیه افراد علما
استنباطهای مختلف مینمودند و مجری میشد حال استنباط راجع
بهیئت بیت العدل است و استنباط و استخراج افراد علما را
حکمی نه مگر آنکه در تحت تصدیق بیت العدل در آید و فرقی
همین است که از استنباط و تصدیق هیئت بیت عدل که اعضای
منتخب و مسلم عموم ملت است اختلاف حاصل نمیگردد ولی از -

استنباط افراد علما و حکما اختلاف حاصل شود و باعث
تفریق و تشتت و تبعیض گردد و وحدت کلمه برهم خورد
و اتحاد دین الله مضمحل شود و بنیان شریعت الله -
متزلزل گردد * الی آخر اللوح و اما شرایط و کیفیت -
انتخاب در الواح مقدسه و سایر و لوحیکه بافتخار مرحوم
حاج آخوند ایادی و الواح عدیده از کلك حضرت -
ولی امر الله جلت ولایت دستوران بیان شده و از بیان و
تحریر در این توره مستغنی و معافی امیدوار از فضل -
محیطش چنانیم که بعمل و اجراء دستورات مبارکه موفق
و عامل گردیم .

نطق سبسی و هشتم

يَا مَلَاةَ الْاِنْسَانِ عَمِّرُوْا بِيُوتًا بِاَكْمَلِ مَا يُمْكِنُ فِي
الْاِمْكَانِ بِاِسْمِ مَالِكِ الْاَدِيَانِ فِي السُّلْدَانِ وَ
زَيِّنُوْهَا بِمَا يَنْبَغِي لَهَا لَا بِالْعُورِ وَالْاَمْثَالِ
ثُمَّ اذْكُرُوْا فِيْهَا رِكْمَ الرَّحْمَنِ بِالرَّوْحِ وَالرَّحْمَانِ -
الْاَبْدِيَّةِ تَسْتَنْبِرُ الصُّدُوْرَ وَتَقْرَأُ الْاَبْحَارَ .

این بسی واضح است که در هر يك از ادیان الهیه
و کتب سماویه امر به بنای محلی مخصوص برای عبادت -
و ذکر الهی بوده و در هر امتی با اسمی موسوم بودند
مثلا در شریعت حضرت کلیم بگنیه و در دیانت حضرت

زرتشت با آتشگاه موسوم و معروف بوده است و در دیانت
مقدسه بهائی بمشرق الاذکار تسمیه شده و در این آیه مبارکه
حق جل جلاله بعباد خود امر میفرماید که در هر شهری بیته
در نهایت تزیین و رفعت و کمال با اسم حق بنا کنند و آنچه -
لازمه زینت و آرامش است در آن بنای مقدس بکار برند و لکن
از وضع صور و تماثیل و مجسمه ها در آن بنیان رفیع خودداری
نمایند که مانند ملل قدیمه عاقبت منجر بصورت پرستی و عبادت
اصنام نشود چنانچه در بعضی شرایع تمثال بزرگان دین خود
را محض تذکیر و یادگار در معابد میگذارند و عاقبت منجر
به بت پرستی میشد از جمله آن بیوت مبارکه خانه کعبه بود که
بنا بر بعضی اقوال اول موسی این بیت حضرت آدم و موافق -
مشهور نخستین موسی حضرت ابراهیم بوده و مخصوص عبادت
و ذکر الهی بنا و تاسیس فرموده اند چنانچه در قرآن در -
سوره مبارکه بقره در آیات عدیده تصریح شده و همچنین در
سوره آل عمران میفرماید * ان اول بیت وضع للناس للذی ببکة
مبارک و هدی للعالمین یعنی اولین خانه ای که برای مردم
بنا شد همانا مکه بود و این بیت مقدس علت برکت و هدایت -
خلق بود و لکن بالنسبه بجهت وضع صور و تماثیل و مجسمه ها
بتخانه شد و پس از بعثت رسول اکرم و فتح کعبه در سال هشتم
هجرت دوباره این بیت مقدس از آیش اصنام و اوثنان پاک شد
و آنحضرت این بیت مبارک را قبله و مطاف عالم مقرر فرمود و -

شهر مکه را چنان در انظار جهانیان معزز و محترم گردانید
که آترا بلد امن و امان خوانند بقسمیکه هر کس مرتکب هر
خطائی میشد همینکه بمکه پناهنده میشد محفوظ و در امان
بود چنانچه صریح آیه قرآنست "فیه آيات بینات مقام ابراهیم
و من دخله کان آمنا الی آخر چنانچه نفوسیکه در جنگ
صفین عهد و بیعت امیرالمومنین را شکستند و در نهب روان
صف قتال با حضرت آراستند پس از شکست و انهزام بمکه
فرار نمودند و آنحضرت ایشانرا تعقیب و تعرض نفرمود و در
انجا آسوده و امین بودند و مشورت قتل آنحضرت نمودند
و این ملجم را و طلب قتل آنحضرت شد باری در این آیه
میفرماید آن بیت را در هر شهر باسم حق بنیان نمائید
در نهایت کمال و در تزیین آن بآنچه شایسته مقام آن بنیان
رفیع است تصور نورزید اما نه بوضع صور و امثال در آن بیوت
مقدس پس از آن در آن بیوت بذکر الهی مشغول گردید -
بدانید که بوسیله ذکر خداوند قلبها منور و دیده ها -
روشن میشوند و اما در فضیلت و اهمیت ذکر الهی برونفوسی که
تتبع در کتب سماویه دارند در نهایت توضیح است که تاکید
که درباره آن ذکر شده درباره اعمال و عبادات دیگر نشده
است زیرا برای هر یک از اعمال حسنه حدی معین و مقرر ~~گفته~~
گشته و از برای ذکر الهی حد محدودی تعیین و تحدید

نشده مثلا در قرآن شریف برای نماز در شبانه روزی هفده
رکعت نماز در سال یکماه روزه در صورت استطاعت در مدت
عمر یا مرتبه حج کعبه مقرر شده و همچنین سایر اعمال و
عبادات ولی درباره ذکر میفرماید "یا ایها الذین آمنوا
انکروا ان ذکر الله ذکر کثیرا و سبحوا بکرة و اصیلا" یعنی
ای اهل ایمان ذکر خدا را بسیار بگوئید و در هر صبح و
شام ذات کبیرا را تسبیح بگوئید و نیز میفرماید فاذکرونی
اذکرکم و اشکروا لی ولا تکفرون" یعنی اگر شمارا ذکر کنید
من نیز شمارا ذکر خواهم کرد و اگر از ذکرش غفلت کنید از نظر
نظر عنایت من محو خواهید شد و در مقامی میفرماید
ومن اعرض عن ذکری فان له معیشتة ضنکا و نحشره یوم القیمة
اعمی" الی آخر یعنی هر کس از ذکر من اعراض کند -
معیشتش تنگ میشود و در آخرت کور محسور میگردد و از قلم
میثاق تفسیر این آیه مشروحا نازل شده که درج آن در این مقام
نگنجد و شاید در موقعی دیگر بد کرد و درج آن توفیق یاقتیم
و اما اهمیت ذکر در این امر مبارک برابر با اطلاع مخفی نیست
که ستون الواج وزیر الهیه مشحون است بر تذکر عباد خود
بذکر و فوائد و نتایج ذکر الهی و این عبد چند فقره آنرا مرقوم
میدارد در کلمات مکنونه میفرماید قوله تعالی ذکره
آی بیگانه با یگانه شمع دلت برافروخته دست قدرت منست -

آترا بیاد های مخالف نفس و هوی خاموش مکن و طبیب جمیع
 علت های تو ذکر منست فراموشش منما حب مرا سرمایه خود -
 کن و چون بصر رجان عزیزش دار *

در فضیلت ذکر همین سرکه حق جل و جلاله آترا طبیب حاذق
 جمیع امراض روحی شمرده و اشارات لطیفه فی در این بیان
 مختصر مکتون که اشاره بآن بی مناسبت نیست اول آنکه
 ذکر سبب نورانیت قلب و نجات از مضرات و مفاسد نفس و
 هوی است دوم ذکر الهی موجد عشق و محبت الهی است
 و حصول عشق و محبت نهایت ترقی و معراج مومن است بمعراج
 قرب چنانچه حدیث قدسی من عشقنی عشقته شاهد این
 مقال است و نیز در کلمات مکتونه عری میفرماید
 ۲ ذکر فی ارضی لا ذکر فی سمائی لتقر عینی * و در
 لوحی میفرماید * ذکر الهی امطار رحمت است از برای حبه
 های معانی * در لوح دیگر قوله جل شانہ * مصباح دل
 حب الله بوده او را بدهن ذکر برافروزید * در لوح دیگر
 میفرماید ذکر حق مونس جانها و محیی دلهاست * در لوح
 دیگر میفرماید تعالی ذکر الله نعمت ابرار است و نعمت
 اشرار * در لوح دیگر میفرماید جهد کن تا بیت دل راز
 غیر پاک کنی * در لوح دیگر میفرماید * طوبی از برای -
 نفسیکه الیوم بذکر الله ذاکر و بشطرش ناظر است * در لوح ^{دیگر}

میفرماید * آتس بذکر الله ثم انسر ما سواه * مفهوم این بیان ^{راک}
 اینست بذکر خدا موانست جو و غیر حق را فراموش کن و در لوح
 دیگر میفرماید * هر نفسی که شجره محبت رحمانیه را درستان
 قلب خود کاشته باید او را حفظ نماید و از باران اذکار سیر
 آب دارد و نیز در کلمات مکتونه فارسی میفرماید * ای برادران
 طریق چرا از ذکر نگار غافل گشته اید و از قرب حضرت یار دو
 مانده اید و در لوح علیمحمد سراج میفرماید گسان از برای ذکر
 رحمن خلق شده زینهار او را بکلمات مظاهر شیطان میالائید -
 لسان مشرق انوار صدق است او را مطلع کلمات کذب نمائید لسان
 مخزن بیان و ثنای من است او را بذکر این و آن مشغول سازید
 چه او را در مقام خود آیه لا ینفد قرار فرموده ام چنانچه نطق
 نماید قادر است مادام که وجود باقی نطق از او مقطوع نشود مگر
 مرضی حائل شود مابین او و ثنا * رب او و انکارف بصیر ادراک -
 مینماید که علم الهی انتها نداشته و نخواهد داشت لثالی بیان
 عالین در او مستور و لکن برجسته او بیفزوده و انوار معانی از او -
 جاری و از او ذره فی کم نگشته * و اما تاکیدات اکیده حضرت -
 عبدالبهاء جل اسمہ الاعلی در باره ذکر از حد حصر خارج است
 و در این مقام بدن این لوح مختصرا کتفا میشود
 الله ابهی ای زنده بذکر حق حیات حقیقی در این جهان -
 ذکر یزدان و در آن جهان جوار جوار رحمت رحمن سر این حیات

را آیات بینات کن تا آن حیات حاضر و مهیا کرد و والا ^{هو}
 زندگانی از بنیاد برافتد و ذکر حق در رتبه اولیه تبلیغ امر
 حق است و البهاء علیک ع
 و این را نیز باید دانست که ذکر الهی بر دو قسم است
 یکی ذکر لسانی و دیگر ذکر قلبی ذکر قلبی آنست که پیوسته
 قلب انسان توجه بحق داشته باشد و آتی غفلت و فراموشی
 بخود راه ندهد و بیاد حق باشد و غیر حق را معدوم تصور
 کند و هر چه میکند و میگوید مقصودش رضای حق باشد چنانچه
 در یکی از احادیث نبوی است و از لسان قدم نیز جاری شده
 "ان یا اولیا الله سکوا فکان سکوتهم فکرا و تکلموا فکان کلامهم
 ذکرا و نطقوا فکان نطقهم حکمة" یعنی اولیای الهی سکوتشان
 فکراست و کلامشان ذکراست و صحبتشان حکمت است و اما ذکر
 لسانی تلاوت الواح و اذکار است حکیم نظامی در شن حال
 حال مجنون عامری گفته است . دیوانه صفت در آن بهر سستی
 لیلی لیلی زنان بهر کوی . آیا ممکن است کسی مدعی عشق
 و محبت الهی باشد و قلب و لسانش از ذکر و فکر حق فارغ و
 آسوده باشد یا میشود تصدیق نمود که چنین شخصی عاشق
 صادق است با آنکه لسان عظمت باین کلمات علیا نطق نموده
 قوله جل ذکره "عاشق جمال دوست قرار نجوید و در ذکرش
 اصطبار بنماید

نطقی و نهی

قد حکم الله لمن استطاع منکم حج البيت دون النساء
 عفا الله عنهن رحمة من عنده انه لهن والمعطر الوهاب
 چون در شریعت اسلام بموجب این آیه شریفه "وللمصلین الناس
 حج البيت من استطاع الیه سبیلا" حکم حج بیت الله بر
 مستطیعین بود خواه مرد باشد یا زن و احدی از این آیه
 و حکم مستثنی نبود فقط بشروط با استطاعت بود حتی اینکه
 اگر شخصی مستطیع بسبب قصور یا مسامحه یا عذری دیگر
 در حال حیات موفق بحج و طواف کعبه نمیشد بعد از فوت
 او باید وراثت او از برای شخص متوفی از شخص دیگر حجه
 بخزند و آن شخص که حجه فروخته برود بیکه و بنیابت آن متوفی
 مناسک حج را انجام دهد ولی در این امر مبارک چنین نیست
 حکم حج فقط بر رجال تخصیص یافته که در صورت استطاعت بر
 هر مردی واجب است که بزیارت و طواف یکی از دو بیت مبارک
 تشرف حاصل نماید و فقط رجال مشمول این حکم ^{هکذا} هستند
 لکن محض فضل و رحمت خداوند حکم حج را از نسوان مرتفع
 داشته و آن دو بیت مبارک یکی بیت حضرت اعلی در شیراز
 است که بعثت آن حضرت در آن بیت مقدس واقع شد موکبی
 بیت مبارک بغداد است که بعثت جمال مبارک در آن بیت اعظم
 وقوع یافته و انسان در حج یکی از این دو بیت مختار است یعنی
 زیارت هر یک از آن دو بیت که بر او زائر سهل تر باشد و ^{سک} معنا
 اعمال حج هر یک از آن دو بیت در دو سوره حج بیت بغداد

و سوره حج بیت شیراز از قلم اعلیٰ نزول یافته و در مسائل متعلقه
 بحج نیز تاحدی که از مصدر امر سؤال شده و جواب نازل -
 گشته این عبد در این ورقه مستور و محرر میدارد یکی از مناسک
 و اعمال که در سوره مبارکه حج نازل شده امر برترانیدن سراسر
 و در کتاب اقدس ترانیدن سر نهی شده لذا حضرت زین العفر^{ین}
 سؤال کرده است که آیا قاصدین طواف بیت از این حکم مستثنی
 هستند و حلق راس یکی از مناسک حج محسوب یا حلق راس از
 احکام منسوخه محسوب است عین عبارت سؤال و جواب اینست
 سؤال - در کتاب اقدس نهی از حلق راس شده و در سوره
 حج امر بان .

جواب - جمیع ماورند بکتاب اقدس آنچه در آن نازل است حکم
 الهی مابین عباد و خلق راس از قاصدین بیت عفو شده
 و در باره حج بیت حضرت زین^{الموتین} محض استیضاح سؤال کرده
 که آیا در صورت استطاعت حج هر دو بیت واجب یا حج یکی از
 آن دو بیت مقدس کافی است و عبارت اینست :
 «سؤال از حج»

«جواب حج یکی از دو بیت واجب دیگر بسته بمیل شخصی است
 که عزیمت حج نموده» باز هم برای مزید اطلاع سؤال کرده است
 که آن بیتهای که باید مطاف طائفین باشد کدام است و این است
 عین عبارت

سؤال مجدد از حج استفسار شده بود

جواب - حج بیت که بر رجال استیبت اعظم در بغداد و
 بیت نقطه در شیراز مقصود است هر یک را که حج نمایند کافی
 است هر کدام که نزد یکتر بهر بلد است اهل آن بلد آنرا
 حج نمایند و چون در موضع دیگر از کتاب اقدس امر با ارتفاع
 بیتین شده حضرت زین برای استیضاح سؤال نموده و جواب
 از لسان عظمت نزول یافته و عبارت این است .
 سؤال از ارتفاع بیتین بیت اعظم و بیت نقطه است در مقامین
 و مقامات مستقر عرش .

جواب مقصود از بیتین بیت اعظم و بیت نقطه است و مقامات
 دیگر با اختیار اهل آن بلد است هر بیتهای را که محل استقرار
 شده مرتفع نمایند یا یک بیت را اختیار کنند

این بود آنچه راجع به حج در سؤال و جواب اکنون بی مناسبت
 نیست که چند آیه از سوره مبارکه حج بیت اعظم که در مناسک و
 اعمال است برای اطلاع و استحضار عموم در این ورقه مندرج
 دارم قوله جل کبریا

ای رب هذا مقام الذی کان فیه امرک فی سراسر و ما تتحرك
 فیه شفتاک علی ما اردت و سترت فیه وجهک المنیر و کتفیه
 غیب الغیب و سراسر یحییٰ ما عرف فتنه احد من العالمین
 ای رب هذه بیتک التی عرفها بعدک عبادک و عبادوا ما فیها
 و نهیوا ما علیها و بذلک هتکوا حرمتک و حاربوا معک فی سرهم
 و نقضوا میثاقک و کسروا عهدک و انت سترت کل ذلک و تجاوزت

عنهم بعفوك البديع اى رب لا تعزنى عن جميل سترك ولا تنزع
 عنى برد عنایت و غفرانك ولا تبعدننى عن جوار رحمتك و لا
 تحرمنى عـجولـه عن كوثر فضلك المنيع اى رب قد سئى عن -
 دونك و قربنى الى نفسك و شرفنى بـلقائـك و انك انت القادر
 العالم المدرك الباعث المحيى المميت اى رب وفقنى على ما
 انت اردت ا لعبادك المقربين ثم قدر لى خیر ما قدرته لاصفيا
 المقدسين اذا يسكن فى نفسه و يسكن فى ذاته ثم بتوجه
 بقلبه و سمعه الى شطر البيت ان وجد رائحة الله و سمع ندائه
 یوقن فى نفسه بان الله كفر عنه سيئاته و تجاوز عنه و تابع عليها
 و يشهد نفسه مثل يوم الذی ولد من امه و ان ما وجد رائحة
 الله العزيز القدير بكرر العمل فى هذا اليوم او فى يوم اخرى
 الى ان يجد و يسمع و هذا ما قدر من قلم عز حكيم على الالواح
 قدس حفيظ الى آخر مضمون آیات مبارکه قریب با تست اى
 پروردگار من این مقامی است که امر مبارک پنهان بود و دل ب
 مبارک بر وفق اراده ات متحرك نشد و در این مقام روی منیر
 خود را مستور داشتی و در غیب غیب و حقیقت ذات خود پنهان
 بودی بشانیکما حدی از اهل عالم ذات مقدس را شناخت
 اى پروردگار اینست بیت مقدس تو که پس از تو بندگانت غارت
 کردند هر چه در آت بود و بر آت بود و بدین سبب در بندند حرمت
 تو را و در حقیقت با تو محاربه نمودند و عهد تو را شکستند و
 پیمان تو را نقض کردند و توهمه اینهارا ستر فرمودی و بعفو

بدیع خود از ایشان درگذشتی اى پروردگار برهنه مکن
 مرا از ستر جمیل خود و خلج مکن از من رداء عنایت و
 آمرزش خود را و مراد در مکردان از جوار رحمت خودت و
 مرا نا امید مفرما از کوثر فضل منیع خود اى پروردگار من مرا
 از غیر خودت مقدس نما و بذات خودت مقرب گردان و بـلقای
 خودت مشرف نما و البته توفی توانای دانای مدرك مبعوث
 کننده زندگنده میراننده اى پروردگار توفیق بخش مرا
 بر آنچه اراده فرموده بران بندگان مقرب خود پس از آن مقد
 فرما بهترین چیزی را که مقرر فرموده ئی برای برگزیدگان
 خودت در آت وقت آرام گیرد و ساکت شود در پیش خودش
 پس از آن بقلب و گوش خود بطرف بیت متوجه شود اگر رائحه
 حق را یافت و ندان حق را شنید یقین کند در ذات -
 خودش که خدا گناهان او را آمرزیده و از او درگذشته
 است و توبه او را پذیرفته است و خودش را چنان مشاهده
 کند مثل روزیکه از مادر تولد یافته و اگر رائحه حق عزیز
 توانا را نیافت عمل را در همان روز یا روز دیگر تکرار کند
 تا آنکه رائحه حقرا بیابد و ندای حقرا استماع کند چون
 احبا این بیانرا بظاهر تصور نمودند از مرکز میثاق که میبین
 آیات است مفهوم آنرا سؤال کردند و این عبارت مبارکه
 حضرت عبدالبهاء را در این ورقه مینگاریم تا سبب از دیان
 بصیرت و اطلاع و ستان شود قوله تعالی

واما ما نزل فی سوره الحج ان الله فرض على الطائفان -
 يستمع نداء الحق حين طوافه واذ لم يستمع يكرر الطواف حتى
 يستمع النداء فالمراد من النداء نداء الرحمن في وادي -
 الايمن من قلب الانسان وهذا هو البقعة المباركة التي يرتفع
 عنها النداء ويسمعها اذن واعية صاغية وحرم عن الاستماع
 القلوب القاسية الى اخر اللوح ثقيل از مكاتب جلد دوم
 مضمون بيان مبارك چنين است واما آنچه در سوره مباركه نازل
 شده است كه خدا واجب كرد انيده است بر طواف كننده آنكه
 بشنود نداى الهى را پس مقصود از استماع ندا شنيدن نداى
 الهى از وادى ايمن قلب است و همانا قلب انسانى بقعه مباركه
 ايست كه بلند ميشود از آن نداى رحمانى و ميشنود آن ندا را -
 كوشهايشنوا و محروم ميگردد از شنيدن آن ندا قلبهاى پسر
 قساوت وادى ايمن و بقعه مباركه اشكاه بايات مباركه قرآن
 و حكايه حضرت كلثم است كه پس از مراجعت از مدين چون
 بطور سينارسيد نداى الهى را از شجره مباركه شنيد انك بالواد
 المقدس طوى يعنى در حقيقت چون ساحت قلب را از غير حق
 پرداخت از بقعه مباركه قلب منير خود نداى الهى را استماع -
 نمود همچنين اگر طائف مطاف عالم يعنى بيت مبارك قلب را از
 غير حق بپردازد نداى جانفزاى جمال مبارك را بگوش جان استماع
 مينمايد و بحصول مغفرت يقين حاصل ميكند .

نطق چهارم

يا اهل البها قد وجب على كل واحد منكم الاشتغال بما سر من
 الامور من الصنائع والاقتراف و امثالها وجعلنا اشتغالكم بها
 نفس العباداة لله الحق تفكروا يا قوم في رحمة الله والطافه
 ثم اشكروه في العشي والاشراق لاتضيعوا اوقاتكم بالبطالة و
 الكسالة واشتغلوا بما ينتفع به انفسكم وانفس غيركم كذلك قضى
 الامر في هذا اللوح الذي لاح من افقه شمس الحكمة والنبيا ن
 ابغض الناس عند الله من يقعد ويطلب تسكوا بالاسباب متوكلين
 على الله مسبب الاسباب في الحقيقة اگر كسى در مفاهيم اين
 آيات مباركه تدبر و تدقيق نمايد مزيت اين امر مبارك و تما ليم
 مقدسه آنرا بر شرايع واديان سابقه ملتفت و مطلع ميگردد -
 همچنين بر فضل و رحمت و عنايت حق آگاه ميشود چه بحر فضل و
 موهبت الهى چنان موج گشته كه كسبوا اقتراف را عين عبادت
 مقرر فرموده گرچه در هر شريعتى كسب ممدوح بوده و لكن در كتب
 سماوى و صحف تشرىلى انبيا عظام تاكيدى صريح نبوده است
 و در قرآن نيز در اين خصوص امرى صريح نيست مگر احاديث مرويه از
 رسول اكرم يا ائمه دين بالاخص اميرالمومنين كه دلالت بر
 محبوبيت كسب دارد از ان جمله در ديوان مبارك اميرالمؤمنين
 استلنقل الصخر من قلل الجبال احب الى من منى الرجال يقول
 الناس لى فى الكسب عار فقلت العار فى ذل السؤال يعنى
 سنگهاى سخت از قله هاى كوه بدوش كشيدن در نزهت من

خوشتراست از رهین منت مردم بودن مردم میگویند کسب برای
 من عار و ننگ است ولی من میگویم ننگ و عار در ذلت گدائی
 و سؤال است و نیز در دیوان آنحضرت است **فما قبل**
الدنيا جميعا جميعا بئنة ولا اشتري عز المراتب الاذل —
 و عاشق که حلاء المدامع خلقه لثلا بیری فی عینها منة
 الکحل مفاد بیان چنین است که اگر تمام دنیا را با منت به
 من بدهند قبول نمیکنم و رتبه عزت خود را بذلت تبدیـل
 نمیکنم من سیه چشمان را بسیار دوست دارم زیرا چشمشان —
 رهین منت سرمه نیست باری در این امر مبارک در باره کسب و
 مذمت بیکاری تأکیدات اکیده در الواح الهی و الواح مرکب
 میثاق و حضرت ولی امر الله نزول و صدور یافته اما در الواح
 مقدسه جمال مبارک جل احسانه آیات مذکوره است که مفادش
 اینست ای اهل بهاء بر هر یک از افراد شما اشتغال بشغلی
 از اشغال از هر صنعت و کسی فرض و لازم است و آن شغل
 در آستان احدیت عین عبادت محسوب است فکر کنید در رحمت
 و الطاف الهیه نسبت بشما و شب و روز بشکرانه این الطاف
 مشغول باشید ضایع نکنید اوقات را و بتنبلی و بطالت صرف
 نکنید و بشغلی اشتغال یابید که نفع آن بشما و دیگران برسد
 بیغورترین خلق در نزد حق کسی است که بیکار مینشیند
 و ما یحتاج خود را از دیگران میطلبد برشته اسباب ^{تسکین} جو
 و بحسب الاسباب توکل نمائید و در کلمات مکتونه میفرماید

ای بندگان من شما اشجار رضوان منید باید با شمار بدیعه
 منیعه ظاهر شوید تا خود و دیگران از شما منتفع شوند لذا
 بر کل لازم که صنایع و اقتراف مشغول گردند این است —
 غنای اولی الالباب و ان الامور معلقة باسبابها و فضل الله
 یغنیکم بها و اشجاری شمار لایق نار بود مو خواهد بود ای
 بنده من پستترین ناس نفوس هستند که بی شمار در ارض ظاهر
 شوند و فی الحقیقه از اموات محسوبند بلکه اموات از آن نفوس
 معطله مهمله ارجح عند الله مذکور ای بنده من بهترین
 ناس آنانند که باقتراف تحصیل کنند و صرف خود و ذوی —
 القربن نمایند **حبا لله رب العالمین** و در لوحی دیگر
 میفرماید امروز اشتغال بحرف و صنایع از عبادت محسوب —
 است بر کل لازم بلکه واجب است که شغل و عملی مشغول
 باشند کسالت و قعود و انزوا و بیکاری و تنبلی لدی الحق
 محبوب نبوده و نیست و در لوح دیگر میفرماید و اما در امر
 معیشت این فقره معلق و منوط است بشغلی از اشغال —
العَمَلُ مِنْكَ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و همچنین در لوح
 بشارات و الواح عدیده دیگر و اما در الواح مقدسه حضرت —
 عبدالبهاء از حد متجاوز است و این جا بذکر چند فقره
 از الواح مبارکه اکتفا میشود از جمله در لوح مرحوم میرزا محمود
 فروغی است قوله الاعلی "باری احبای الهی باید بعنایت
 غیر متناهی بحالت انجذاب **انقطاع** مبعوث شوند که

شمع روشن عالم انسانی کردند مظاهر اخلاق رحمانی باشند
 و مطالب انوار وجدانی در صدق و صفا آیات کبری کردند و
 در مهر و وفا آیات عظمی سبب راحت آسایش جهان آفرینش
 باشند و علت عمران و آبادی کشور و اقلیم گردند و در اطاعت
 و خدمت حکومت مشارالینان باشند و در صداقت و حسن -
 نیت مشهور و معروف نزد سروران و یابندگان خدا از هر ملت
 و امتی دوست و مهربان در صنایع و بدایع استاد ماهران -
 گردند و در زراعت و تجارت فائق بر همگنان و در لوحی که
 بافتخار استاد علی آقای حداد همایونی از کلب میثاق نازل
 شده میفرماید "هو الله ای بنده حق بدایع صنایع در این دور
 جامع از عبادت جمال لامع شمرده گشته ملاحظه فرما که چه
 عنایت است توجه موهبت که صنعت عبادت است پیشینیان گمان
 مینمودند که صنعت غفلت است بلکه آفت است و مانع از قرب
 حضرت احدیت حال ملاحظه فرما که رحمت کبری و موهبت
 عظمی چگونه جحیم را جنت نعیم کرد و کلخن ظلمانی را کلشن
 نورانی نمود اهل صنعت باید در هر دم هزار شکرانیت بعتبه
 مقدسه اظهار دارند و در صنایع خویش نهایت همت و دقت
 را بجری نمایند تا ابدع صنایع در نهایت لطافت و ظرافت در
 معرض همی عالم جلوه نماید عليك التحية والثناء ع
 لوح دیگر "هو الابهی ای بنده جمال قدم در جمیع امور متوسل

قیوم شو و مشکوک برود و دود و قلب انسان تا اعتماد بر حضرت
 یزدان ننماید راحت و آسایش نیابد ولی سعی و کوشش چه بد
 و ورزش لازم و واجب و فرزند و فتور و فتور مذموم و مقدر بلکه شب
 و روز آنی مهمل نباید بود و دقیقه نباید از دست داد و چون -
 کائنات سائره باید لیل و نهار را در کار مشغول شد و چون شمس
 و قمر و نجوم و عناصر و اعیان ممکنات در خدمت اوست گردد
 ولی باید اعتماد بر تائیدات نمود و اتکاء و اتکال بر فیوضات کرد
 زیرا اگر فیض حقیقت نرسد و عون و عنایت شامل نگردد در خدمت شمر
 نبخشد کوشش فائده ندهد و همچنین تا با سیب تمسک نشود
 و بوسائل تشبیه نکرد ثمری حاصل نشود **ابن الله ان یجری**
الامور باسیابها و جعلنا لکل شیئ سبیبا ع و حضرت ولی امر **الله**
 در یکی از الواح بیان وظایف بهائیان میفرماید "تحسین -
 اخلاق است و تعمیم معارف از اله جهل و نادانی و دفع تعصبات
 است و تحکیم اساس دین حقیقی در قلوب و نفوس اعتماد
 بر نفس است و اجتناب از تقلید حسن تربیت و نظم در امور
 است و تمسک بلطافت و نظافت در جمیع احوال و شگون راستی
 و صداقت است و جرات و صراحت و شجاعت در ترویج صنعت
 و زراعت است و تشدید ارکان تعاون و تعاقد حریت و ترقی -
 عالم نساء است و تعلیم اجباری اطفال از بنین و بنات است حکام
 اصول مشورت در بین طبقات است و دقت در حسن معاملات

تاکید در امانت و دیانت است و صدق نیت و طیب طینت و نجاست
 از قیود عالم هستی طبیعت باری این نکته بر هیچ ذی شعوری
 پوشیده نیست که اغلب مفاصد اخلاق منبعث از بیکاری و بطالت
 است اگر انسان بشغلی از مشاغل مشغول باشد بفکر افعال
 قبیحه نمی افتد

و هرگز محتاج نمیشود که بوسیله افعال مذمومه رفع
 احتیاج نماید و از این گذشته شخص بیکار که ولگردی را -
 شعار خود نموده هم در انظار عموم خوار و بیمقدار است و
 هم پیوسته معطل و محتاج و پریشان و بالعکس شخص کوه
 یکسب و اقراراف اشتغال دارد هم در انظار معزز و محترم
 است و هم خودش آسوده و راحت است و هم از مادون خود
 مستغنی و بی نیاز است و هم سبب آسایش و راحت دیگران است
 و هم محبوب و مقرب درگاه خداوند و تعالست و حدیث معروف -
 الكاسب حبيب الله شاهد این مقال .

نظمی چهارم و بیستم

قَدْ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ تَقْيِيلُ الْآيَاتِ فِي الْكِتَابِ هَذَا مَا
 نَهَيْتُمْ عَنْهُ مِنْ لَدُنِّ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
 در نزد اهل بهار و راکبین سفینه حمراء در نهایت وضو و پدا
 که هر دینی از ادیان و شریعتی از شرایع در هر عصری از -
 اعصار اصولا بوضع و تشریح الهی تاسیس یافته و بعدا بسبب

د خالت علماء و رؤساء سوء آراء و اهیه و استنباطهای نامعقول
 مخیفة باطله شرایع الهیه را بانواع بدعتهای نامعقول آلوده
 نمودند و چون عموم ناس مقلد پیشوایان نادان خود بودند
 رفته رفته بآن بدعتها ترتیب اثر دادند و از معتقدات دینی -
 خود شمرند بعضی از آن ملل صور و تماثیل و مجسمه های -
 بزرگان و پیشوایان خود را برای تذکار در معابد خود گذاردند
 و بستایش و پرستش آنها پرداختند و آن اشکال و تماثیل را منشاء
 اثر تصور نمودند لذا این ملل و امم در هر جا به بت پرست -
 موسوم و معروف گشتند و بمشرکین اشتهار یافتند و عوام اسلام -
 بلکه یهود و نصاری را در باره ام و ثنیه اعتقاد چنین است که -
 آنان اشباح و تماثیلی که در معابد ایشانست ذات الوهیت
 کبری میدانند و حال آنکه اشتباه صرف و باطل محض است بلکه
 عموم بت پرستان از هرامت و فرقه بت پرست موافق آیات صریحه
 قرآن صور و تماثیل را شاهد عبادت و شفیع خود در نزد خدا -
 میدانند اما اینکه گفته شد جمیع ادیان موجوده در عالم اصولا -
 بوضع و تشریح الهی بوده است برای اثبات آن بذکر چند آیه
 از قرآن شریف در این اوراق اکتفا میشود در سوره مبارکه نحل
 میفرماید ولقد بعثنا فی کل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
 الطغوت فمنهم من حققت علیهم الضلالة قل سیروا فی الارض و
 انظروا کیف کان عاقبة المکذبین یعنی بت تحقیق مبعوث -

نمودیم در هرامش پینمبر را که پرستش کنید خدا را و از بت
 اجتناب نمائید پس بعضی پذیرفتند و هدایت یافتند و بعضی
 نپذیرفتند و مستوجب ضلالت گشتند بگوگردش سیاحت کنید
 در زمین پس ببینید که عاقبت حال تکذیب کنندگان بکجا
 منتهی شد این آیه صریحا دلالت دارد که خداوند مهربان
 هیچ امتی را مهمل نگذارد بلکه برای هرامش پیغمبری -
 فرستاده و حجت خود را بر آن امت تمام کرده هر که پذیرفت و
 مومن شد از مهالك نجات یافت و مقبول درگاه احدیت شد
 و هر که تمرت نمود در راه و هلاکت افتاد و عاقبت بدلت و -
 خسران گرفتار شد و در سوره مبارکه حج میفرماید "ولكل امة
 جعلنا منسكاهم ناسكوه" یعنی برای هرامش محل عبادت -
 قرار دادیم که عبادت کنند و در سوره مائده میفرماید و لكل
 جعلنا شريعة ومنهاجا" یعنی برای هرامش شریعت و
 طریقه فی مقرر فرمودیم و در سوره فاطر میفرماید وان خلا
 فی امة الا نذیرا یعنی امتی نیست که نذیری برای اندازد -
 ایشان فرستاده نشده باشد پس با وجود این آیات واضح
 یسرجه میتوان گفت که دیانت بت پرستان بوضع الهی نبوده
 و خودشان تاسیس و تقنین کرده اند از این گذشته آیات
 قرآنی تشریح و تاسیس دیانت و شریعتی بدون اذن الهی -
 ممنوع و محال است چنانچه در سوره مبارکه شوری میفرماید ام لهم

شرکا" شرعوا لهم مالدین مالم یاذن به الله" یعنی آبرای
 خلق شرکهای هستند که برای ایشان تشریح دیانت کند
 مادامیکه خدا اذن نداده باشد و اما اینکه گفته شد عبادت
 اوئان که در معابد خود تماثیل و اشبال را نصب میکنند
 و آنها را شاهد عبادت و شفیع خود در نزد خداوند و
 وسیله تقرب خود بخدا میدانند این نیز بصرح آیات قرآن
 است چنانچه در سوره رمز میفرماید "والذین اتخذوا من
 دون الله اولیاء نعبدهم الا لیقربوا الی الله زلفی یعنی -
 کسانی که اولیائی غیر از ذات احدیت اختیار نمودند میگویند
 ما اینها را پرستش نمیکنیم مگر برای اینست که ما را بخدا
 نزدیک نمایند و در سوره مبارکه یونس میفرماید "ويعبدون
 من دون الله ما لا یضرهم ولا ینفعهم ویقولون هولاء شفعا
 عند الله" یعنی پرستش میکنند غیر از خداوند چیز را که نه
 ضرر بایشان میرساند و نه انانرا نفعی میرساند و میگویند
 این صورت و تماثیل شفیع ما هستند در نزد خداوند چون در -
 عقائد بت پرستی آگاهی حاصل شد اکنون گفته میشود نه
 تنها بت پرستی موسوم و موصوفند بت پرست توان گفت بلکه
 جمیع ملل و امم را بلحاظی چند بت پرست توان خواند زیرا
 تعلق و تمسک و توجه و توسل جز بذات مقدس حق منبع هر
 چه باشد در اعداد بت پرستی محسوب است متابعت او هام

و خرافات نوعی از بت پرستی است چنانچه در قرآن در سوره
 جاثیه میفرماید " افرایت من اتخذ الهه هویه واضله الله علی علم
 و ختم علی سمع و قلبه و جعل علی بصره غشاوة فمن یهدیه من -
 بعد الله افلاتذکرون " یعنی آیادی ^{ویدی} کسی را که هوای خود را
 خدای خود گرفت و خدا را با علمش گمراه کرد و برگوش و قلبش -
 مهرزد و بر چشمش پرده کوری قرارداد پس چنین کسی را بعد از -
 خدا کی راهنمایی میکند پس آیایند نمیگیرند و جمال قدم جل -
 اسماء الاعظم در لوحی که بافتخار مرحوم حاجی سید جواد
 گریلائی نزول یافته میفرماید " فلما اظهر الله خافية نفسه اذا قام
 علی بالافتراء لیدخل الخل فی صدور الذین اتخذوا الوهم لانفسهم
 رباً من دون الله الملك العدل الحکیم " مفهوم آیه چنین است
 چون خدا اسرار پنهانی و خیالات شیطانی یحیی را آشکار -
 فرمود قیام کرد بر افتراء و تهمت ^و برای اینکه بغض و کینه مرا در -
 قلوب نفوسیکه اوهام را برای خود خدائی اختیار کردند غیر از -
 ذات الهی که پادشاه عادل حکیم است داخل کند از جمله -
 بیرون نفس و هوای نوعی از بت پرستی است چنانچه در سوره نص
 از قلم اعلی نازل شده قوله تعالی " اذا فانظر الذین کانوا علی
 الارض ویدعون الایمان لانفسهم کانهم اقبلوا الی التراب و اعرضوا
 من رب الارباب و کانوا علی اصنام انفسهم و هو بهم لعاکفون مضمون
 آیه مبارکه چنین است ببین آنانرا که بر روی زمین بودند و مدعی

ایمان برای خود بودند و آنان اینها بخاطر توجه کردند که از
 رب الارباب روگردانیدند و بر بتها و غیره هوای خود دل -
 بستند و عاکفند و از جمله پیشوایان باطل نوعی از اصنام محسوب
 بنانچه جمال اقدس الهی در لیل مبارک رون میفرماید "
 قل یا قوم ان الذین اتخذتم لانفسکم ارباباً من دون الله اولئک
 اسماء سمیتوها انتم و آباءکم و ما قد رال الله لهم من امرات انتم من
 العارفین " مفهوم بدین تقریب است بگو ای قوم کسانی را که
 برای خودتان غیر از ذات احدیت خدایانی اختیار کردید آنان
 اسمائی هستند که شما و پدرانتان موسوم نمودید خداوند
 برای ایشان شائی مقدر و مقرر نفرموده است و هم چنین -
 تقلید نوعی از بت پرستی است چنانچه حق جل جلاله در لوح
 ملا محمد جعفر کرمانی میفرماید قوله تعالی شانیه " کسر اصنام
 التقلید وان تجد فی نفسک من ضعف فاستقدر باسمی الغالب
 القدر " مفاد بیان مبارک این است که بشکن بت های تقلید
 را و اگر در خود توانائی نداری از اسم قادر توانائی من توانا
 طالب کن چون بر حسب اجمال معلوم شد که جز توجه و توسل
 بحق تمسک بهر چیز دیگر بت پرستی است بصرف فضل و -
 رحمت در این آیه مبارکه بندگان آستان خود را از دستبوسی
 خلق نهی میفرماید که مبادا در این امر مبارک مانند ادیان -
 سابقه برای خود غیر از حق اربابی اتخاذ نمایند بقدری در -
 این باب تاکید و نصیحت فرموده که حتی در حین تشریف مبارک
 (از بوسیدن دست مبارک یا بخاک افتادن در حضور مبارک)

از بوسیدن دست مبارک یا بخاک افتادن در حضور مبارک را
 نهی فرموده است چنانچه در یکی از الواج مقدسه از قلم
 اعلی نازل گشته قوله جلت عنایتہ " انه یمنعکم عن الانحناء
 والانتظار علی قدمی و اقدام غیری هذا ما نزل فی -
 کتاب من لدن علیم حکیم " مضمون اینست که حق منع میکند -
 شما را از تعظیم و خم شدن و افتادن بر قدم من و اقدام غیر
 من این است آنچه نازل شده است در کتاب از طرف دانای
 حکیم و در همین لوح مبارک است " قد حرم علیکم التقبیل
 والسجود والانتطاح والانحناء كذلك صرفنا الايات وانزلناها
 فضلا من عندنا وانا الفضال القديمان السجود ینبغی لمن
 لا یعرف ولا یرى ^{من} أنه من شهد له کتاب العین لیس لاحد
 ان یسجده والذي سجده له ان یرجع ویتوب الی الله انه
 لهو التواب الرحیم قد ثبت بالبرهان بان السجده لم تکن الا -
 لحضرت الغیب اعرافا یا اهل الارض و لا تكونوا من المعرضین
 خلاصه مفهوم آیات مبارکه این است بتحقیق حرام شده بر شما
 بوسیدن دست و سجده کردن و بخاک افتادن و خم شدن -
 برای تعظیم چنین بیان کردیم آیات را و نازل نمودیم محض -
 فضل از نزد خود و من صاحب فضل قدیم بد رستیکه سجده -
 سزاوار است از برای ذاتیکه شناخته نمیشود و دیده نمیشود و
 کمیکه دیده میشود البته از کسانی است که شهادت داده -
 است برای او این کتاب مبین جائز نیست برای احدی که او

را سجده کند و هر کس سجده کند براء لانم است رجوع کند و توبه
 نماید بسور خدا البته اوست توبه پذیر و مهربان بتحقیق ثابت
 شده است ببرهان که سجده نبوده است مگر بران حضرت غیب
 الغیب یثنا سید ای اهل عالم و نباشید از اعراض کنندگان -
 پس ببرهان ^{ثابت شده} که افراد اهل بهاجز باستان احدیت نباید بهیچکس
 توجه و توسل داشته باشند از خداجوی هر چه میجویی -
 از خدا خواه هر چه میخواهی -

نطرت چهارم ل و دوم

لِیْسَ لِأَحَدٍ أَنْ یَسْتَغْفِرَ عِنْدَ أَحَدٍ تَوْبًا إِلَى اللَّهِ
 تَلْقَاءُ أَنْفُسِكُمْ إِنَّهُمُ الْغَافِرُ الْمُعْطَى الْعَزِيزُ
 التَّوَابُ .

لازال رحمت و اسعه الهی بر غضبش سبقت داشته و خواهد داشت
 و غیر از کفر و شرک ^{له قابل} مغفرت و آمرزش نبوده و نیست سایر گناهان را حق
 جل و جلاله بفضل و رحمت خویش آمرزیده و می آمرزد چنانچه -
 متون کتب و صحف سماویه از آیات مغفرت مشحون است در زمان
 حضرت یعقوب ملاحظه فرمائید با وجود آن ظلم فاحشی که برادران
 یوسف بآن مظلوم نمودند خداوند ایشانرا آمرزید چه که از ظل
 توحید و ایمان بیرون نرفتند ولی چون آدریدر حضرت ابراهیم
 مشرک بود با آن ^{که} حضرت بر آیدرش استغفار نمود بد رجه قبول -
 نرسید چنانچه صریح آیه قرآنست قوله تعالی استغفر لهم

ان تستغفر لهم مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا
 بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين * یعنی استغفار کن
 یا نکنی و اگر هفتاد مرتبه استغفار کنی برای ایشان هرگز خدا نخواست
 اهد آرزید ایشانرا برای اینکه بخدا و رسول کافر شدند و در
 مقام دیگر میفرماید "ان الله لا یغفران یشرك به و یغفر ما
 دون ذلك لمن یشاء" . یعنی البته خدا مشرک را نمی آیزد
 و غیر از مشرک می آیزد هر کس را که بخواهد و آیه دیگر که موکد
 است فصاحت بر فضل و رحمت الهی دلالت دارد و در یکی از
 مناجاتهای جمال مبارک بآن آیه اشاره شد آیه مزبور اینست -
 قل یا عباد ال الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
 ان الله یغفر الذنوب جمیعاً انه هو الغفور الرحیم * یعنی بگو
 ای بندگان من که در معصیت و گناهکاری اسراف میورزید از رحمت
 من نا امید نباشید البته خدا جمیع گناهان را می آیزد البته
 خدا آیزد و مهربان است این معلوم است و واضح که شان انسان
 عصیان و نسیان و نقص است و شان حق مغفرت و عفو و صفی و فضل
 و رحمت و کمال است و چون از باب لطف و عنایتی که ببندگان -
 خود دارد و راضی بذلت و خجلت و انفعال عباد خود نمیشود -
 لذا در این آیه مبارکه میفرماید جائز نیست برای احدی که در
 نزد دیگری استغفار نماید اگر کسی بمعصیت و خطائی مبتلا شد
 باید میان خود و خدا توبه کند و اظهار ندامت نماید البته او صاحب

مغفرت و عطا و عزت و توبه پذیراست چون همه میدانیم که
 مسیحیان سالی یک مرتبه نزد کشیش خود رفته و گناهان
 سالیانه را بیان مینمایند و کشیش برای آنان طلب مغفرت
 میکند و هم چنین عوام مسلمین نزد علمای خود رفته در خوا
 میکنند که صیغه توبه برای ایشان بخوانند و چون این -
 عمل موجب خجلت و انفعالست و خداوند خجلت عباد خود
 را نمی پسندد لهذا میفرماید پیش خود توبه کنید و گناه
 خود را بکسی اظهار نکید بموقع است که بعضی از الواح
 الهیه که دلالت بر مراتب فوق دارد در اینجا درج شود
 تا سیه مزید اطلاع و امید گردد اما اینکه گفته شد که کافر آمرز
 نمیشود و سوائ کفر و شرک مورد رحمت و غفران میشود در
 این مبارکیکه بافتخار علی محمد سراج نازل شده میفرماید
 " اگر کسی بعبادت اهل سموات و ارض قیام نماید و او -
 عرفان الهی محروم باشد هرگز نفعی بعاملین آن نبخشید
 و نخواهد بخشید و در جمیع کتب سماویه این مطلب مسته
 و واضح است و اگر نفس عارف بحق باشد و جمیع اوامر
 الهیه را ترک نماید امید نجات هست چنانچه نزد اولوالبصر
 واضح و مبرهن است پس مقصود اولیه او خلق ابداع و ظهور
 اختراع و ارسال رسل و انزال کتب و حمل رسل مشقتهای لا
 یحصی را جمیع بعلمت عرفان جمال سبحان بوده پس رجال

اگر نفس بجمیع اعمال مشغول شود و در تمام عمر بقیام
 و تعویذ و ذکر و فکر و یادون آن از اعمال مشغول گردد و از
 عرفان الله محروم ماند ایدا ثمری با و راجع نخواهد شد
 و عرفان الله هم لازال عرفان مظهر نفس او بوده در میان
 خلق او و اما الواحی که مشعر بر فضل و رحمت الهیه است
 حد و حصری ندارد لهذا بذکر بعضی اکتفا میشود —
 آب جیحون را اگر نتوان کشید هم بقدر تشنگی باید چشید
 از جمله این مناجات است که هر نا امید یز امید و نوبه میدهد
 یا الهی و محبوس و محرکی و مجذبی و المنادی فی قلبی
 و محبوب ستری لك الحمد بما جعلتني مقبلا الى وجهك
 و مشتغلا بذكرك و مناديا باسمك و ناطقا بثنائك ارب
 ارب ان لم تظهر الغفلن اين نصبت اعلام —
 رحمتك و رفعت رايات كرمك و ان لم يعلن الخطاء
 كيف يعلم بانك انت الستار الغفار العليم نفس لغفلة —
 غافلِكَ الفداء بما سرت عن وراثتها نسيت رحمة اسئلك الرحمن
 الرحيم ذاتي لذنب مذنبك الفداء بما عرفت به ارياح فضلك
 و تضوعات مسك الطافك كينونتي لعصيان عاصيك الفداء
 لأن به اشرفت شمس مواهبك من افق عطاك و نزلت مطار
 جودك على حقائق خلقك ارب انا الذي اقررت بكل العصيان
 و اعترفت بما لا اعترف به اهل الامكان سرهتالي شاطي —

غفرانك و سكنت فی ظل خيام مكرمتك اسئلك يا مالك اقدم و
 المهيمين على العالم بان تظهر مني ما تطير به الارواح في هوا
 حبيك و النفوس في فضاء اسئلك ثم قدر لي قوة بسطائك لا قلب بها
 الممكنات الى مطلع ظهورك و مشرق وحيك ارب فاجعلني بكلي
 فانيا في رضائك و قائما على خدمتك لاني احب الحياة لا طوف حول
 سرادق امرك و خيام عظمتك تراني يا الهی منقطعاً اليك و خاضعا
 لديك فافعل بي ما انت اهله ينبغي لجلالك و يليق لحضرتك —
 مفهوم آیات مبارکه قریب باین مضمون است ای خدای من و محبوب
 من و بحرکت آورنده من و جذب کننده من و منادی در قلب من و
 محبوب نهان من مخصوص تو است حمد برای اینکه مرا بخود متوجه
 نمودی و بذکر خود مشغول گردانیدی و مرا منادی باسم خود —
 کردی و ناطق بشنای خود فرمودی پروردگارا اگر ظاهر نمیشد —
 غفلت از کجا بریا میشد علم های رحمت تو ویلند میشد پرچمهای کم
 تو و اگر آشکار نمیشد خطا چگونه معلوم میشد که تویی ستار و آمرزگار
 و دانا و حکیم فدای غفلت بندگان غافلت بجهت اینکه مرور میکنند
 از عقب آن نسیمهای رحمت اسم رحمن و رحیم تو ذات من فدای گناه
 گنه کارانت برای اینکه بهیجان میاورد اریاح فضل تورا و عطرها ی
 مشک الطاف تورا حقیقتم فدای معصیت معصیت کاران تو زیرا بسبب
 عصیان ایشان تا پیده است آفتاب بخششهایت از افق عطا ی تو
 و فرورخته است بارانهای جود تو بر حقائق خلق تو ای پروردگار

من منم کسیکه اقرار نمودم بهر عصیان و اقرار میکنم بآنچه اقرار نکرده اند اهل عالم شتافتیم بسوی سد حل آمزش تو و ساکن شدم در سایه سرا پرده های کم تو ز جادام از تو ای پادشاه قدیم و مهیمن بر عالم که ظاهر کنی از من آنچه پروا میدهد جانهارا در هوای محبت تو و نفوس را در فضای انس تو پس مقدر قهرمان برای من قوتی بسلطنت خودت برای اینکه منقلب گردانم موجودات را بسوی مطلع ظهور تو و مشرق وحی تو ای پروردگار من تکلی مسل فانی گردان در رضای خودت و مرا بریابد از بر خدمت خودت زیرا دوست میدام حیات را برای آنکه طواف کنم سرایزده اشرف تو را و خیمه های عظمت تو را من بینی مرا ای خدای من در حالی که منقطع شده ام بسوی تو و خاکسارم در حضور تو پس بکن با من آنچه را که تو شایسته آن هستی و سزاوار جلال تو است و لایق حضرت تو است.

در این بیان مبارک که در یکی از الواح نازل شده وقت فرمایشند قوله تعالی " اولیائی که در باءسا و ضرا مضطرب و خائف - مشاهده میشوند باس بر آن نفوس نه چگونه است حال مرضی که عقاب بیند و حال غمنا که از اطراف ذناب مشاهده کنند کمال مرحمت را باید در باره آن نفوس مبذول داشت و اگر هم امر مخالفی و یا کلمه نالایقی از ایشان ظاهر شود باید بصبر جمیل تصبر جست و دستراگیر که از نتایج اسم ستار الهی است تشبث

نمود چه اگر ترک اولی از بعضی ذکر شود سبب حزن آن بیچاره و انفعال او شود و این لدی الله محبوب نه در لوق - دیگر میفرماید و نفوسیکه در این فتنه کبری متزلزل و مضطرب - شده اند بجمیع تلافی و مهربانی نمائید و بمواعظ حسنه بشریعه احدیه دلالت کنید چه که حق دوست نداشتن احدی محروم ماند مخصوص نفوسیکه در سبیل حق محل شتم و ذلت واقع شده اند و لونی ساعة انه لیهوالغفور الرحیم نفوس مطمئنه قویه ثابته اقل از کبریت احمر بوده و خواهند بود باید امثال این نفوس ضعیفه را بخود وانگذا فرستد و بلطائف بیانات الهیه ایشانرا مجددا بحیات باقیه کشانند *

نطق چهارم سورۃ نوح

يَا عِبَادَ الرَّحْمٰنِ قُومُوا عَلٰى خُدْمَتِىْ لَا مَرَعَلٰى شَاْنُ لَا تَاْخُذْكُمْ الْاَحْزَانُ مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِمَطْلَعِ الْاٰيٰتِ لَمَّا جَاءَ الْوَعْدُ وَظَهَرَ الْمَوْعِدُ اِخْتَلَفَ النَّاسُ وَتَعَسَّكَ كَلِّ حَزْبٍ بِمَآ عِنْدَهُ مِنَ الظُّنُوْنِ وَالْاَوْهَامِ *

برای آباء ایمان و یقین مکتوف و مواضع است که اعلی مراتب از برای انسان وصول بذروه عرفان و ایمان و ایقان است و چون برتبه ایمان فائز شد مکلف بعبودیت آستان یزدان و اطاعت او امر خداوند رحمان است چه از به بیعت مسلمه است که مفهوم و مختل عبودیت اطاعت او امر مطاعه مولا است پس اول تکلیف هر

بنده عرفان و ایمان و سر از حصول عرفان اطاعت او امر و احکام
است و شاهد این گفتار بیان صریح خداوند متعال است در لیل
این ذبیح قوله جل جلاله *

در اول امر حق جل جلاله ناظر باقبال وحده بوده چه که قبل
از نزول او امر و احکام اظهار نمود و القای کلمه فرمود هر نفس من
غیر توفیق قبول نمود او بکل خیر فائز و بعد از ارتفاع سماء حکم
الهی و اشراق شمس امر بر کل لازم و واجب که آن تسبیح
نمایند و عامل شوند *

پس موافق این بیان مبارک بعد از توجه و اقبال بر هر مومن موقنی
فرض و واجب است که در خدمت امر کمر عبودیت را محکم ببندد و منتظر
صدور فرمان مولای رؤف و مهربان باشد و زبان حال در دین مقال
گوید بندگانیم جان و دل بر کف گویش بر حکم و چشم بر فرمان و بیقین
میین بدانند که هر فرمانیکه از مولا صادر میشود مبنی بر نفع -
عباد و ارتفاع مقام و ارتقاء بمعان قرب آستان یزدان است و -
مقصود حق بهیچوجه انتفاع و استفاده از عباد نیست بلکه
مراد افاضه فیوضات لایتناهی خود و شمول فضل و الطاف خویش
بر عباد است من نکردم خلق تا سودی گم بلکه تا بر بندگان
جود و کم لهندا در این آیه مبارکه بندگان خود را امر میفرماید
بعمل که سبب علو مقام و تدرج در مدان قرب آستان است -
میفرماید ای بندگان الهی قیام کنید بر خدمت این امر

بشانی که حزن و اندوهی شمارا در نیاید از اتانی که بمظهر الهی
کافر شدند و چون وعده حق تحقق یافت و موعود ظهور فرمود مردم
مختلف شدند و هر فرقه‌ئی بظنون و آوهایی که در نزد خود داشتند
تسبیح جستند و این امر مهم نه تنها در کتاب مستطاب -
اقدس تکرار و تاکید شده است بلکه در بسیاری از الواح الهیه
و مرکز میثاق و حضرت ولی امر الله تکرار و تاکید شده است از -
جمله آنها در این لوح مبارک است میفرماید قوله تعالی * امروز
باید دوستان بخدمت امر مشغول باشند یعنی بذکر و ثنا و
اعمالی که سبب ارتفاع کلمه الله است قسم بافتاب افق ملکوت -
یک عمل طیب و یک کلمه طیبه که از منقطع الی الله ظاهر شود -
نافذ و موثر است در نفوس باید کل از کل ما عندهم منقطع شوند
و بحق وحده ناظر باشند بارانهاش حرکت نمایند و نزد امرش
قائم و مطیع * الی اخر اللوح در این بیان مبارک بدقت نظر -
ملاحظه فرمائید که هم معنی خدمت و هم طرق خدمت و هم
شرایط خدمت را بتمام بیان فرموده است و در لوح دیگر میفرماید
* طوبی لمن نطق بذکری و ثنائی و قام علی خدمه امری الذی
به خضعت الاعناق * و در لوح دیگر میفرماید قوله تعالی شانه
* انشاء الله در این صبح نورانی که عالم از تجلیات انوار شمس -
حقیقت منور است بذکر و ثنائی دوست مشغول باشید جهد نمایند
تا با اعمالی که لایق امر الهی است موفق شوید * و در لوح دیگر

قوله عز وجل " اتى دوستان امروز روز عمل است و امروز خدمت
 است جهد نمائید تا فیوضات نامتناهی الهیه فائز شوید
 و دارای مقامات دائمه باقیه گردید باید بحول الله و قوته —
 بتقدیس تمام و تنزیه کامل باوامر الهیه متمسک باشید و باحکامش
 متمسک اینست خیر اعظم و فضل اعظم و مقام اعظم طوبی للعالمین
 و در لیس دیگر میفرماید " یا اسم جود انشالله لازال سامع و
 ناطق و ناظر و قائم و آخذ و مرسل مشاهده شوی سامع باشی
 یعنی بیان حضرت رحمن را ناطق باشی یعنی بشناى محبوب
 امکان ناظر باشی یعنی باقی اعلی قائم باشی یعنی بر خدمت
 امر آخذ باشی یعنی الواح الهی را مرسل باشی یعنی آیات
 الله و الواح او را بمشارق ارض و مغاربها ارسال داری " الی
 آخر اللول و اما الواح مقدسه حضرت عید البیاء جل اسمها اعلی
 که احبارا امر و تشریح بر خدمت امر میفرماید باحضا و شماره
 نماید فقط در این اوراق بذكر چند فقره از الواح و بیانات مبارکه
 اکتفا میشود از آن جمله این بیان مبارک است قوله تعالی
 " شخص بهائی اولاً باید از تعالیم حضرت بهاء الله مطلع باشد
 بعد از آن انتشار امر الله نماید مثلاً سر باز باید اول مسلح بسلاح
 جنگ شود بعد از آن داخل در میدان جنگ گردد و مقاومت دشمن
 نماید اما اگر بدون اسلحه داخل در میدان جنگ شود شکست
 خواهد خورد پس بهائیان لشکر خدا میباشند باید مسلح بسلاح

باشند اسلحه آنها اول ایمان است دوم ثبوت است سوم خدمت
 است چهارم انجذاب کامل بملکوت ابهی است اگر بهائیان مسلح
 باین اسلحه ها باشند البته در هر شهری که داخل شوند ظفر
 خواهند یافت فتح خواهند نمود و اگر مسلح نباشند مغلوب —
 خواهند شد " و در لوح وهایا میفرماید قوله الاحلی " ای احبای
 الهی اعظم امور محافظه دین الله است وصیانت شرعاً لله و
 حمایت امر الله و خدمت کلمه الله در این سبیل هزاران نفس خون
 مظهر را سبیل نمودند و جان عزیز را فدا کردند رقص گنان بقر
 بانگه شتافتند و علم دین الله افراشتند و بخون خویش آیات
 توحید نگاشتند " الی آخر و در یکی از بیانات مبارکه این عبارات
 مهیجه رشیه است " اگر از برای نفس اسبابی فراهم بیاید که
 این قوای جسمانی را و این اعضا و ارگانها را در سبیل خدمت
 جمال مبارک صرف کند موهبتی اعظم از این نمیشود و در نهایت
 هم بشهادت فائز شود این قوای جسمانی انسان اگر در سبیل
 هوا و هوس متلاشی شود دیگر ^{چه} حسرتی اعظم از آن اوقات گذشت
 قوا بتحلیل رفت بدن آب شد اعضا و اعصاب از هم پاشید نفس آخر
 رسید اما در چه افکاری اما در چه گذشت در هوی و هوس و —
 نتیجه حسرت و ندامت ابدی دیگر نلتی اعظم از این نمیشود ذلك
 هو الخسران المبین اما اگر به بینید الحمد لله بفضل و موهبت —
 جمال مبارک جانش دلش روحش اعضایش قوایش ارگانش جمیع در —

سبیل محبت الله در بلایا و محن و رزایا گذشته چه سروری -
 اعظم از این من که موفق نشدم انشاء الله شماها باین موهبت
 موبد گردید کار آن بود که حواریین حضرت مسیح کردند به
 حضرت مسیح وفا داشتند بعد از حضرت نفس راحت نکشیدند
 دقیقه آرام نگرفتند شب و روز در ترویج امر الله گذراندند -
 و در نداء بملکوت الله سعی کردند و در انجذاب و اشتعال
 نفوس قیام نمودند همیشه سرگردان و بیسر و سامان هر روز
 در یک کوهی هر شب در یک صحرائی هر آنی در یک شهری هر
 دقیقه در یک دریائی تنها و بیکن نعره زنان فریاد کتان مردم
 را بملکوت الهی دعوت کردند صدمه خوردند زجر کشیدند -
 عقوبت دیدند از اهل و عیال گذشتند همه را گذاشتند و رفتند
 و بتلیخ امر الله مشغول شدند تا آنکه همه در سبیل حضرت -
 مسیح روحی له القدا شہید شدند حضرت مسیح را فراموش -
 نکردند آن عنایات را فراموش ننمودند آن تعالیم را از نظر
 محو نکردند آن نصایح و فیوضات او را نسیان ننمودند شب و
 روز میگویندند که بلکه موفق شوند انصافش اینست که حضرت
 روح نهایت وفا را نودند "الی آخر ملاحظه فرمایند که این
 بیانات مبارکه چه سر مشقی بینندگان جمال مبارک میدهد -
 یعنی باید در خدمت ما بر بدین گونه قیام کنیم و دقیقه آرام
 نشینیم و عمر عزیز را بهیوی و هوس نگذرانیم بلکه دقائق حیات

خود را در خدمت امر الله مصروف داریم و همین مقدار بیانات مبارکه
 در این موضوع برای تذکره و ستان الهی کفایت است اکنون این -
 موضوع بقسمتی از لوحی که بافتخار اخوان الصفا از کلک میثاق -
 نزول یافته بیابان میرسد قوله تعالی "جمال مبارک روحی لاحبائه
 الفلک ما را تربیت فرمودند و پرورش دادند که راحتی کنیم تا به
 نعمتی رسیم یا شادمانی کنیم یا کامرانی نمائیم در زندان ایام
 بسر بردند ما را تربیت فرمودند که از باده ناکامی سر مست نگردیم
 و تحمل هر مشقتی نمائیم تا در طینت ما نیت صادق خدمت با امر الله
 سرشته گردد و در جانفشانی بی اختیار گردیم نمی نیاسائیم و
 راحت نجوئیم حال الحمد لله تو موفقی و عبد البها محروم چگونه
 سرز خجالت بر آوریم بر دوست که خدمتی بسزا بر نیامد از دستم
 الی آلی آخر اللوح .

نظریه چهارم در وجهی

من الناس من يقعه صف النعمال طلبا لصدر الجلال قل من انت يا
 ايها الغافل الغرار ومنهم من يدمي الباطن وياطن الباطن قل
 يا ايها الكذاب تالله ما عندك انه من القشور تركنا كما ترك العظام
 للكلاب در آیه مبارکه سابق الذکر باختلاف احزاب اشاره فرموده که
 بعد از طلوع شمس حقیقت از افق اراده الهی عده معدودی حریبا
 صفت بانوار مشرقی آن شمس بی ام توجه نمودند و دیده

با شراق شمس درختند بعضی مانند خراطین رگم مهین در
 زیر زمین ماری گرفتند و بطین اوهام و ظنون اشتغال جستند
 و برخی دیگر از ضعف بصر چون خفاش در شگاف دیوار طبیعت
 پنهان شدند و از انوار آفتاب دریاش خود را محروم داشتند
 و بظلمت جهل و عمی تمناعت نمودند و منکر طلوع آفتاب جهان
 تاب گشتند از جمله مردم نفوس هستند که بطن صد بلبال
 در صف نعال مینشینند که ایشان را بصد در جلال بنشانند
 و آنان عبارتند از جهالی که خود را بلباس اهل علم میاریند
 و بانواع حیل و دسائس انظار عوام گالهام را بخود متوجه
 میدارند و خلق را بضلالت و گمراهی سوق میدهند و برخی
 دیگر مدعی الهام و علم باطن شده بنوعی دیگر مردم را میفریبند
 و حق جل جلاله در این آیه مبارکه آنانرا باین عبارات ملیحه
 ببندگان آستان خود معرفی مینماید و میفرماید باره از مردم -
 نفوس هستند که در کفش کن مینشینند که آنان را بصد
 بنشانند بگو کیستی تو ای غافل بر غرور و پاره دیگر مدعی باطن
 و باطن باطنند بگو ای دروغگو باین حیل را گانهیب که تمسک
 بسته اند بپرستشائی خالی از منزه است اینها را بشما واگذاشتم
 چنانچه استخوانها را بسگها و امیگذازند و در الواج مقدسه
 دیگر این اشخاص را بالطف بیان واضح تبیان اوصافشان را
 از قلم اعلی نازل فرموده است از آن جمله در کلمات مکتوبه فارسی

میفرماید قوله جل شانہ ای جهلی معروف بعلم چرا در ظاهر
 دعوی شبانی کنیدی و در باطن دُئب اغنام من شده اید مثل شما
 مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر در ی و روشن است و در
 باطن سبب اضلال و هلاکت کارونهای مدینه و دیار من است -
 ای بظا هر آراسته و بیاطن کاسته مثل شما مثل آب تلخ صافی -
 است که کمال لطافت و صفا از آن در ظاهر مشاهده شود چون
 بدست صرف ذائقه احدی یافتند قطره از آن را قبول نفرماید -
 بنی تجلی آفتاب در ترابو مرآت هر دو موجود و لکن از فرقدان -
 تا ارض فرقدان بلکه فرق بی منتهی در میان و در لوح دیگر که
 حسن ظاهر و قبح باطن ایشانرا بر سمیبل مثل بیان میفرماید -
 ولله المثل الاعلی این لوح است قوله جل احسانه "ملاحظه
 در طبل های میان خالی نمائید که با اینکه در باطن خالی و
 عاری است از بدایع رحمت ربانی و لکن در ظاهر نعره و نفیرش
 عالم را کر نماید منعم ما - مثلنا به لتکون من العارمین با این
 صوت منکر مشکل است که صوت ذکرا کبر بکوش آید" الی آخر بیانه
 جل بیانه این بسی واضح است که نفیر در خراش طبل و دهل
 مانع از اصغاء صغیر و نغمه صلصل و بلبل است و آهنگ مهیب -
 بوق و کرنا را دعاستماع صوت دلکش و آواز مغنی در ریاست و در
 لوح دیگر که بافتخار مرحوم سمند راست میفرماید قوله عز اسمه -
 و ندع الله ام یخلصهم من شر الاشرار الذین نقضوا میثاق الله -
 و عهدہ اوتیک عباد زینوا رؤسهم بکره الخصره و البیضا و افتواعلی
 الذی ناحوا فی فراقه کاناوا ان یسئلوا فی اللیالی و الایام لقساه

لعبر الله تجسم اقوالهم واعمالهم وعقائد هم وجعلهم من اصحاب
 السعير * مفهوم آیات مبارکه تقریبا چنین است از خدا میطلبیم که
 نجات بخشد ایشانرا از شر اشرار ان کسانی که شکستند عهد
 و پیمان الهی را و آنان نفوسی هستند که میاراستند سرهای -
 خود را بعمامه های گرد سبز و سفید و فتی دادند بر قتل کسیکه
 نوحه کردند در فراق او و هر روز لقای او را از خدا مسئلت می
 نمودند قسم بذات الهی مجسم شد اقوال و اعمال و عقائدشان
 و ایشانرا از اصحاب جحیم گردانید و نیز در لوح دیگر مرحوم -
 سمندر میفرماید قوله تعالی شانه * جزای اهل عالم متکون شد
 و بصورت علمای جاهل منکر ظاهر ایشانند قاطعان طریق الهی از یاد
 و مصل عباد او و از حق بطلیت کل از شر این نفوس ^{خط فزاین این نفوس از یاد} تارک المصروف
 مشتعل تر مشاهده میشود * و در لوح دیگر میفرماید یا محمد ندای
 مظلوم را بلغت عربی شنیدی بلسان پارسی بشنو اختلاف عالم
 اوهام و ظنون بوده و هست و مطالع آن ارباب عمام ایشانند قائم
 عباد الی بیس المقام * و در لوح بهیر میفرماید قوله تعالی ۲ اگر
 فضل انسان بعمامه بود باید شتری که معادل الف عمامه بر
 او حمل میشود از اعلم ناس محسوب شود و حال آنکه مشاهده -
 مینمائی که حیوانست و گیاه میطلبد زینهار بظاهر اسما و
 هیاکلیکه خود را بعمائم ظاهریه و ^{لسه} زهدیه میآریند از حق
 ممنوع مشو و فاعل مباشر و اما مدعیان باطن و عرفای عاری از معنی

و حقیقت عرفان این نفوس مزور و شیاد بتزویرات شیطانی و تسویلا
 نفسانی بنوعی دیگر در اضلال و اغوای عباد مشغولند و بسا
 رشته تسبیح و کشکول خود را بلباس زهد و تزویر میآریند و مردم
 ساده نادانرا بدام میاندازند ادیبی در باره ایشان چه مناسب
 سروده زاهد چه بلائی تسوکه این دانه تسبیح از ترس تسو
 سوراخ بسوراخ گیرند و در الواح الهیه و اوصاف ایت فرقه را
 بیانات ملیحه نازل فرموده بعضی از آن در این اوراق درج میگردد
 از آن جمله در لوح مرحوم حاجی آخوند ابادی در باره این طبقه -
 نازل گشته * ای علی مشاهده در امر رسول الله نماکه در اول امر
 در کمال ترقی و استعلاء بوده و بعد توقف نموده یکی از اسباب
 مانعه آنکه نفوسی برخاستند و بدعی اینک ما اهل باطنیم ناس
 بیچاره را از شریعه الهیه و مکام عزربانیه ممنوع نمودند -
 قل تالله کل ظاهر اعلی من باطنکم و کل قشرانور من لبکم قل
 ترک المخلصون بواطنکم كما ترک العظام للکلاب این ایام احکام -
 الهیه از مشرق بیان ربانیه مشرق و انشاء الله از بعد ارسال
 میشود و این دو آیه مبارکه در آن لوح امع اقدس نازل من -
 النار من یقعد صفت النعال طلبا لهدر الجلال قل من انت یا
 ایها الغافل الغرار ومنهم من یدعی الباطن و باطن الباطن
 قل یا ایها الکذاب تالله ما عندک انه من الشرور ترکناها لکم كما
 ترک العظام للکلاب ملاحظه نمائید هر نفسی از نفوس پوه و پوه که

یافت شد خلیجی از بحر اعظم خارج نمود و توهّمات نفسانیه
 و شئونات هواییه بتمام مکر و خدعه قیام کرد و فرقه اسلام را —
 متفرق ساخت قل یا ایها الموهوم ان الباطن و باطن الباطن و
 باطن الذي جعله الله مقدساً عن الباطن والظاهر الى مالا
 نهاية لها يطوف حول هذا الظاهر الذي ينطق بالحق في
 قطب العالم قد ظهر اسم الاعظم و مالك الامم و سلطان القدم
 ليس لاحد مفرولاً مستقراً لمن تمسك بهذه العروة النور التي بها
 اشرفت الارض و السماء و لاح العرش و الثرى و اضاء ملكوت الاسماء
 و اتارا الافق الاعلى اتقوا يا قوم و لا تتبعوا الهوا الذي اتبعوا —
 الهوى و لا اوهاهم الذين قاموا على العكر في ملكوت الانشاء توجهوا
 بوجوههم بيضا و غفرا الى مطلع آيات ربكم مالك لاخرة و الاولى —
 كذلك قضى الامر في لوح الذي جعله اللطيف بالالواح و مصباح
 الفلاح بين السموات و الارضين اى على تفریق امت سبب و علت
 ضعف كل شده و لكن الناس اكثرهم لا يفقهون بعضى از ناس
 كما دعاه شوق و جذب و شغفوا انجذاب و امثال آن نموده و
 مینمایند گام بردار السلام میرفتند در تکیه قادره ملاحظه
 مینمودند و متنبه میشدند اى على جمعى در آن محل موجود
 و مجتمع و نفس الحق که مشاهده شد نفسى از آن نفوس زیاد
 از اربع ساعت متصل خود را بحجر و مدر وجد از میزد که بیم —
 هلاک بودن و بعد منصفاً بر ارض یافتاد و مقدار دو ساعت با —

شعور نداشت و این امور را از کرامات میسرند ان الله یرى منه
 ونحن براء ان ربه و العليم السیر علم خائفة الاعین و مانی
 صدور العالمین و هم جنین ^{جمعی} هستند به رفای معروفند و آن —
 نفوس بقول خود در اثر میروند در احیان جذب به سیف بر یکدیگر
 میزنند بشانیکه ناظر چنین گمان مینماید که اعضاى خود را قطع
 نموده اند کل ذلك حیل و مکر و خدعه عن عند انفسهم الا انهم
 من الاخرین جمیع این امر برای العین مشاهده شده و اکثری از
 ناس دیده اند الى آخر و یقیمین بیان مبارک در مقام خود
 بیان خواهند شد و این فرقه این حرکات شنیعه را عبادت می
 پندارند و هوام کالهوام از مشاهده این حرکات و اتعطل شنیعه
 فریفته تذورات ایشان شده و دست ارادت بایشان داده و
 طوق بندگی آن نفوس موهومه را در گردن و حلقه عبودیت ایشان
 را در گوش نمود و بیجان و دل مطیع اهوا فاسده آنان —
 میگردند و لکن از حق منبع چشم میپوشند و باعراض و اعتراض —
 و ضخینه و بغضا قیام میکنند فاعتبروا يا اولی الالباب و
 تبصروا یا اولی الابعبار.

نظم
 ق جمیل و پنج

تَاللّٰهِ الْحَقُّ لَوْ يَغْسِلُ أَحَدٌ أَرْجُلَ الْعَالَمِ وَيَعْبُدُ اللَّهَ
 عَلَى الْأَدْغَالِ وَالشَّوْاجِنِ وَالْجِبَالِ وَالْقَنَانِ وَالشَّنَاخِيصِ وَعِنْدَ
 كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ وَمَكَرٍ وَلَا يَتَضَكَّرُ مِنْهُ عَرَفُ رِضَائِي

لَنْ يَقْبَلَهُ أَبَدًا هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَوْلَى الْأَنْبِيَاءِ .

برابر با علم و ایمان در نهایت وضوح و از قواعد مسلمه است که در عالم امتی یافت نمیشود که منکر الوهیت باشد و هزامتی بر حسب عقیده خود خدا را پرستش و ستایش میکند هر کس بزبانی صفت حمد تو گوید بلبل بغزل خوانی و قمری بترانه با وجود این در قرآن بر غیر مسلمان اطلاق کفر و الحاد شده و این بجهت آنست که حضرت خاتم الانبیاء ایمان نیاوردند و اقرار بر رسالت آن حضرت نکردند و انکار بر رسالت آن حضرت در حکم انکار الوهیت است و آیه مبارکه **قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ** شاهد این گفتار است بلکه انکار مبین آیات نیز در حکم انکار مظهر امر پروردگار است چنانچه فرمایند حضرت امیر المومنین - شاهد این مدعا است چنانچه ضروری مذاهب میدانند و از اخبار مشهوره است که فرموده است عن مات ولم يعرف امام زمانه مات مية الجاهلية و حدیث سلسله الذهب از اخبار مشهوره است که حضرت رضا در سفر بخرامان باهالی نیشابور فرمود لا اله الا الله حصنی فمن دخل امن من عذابی ولكن بشرطها و شروطها و ان امن شروطها و همچنین حضرت اعلی جل اسمه الاعلی در لوحی بافتخار حال بزرگوار است میفرماید **قوله عز قوله "امروز نزد من افضل و ادنی از ایشان سوی است سلطان یا اخر رعیت در یک صقع است امر حق بخیه بردار نیست هر کس سبقت گرفت فائز شد**

و هر کس واقف مانند مومنه خرماندالی یوم القيمة و حضرت بهاء الله جل کبریا نه در این آیه مبارکه همین نکته را تذکر میفرمایند و بقسم موعود میفرماید که قسم بخدای حق اگر بشوید کسی باهای اهل عالم را و خدا را عبادت کند در سنگها و دره ها و کوهها و سرهای کوه و قلعه ها و در نزد هر سنگی و درختی و گلویی و آشکار نشود از او بوی رضا هرگز از او قبول نخواهد شد اینست آنچه خداوند خلاق حکم فرموده است و نظیر این بیان مبارک در سایر الواح الهیه بسیار است از آن جمله در این لوح مبارک است که بافتخار مانگی نازل شده **"هر که امروز زنده شد هرگز نمیرد و هر که امروز مرد هرگز زندگی نیابد"** الی آخر و در لوح مبارک احمد میفرماید **قوله - تعالی شأنه و انت انت ایقن فی ذاتك بان الذی اعرض عن هذا الجمال فقد اعرض عن الرسل من قبل ثم استکبر علی الله فی ازل الازال الی ابد الابدین** مخاطب بیان مبارک احمد است میفرماید ای احمد تو در ذات خودت بیقین بدان که هر کس از جمال من اعراض کند بتحقیق از جمیع پیغمبران پیشتر اعراض نموده و برخدا تکبر جسته از اولی که برای آن ^{اولی بوده تا آخری که برای آن} آخری متصور نیست و در لوحی که از معنی بسیط الحقیقه کل الاشیا و لیسر شیئی من الاشیا - سؤال شده میفرماید **"مثلا حکیمی که باین کلمه تکلم نموده لسو کان موجود او الذین اقروا له فیما قال ثم الذین اعترضوا علیه کل در صقع واحد مشاهده میشوند هر یک بعد از ارتفاع ندا مالک السماء**

مقبول و محمود و دون آن مرد و آنچه مقدار از نفوس که خود را
 در اعلیٰ ذروه حقایق و عرفان مشاهده مینمودند علی شان -
 ظنوا بان ما خرج من افواههم انه قسطا من وزن به الاقوال
 والاسطرلابیون عنه تقوم البداء والمآل مع ذلك در ایام
 ربیع رحمن و هبوب اریح امتحان ما وجدنا لهم من اقبال ولا
 من قرار اگر نفسی الیوم بجمیع علم ارض احاطه نماید و در کلمه
 توقف کند لدی الرحمن مذکورنه و از اجہل ناس محسوب چه
 که مقدون از علوم عرفان حق بوده هر نفسی از این طراز
 امع اقدس ممنوع ماند از میتین در الواح مسطور و در لوح -
 مبارک دیگر که منال بر مقصود و مویذ آیه مبارکه مذکورہ است
 این است * الابدع الاطهر ان الذی منع الیوم عن فلك اسمی
 القیمم انه من --- المغربین و للمغرب مراتب شتی من الناس
 من غرق فی الامال و منهم فی الاوهام و منهم فی السوا و منهم
 فی العلم و منهم فی الاعمال كذلك یعلمکم العلیم الذییران
 الذی منع بالاعمال عن المآل انه من الهالکین لان الاعمال -
 لا تقبل الا بالاقبال من اقبل انه عمل بما اراد الله و الذی -
 اعرض انه من التارکین و الذی منع بالعلم عن المعلوم انه من -
 الجاهلین شہد الرحمن بانه غرق فیہ و ما نفعه فی یم الله و
 کان من الساعرین تعیما لعالم عمل بما امر به فی کتاب و فاز
 بسبحر العلم انه من جوهر الخلق لدی الله العلی العظیم

قد فضلنا فی اللوح ما اردناه رحممن عندنا علیک لتکون من -
 الشاکرین مفهوم لوح مبارک بدین تقریب است بتحقیق کسی -
 که محروم شد امروز از کشتی اسم قیوم من البتہ او از غرق شد
 کائنات است و برای غرق مراتب زیاد است از جمله مردم کسی -
 است که غرق شده است در آرزوهای فاسد و از جمله کسی است
 که در او هام غرق گشت از جمله کسی است که در هوی و هوس -
 غسرق شده از جمله کسی است که در علم غرق شده و از جمله
 کسی است که در اعمال و عبادت غرق شده این چنین می آموزد
 شمار دانی آگاه البتہ کسیکه محروم شد بسبب عبادت و اعمال
 از حسن عاقبت و مآل از اهل هلاکت است بجهت اینکه عبادت و
 اعمال قبول نمیشود مگر با اقبال و ایمان هر کس با ایمان و اقبال
 توفیق یابد بر راستی موافق اراده الهی عمل کرده است و هر کس
 اعراض کند او از تارکین است و کسیکه بواسطه علم از معرفت حق
 محروم شود البتہ از جهال محسوب است شهادت داده است
 خداوند رحمن باینکه آن عالم در علم غرق گشته و علم در روز
 الهی نفعی نبخشید و از خوارندگان است خوشا آن عالمی
 که عمل کند بآنچه مامورند در این کتاب و بیحر علم فائز گشته
 البتہ چنین عالمی جوهر خلق در نزد حق بلند رتبه با عظمت
 است بتحقیق شرح دادیم در این لوح آنچه اراده فرمودیم آنرا
 رحمتی است از نزد ما بر تو برای اینکه از شکر گذاران باشی

و در لوح دیگر میفرماید قوله جل قوله "الیوم هر نفسی -
 بافق اعلی توجه نمود و آفتاب حقیقت را که از او مشرق است
 ملاحظه کرد او از اهل بصر در منظر اکبر مذکور است و الا اگر
 صاحب صد هزار چشم باشد که لدی الوجه باعس مذکور در
 لوح الهی مسطور و این مقدار اهل بصر و بصیرت را کفایت
 است چه در نزد الوالالباب در نهایت وضوح است که حقیقت
 یکی است و تعدد ندارد چه اگر شمس در مریای متعدده
 تجلی و اشراق نماید همان یک شمس است و بتعدد مریای
 شمس متعدد نمیشود همچنین مظاهر مقدسه الهیه هر چند
 در اسم یا جسم یا در زمان و مکان مختلف باشند چون یک مرآت
 ذات احدیتند مجلی واحد است و آن ذات احدیت است و
 این مطلب را حضرت عبدالبهاء جل اسمه الاعلی با صرح
 بیان در مواضع عدیده در بیانات مبارکه و الواح مقدسه بیان
 فرموده است و در این مقام ببعضی از آن بیانات اکتفا میشود
 از آن جمله در ضمن خطابه ئی که در کلیساء سنت جان وست
 مسترلندن ادا فرموده میفرماید قوله تعالی مظاهرا الهیه
 حکایت از فیوضات غیبیه مینمایند . . . پس ثابت شد و محقق
 شد که حقیقت اشیا بیه محیط بر جمیع ذاتات و اشرف موجودات
 علی الخصوص نور کامل آن نور کامل بمنزله آئینه است در نهایت
 لطافت و صفا و مقابل شمس حقیقت لهذا نور ربوبیت کمالات

الهییه در این مرآت صافیه باشد ظهور در این مرآت -
 واضح و آشکار حال اگر گوئیم در این آینه آفتاب است مقصد آن -
 نیست که آفتاب از علو تقدیس خویش نزول نموده و در آینه
 حلول نموده زیرا این محال است قلب ماهیت ممکن نه
 قدیم حادث - - نشود بلکه آن حق قدیم تجلی در این
 آینه نموده و حرارت و انوارش تابیده و در نهایت جلوه و
 ظهور است هذا هو الحق و ما بعد الحق الا الضلال -
 المبین و هر عاقل بصیری واضح است که در هر عصر
 که حق ظاهر میشود بجمیع شئون از خلق ممتاز است چنانچه
 روز بشب و شب بروز مشتبه نمیشود همچنین حق بیاطل و باطل
 بحق مشتبه نمیکرد مگر کسیکه از بصر و بصیرت محروم باشد
 که نتواند شمس را از ظل و نور را از ظلمت تشخیص دهد
 چه خوب فرموده مولوی آفتابی در سخن آمد که خیز -
 که برآمد روز برجه کم ستیز تو بگوئی آفتابا کو گواه -
 کویدت ای کور از حق دیده خواه روز روشن هر که اوجوید
 چراغ عین جستن کوریش دارد بلاغ البته خفاش از ضعف -
 بصر از مشاهده انوار آفتاب جهانتاب محروم است و مزکوم
 از استشمام رائحه معطره مشک مشوم بی نصیب است چه
 خوب فرموده است مولوی پاک کن از مغز و از بینی دکام -
 تا کبرج الله در آید در مشام پس حق را باید بحق شناخت

و باطل را بیاطل ————— عبارت دیگر
 باید حق را بحق مقایسه نمود و باطل را بیاطل زیرا همیشه
 حق بخصا یصر مخصوصه خود مختص و موصوف است و باطل بعلائم
 مخصوصه خود معلوم و معروف است و دلیل هر يك در خود آن
 موجود و مشهود است و هر موثری از آثار مبرهن و معلوم میگرد
 شمس را بشمسیتش باشد دلیل شمس بنیان فارغند از قال و
 قیل سایه کیود که دلیل او بود این نیستش که دلیل او بود .

نطق چه شش و شش
 كَمْ مِنْ عَبْدٍ اَعْتَزَلَ فِى جَزَائِرِ اَنْهِنْدٍ وَمَنَعَ عَنِ نَفْسِهِ مَا اَحْلَاهُ اللّٰهُ
 لَهُ وَحَمَلَ اَلْهَيْبَاتِ وَالْمَشَقَاتِ وَلَمْ يَذْكُرْ عِنْدَ اللّٰهِ مَنَزِلَ الْاَيَاتِ
 همه شنیده و میدانیم که در هر نقطه از نقاط نفوسى موجود که
 بخیالات واهی و اوهام فاسده خود بریاضات شاقه و تحمل
 زحمت فوق الطاقه مشغول شده و خود را از طیبیات رزق الهی
 و البسه نفیسه و عمارات عالیه و ساتین معروشه و آثار لطیفه که
 جمیعا برای انسان ایجاد شده محروم داشت و در آستان
 الهی مذکور نشد و منظور نظر عنایت حق واقع نکشت علت
 آنست که این اعمال شاقه و زحمات طاقت فرسا و تحمل مشقات
 فوق العاده بامر حق نبود بلکه بعیل نفس و مشتبهیات هوی
 صدور یافته زیرا حق تکلیف ما لا یطاق باحدی از عباد خود
 نفرموده چنانچه در قرآن با صرح بیان میفرماید . لا یكلف الله

نفسا الا وسعها * و این آیه در بسیاری از الواح مبارکه تکرار
 شده و الا چگونه میشود ؟ انسان بامر خداوند رحمن ادا یوظیفه
 عبودیت نماید و باعمالی که مکلف بوده قیام کند و خداوند مهربان
 او را از یاد اش عمل و الطاف خود محروم فرماید با اینکه ذات —
 مقدسش با صریح بیان وعده فرموده است که اجر هیچ عاملی
 را ضایع نمیکند و این مطلب در الواح الهیه بحد و حصر نیاید
 از آن جمله در لوح یوسف میفرماید قوله جل شانہ " قسم قتاب —
 افق معانی که از برای حق جنتهای لاعدل لها بوده و خواهد
 بود و لکن در حیات اولی مقصود از جنت رضای او بود خول در —
 امر او بوده و بعد از ارتقای مومنین از این دنیا بجنات لاعدل —
 لها وارد و بمنتهای لایحصى متنعم و آن جنات ثمرات افعالی
 است که در دنیا بآن عامل شده آیا ملاحظه نمینمائید که یقی
 از عباد خدمت نفسی نماید و زحمتی از برای او تحصیل کند —
 اجر و مزد خود را اخذ نمینماید چگونه میشود کریم علی الاطلاق —
 امر فرماید عباد خود را با و امر خود و بعد عباد خود را از بسدایع
 رحمت خود محروم فرماید سبحانه عن ذلك متعالی تعالی عفا
 یظنون العباد می حقه و لکن اگر کسی بهوای خود زحمات فوق
 العاده را تحمل نماید و باعمال شاقه تعامل شود عند الله مردود
 و غیر مقبول است و بقدر خردلی اجر و مزد نخواهد داشت از
 این لحاظ است که حق جل جلاله در آیه مبارکه برای تنبیه

و آگاهی عباد خود میفرماید بسا نفسی که در جزایر هند
انزوا جست و منع نمود از خود آنچه را که خداوند برای او
حلال کرده بود و تحمل ریاضات شاقه نمود و در نزد حق
مدکور نشد زیرا تحمل این گونه مشقات بهیچوجه در نزد حق
محبوب و مقبول نبوده و عباد خود را باین گونه اعمال امر
نفرموده بلکه نهی فرموده است چنانچه در الواع الهیه از قلم
اعلی نهی صریح نازل شده از آنجمله در کتاب مقدس بدیع
میفرماید قوسه عز بیانیه جمیع این بیانات را نقطه اولی ذکر
نرموده مگر آنکه کسی تمسک نجوید که خبیز شحیر خوردم تا
بر تبه اعلی فاتر شدم بلی آنقدر مست ده انسان باید بغلیل
کنایت کند و شاکر باشد و بکثیر از حق غافل نشود اصل
امر اینست و لا ریاضت و عدم آن علامت حق و باطل نبوده
و در همین کتاب مقدس و همین موضوع است قوله تعالی شانه
چه که مخصوص حضرت اعلی روح ما سوا فداء در کل یوم جای
میل میفرمودند و جمیع اخبارا امر فرمودند بشرب جای و -
میفرمایند بر ریاضت باین مقام نرسیده ام و هم در این کتاب است
قوله تعالی شانه والیوم احبای الهی باید بهیچوجه بر خود
سخت نگیرند در صورت امتنان باغذیه لطیفه متنعم شوند
و در کل احوال بحد اعتدال حرکت نمایند و اگر غذا واحد
باشد احب است عند الله و لکن جهد نموده که آن واحد از -

اغذیه لطیفه باشد علی قدر وسع وهم در این کتاب خطاب بر عتاب
بمعرض میفرماید قوله عز اسمه ادر کل من علی الارض و آنچه در
او خلق شده از نعمای لطیفه در این مجلس حبا للماز برای -
نفسی مومن بالله حاضر شود اسراف نبوده و نخواهد بود و
لکن توو امثال تو اگر لقمه نانی تصرف نمائی مسرف بوده و خواهد
بود چه ده اسراف در غفلت از حق مشهود است و همان لقمه نمان
که بنفس آن معرض بالله معذب شده پنا میبرد بخدا از اینکه نصیب
او گشته و نیز در همین کتاب خطاب بهمان معترض است قوله جل -
بیانه ای بی خبری بصر در حسین این علی چه میگوئی ده در
حین حرکت از مدینه طیبه مبارکه با هود جهای زرتین حرکت فرمودند
و با کمال اسباب ظاهر چنانچه امثال تو میگویند که ساریان -
حضرت چون دیده بودند بند از ازار مبارک مطرز بلتالی است لذا
بعد از شهادت حضرت رفته و بعد واقع شد آنچه این عبد شرم مینماید
از ذکر آن "الی اخر این بیان مبارک نیز دلیل بر آنست که انبیاء -
عظام و اولیای کرام نیز هیچ یک مرتاض نبودند و امر بر ریاضت هم
نفرمودند و همچنین در لوق مبارک بشارات رهبه مسیحیین را نهی
از انزوا و ریاضت میفرماید و در لوق مبارک یافتن حاجی آخوند
ایادی ناز فتنده قوله جل جلاله "ای علی جمعی در جزائر
هند بوده و هستند ده خود را از اکل و شرب منع نمودند و با وحوش
انس گرفته اند و بیالی و ایام بر ریاضات شاقه مشغولند و باد ناطق

معدن احدی از آن نفوس عند الله مذکور نه با اینکه خود را از
 افتاب و اوتاد و افراد ارض می‌شمرند ایومرداء افعال و اکتیل اعمال
 ذکر اسم اعظم در ظاهر و باطن بوده انه لکلمة بها فضل بین کل حزب
 و نسف کل جبر و سفط کل — نجم و کسف کل شمس و نسف کل غمیر
 و انقطر کل سماء و انشق کل ارض و غیر کل بحر و ارتفع کل متنه
 و انقعور کل جذع و اضطراب کل هذب و ارتعش کل بطح الآمن شاء
 ریک المقتدر القدير من اقربا اقربا لله و اعترف بما اعترف الله انه من
 اهل البها فی ملکوت الانشاء کذک نزل من افق الوحی امر
 ریک المبرم العزیز الحکیم "و در لوح اتحاد در بیان فرق مختلفه
 اسلام لسان عظمت باین بیان احلی ناطق فوله تعالی از این —
 گذشته حزین میرقصند و میگویند این ذکر حق است نعوذ بالله
 حق از این اندکار مقدس و منزه و مبرا است باری یک خلیج شیخی
 یک خلیج شاه نعمت الهی یک خلیج نقشبندی یک خلیج —
 ملامتی یک خلیج جلالی یک خلیج رفاهی یک خلیج خراباتی ان
 تعد و اسبل الجحیم لاتحصوها حال سنگناله میکند و قلم اعلی —
 نحوه ملاحظه نما که چه وارد شد بر سرستی که نورتر ضیاء عالم و نارش —
 هادی ام یعنی نار محبتش و در لوحی دیگر لسان عنایت باین بیان
 ناطق فوله جل احسانه "وقتی با سم صید توجه ببعضی اراضی نمودیم
 تا بمحلی رسیدیم ملاحظه شد درویشی غذائی ترتیب میداد از او
 پرسیدیم چه می‌کنی مذکور داشت خدا میبزم هم با خدا میبزم از برای
 خدا میبزم مشاهده شد آن مسکین چقدر از شر معترفان رب العا
 لمین

در راست و بسعد توقف نمودیم و با کمال شغقت و نصیحت با او تکلم
 نمودیم تا آنکه اشعه آفتاب حقیقت از افق قلبش ظاهر و مشرق شد
 بمعدرت قیام نمود و او پسر فیقی داشت برهنه ما بین ناسر می نمود
 و بهمان کلمه — ناطق بود و هر دو بانوار فجر معانی فائز شدند بقسمیکه
 یوم بعد با پای برهنه در رکاب میدویدند مع آنکه آن ارض خارستان
 زیاد بود و آنچه گفته شد سوار شوند قبول نمودند از حق جل و عز
 میطلبیم احبای خود را از شر بیانات مضره حفظ فرماید تا کل بما ان
 الله ناطق کردند و بخدمت امر مشغول شوند و در یکی از الواح که
 بافتخار ورقای شهید است راجع باین فرقه میفرماید قوله تعالی بعضی
 از آن نفوس که خود را در اویش مینامند جمیع احکام او امر الهی را —
 تاویل نموده اند اگر گفته شود صلوة از احکام الهی است میگویند
 بمعنی دعا است و ما در حین تولد بدعا آمده ایم صلوة تحقیقی را عمل
 نموده ایم و این بیچاره از ظاهر محروم است تا چه رسد بباطن اوها ما
 نفوس غافلیم زیاد از خدا احصاء بوده و هست باری از تنبلی و کسالت جمیع
 او امر الهی را که بمنابیه سد محکم است از برای حفظ عالم و امنیت آن
 تاویل نمودند و در کتابها انزوا جسته جز خورد و خواب شغلی اختیار
 نمودند و اندو در سبب معارف آنچه گفته شود تصدیق مینمایند و
 لکن اثر حرارت محبت الله تا حال از ایشان دیده نشده مگر معدود
 قلیلی که حلاوت بیان را یافتند و فی الجملة بر مقصود از ظهور آگاه —
 گشتند الی آخر از این بیانات واضح معلوم و محقق شد که عرفان این سلسله

مبتنی بر ظنون و اوهام و عاری از حلیه، حق و حقیقت است بهتر
 آنکه این صحبت را باین بیان شعاهی حضرت عبدالجبار عزاسمه
 الاعلی بیایان رسانیم * تمام عرفا بعد از ظهور حق از اعتبار
 ساقط شدند و سراپا اوهام گشتند اگر کسی اندکی بصیرت داشته
 باشد میبیند حق بتمام شئون ممتاز از ماده و است و حق بتمام
 شئون معلوم و واضح است و همچنین باطل هم بکل شئون معلوم
 و واضح است آلی آخر بیان الاحلی .

نطق چهارم و هفتم

لا تجعلوا الاعمال شرك الامال ولا تحرموا انفسكم
 عن هذا المال الذي كان اهل القرين في ازل الازل
 قل روح الاعمال هورضائي وعلق كل شئ بقبولي
 اقرؤوا الالواح لتعرفوا ما هو المقصود في كتاب الله العزيز
 الوهاب .

بر هر دو شعوری واضح است که عاشق صادق جز رضای معشوق
 چیزی نخواهد و حبیب موافق جز محبوب در دل راه ندهد عقل
 سلیم و وجدان پاک نیز تصدیق میکند که دو محبت در یک دل —
 نکند این نکته بقدری واضح و بدیهی است که احدی مکرر
 آن نیست ادبای کامل از عرب و عجم در این زمینه داد سخن داده
 حکیم قائمی گوید رسم عاشق نیست بایک دل دو لبر داشتن
 یا زجانان یا زجان بایست دل برداشتن نا جوانمردیست
 چون جان سیار و ماهیار یار دارا بودن و دل با سکندر داشتن

دیگری گوید با دوست گزین کمال یا جان یکخانه دو میهمان نکند
 شاعر عرب گوید ترک حبیب القلب لاین ملاله ولكن جنی دنیا الی
 الترتاراد شریکانی المحبة بیننا وایمان قلبی لا یمیل الی الشریک
 یعنی محبوب دل خود را ترک نمودم نه آنکه ملالتی از او حاصل —
 کرده باشم و لکن محبوب من مرتکب جنایتی شد که مقتضی ترک من
 بود زیرا در دوستی ایمان شریکی اختیار کرد و حال آنکه ایمان
 بشریک نیست و در جمیع کتب آسمانی نیز تصریح شده است که هر
 کس و هر چیزی در عبودیت آستان احدیت شریک شود و عبودیت —
 بشائبه شریک و ربا آلوده کرد آن عبادت غیر مقبول و مردود —
 بارگاه عزالهی است در قرآن میفرماید "یرجوا لقا" ربه علی عمل
 عملا صالحا و لا یشریک بعباده ربه احد یعنی هر کس امیدوار ببلقایی
 پروردگار خود باشد باید بعملی عامل شود که شایسته آستان
 احدیت باشد و احدی را شریک در عبادت پروردگار خود ننماید و
 از این رود در جمیع شرایع و ادیان امر بتوحید حق و نفی ما سوا ی او
 شده و معنی و مفهوم توحید غیر از این نبود و نیست و اگر غیر از این
 باشد کسی بعبادت جن و انس قیام کند و عبادت شایمال و آمال —
 آلوده باشد او را موحد نتوان شمرد بلکه موحد کسی را گویند که اعمال
 و اعمال و عبادت او بکلی از شائبه ریب و ربا مقدس باشد بعبارة ساده
 تر عبادت او اعمال خود را وسیله حصول مقاصد و آمال خود ننماید و
 جمیع اعمال و افعالش محض حصول رضای الهی باشد اگر اعمال خالص
 باشد البته مقبول آستان احدیت است و عامل هم مقرب بارگاه کبریاست
 و مصداق آیه شریفه رضی الله عنهم و رضوا عنه ذلک لمن خشی ربه و

مخاطب بآیه‌ی ایتها النفس المطمئنه ارجعی الی ربك راضیه مرضیه
 چقدر مناسب این مقام است این فرد شعر مرحوم حکیم شافعی که
 از قلم اعلی نیز جاری شده گردیدین بهر صلاح تن به بیدینی
 متن تخم دنیا در فضای دین بختاری مکار و در لوحی لسان عظمت
 باین بیان ناطق قوله عزاسمه " بسیاری از عمل که مرجع آن امل است
 و بسیار از گفتار که مقصود از آن اضلال است از آنجائیکه لازمه شمس ظاهر
 اعضاء نور است خواه مردم استضاءه از انوار ساطعه آفتاب بکنند یا
 نکنند همچنین شمس حقیقت از پرتو انوار خود دریغ ندارد و نصایح -
 منفقانه بر عامه بشر میدول می‌دارد خواه بشنوند و قبول کنند و خواه از
 اعضاء و اطاعت خود را محروم نمایند اینست که در آیه مبارکه اول -
 میفرماید اعمال و عبادات را دام ارزوها و وسیله حصول بمقاصد خود
 قرار ندهید و خود را از فیوضات این ظهور که آرزوی مقرران بود محروم
 نگردانید و در آیه دوم برای تدکیر عباد میفرماید روح هر عمل و عبادتی
 همانا رضای من است و هر عملی معلق و مشروط است بقبول من الواج
 را بخوانید برای آنکه مطلع و ملتفت شوید بمقصد کتب الهی و در الواج
 اغلب این مضمون را بعباد خود خاطر نشان میفرماید از آن جمله در
 کلمات مکتونه عربی میفرماید یا بن البشر ان تحب نفسی فاعرض
 عن نفسك فان ترد رضائی فاعرض عن رضاك لتكون فی فانی و اکون
 فیک باقی ای پسر انسان اگر دوست داری مرا پس از خودت اعراض
 کن و اگر رضای من خواهی از رضای خود چشم پپوش تا در من فانی

شوی و من در تو باقی و پایدار بمانم و نیز میفرماید عمل حدودی
 حیالی ثم انه نفسك عما تهوی عمل کن با احتیاط من محض دوستی من پسر
 از آن بازدار خود را از هواها و نفسانی خود ایضا میفرماید لا تترك^۱
 حبا لجمالی و لاتنس وصایای ابتغاء لرضائی او امر مرا ترك مکن
 محض دوستی جمال من و فراموش مکن وصیتهای مرا محض طلب رضای
 من و نیز میفرماید فواءك منزلی و روحك منظری ظهرها لظهوری
 قلب تو محل نزول من است آنرا پاکیزه کن و روح تو نظرگاه من است
 آنرا مظهر گردان برای ظهور من و در مکتونه فارسی میفرماید قوله
 تعالی رضای خود را بر رضای من اختیار مکنید و آنچه برای شما
 نخواهم هرگز نخواهید و با دلهای مرده که بآمال و آرزو آلوده شد
 نزد من می‌نایید و نیز در مکتونه فارسی قوله جل شانہ " ای مردگان
 فراش غفلت قرنهای گذشت و عمر کرانمایه را بانتها رسانده اید
 و نفس پاک از شما بساحت قدس ما نیامد در ابحر شرك مستغرقید
 و کلمه توحید بر زبان میرانید مبعوض مرا محبوب خود دانسته اید
 و دشمن مرا دوست خود گرفته اید و در ارض من بکمال خرمی و سرور
 مشی مینمائید و غافل از آنکه زمین من از تو بیزار است و اشیای ارض
 از تو در گریز " ایضا قوله جل شانہ " ای دوست لسانی من -
 قدری تامل اختیار کن هرگز شنیده ای که یار و اغیار در قلبی بگنجد
 اغیار را بران تاجانان بمنزل خود درآید و نیز میفرماید کلمه طیبیه
 و اعمال ظاهره مقدسه بسما عز احدیه صعود ننماید جهـ
 کنید تا اعمال از غبار ریا و کدورت نفس و هوی پاک شود و بساحت

قدس ما بر نیاید در با بحر شریک مستغریبید و کلمه توحید بر زبان
 میراند مبعوض مرا محبوب خود دانستاید و دشمن مرا دوست
 خود گرفته اید و در ارض من بکمال خرمی منی مینمایید و غافل
 از اینکه زمین از تو بیزار است و اشیای ارض از تو سزاکیز
 ایضا قوله جل شانہ ۲۱ دوست لسانی من قدری تا مل اختیار کن
 هرگز شنیده ای که یار و اغیار در قلبی بکجند اغیار بر لبی تما
 جانان بنزل خود در آید و نیز میفرماید قوله جل جلاله
 طیبہ و اعمال ظاہرہ مقسمہ بسما عزا حدیہ صعود نماید جهد
 کنید تا اعمال از غبار و یا کدورت نفس و هوی پاک شود و بساحت
 عز قبول در آید چه که عنقریب صرافان وجود در پیشگاه حضور
 جز زر خالص نیندیرند و غیر از عمل پاک قبول ننمایند و نیز —
 میفرماید ای پسر از ترا که مرا خواهی جز مرا خواه و اگر اراده —
 جمال داری چشم از عالمیان بردار زیرا که اراده من و غیر من چون
 آب و آتش در یکدل و قلب بکجند و در لوح دیگر که بافتخار
 یکی از امام^۱ الله است میفرماید قوله جل ذکره "ای اقالله از —
 دوست غیر دوست نخواه و از محبوب جز رضایش مطلب عنایتش از —
 صد هزار اولاد بهتر و رضایش از صد هزار عالم خوشتر اگر این مقام
 را بیایی و پلن فائز شوی دارای ملکوتی اینست فضل اعظم و عنایت
 کبری الی آخر این آیات باهره معلوم و واضح شد که تا اعمال به
 بشائبه هوی و آمال آلوده است در ساحت قدس احدیت مقبول

شکر و برضای الهی فائز نشود پس اصل در اعمال خلوص نیت است
 ولو در ظاهر موافق امر و دستور الهی نباشد چه بسا میشود که عملی
 از روی خلوص نیت و محبت از انسان صادر شود و مخالف ظاهر امر
 باشد مانند انتحار یا دفاع و لکن مقبول درگاه احدیت واقع شود
 چنانچه در لوحی میفرماید قوله جلت عطاوته "گو یقربک شئ الی
 الله و انه لویکون منکرا فی الظاهر و هو معروف عند ربک" و —
 مصداق این آیه مبارکه در حق حضرت سید^۲ اسمعیل —
 زواره و عربعلی خان زواره تحقق یافت اما سید اسمعیل شرح حال
 و انتحارش در کتاب بدیع از قلم اعلی نزول یافته و آن اینست "در
 کل حین بشان بدیع ظاهر و بشان حب الله اخذش نمود که
 بالاخره از اکل و شرب منقطع شد و مدتی باین حالت بوده تا آنکه
 در یومی اشعاری در مدح الله گفته و باصحاب داده و الا ان موجود
 اگر نفسی ملاحظه نماید از اشتعال کینونت آن سادج قدسی مطلع
 میشود تا آنکه یومی از ایام در اول فجر بر خاسته و ببیت اعظم توجه
 نمود و بعمامه خود فنا^۳ اطهر بیت را جارو بنمود و بعد زفته تیغی
 اخذ نمود و ببیت اقامحمد رضاهم رفته و دیدنی نمود و بمقر قربان
 گاه دوست شتامت منقطعا عن کل من فی السموات و الارضین و در
 آن حین توجه جمیع ملائکه عالین در حولش بوده و با او یقربانکا توجه
 نمودند جمیع ملائکه عالین در حولش بودند تا آنکه در خان مدینه
 قرب شط مقابل بیت بدست خود حنجر مبارک خود را قطع

نمود شوقا لحب ربه وشغفا فی وده وطلبنا لوصاله وراضیا -
 لقضائه و مقبلا الی حرم وصله در این نورقمجملی از بیانات -
 مبارکه درج شد شاید در مقام دیگر مشروحا الواحی که راجع
 بآن شهید مجید است بنگاریم و اما عربعلی خان در موقع ضوصا
 که عموها هائی زواره بخيال قتل و غارت احباب قیام کردند آن
 شیر دلیراخبارا جمیعا در یک خانه جمع نموده و خود بریام
 خانه برآمده و آن جمعیت را مانع از تقرب بخانه شده و آن جمع
 عموما فرار کردند و پس از انواقعه دشمنان نادم شد که مبادا
 این دفاع سبب عدم رضایت حق و موجب بعد او از استان
 احدیت گردد پس از چندی در لوج بافتخارا و از ذلك میثاق
 نازل و اظهار فضل و عنایت و تمجید از این عمل فرموده اند و
 عنوان يك لوح اینست " هو الله ای فارسیدان الحمد لله -
 بچشم ظاهر مشاهده نمودی که عون و عنایت حق ترا بر کل -
 قاهر فرمود و مانند سیف شاهر گروه خاسر را راجع نمودی آن
 جمع جمیع موثت بودند لهذا هجومشان فرار بود و اقبالشان
 و بال " الی آخر اللوح .

نظ ق چه ل و هـ ستم

مَنْ نَزَّ بِحَبِي حَقَّ لَهُ أَنْ يَقْعُدَ عَلَى سِرِّ الْعَقِيَّانِ فِي صَدْرِ
 الْإِمَّاَنِ وَالَّذِي مَنَعَ عَنْهُ لَوْ يَقْعُدَ عَلَى التَّرَابِ إِنَّهُ يَسْتَعِيدُ مِنْهُ
 إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الْأَدْيَانِ .

هر حسب قواعد مسلمه دیانت حب الهی سرمایه هر کونه محقق
 بوده و خواهد بود و این مطلب در جمیع کتب الهی تصریح
 شده در قرآن میفرماید و من الناس من يتخذ من دون الله
 اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اسند حبا لله الى آخر
 و در الواح الهیه تصریح این موضوع بحد و حصر تیاید در کلمات
 مکتونه عربی میفرماید " یا بن الوجود احببنی لا حیلک ان لم تحببنی
 لن احبک ابدا مفهوم چنین است که دوست بدار مرا تا من نیز
 ترا دوست دارم اگر مرا دوست نداری منم ترا دوست ندارم
 و نیز میفرماید یا بن الوجود رضوانک حبی " یعنی بهشت تو
 محبت منست و در مکتونه فارسی میفرماید " ای دوست در روضه
 قلب جز کل عشق مکار و از ذیل بلبل حببوشوق دست مدار -
 و در لوج دیگر میفرماید قوله جل و فانه یا احبائی ان اثبتوا علی
 حب الله و امره انه مع ما ورد علیه من البلا یا بذكرکم فی هذا
 السجن انه يحب لا یدع من احبه ولا یصیب اجر من اراد ولا یبغض
 من تقرب الیه لعل هذا الرب ینبغی تناء و کم و ذکرکم و نصرتمکم
 ایاه نسئل الله بان یجتمعکم فی رضوانکم الاعلی " مفهوم بیان
 مبارک اینست ای دوستان من بر محبت الهی ثابت بمانید
 زیرا با این بلاهائی که بر او وارد شده شمارا در این زندان ذکر
 میکند البته حق دوست میدارد هر کس او را دوست دارد و صاحب
 نمیکند اجر کسیکه او را بخواد و دور نمیشود از کسیکه باز تقرب

جوب و در لوح مختصر بنام نصیر است میفرماید الا قدس الاعلی
ای نصیر رب خبیر میفرماید چون حب مرا داری همه داری —
دکرت هیچ نباید جهد نما که لثامی محبت الهیه از سفین محفوظ
ماند لعمری بیقی بدوام الملك والملکوت و مساوی یعنی ان ریت به
بنل شئی علیم اغنی العباد نعسی است که باین مقام اعز اعلی —
فائز شد و در لوح دیگر خطاب بیکی از امام^{ید} الرحمن میفرماید
قوله تعالی شانہ از خداوند در کل حین سائل وامل باتش که
تورا بر حبش مستقیم دارد چون موافق آیات مبارکه واضح شد
که بالاترین مقامات از برای هر بنده فی این است که بر تبتیه
عشق و محبت الهی فائز شود و چون این رشته برای هر بنده فی
حاصل شود اگر سلطنت روی زمین را مالک شود شایسته و —
لابق و سزاوار نیست که این است که در این آیه مبارکه تصریح میفر
ماید
که هر کس بمحبت من فائز شود سزاوار است که بر تخت طلا
بر صدر عالم امکان بنشیند و کسیکه از محبت من محروم شد اگر
بر خاک نشیند این خاک از او نماند بخدا میبرد و نظیر این بیان
مبارک در سایر الواح الهیه نیز بسیار است از آن جمله در این لوح
امنع قدس میفرماید قوله جل احسانه " انه خلق آلاء الارض —
ونعمائها ولا لاصفائه و اولیائه و لعباده با وجود ایق نعمت اگر
نفسی خود را منع نماید نعوذ بالله خلق اشیا و سبب و تشریح
لغو ماند باید در جمیع احوال نظر بکلمه مبارکه يفعل مایشا

ای حکم مایزد نمود هر چه از مصدر امر ظاهر شود حق لاریب
فیه باید بآن تمسک جست شکر نعمت در یک مقام اظهار نعمت
است و لکن حزب شیعه بعضی محل و منزل و نعماتشان از —
لطافت خارج است و آنرا سبب زهد میدانند و نفس تقوی میسرند
اگر این امور از فقر ظاهر باسی نیست و عند الله مقبول و عند
وسعت هر چه اظهار نمایند و با اتفاق کنند عند الله محبوب ملا
عالین و ارواح مجردة بمقامات معطر مطهره لطیفه ناظرند چنانچه
مبشر میفرماید اگر بدانم چه محل را مقرر قرار میفرماید هر آینه از
حال امر می نمودم از وجه ما از الماس نمایند باید آنجناب شکر
کنند که سبب ظهور این لوح امنع اقدس گشتند امروز اهل بها اگر
ممکن شود باید بغذاهای لطیفه معطره متنعم گردند الی آخر
اللح و در لوح دیگر میفرماید ثم اعلموا بان الدنيا هی غفلتکم
ان موجدکم و اشتغالکم بما سوا و الاخرة ما یقریکم الی الله العزیز
الجمیل و کما یمنعکم الیوم عن حب الله انها لیس دنیا ان —
اجتنبوا عنها لتکونن من المصلحین ان الذی لن یمنعه شئی —
عن الله لا یاس علیه لو یزین نفسه بحلل الارض و زینتها و ما خلق —
فیها لان الله خلق ما فی السموات و الارض لعباده الموحدین —
کلوا یا قوم ما احل الله علیکم ولا تحرموا انفسکم عن بدایع نعمائه
ثم اشکروه و کونوا من الشاکرین " خلاصه مضمون اینست بدانید
که دنیا همان غفلت شما از خدا و اشتغال شما بما سوا حق است

و آخرت چیزی است که شما را بخدا نزدیک میکند و هرچه امروز
 مانع شما از محبت الهی است همان دنیا است از آن اجتناب نمائید
 تا از اهل صالح و اصلاح مصوب باشید البته کسیکه هیچ چیز او را -
 مانع از حق نمیشود باسی بر او نیست اگر بپاراید خود را بجمع -
 زبورها و عالم و هرچه در آن خلق شده است زیرا خدا ایجاد -
 فرموده است هرچه در آسمانها و زمین است برای بندگان موحد
 خود شای قوم بخورید آنچه را خدا بر شما حلال فرموده است و
 محروم نکنید خود تا ترا از نعمتهای تازما و شکر کنید او را و از شکر
 گذاران باشید و در لوح دیگر میفرماید قوله عزوجل قد خلقت -
 الدنيا للذين اقبلوا الى الايق الاعلى انهم يتنعمون بها باسم
 ربهم وانها لا تمنعهم عن هذا الذكر البديع مفهوم آیه مبارکه
 بدین تقریب است بتحقیق دنیا خلق شده است از برای کسانی که
 توجه با حق اعلی دارند ایشان از دنیا مرزوق و متنعم میکنند
 از دنیا باسم پروردگارتان و دنیا ایشانرا باز نمیدارد از ذکر
 بدیع حق یعنی این ظهور بدیع الهی و در لوح مرحوم حاجی میرزا
 محمد تقی افغان میفرماید قوله عزازله انما اردنا من الدنيا
 الا اهلها وانها من حيث هی هی موطی قدمی و مرتع اقدامی
 و منظر اولیائی و مطلع ظهورات قدرتی و مظهر اسمائی الحسنی -
 و صفاتی العلیا ان ربك هو المبین العلیم مفهوم آیه مبارکه چنین
 استبراستی ما از دنیا اراده نفرمودیم مگر اهل آنرا و این دنیا

فی الحقیقه از حیث وجود قدمگاه من و چراگاه کوسفندان من و
 نظرگاه دوستان و محل طلوع ظهورات قدرت من و محل ظهورات
 اسما حسنا ی من وصفات علیای من است البته پروردگار تو
 بیان کننده داناست از این آیه مبارکه مستفاد میشود که دنیا
 ایجاد شده است برای تحصیل فضائل و کمالات و مقامات اخروی
 و رضای الهی نه اشتغال بمناهی و مشتهیات نفسانی که سبب
 غفلت و بعد از حق است چنانچه از الواح مقدسه حضرت -
 عبدالبهاء جل اسمه الاعلی نیز همین مستفاد میگردد از آن -
 جمله این لوح منیع است " هو الابهی ای ناظر بملکوت ابهی این
 عالم امکان میدان اکتساب شئون رحمانیه است و اتمام صفات
 ربانیه و همچنین محل وقوع در محل نفسانیه و سقوط در ظلمات
 شهوانیه انوار حقایق معنویه در حقیقت انسان چون شعاع در
 هویت شمع مکتون و مستور پس بجهت ظهور این حقائق نورانیه در
 این زجاجه لطیفه ربانیه محرك و مری لازم و از برای این شمع -
 افروزنده می واجب این است تا انسان در ظل تربیت الهیه
 داخل نشود و بنابر کلمه الهیه مشتعل نکردد انوار توحید در -
 زجاجه قلب نیفرزد و آیه مبارکه قد جاء الحق و زهق الباطل
 ان الباطل كان زهوقا تحقق نیابد و از مسلمیات است که در
 ایجاد الهی شری نیست و شر از اعدام و وجود خارجی ندارد بلکه
 عدم خیر شر است چنانچه ظلمت و سایه وجود خارجی ندارد

بلکه عدم سایه و ظلمت است و آنانیکه بوجود شر قائل و معتقدند
 باشتباه رفته اند و این بصریح بیان مبارک حضرت عبدالبهاء جل
 اسمه الاعلی است در لوحی میفرماید قوله تعالی ذکر کرده بودی
 عبدالبهاء بیعضی از احبباء ذکر نموده که شرابدا وجود ندارد -
 چنین است مقصود اینست که شر عبارت از عدم است هذا هو الحق -
 چنانچه شری برای انسان اعظم از ضلالت و احتجاب از حق نیست
 پس ضلالت عدم هدایت است ظلمت عدم نور است جهل عدم علم
 است کذب عدم صدق است کوری عدم بصراست کوری عدم سمع است
 پس ضلالت کوری و کوری و جهل اینها راجع باعدا مندره این است -
 وجود دارند الی آخر بیانه پس واضح شد که غنا وجود دارد لکن
 فقر عدم غناست لذا غنا محبوبست بشرط آنکه در رضای الهی مصروف
 شود مثلا عالم ایجاد را بهیکل انسان اگر تشبیه نمائیم می بینیم -
 که جمیع اعضا و جوارح انسان هر یک بجای خود زیبا و محبوب و
 لازم است اما اگر بر خلاف طبیعت انسانی یافت شود که ابرویش
 در زیر چشم یا دهانش در پیشانی واقع باشد نازبا و غیر مطلوب
 است همچنین اگر غنا در غیر رضای الهی مصروف گردد بسیار
 مذموم است و در رضای الهی بسیار محبوب و پسندیده است -
 چنانچه حضرت امیر در دیوان مبارک میفرماید ولم اربعد
 الدین خیرا من العنا ولم اربعد الکفر شرا من الفقر یعنی بعد
 از دین چیزی بهتر از غنا ندیدم و بعد از کفر چیزی بدتر از فقر ندیدم

این ورقه را نیز بیابان مبارک خاتمه دهیم در کلمات مکتون میفرماید
 قوله عز اسمه پس نیکوست حال غنی که غنا از ملکوت جاودانی
 منعش ننماید و از دولت ابدی محرومش نکرداند قسم باسم اعظم که
 نور آن غنی اهل آسمانرا روشنی بخشد چنانچه شمس اهل زمین
 را .

نطق چهارم

مَنْ يَدْعُنِي آمِرًا قَبْلَ اِتِّمَامِ الْفَسْنَةِ كَامِلَةٍ اِنَّهُ كَذَّابٌ
 مَفْتَرٌ نَسْتَلُ اللّٰهِيَّانَ يَكُوْبِدُهُ عَلٰى الرَّجْوِيْنَ تَابَ اِنَّهُ
 هُوَ التَّوَابُ وَاِنْ اَصْرَعَلِيْ مَا قَالَتْ يَبْعَثُ عَلَيْنَا لَا
 يَرْحَمُهُ اِنَّهُ شَدِيْدُ الْعِقَابِ مَنْ يَتَاوَلْ هٰذِهِ الْآيَةَ اَوْ
 يَفْسِرْهَا بِغَيْرِ مَا نَزَّلَ فِي الظَّاهِرِ اِنَّهُ مَحْرُوْمٌ مِنْ
 رُوحِ اللّٰمُورِحِيَّةِ الَّتِي سَبَقَتْ الْعَالَمِيْنَ خَاوَالَةَ وَلَا تَتَّبِعُوْا مَا
 عِنْدَكُمْ مِنَ الْاَوْهَامِ اتَّبِعُوْا مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ رَبُّكُمْ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ
 این آیه مبارکه مشعر بر اینست که اگر کسی قبل از اتمام هزار سال
 تمام با دعائی قیام کند ادعایش باطل و از در جماعت بار ساقط است
 گرچه کسی نمیتواند بدون اذن و اجازه الهی بچنین ادعائی بر
 خیزد ولی باز هم بجهت تذکر و تنبیه عباد میفرماید اگر کسی پیش
 از هزار سال ادعائی کند دروغ گو و مفتر است از خدا خواهیم که
 او را بر توبه و رجوع تائید نماید و اگر بر گفته خود اصرار نماید مبعوث

میشود براو کسیکه در باره او رحم نکند و میفرماید کسی حق تاویل این آیه ندارد و اگر کسی این آیه را تاویل کند یا از معنی ظاهر لغوی آن انحراف جوید از رحمت و وسعه الهی محروم خواهد بود در مقالات سابقه بمناسبتی بعضی از نصوص صریحه الهیه و الواح مقدسه مرکز میثاق در این مورد درج شد اکنون در این مقام بعضی دیگر از الواح مبارکه جمال قدم جل ذکرا اعظم و حضرت عبدالبها^ع غزاسمه الاعلی^ع محض مزید تبصر و اطلاع زینت بخش این اوراق میشود در یکی از الواح که بافتخار حاجی آخوندی ایدای نزول یافته میفرماید "قبل از الف کامل ظهور منتع هر نفس ادها نماید عند الله مردود و غیر مقبول بشنود ندای - مظلوم را و آنچه امر فرمود متمسک نمائید اوست عالم و اوست دانا و در لوح نبیل میفرماید اگر نفسی بکل آیات ظاهر شود - قبل از اتمام الف سنه کامله که هر سنه آن دوازده ماه بما نزل فی الفرقان و نوزده شهر بما نزل فی البیان که هر شهری نوزده روز و یوم مذکور است ابداء تصدیق منمائید در یکی از الواح نازل من یدعی امرا قبل اتمام الف سنه کامله انه کذاب مفتر نسل الله بان یوده علی الرجوع ان تاب ان ربك لهو التوابون اصر ما قال - یبعث علیه من لایرحمه ان ربك شدید العقاب چه که ضراین نفوس بحقیقت لشجره ربانیمراجع و سبب اختلاف و جدال و نزاع و تزلزل قلوب ضعیفهم عدم استقرار امر ما بین بره بود و خواهند

بودالی آخر اللوح و اما الواح مقدسه مرکز میثاق در بیان این آیه مبارکه نفوس متعدد و سئوال کرده اند الواح عدیده که در جواب نازلند بسیار است از آن جمله در لوحی که بافتخار جناب وحید - کشفی در جواب سئوالات ایشان نزول یافته میفرماید "و اما آیه مبارکه من یدعی امرا قبل اتمام الف سنه یعنی هزار سال معروف مشهور که در عرف علمای ریاضی مسلم و مقرر و نزد ناس محقق و مصطلح است و لوح مبارک دیگر در جواب اذ این آیه مبارکه این است "هو الله و اما آیه من یدعی امرا قبل اتمام الف سنه بدایت این الف ظهور جمال مبارک است و هر روزش هزار سال ان کل یوم عند ربك کالف سنه ثلاث مائة و خمس وستون الف سنه این بیان الف که فرمودند مراد نهایت اعداد است چه که اعداد منتهی بالف میشوند یک و صد و هزار بعد تکرار است زیرا که کور جمال مبارک غیر متناهی است بعد از آنکه احقابی - یکنزد و بکلی صحف و کتب و آثار روان کار این اعمار فراموش شود که از تعالیم جمال مبارک چیزی در دست نماند ظهور جدیدی کرد و الا تا آثار و صحف و تعالیم روان کار و اسرار جمال مبارک در عالم وجود مشهود نه ظهوری و نه بروز و نه صدوری ع^ع و نیز در لوحی که بافتخار حاجی آخوندی ایدای است - میفرماید قوله الاعلی ظهور منتهی بمکمل طور شد و تا هزار سال بلی صد هزار سال این کور امتداد خواهد - یافت مقصود

اینست که قبل از آنکه کسی سزاوار تکلم بخرقی نیست ولو مقام ولایت باشد کتاب اقدس مرجع جمیع ام و احکام الهی در آن مصرح احکام غیر مذکوره راجع بقرار بیت العدل دیگر اسباب اختلافی نه ومن يتعد بعد ذلك فاولئك هم الناعقون واولئك هم الظالمون و اولئك هم الاعداء المبغضون زنه از زنه ار مگذارید نفسی رخنه کند و القاء فتنه نماید اگر اختلاف آرائی حاصل کرد بیت عدل اعظم فوراً حل مشکلات فرماید و اکثریت آنچه بیان کند صرف حقیقت است زیرا بیت عدل اعظم در تحت حمایت و عصمت و عفت سلطان احدیت است و او را صیانت از خطا فرماید و در ظل جناح عفت و عصمت - خویش محافظه نماید هر کس مخالفت کند مردود گردد و عاقبت مقهور گردد و لوح مبارک دیگر که اشاره یابین موضوع است این است - هو الابهی ای بنده حق بعضی بیهوشتان چنین گمان نموده اند که شمس حقیقت چون از افق هیکل بشری غروب نمود انوار مقدسه اش نیز انوار نمود یعنی امکان شبیلدا گشته و ظلمت علی - العرش استوار شد و افسوس صد هزار افسوس که کوران انوارمه تابان نه بینند و خراطین تابش نور قدیم از عوالم غیب مشاهده نمایند آن نور حقیقت فیض شامل است و لطفش کامل چه در یوم ظهور چه بعد از آن قول یومش هزار سال و در شصدهزار سال و البهائیه علیک ع باید دانست این الواح مقدسه که در بیان این آیه مبارکه در جواب سائلین بعبارات مختلفه از قلم اعلی و پراعه میثاق عز نزول یافته هر یک در وقت خود

آیات ظاهر و باهر و آشکار خواهد شد ما نمیتوانیم باوهام و تصورات خود الهی را توجیه یا تاویل نمائیم از آن گذشته بصریح بیان مبارک حق تاویل باخدی داده نشده است و بجز معنی ظاهر کسی راحق تفسیری دیگر نیست و حق عالم است بمعانی و مفاهیم کلام خود چنانچه در رسوره مبارکه نصح میفرماید "فاعلم بان لكلمات الله وسفرائه معانی بعد معانی تاویلات بعد تاویلات و رموزات و اشارات و دلالات و حکم بما لانهاية لها و لهن يعرف احد حرفا من معانيها الا من شاء ان يرك لان معانيهم كنوزهم كنزوا في خزائن الكلمات لا يعلم اسرارها الا الله العزيز المقتدر - المحمود و سيعلم تاويلها كل من عرج الى سموات القرب والقدس - وقد استبصراه بذكر الله وبلغ الى مقام الذي شهد بلسان المودعة في سره بانه لا اله الا هو وانه لهو الذي كان ولم يكن معه شئى اذا يلتفت بكل المعاني والعرفان المكونة في كل شئى من قبل ان يقول كن فيكون كذلك تلقين الورقاء من نعمات البقاء وتعلمك ما ينقطع عن كل من في الارض والسماء الى آخر اللوح مفهوم بیان - مبارك قرب باین مضمون استبدان برای کلمات الهی و سفیران او معنیها پس از معنیهاست و نمیداند احدی یک حرف از معانی کلمات الهی را مگر هر کس را که خدا بخواهد زیرا معانی کلماتشان کجهای ایشانست که خیر شد ما ستدر مخزنهای کلماتونمیداند اسرار آنها را مگر خدای قادر و خواهد دانست تاویل و حقائق آیات و

کلمات الهیه را هر کس عروج کند بسموات قرب و قدس حق و مقدس
 شود چشمان او بوسیله ذکر الهی و برسد بمقامی که شهادت -
 دهد بزیانی که در کینونت وجود او بود معه سپرده شده بود حدایت
 الهی و اینکه حق مقدس از خلق بوده لزال بوده و کسی با او نبوده
 در آن هنگام بجمیع معانی متوجه و ملتفت خواهد شد و عرفان -
 پوشیده در هر موجودی قبل از ایجاد پی خواهد برد چون بصریح
 آیات مبارک معلوم شد که آیات کتاب مخزن حق است پس خلق چگونه
 میتواند از ذخائر مخزن حق اطلاع یابد با اینکه بصریح قرآن -
 میفرماید وما اوتینم من العلم الا قلیلا و همچنین این آیه مبارکه -
 قرآن که در چندین لوح از الواح جمال قدم جل اسمع الاهظم والواح
 هدیده مرکز میثاق تکرار نزول یافته قوله تعالی وان من شیء الا
 عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم "یعنی چیزی نیست که
 خزائنش در نزد ما نباشد و نازل نمیکیم آنرا مگر باندازه معین -
 پس کلمات الهی که مخزن لایفند و بی منتهای اوست در هر وقت
 و زمان ارزاق روحانیه و موائد سماویه که مورد احتیاج ارواح انسانی
 است از خزائن کلمات ربانی بر نوع بشرافاضه میشود پس ما نمیتوانیم
 باو هام و اهیه و افهام ناقصه خود آیات الهی را تاویل کنیم مانند
 علمای ادیان سابقه که آیات کتاب را باو هام خود تفسیر کردند -
 و نتیجه انضلال خودشان و اضلال امت شد چه نیکو سروده است
 حافظ چو پیشنوی سخن اهل دل مکر که خطاست سخن شناس نسه

دلبر خطاینجاست

نبط
 سوف يرتفع النعاق من اكبر البلد ان اجتنبوا يا قوم ولا تتبعوا
 كل فاجر لئيم هذا ما اخبرناكم به از كنا في العراق وني ارفر -
 السر وني هذا المنظر المنير

تا نباشد راست کی باشد فروغ هر دروغ از راست مییابد فروغ
 برامید راست کج را میخسارند هر دروغ از راست مییابد فروغ
 زهر در قندی رود آنکه خورند

بر متبعین در تواریخ و سیر معلوم است که در هر عصر و زمانی که
 یکی از شومس حقیقت از مطلع احدیت طالع شدند و عالم را با شراق
 انوار خود روشن و منور نمودند بوالهوسانی چند نیز هنگام آنکه
 میتوان با چوکان هوس گوی حقیقت را از میدان رود بجولان -
 آمدند و ترهاتی بهم یافتند و با حبال او هام مقاومت با شعبان -
 مبین آرزو نمودند ولی غاقبت جز خسران مبین نتیجه بی نبردند
 و خائب و خاسر شده بزایوه هدم شتافتند و در خنره خاموشی و
 نسیان خزیدند و نعم ما قال سحر با معجزه گاری نکند دل
 خوشدار سامری کیست که دست ازید و بیضا ببرد چنانچه
 بعد از اشراق شمس بطحاء از افق حجاز سیله گذ ابو طلحه
 اسدی سجاج با دعای نبوت بر خواستند و دیری نگذشت که هر -
 يك محو و ناپا بود گشتند و بلعننت ابدی و خیبت سرمدی گرفتار

شدند لذا در این ظهور اعظم چه در ایامیکه جمال قدم در دار
 السلام بغداد بر عرش عظمت مستوی بود و چه سنینی که مقرر عرش در
 آن روز بود و چه اوقاتی که ارض اقدس مقرر عرش جمال اقدس البهاء
 شد در الواح عدیده عباد خود را بر ارتفاع نعاق دلخراش ناعقین
 متذکر داشت که شاید مستضعفین از عباد در دام خدعه و فریب
 آن نفوس موهومه نیفتند و خیال اوهام آنان مقید و گرفتار نشوند
 حتی در کتاب تشریحی خود در این ایصبار که عباد خود رایا آور
 شده و میفرماید زود است که از اکثر شهرها نعاق مرتفع گردند ای
 قوم از آنان اجتناب نمائید و هر فاجر پست فطرتی را متابعت نکید
 ما شطرا بنعاق ناعقین خبردار نمودیم وقتی که در عراق بودیم
 و در این ارض مقدس که اکنون منظر نورانی حق است و چنین هسم
 شده هم در ایام مبارک و هم بعد از صعود مبارک در ایام مرکز میثاق
 از نقاط مختلفه نعیق ناعقی مرتفع شد و با وجود تذکرات مشفقانه
 حق بعضی از هج رعاع آنها را متابعت کردند و گرفتار خسران
 دنیا و آخرت گشتند اما ناعقین که در ایام الله نعیق و شهیق -
 دلخراش و منکرشان بلند شد این عباد ندیده بلکه از احباء شنیده
 ام و یاد الواح منزله از قلم اعلی ذکرشانرا دیده ام و برخی از آن
 الواح برای حصول عبرت و تنبیه دوستان نگاشته میشود و لکن نفوس
 مهملهئی را که در مدت اقامت در شیراز ندیده ام هر یک از
 بیان و ادای حرف عادی و صحبت یومیه خود عاجز بودند تا چه

رسید بمعلومات یا مراتب عرفان از جمله آنها شخصی بود پاره
 دوز موسوم به هدایت از اهل سروستان شیراز که ابد اسواد -
 نداشت تا چه رسد بخواندن و نوشتن و ذکرش در الواح مقدسه
 مرکز میثاق مذکور است دیگر امرالله نامی از اهل یوانات فارس که
 آن نیز نامش در الواح حضرت عبدالبهاء است این دو شخص -
 موهوم دوازده سال قبل از صعود مرکز میثاق مدعی شدند
 که حضرت عبدالبهاء صعود نموده و ما را خلیفه خود فرموده
 و چند نفر نادان دعوی آنها را پذیرفته بودند تا آنکه مرحوم میرزا
 قابل آبادهئی با هفده نفر از احبای آباده از ارض اقدس ^{حجت}
 نموده پسر از ورود بمدینه مقدسه شیراز مریدان آن دو نفوس دنی
 از ملاقات زائرین تنبیه حاصل نمودند و از مرشد موهوم خود اعراض
 نمودند شخصی لیاقت دیگر گریلائی غلام نام داشت که مدعی
 بود من صراف وجودم و دلسوزی برای ناقض اکبر میکرد این ^{شخص}
 نیز از صحبت عادی طجز بود موهوم دیگر خلیل کشی که یکی از
 دهات مرودشت شیراز است این عبد با مر محفل روحانی شیراز
 بزمارت احبای مرودشت رفتم اگر چه خود خلیل را ندیدم ولی
 بتوسط یکی از مریدانش مکتوب بی اسلوبی باسم لوح برای این
 عبد فرستاده بود و مرا با طاعت خود دعوت نموده بود متاسفانه
 آن مکتوب را حاضرند ام که چند کلمه از عبارتش را در این ورقه بنگار
 تا احبای از پایه و مایه او اطلاع یابند و بر مصائب و بلاهای مظاهر

مقدسه آگاه شوند که چه نفوس در مقابل شمس حقیقت آرزوی عرض
اندام نمایند اما نفوس که ذکرشان در الواح الهیه نازل شده
از آن جمله ناعق کرمانی که ملامحمد جعفر نام داشته از جمله شخصی
در گیلان بدعوی قیام کرده و جمعی را فریفته که در لوحی میفرماید
قوله تعالی مع ذلك آن خناس رفته بگیلان و او شخص است که از
کثافت ظاهرش اشیاء در گریز و از کثافت باطنش صاحبان شمس در
احتراز مع ذلك ادعای ظهور و ماکین با و اموری مرتکب شده اند
که قلم شمس مینویسد از ذکر آن چند یومی جمع بوده اند بعد فی الجمله
باعمال شنیعه خود ملتفت شده اند الی آخر بآن همه تذکرات
مشفقانه که از قلم اعلی و کلك اطهر حضرت اعلی برای انتباه عباد نازل
شده باز هم در هر عصر نفوس از اشخاص بست فطرت بوده هستند
که بمقتضای طبیعت جعلی کثافت را از نافع مشگ تمیز نمیدهند یا
اگر تشخیص دهند کثافت را از نافع دوست تر دارند و ترجیح دهند
آنان بفرموده حضرت امیرالمومنین یتبعون کل ناعق هر ناعقی را -
متابعت نمایند و از حق منیع اعراض کنند چه خوب گفته ملک الشعراء
بهار در نبوت نگر فتند ره نوح نبی آه از این بی ادبی در خدائی
بنمودند بگوساله سلام داد از دست عوام نفسی جمله نمایند ~~تعود~~
آه از این قوم عنود بطنین مگسی جمله نمایند قیام داد از دست
عوام عاقل ار بسمله خواند بهوایش نجمند همچو غولان برمند
دیو اگر قصه کند گرد شوند از دیو بام داد از دست عوام دیگری گفته

یکیست
امروز بهای هیمة و عود یکیست در نرخیسان خلیل و نمرود
در نزد کسانیکه در این بازارند آواز خرو نغمه داود یکیست
و بدیهیست هر کس مقصد باطلی داشته باشد علنا مقصد خود
را اظهار نمیکند بلکه کلمات حق را با مقصد باطل خوآمیخته
و مرد مرادام فریب خود میاندازد مثل صیاد شیاد که دام را
زیر خاک پنهان میکند و دانه چند بر روی خاک میریزد و مرغان
را بدام میافکند حضرت اعلی میفرماید قوله جل بیانه ولكن
ربما یشتبه الباطل بالحق لان الحق لو خلاص لم یكذب احد وان
الباطل لو خلاص لم یصدق احد ولكن الذی اراد ان یتبع هواه
یاخذ ومن هذا بعضا ثم یختلط بینهما ولذا اشتبه علی الناس
یعنی بسا اشتباه میشود باطل بحق زیرا اگر حق واضح باشد
احدی آنرا تکذیب نمیکند و باطل نیز اگر خالص باشد و بصورت
باطل جلوه کند احدی آنرا تصدیق نمیکند و لکن کسیکه تابع
هوا و نفسانی باشد برخی از حقرا با باطل میامیزد از این جهت
بر مردم اشتباه میشود و مثل این بیان نیز از قلم اعلی و پراعه مرکز
میثاق نزول یافته حضرت بهاء الله جلت عنایت در لوحی میفرماید
در هر عصر وعهد که شیطان انسانرا گمراه نموده باس حق بوده
چه اگر علی ماهو علیه ظاهر شود احدی باو اقبال ننموده و
نمایند باس حق ظاهر و مدعی و یکمال زهد و ورع هم متشبث و
متمسک بدانید و آگاه باشید و از هیو بار یاج خریفاز سدره باسقه

مقدسه ساقط نشوند واز این قبیل نصایح مشفقانه درالواح مبارکه
بسیاراست وحضرت عبدالبهاء جل اسمه الاعلی درالواح وصایا
میفرماید "البته هرمنزوره که اراده فساد و تفویق نماید صراحتاً -
نمیگوید که غرض دارم لابد بوسائلی چند و بهانه چون زر مغشوش تشبیه
نماید و سبب تفریق جمع اهل بها گرددالی اخر بیانه چه نیگو -
گفته است مولوی ای بسا ابلیس آدم روی هست پس بهر دستش
نشاید داد دست بهتر اینکه این موضوع بیکی از مناجاتهای -
جمال مبارک خاتمه داده شود بسم ربنا الاقدس الاعظم العلی الی
الهی الاهی فی ظل سدره ربانیتک فاحفظنی لان النعاق الذی
اخبرت فی کتابک ارتفع فی بلادک فی سراق رجمتک فادخلنی
لان المعرضین قاموا علی نقض عهدک و میثاقک بین خلقک ای رب
فاسق هذا العطنان من بهر الحيوان لیجعله منقطعاً عن دونک
وناطقاً بتناک علی شان لا یمنع معاق من نعق فی الکافوا للراء واعراً
من اعتراض فی المیم والنون انک انت المقتدر علی ما کان وما یكون ای
رب تری اعدائک قاموا علی الاعتراض علیک والاعراض عنک استلک بان
تؤیدهم علی الرجوع لانهم قوم لا یعلمون ما حضروا امام وجهک وما -
سمعوا ندائک وما شاهدوا انوار ظهورک صل اللهم یا الاهی علی
اولیائک الذین باستقامتهم ارتعدت فرائض الاصنام والاهام ثم
اكتب لهم من قلمنا الاعلی ما قدرته لاصفیائک فی الفردوس الابهی
والجنات العلیا اولئک عباد و صفتهم فی کتبک و زبرک والواحد يعرفهم

سبیل الهدایة فی ایامکوزینت رؤسهم با کلیل حبک واسمک انک
انت المقتدر علی ما تشاء لاتعجزک شئونک من فی الانشاء ان آمنوا
بک فلهم وام اعرضوا انک غنی عنهم وعن فی السموات والارضین و
احمدک یا اله العالمین .

نطق بنجاء ویکم

یا اهل الارض اذا غربت شمس جمالی و سرت سماء هیلی
لا تضطربوا قوموا علی نصره امری و ارتفاع کلمتی بین العا
لین
انا معکم فی کل الاحوال و ننصرکم بالحق اناکم قادرین .

برابر با ب یقین وایمان در نهایت وضوح است که گاهی در عالم برای
شمس حقیقت غروب و انقراض نیست نهایت اینست که گاهی در عالم
ظاهر در ظهور و اشراق است و وقتی در عالم باطن طالع و مشرق است
در هر حال فیوضات الاهی مستمراست و رحمت واسعه اش بر عباد -
نازل و شامل گاهی در عالم ادنی از افق هیکل بشری ساطع گردد
و هنگامی رجوع بافق الاهی نماید چنانچه درالواح الاهی مصحح است
و چنانچه شمس ظاهری مری کائنات ظاهره محسوب است شمس -
حقیقت مری عوالم غیب و شهود است و شاهد این گفتار بیان مرکز میثاق
است قوله عز بیانه " هو الله ای سائل جلیل از افق اعلی و ملکوت -
الاهی سؤال نموده بودید حضرت اعلی انشی انا حی فی الافق
الابهی فرمودند و از جمال مبارک و نریکم من افق الابهی درالواح

نازل و همچنین ملکوت ابهی وارد بدان که ملکوت در لغت مبالغه
 ملك است یعنی سلطنت و در اصطلاح اهل حقیقت عالم الهی که محیط
 بر عالم ملکی و مقدس از شئون و خصائص و نقائص ملکی مجرد مکتل قدیم
 نورانی روحانی نه داخل در امکان نه خارج از امکان غیر متحیز و
 غیر محسوس بحواس جسمانی مثالش عالم عقل و روح در هیكل انسانی
 بود که محیط بر قالب جسمانی و مدبر کافه شئون و اعضاء و اجزاء و
 قوی و حواس و مشاعر عالم بشری نه داخل نه خارج و خروج و اختلاط از
 خصائص عالم اجسام است باری عوالم الهی غیر متناهی يك عالم از
 عوالم حق این عالم عنصری است که نشانه از دیگر عوالم است ولی -
 کونه نظران چون قوه بصیرت ندارند گمان کنند که عالم وجود منحصر
 در عالم ملك است لهذا بشئون این عالم محتجب از عوالم حق گرد
 باری افق ابهی و ملکوت اعلی عبارت از عالم الهی و جهان رحمانی
 مقرر سلطنت روحانی و کامرانی احبای رحمانی است جمال قدم
 و اسم اعظم روحی لاحیاء الفداء قبل از اشراق در افق امکان و بعد
 از غروب بر سریر عظمت آن جهان حقیقت مستقر بوده و حال نیز
 چنان است زیرا از برای حقیقت مقدسه اش نه طلوعی و نه غروبی
 و نه ظهوری و نه بطونی نه اولی و نه آخری لم یزل در علو تقدیس
 بوده و هست این مراتب بالنسبه باشراق در هیكل مکرم است نه
 در ذات و حقیقت و البهاء عليك ع و اما مسئله مرئی غیب و مرئی
 شهود آن نیز ذات مقدس و جمال مبارك است در ایام ظهور مرئی

شهود بوده و الان مرئی غیب الی آخر اللوح چون این مطلب
 در نهایت وضوح معلوم شد در این آیه مبارکه بندگان خود را -
 متذکر میدارد که هر وقت در عالم ظاهر آفتاب جمال من غروب -
 نماید و آسمان هیكل من مستور شود مضطرب و پریشان نشوید -
 بر نصرت این امر قیام نمائید در هر حال من با شما هستم و شما
 را نصرت می کنم و اله همیشه قادر بوده و هستم و در الواح سائره
 بیانات الهیه بسیار است و نصرت امر و ارتفاع کلمه الله بانواع -
 مختلفه و طرق متعدده ممکن است اولاً با اعمال و اخلاق طیبه
 ظاهره و ثانیاً با اقوال لینه لطیفه و همچنین با اتفاق جن و مال باری
 مفهوم آیه مبارکه این است که بعباد خود خواطر نشان میفرماید
 که من همیشه با ناظرین امر خود بوده و هستم و ایشان نیز سایه
 پیوسته بخد مت و نصرت امر قیام نمایند ناظر بهیكل بشری نباشند
 بلکه بهیكل امر ناظر باشند و تبلیغ ترویج امر مشغول شوند بقدری
 در الواح الهیه در امر تبلیغ تاکید شده که حتی در ایام نقاهت -
 ظاهری چند روز قبل از صعود شفاها در باره تبلیغ تاکید فرمودند
 چنانچه در شرح صعود که از قلم نبیل اعظم است این عبارت مرقم -
 است قوله در آن روز حضرت فصیح اعظم از محضر مبارك بحل مسافری
 نزول نمودند و تکبیر مبارک را بهمگی رسانیدند و ذکر نمودند که جمال
 مبارك فرمودند که باید کل صابرا ساکتاناً بتاراسخا بر ارتفاع امر الله
 قیام نمائید و ابدا مضطرب نشوید چه که من همیشه با شما هستم

و در آن گرو فکر شما و هم در شرح صعود است که در یوم یکشنبه پانزدهم
 وقت عصر جمیع احباء را که در آن قصر حضور داشتند و جمع کثیری از
 مهاجرین و مسافرین بودند احضار فرمودند در حالیکه در بستر به
 حضرت غصن الله الابدع عکبه فرموده بودند جمیع احباب باکیا طائفا
 محترقا متبلبل اشرفیاب شدند لسان عظمت در کمال مرحمت و مکرمت و
 ملاطفت با همگی ناطق که از جمیع شعاعها راضیم بسیار خدمت گردید
 زحمت کشیدید هر صبح آمدید و هر شام آمدید همگی موید و موفق با
 بر اتحاد و ارتفاع امر ملک ایجاد و همچنین در الواج مقدسه حضرت
 عبدالبهاء عز اسمه در این خصوص تکرارا تاکید شده است از آن جمله
 در آخر لوح مفصلی این بیان مبارک است قوله تعالی "ای احبای
 الهی این ایام وقت استقامت است و هنگام ثبوت و رسوخ بر اسر
 الهی شما نباید نظر بشخص محمد البهاء داشته باشید زیرا عاقبت شمارا
 ترک خواهد نمود بلکه باید نظر بکلمه الله باشد اگر کلمه الله در
 ارتفاع است سرور و مشعوف و مشنون باشید و لوجه البهاء در زیر
 شمشیر و یا در تحت اغلال و زنجیر افتد زیرا اهمیت در هیکل مقدس
 امرالله استنه در قالب جسمانی عبدالبهاء بیان الهی باید به
 چنان ثبوتی مبعوث گردند که در هر آنی اگر صد امثال عبدالبهاء
 هدف بلا شود ابتدا تغییر و تبدل در هنرم و نیت و اشتغال و انجذاب
 و اشتغال خدمت امرالله حاصل نگردد الی آخر بیانه الاحلی و در
 لوح دیگر میفرماید قوله جل بیانه ای یاران عنقرب یومی آید که

دیگر نخواهید دید آنچه تکلیف من بود بجا آوردم بقدر قوه
 بخدمت امرالله گوشیدم شب و روز آرام نیافتم حال آنکه اینست
 که یاران بخدمت امرالله قیام کنندیم ندای ملکوت ابهی است
 زمان محبت و اتحاد است هنگام الفت احباء الله است قوای جسمانی
 من تحلیل رفته یگانه مسرت جان من بشارات وحدت و یگانگی
 اهل بهاست سمع عبدالبهاء دائما مترصد تا از چه اقلیمی نجات
 جانپرور دوستی و آشتی و اتحاد و اتفاق یاران استماع نمایم ایام
 من با آخر رسیده دل خوشی برای من نمائند آرزوی من ایست
 یارانرا چنان متحد بینم که چون عقد لؤلؤ لثلا و کوکب ثریا و
 اشعه شمس واحد و فرزندان بسر وحدت مجتمع و متفق گردند
 و بلبل اسرار معانی در نغمه و آواز مگر نمیشنوند طیور فردوس
 بترنم دساز مگر اصفا ننمایند فرشته ملکوت ابهی ندایش مرتفع
 است مگر استماع نکنند منادی میثاق در تضرع و زاریست و در تبتل
 و بیقراری مگر اطاعت ننمایند در نهایت اشتیاق منتظر بشارات یگانگی
 وحدت و خلوص و وفا و محبت و صفای یاران عزیزم آیا قلب مرا سرور
 ننمائید آیا جای مرا بظهور نرسانند آیا آرزوی قلب مرا بجا
 نیارند آیا خواهر مرا نپذیرند آیا جان مرا خوشنود ننمایند منتظر
 منتظر مترصد مترصد الی آخر حضرت ولی امرالله جل ثنائه این
 کلمات دریاک حضرت عبدالبهاء را با حباب الهی محض تنبه در
 لوح مبارک خود یادآوری میفرماید مناسب چنان است که این موضوع

باین بیان حقیقت تبیان بیایان رسد .

هو الله ای عزیزان من محزون نشوید افسرده نگردید خاموش
منشینید و خود را پریشان و مایوس مکنید من با شما هستم و شما
را در حصن رعایت و کفایت حمایت گرفته در هر آنی تائید و توفیق جدید
نمایم وفا با مر بها نمائید و تا نفس اخیر مانند این عبد در خدمت
امرالله در عبودیت آستانش بکوشید و جانفشانی نمائید و از یکدیگر
سبقتگیرید از هجران من ملول مشوید و از شئون دنیا و حوادث
زمان خائف و مضطرب مگردید از مصائب امکان ادنی تزلزلی در امرالله
حاصل ننمائید چه که شما تئید جمع اهل بهاکه در این طوفان بلا
بنظلمیت کبری و استقامت کبری و زهرا خلاق و حلال تقدیس و طراز
تقوی بین ملائ انشاء مبعوث خواهید شد نصرت امرالهی نمائید
و متدرجا این جهان تاریک بروحشت و انقلاب را باوج عزت ابدیه
در ظل امرالله در سایه سراپرده نجات در آورید ای یاران من و
انصار من در این سبیل بعد از من فتور و اهمال ننمائید و این فرصت
گران بها را از دست مدهید و الا عاقبت خود خائب و خاسر گردید از
نعمت عظمی و تاج عزت ابدیه خود را محروم نمائید و گمان ننمائید
که از سکوت اخذی از احبای و هنی بر امرالله وارد گردد لا والله مرجالی
مبعوث گردند که گوی سبقت از میدان بر بایند پس بکوشید و همت
موفور مبذول دارید من با شما هستم "الی آخر اللوح .

نطق پنجم ————— و دوم

من عرفنی یقوم علی خدمتی بقیام لا تقعدہ جنود السموات و الارض
ان الناس نیام لوانتبهروا سرعوا بالقلوب الی الله العلیم الحکیم و
نبذوا و اما عندهم ولو کان کتوز الدنیا کلها لیدکرهم مولا هم بکلمه من
عنده کذلک ینبئکم من عنده علم الغیب فی لوح ما ظهر فی ^{مکان} الا
وما اطلع به الا نفسه المهیمنه علی العالمین قد اخذهم سکر الهوی
علی شان لا یرون مولی الوری الذی ارتفع ندائه من کل الجها
لاله الا الالعزیز الحکیم .

ترك جان و ترك مال و نام و ننگ — در طریق عشق اول منزلست
این بسی واضح است که جمیع ام موجوده در عالم مدعی ایمان
و عرفان حقند و حال آنکه کلمه ایمان بر آنها صادق نمی آید بلکه
اطلاق کفر و شرک و الحاد بر آنها شده است و این بجهت آنست
که هر یک موعود کتاب خود را که مظهر حق است نشناختند و این
محرومیت و احتجاج یا از عدم سعی و مجاهدت مخودشان یا از —
تقلید علمای نادانشان یا مواقع دیگر دست داده موضوع دیگر
بود و این مقام متعرض ذکر آن نمیشود مقصود اینکه بزبان عموما —
مدعی ایمانند و با هر فردی از افراد انسان اگر بگوئیم تو کافر
و مشرکی از استماع این کلمه نهایت استیجاش را اظهار میکنند
پس لابد از برای ایشان و عرفان حقیقی و قلبی و ایمان لسانی و

مجازی ما به الامتیاز حقیقت از مجاز علائم و اشارات و دلالاتی است که مومن واقعی و عارف حقیقی را از مومن لسانی تشخیص میدهد چنانچه در قرآن مجید است *الم احسب الناس ان یترکوا ان یقولوا آما و هم لا یفتنون ولقد فتنا الذین من قبلهم فلیعلمن الله الذین صدقوا ولیعلمن الکاذبین* یعنی آیا مردم گمان کردند که واگذارده میشوند بحال خود همینکه بزبان گفتند ایمان آوردیم و آزمایش نمیشوند و در پرتو امتحان نمی افتند و حال آنکه ام سابقه را امتحان کردیم تا راستگویان از دروغگویان منفصل و ممتاز گردند در صورتیکه در امور جزئی ظاهری بدون امتحان حقیقت از مجاز معین نشود چگونه میتوان تصویر یا تصدیق کنیم که در امور معنویه روحانیه هر دعوی بدون امتحان و بینه و برهان در پیشگاه سلطان احدیت مقبول گردد حضرت عبدالبهاء جل اسفله الاعلی در بیان همین موضوع بشعر مجنون استشهدا میفرماید *قوله عز زیبانه* *والا در این دور مبارک که فخر اعصار ^{وقرون} است ایمان عبارت از* اقرار بوحدانیت الهیه نه بلکه قیام بجمیع شئون و کمالات ایمان است وکل یدعی و صلا بلیلا و لیلی لاتقر لهم بذاکا -
 اذا سال الدموع علی الخدود تبین من بکی من تباکا -
 در وقت امتحان معلوم کرد در آن روش و سلوک است حضرت -
 اعلی روحی له الفداء و جمال ابهی کینونتی لقدوم احبائه -
 الفداء ^{ماها} جمیع را بپوش و سلوک دلالت و بیجانفشانی هدایت -

فرمودند که چگونه باید از راحت و خوشی خویش بیزار گردیم و بجهت فوز رفلاح دیگران جان نثار کنیم الی آخر بیانه الاعلی بنا بر این یکی از علائم و نشانه معرفت قیام بر خدمت امر و تحمل هرگونه مشقت و ملامت و شماتت اهدا^{است} است در یکی از الواج مقد مرکز میثاق در این موضوع نیز ذکر مجنون عامری میفرماید و ذکر آن مناسب این مقام است *قوله عز بیانه هو الابهی ای سرمست باد عشق ذی الجلال مجنون لیلی میگوید* *لقد لامنی فی حب لیلی اقا ربی اخی و ابن عمی و ابن خالی و خالیا از لوازم عشق و محبت محنت و ملامت و شماتت است این است که در سوره یس میفرماید که معرضین میگفتند اننا تطیرنا بکم لکن لم تنتهوا لئرجمنکم او یمنکم منّا عذاب الیم الی آخر اللوح* و این آیه اشاره بخدمات عاشقانه حواریین مسیح و گفتار معتز و منکرین است که میگفتند اگر از ایمان و عقیده خود برنگردید شمارا سنکسار خواهیم کرد و عذاب دردناک بشما خواهیم رسانید و آن ذوات قدسیه ابدی گوش پتوهای معرضین نمیدادند و با کمال همت و انقطاع بخدمات امر حضرت مسیح مشغول بودند و ریای حیات بمقام شهادت کبری فائز گشتند چه خوب فرموده مولوی معنوی علیه الرحمة آن خداوندان که ره طی کردند و اندک گوش بر بانگ سکان کی کرده اند بر هر مومنی واضح است که این ظهور اعظم از ظهورات سابقه و مهیمن بر کل ظهورات الهیه

است لذا هرکس موفق بر ایمان پلین امر اعظم شد باید بطریق
اولی از مومنین سابق قیام بر خدمت نماید چه جمال قدم جل
جلاله عرفان ذات مقدس خود را در این آیه مبارکه قیام بر خدمت
مقرر فرموده و بکمال وضوح میفرماید هرکس مرا بشناسد قیام میکند
بر خدمت من چنان قیامی که جنود آسمان و زمین نمیتوانند او را
بنشانند یقین این مردم خوابند اگر بیدار میشوند میشتافتند
از صمیم قلب بسوی خدا و می انداختند دارای خود را اگر چه
جمع گنجهای دنیا بود برای اینکه مولای ایشان آنانرا بیک
کلمه از نزد خود ذکر فرماید و لکن مستی هوای نفسانی ایشانرا
چنان گرفته که نمی بینند مولای عالم را که از هر سمت ندای
مبارکش بلند است که جز من حقی نیست ملاحظه فرمائید
که بکمال تصریح نشانه معرفت را قیام بر خدمت میفرماید پس
اگر معرفت ما کامل بود البته بجان و دل بر خدمت امر قیام -
مینمودیم و از ما سوا ی حق چشم میپوشیدیم همین اشتغال ما
بغیر از خدمت دلیل واضح بر نقصان معرفت است چه مسلم است
که معرفت و یقین را مراتب مختلفه است اول رتبه ایمان و عرفان
عدم اعراض و اعتراض بر مظهر امر یزدان است چنانچه همان کلمه
را که حضرت مسیح بحواریین فرمود از لسان عظمت نیز نازل
گشته میفرماید "هر که بر من است از ما است و آخرین رتبه عرفان
وصول بمقامی است که میفرماید "حسنات الابرار سیئات المعر
بین

و جمیع این مراتب در الواح الهیه از قلم اعلی نازل یافته و
بلسان راءفت و شفقت عباد خود را متذکر داشته در لوحی -
میفرماید خطاب باخت قوله جلت راءفته آی خواهر اگر
بکوش جان بشنوی مقنعه از سر بر اندازی و سر در کوی برادر
اندازی تا در طلب وصال جان در بازی و در لوح دیگر -
میفرماید قوله جلت عظمته "بسم الله العظیم الحکیم
طوبی لمن نبدا عند الناس واخذ ما اوتی من لدن عزیز
حکیم لا تحزن من شیئی ولا تضرب فی هذا الیوم الذی اضرب
فیه اکثر العباد واعرضوا عن الله ربکم و رب العالمین ینبغی -
لکل من آمن بالله ان یتقیم فی امره بحیث لا یمنعما یحدث
فی الارض الی آخر اللوح مفهوم آیات مبارکه اینست خوشا کسی
که ترک نماید آنچه نزد مردم است و بگیرد آنچه را از حق باو
عنایت شده اند و مگین مشوا چیزی و اضطراب مکن در این روزی
که مضطرب شدند در آن بیشتر مردم و اعراض نمودند از خدای که
پروردگار تو و پروردگار جهانیا نیست سزاوار است برای هرکس -
بخدا ایمان آورد آنکه مستقیم شود بر امر او بشانی که مانع -
نشود او را هر چه در عالم واقع شود و در لوح دیگر میفرماید قوله
جل جلاله یگوای دوستان امروز باید کل بشانی از حرارت محبت
الهی مشتعل باشند که اثر حرارت آن از جمیع رگها و اعضا و
اجزای شما ظاهر شود تا جمیع اهل عالم از این حرارت -

مشتعل شوند و بافق مقصود توجه نمایند الی آخر باری در هر
 عصری حین ظهور هریک از مظاهر الهیه نفوس معدوده باعلی
 ذروه عرفان ارتقاء جستند و دقائق خود را در خدمت امر الهی -
 مصروف داشتند و آن نفوس قدسیه در جامعه بشری بمنزله کوکب
 احمر بودند و لکن در این عصر مکرم و ظهور اعظم نفوس لاتحصى در
 ظل کلمة الله مصداق این آیه مبارکه واقع شدند از جمله آن نفوس
 قدسیه حضرت نبیل اعظم بود که ایام حیات را صرف خدمت و -
 ترویج امر نمود و پس از صعود نیر آفاق تاب تحمل فراق نتوانست
 خود را دریا غرق نمود و این صحبت را بچند آیهی که از قلم اعلی
 در جواب یکی از عرایض آن حضرت نازل شده بیابان میبیم قوله -
 جلت عنایتہ للنبیل الاعظم و هذا صورته " قد حضر تلقاء الوجه
 کتابک آنکه از حرق الحشاء مقسم گشته کیست من ان اسفع
 ما ینطق به لسان القدم و کن من الشاکرین ان الذی هدیناه
 الی شاطی الایمن انت و کتبنا فی جبینہ هذا مومن انت و نادیناه
 من سدرۃ لهیبہ انت و سقیناه من کوثر العرفان بید العنایة انت
 و اطعمناه مائد السماویة انت و امطرناه امطار الفضل انت و
 زیناه بطراز الاقبال الی العزیز المتعال انت و آویناه الی سوادق
 الجود و الکرم انت و ادخلناه ساحق العرش انت و کشفنا له السبحا
 الجلال عن وجه الجمال انت و احضرناه تلقاء الوجه انت و اسمعناه
 ندائنا الاحلی انت و تجلینا علیه بانوار الوجه بالمواجهة انت و -

انطقناه بذکرنا بین العباد انت الی آخر اللوح مفهوم آیات
 اینست که نبیل در عرضة از فراق شکایت میکند قلم اعلی در
 جواب میفرماید کدام یک از عباد مانند تو مورد عنایت و الطاف
 شدند کسیرا که بساحل نجات هدایت فرمودیم توئی و کسی را
 که در جبین او نوشتیم این مومن است توئی و آنکه را ندا کردیم
 از سدره لهیبہ توئی و آنکسی را که از کوثر معرفت نوشانیدیم توئی
 و آنکسی را که از مائده آسمانی طعام دادیم توئی و آنکسی را که
 بزبور اقبال مزین داشتیم توئی و کسی را که در سراپرده جود خود
 پناه دادیم توئی و آنکسی را که در پیشگاه عرش وارد نمودیم توئی
 و کسی را که پرده از روی جمال برداشتیم توئی و کسی را که در
 حضور خود احضار نمودیم و ندای شیرین خود را بگوش او رسانیدیم
 توئی و کسیرا که تجلی نمودیم براو بانوار ذات خود و روبرو شدیم
 توئی پس خوشا بحال کسیکه بمنتها درجه عرفان الهی فائز شود
 و تا نفس اخیر بخدمت و ترویج امرش موفق گردد .

نطق پنجم با و س

قُلْ لَا تَفْرَحُوا بِمَا مَلَکْتُمُوهُ فِی الْعِشِی وَفِی الْاِشْرَاقِ -
 یملکه غیرکم کذلک ینخبیرکم العلیم الخبیر قُلْ هَلْ رَایْتُمْ
 لِمَا عِنْدَکُمْ مِنْ قَرَارٍ اَوْ قَرَارٍ اَوْ نَفْسِ الرَّحْمٰنِ لَوَ اَنْتُمْ مِنَ الْمُنْصِفِیْنَ
 تَمْرَ اِیَّامِ حَیَوَاتِکُمْ کَمَا تَمْرُ الْاِیَّامِ وَ یَطْوِی بِسَاطِعِکُمْ کَمَا طَوِی
 بِسَاطِ الْاَوَّلِیْنَ .

آبستنی که اینهمه فرزند زاد و گشت دیگر که چشم دارد از او مهر مادری
 عدم دوام و ثبات دنیا بر احدی مخفی نیست با وجود این -
 غفلت و نسیان ما را از سعادت ابدی و نعم باقیه اخروی محروم میدارد
 با اینکه مشهود می بینیم که از برای هیچ ذی روحی بالآخر -
 انسان در ایام زندگانی خود راحت نیست و آنچه را راحت و آسایش
 می پنداریم با انواع زحمت و مشقت آلوده است و هر چه را لذت -
 تصور میکنیم بمحنت مزوج شده است لذتش شهید است مسموم و راحتش
 تصویری موهوم با اینکه فنایش را بچشم می بینیم معذک شب و
 روز در طلب و تحصیلش می کوشیم چشم باز و کوش بازو این عمی
 حیرتم از چشم بندی خدا با آنهمه نصایح مشفقانه انبیای عظام
 و مظاهر الهیه هیچ انتباهی حاصل نمیکنیم ملاحظه فرمائید
 جمال قدم و اسم اعظم و مرکز میثاق در الواح مقدسه برای تنبیه و
 آگاهی ما بجه بیانات لطیفه و عبارات رشیه ما را متذکر داشته -
 اند از آن جمله همین آیات مبارکه است و مفهوم چنین است شادمان
 نباشید بچیزیکه در شب مالک هستید و در روز دیگری مالک -
 میشود آیا برای آنچه دارید قرار و وفائی از آن دیده اید نه قسم
 بذات رحمان اگر انصاف دهید میگذرد ایام حیات شما چنانکه
 بادها میگذرد و پیچیده میشود بساط عزت شما چنانچه درهم
 پیچیده شد بساط پیشینیان در لوق دیگر در پستی دنیا میفرماید
 قوله جل شانہ " دنیا محل افتتان و امتحان بوده و خواهد بود

از گاستی جز زهر قاتل احدی ننوشیده و از جامس جز سم مهلك
 نفسی نجشیده و لازال بلایای آن نصیب مردان حق بوده و
 رزایای او قسمت قاصدان او خواهد بود زینهار بحزنش -
 محزون نشوی و از ذکر رحمن در این ایام تغافل نمائی در جمیع
 امور بحق توکل نما و از دونی بکسل در لوق دیگر میفرماید -
 ان الدنيا حی کل الاحوال تنادی الانسان و تقول هل تسرى
 نفسك فی وله و خسران طوبی لمن نبذها عن ورائه مقبلا الی -
 مطلع الانوار مفاد آیه مبارکه اینست که دنیا در هر دقیقه انسان
 را ندا میکند و میگوید آیا از من وفا می بینی بدگمانی کرده می
 عنقریب خود را در حیرت و خسران بینی خوشا بحال کسیکه -
 دنیا را عقب سر اندازد و توجه بمطلع انوار نماید و در لوق دیگر
 میفرماید تعالی شانہ " لو وجدنا فی الدنيا خیرا و نفاء ما ترکنا
 لاعدائنا هذه کلمة تکفی لعبادنا المتبصرین " مضمون آیه مبارکه
 چنین است اگر ما در دنیا خیر و بقائی مییافتیم آنرا برای دشمنان
 خود وا نمیکذاشتیم همین کلمه برای بندگان بصیر ما کفایت -
 است و در لوقی که بافتخار متصاعدالی الله حاجی میرزا محمد
 تقی اقلان است میفرماید قوله جل جلاله " یا افسانی ان الدنيا
 مکدره منبره قدمت محنتها راحتها و سبقت نعمتها وزاد تعبها -
 ظر بها اوست محبوب غافلین و مبغوض عارفین راحت و وفا در او چون
 کیمیا و بلای او خان از حد احصاء یری فیها الانسان ما لایحبا ان

براء و بجانم مع من لا یرید لقاؤه لیکن لها مقام شرابی مستویا -
 عس غرونها ولو کان لها قدر ما عرفت عنها بوجد ما وسد لها ابان
 ان یحزن حزنها و یسر زحمتها عزها دل و ثروتها فقروها
 فناء ابن شوکت بروبر و این ثروة الجبابة و جنود عم المصوفة لوتنظروه
 الیوم فی قصر کسری لشراء محرر للعنکبوت والصدی ان اعتبروا یا
 اولی النسی و در لوح دیگر میفرماید قوله عزوجل لا تحزن عن دنیا
 و ما حدث فیها در ملوک و سعوت و عزت آن نفوس تفکر نما کل از قصور
 بتیور راجع گشتند بژدار قصر کسری عنکبوت است و حارس روحان پیش
 جغد قل فاعتبروا یا اولی الابصار و در کلمات مکتوبه فارسی میفرما
 ی ای ابنا غفلت بیاد شاهی فانی دل مبنید و مسرور مشوید مثل
 شما مثل غیر غافل است که بر شاخه باغی در کمال اطمینان -
 سراید و بخته صیاد اجل او را بخاک اندازد دیگر از نغمه و هیکل
 و رنگ او اثری باقی نماند پس بند کیردای بندگان هوی و نیز
 میفرماید ای فرزند گنیز من اگر سلطنت باقی بینی البته بکمال -
 جدا ز ملک فانی در گذری و لکن ستر آنرا حکمتهاست و جلوه امین را
 رمزها جزا فکده پاک ادراک ننماید و در کتاب عهد میفرماید کتاب
 عهد یا کرافت اعلی از خوف دنیا خالی است و لکن در خزانه
 توکل و تفویض از برای عورات میراث مرغوب لا عدل له کذا شتم کج نگذاشتیم
 و بروج نیفزودیم ایم الله در ثروت خوف مستور و خطر مکنون انظروا
 ثم ادکروا ما انزله الرحمن فی الفرقان و یل لكل همزة لمزقالدی جمع

ملا و عدده ثروت عالم را وفائی نه آنچه را فنا اخذ نماید و تغییر
 پذیرد قابل اعتنائی و نیست الا علی قدر معلوم الو آخر
 با وجود یقین بغای عالم و نشانی الهیه بسیار حین است که عمر
 کرانمایه را در تحصیل عوالم باقیه صرف کنیم و اوقات عزیز را بیهوش
 و بی تمرکز کنیم و از ایام حیات نتیجه نگیریم و مصداق این بیان
 مبارک واقع شویم در یکی از الواح مقدسه میفرماید جلت عنایته -
 صد هزار افسوس از برای نفوس غافل فی الحقیقه ایشان بمثابة
 اوراق یا بسه مصروحه برارضند عنقریب با داجل هریک را بمقرخود
 راجع نماید غافل آمدند و غافل زیستند و غافل بمقام خود رجوع -
 نمودند عالم در هر حین با علی النداء ندا مینماید و میگوید من -
 فانیم و ظهورات و الوان من فانی از اختلافات و تغییرات محدثه
 در من بند کیرد و متمبیه شوید مع ذلک بصر موجود نه تا ملاحظه -
 کند و سمع مشهود نه تا بشنود الی آخر و در لوح دیگر قوله جلت عطفوته
 ای حبیب من دنیا را قراری نه و وفائی نیست و صاحبان افتده نباید
 در این ایام محدوده خود را از نسیم های خوشالسی و روائح لطیف
 معنوی ممنوع و محروم نمایند الی آخر اللو و حضرت عبدالیه
 جل اسمہ الاعلی این لوح مبارک را بافتخار جوانان عشق آباد نازل
 فرموده و این عبد آنرا زینت بخش این اوراق مینماید تا بدانیم که
 ایام قلیله حیات را باید در چه راهی صرف کنیم که هرگز انبهای -
 خود را بهدر ندادیم باشیم قوله الاحلی هو الله ای جوانان -

روحانی هر جوانی از اهل این خاکدان در فکراین جهان و منہمک
 در شہوات عالم حیوان اندیشہ اش آب و علف و بیشہ اش آرزوی در
 و صدق حتی بہترین حطام و خزف ولی عاقبت منتج حسرت و اسف گویند
 سبکگین در نہایت حشمت و تمکین بود سرائی چون بہشت برین و
 مقصورات دلنشین و خوانی رنگین و زندگانی شہد و شیرین و خزائنی
 معمور و ثروتی موفور داشت در نہایت وجود و سرور بفتہ بمرصہ دق -
 گرفتار گشت مانند شمع میگذاخت و بمزایر حسرت نغمہ متحسرانم -
 مینواخت و چون از حیات مایوس شد سہ روز قبل از موت در قصر سلطنت
 از غلامان زرین کمر صفی بیاراست و از دوشیزگان حرم انجمنی جمع -
 نمود و نفائس و جواہر زواہر را در پیش چشم حاضر نمود و خزائن -
 اند و ختہ را در طرفی مہیا کرد و وزرا نامدار را در پیشگاہ احضار نمود
 و سپاہ انبوهی در میدان لشکر در پیشگاہ مقصور سلطنت مشق فتح و
 ظفر امر فرمود و خود نظر بہر طرف منعطف مینمود میکریست و میگفت
 کہ چگونه از این سلطنت و نعمت محروم گردم و از زندگانی مایوس -
 شوم و شمارا بگذارم و بادست تہی از این جهان بجهان دیگر شتابم
 کریست کریست تا نفس اخیر کشید ملاحظہ نمائید کہ بچہ حسرتی
 از این جهان رفتی و واضح شد کہ عاقبت اہل ثروت حسرت اندر -
 حسرت است مگر توانگری کہ در امور خیر بہ گنج از آستین بیفشاند -
 و در امور مبرورہ ثروت خویشرا مبدول دارد ^{آن} تقوس مبارکہ چون کواکب
 لامع از افق عزت بادیہ بدرخشند حال شما ای جوانان نازنین الحمد
 لله بجهت اتمام مشرق الانکار ما فوق قدرت بذل درہم و دینار -

نمودید و مقصدی جز رضای پروردگار نداشتید و در دوجہان کامرا
 و در بین انجمن عالم نامدار از الطاف جمال مبارک امیدواریم کہ
 تائیدات غیبیہ آشکار کرد و سعادت دوجہان حصول پذیرد ای
 زائر طیب طاہر احبای میلانرا جمیعا مخصوص بانہایت اشتیاق
 از قبل عبدالبہاء نہایت مہربانی مجری دار و علیت البہاء الابیہی
 عبدالبہاء عباس
 حال ملاحظہ فرمائید اگر جوانان ہر یک ملیونہا در ہویو ہوس
 نفسانی صرف کردہ بودند اسمی از ایشان نبود یا اگر نامی باقی
 بود بیدنامی بود ولی چون در رضای الہی بذل ہمت نمودند ولو
 انفاقشان جزئی بودہ ذکر خیرشان در لوح مبارک ابدال ہر بسہ
 بزرگواری مذکور است سعادت یا مرد نگونام نمیرد ہرگز مردہ آنست کہ
 نامش بنکوئی نبرند .

نطق پنجہ و چشم نام

تفکروا یا قوم این ایامکم الماضیة و این اعصارکم الخالیة طوبی لایام
 مضت بذکر اللہ و لاوقات صرفت فی ذکرہما لحکیم لعمری لا تبتغی عزرة
 الاعزاء و لا زخارف الاعنیاء و لا شوکة الاشیاء سیفنی الکل بیکلمہ من عندہ
 انه لہو المقدر القدر لا ینفع لنا ما عندہم من الاوقات و ما ینفعمہم
 غفلوا عنہ سوف ینتبہون و لا یجدون ما فات عنہم فی ایام ربہم العزیز
 الحمید لو یعرفون ینفقون ما عندہم لتذکرا سما و ہم لدی العرش الا

تفکر ساعة خیر من عباد سبعین سنة این حدیث شریف کرچه
 از رسول اکرم است ولی در الواح عدیده از لسان عظمت نازل شده
 و باتفاق فلاسفه دانشمندان از خصائص انسان و در جمیع -
 کتب آسمانی بالاخص قرآن فهم و ادراک دقائق لطیفه را با رباب
 فکر و عقل و علم محول میدارد و اگر انسان ساعتی در اوضاع دنیا و
 تغییرات و انقلابات و شدائد و آلام آن نظر نماید راضی نمیشود
 که دقیقه‌ئی از دقائق عمرش را در غیر رضای حق مصروف دارد
 اگر در اوضاع حاضره جهان یا بتاریخ گذشته عالم عطف نظر کنیم
 خواهیم دید که احدی از ملوک یا مملوک و ضعیف یا شریف فقیر یا غنی
 در مدت عمر از تحمل زحمات و شدائد و آلام فارغ و آسوده نبوده
 اند اما کسانی که در راه حق تحمل مصائب و شدائد نمودند
 نامشان در دفتر عالم و دیوان الهی مثبت و صیفتشان به بزرگواری
 مشهور است و معبد ها و بنا های خیره بنام نامی ایشان مرتفع
 میشود و لکن اشخاصی که به هوای نفسانی و هوا جس شیطانی عمر
 خود را بیهو و لعب گذرانیدند جز ننگ برای ایشان نامی نماند
 و بغیر از لعنت ابدی و خسران سرمدی فائده و نتیجه‌ئی نبردند
 چقدر مناسب این مقال و مقام است این بیان مبارک مرکز میثاق
 عزاسمه قوله تعالی "جام بلا هر چند تلخ است ولی تاثیر
 شیرین دارد بمواقب امور باید نظر کرد از راحت و خوشی هیچ

وقت نتیجه حاصل نه چون امواج میاید و میگذرد و مانند کف دریا
 میاید و میروند و لکن جام بلا بموهبت کبری سرشار است و باقی و
 برقرار است هیچ شنیده‌ئی که کسی از برای خوشی بزرگواران
 گذرشته بزمنی سرور بیاراید که فلان شخص از انبیاء علیه السلام
 یا اولیاء در فلان و فلان روز بخوشی و سرور شام نمودند و لکن -
 ملاحظه کن که از برای شهیدان حضرت سید الشهدا چه قیامت
 بریاست هزار وسیع میگذرد و هنوز ماتم متحتم است در
 قرآن میفرماید فاما الزبد فیند هب جفا و اما ما ینفع الناس
 فیمکت فی الارض این خوشیها و راحتها و منعمیها و بزمها و رزمها
 مانند کف دریاست محدود نابود میشود و لکن محنت و مشقت در
 سیل حضرت احدیت تاثیرش مانند آبد دریا باقی و برقرار هیچ روزی
 بر شما گذشت که راحت گردید و شبانگاه یا بامداد ممنون بودید -
 خشنود بودید لا والله هر روزی که مشقت زیادی کشیدید و شام سو
 و منفعت در تجارت یافتید آن شام مانند صبح روشن بود و کمال
 سرور و مسر حال چنین است اوقاتیکه بخوشی و راحت میگذرد بعد
 خسران مبین است ولی ایامیکه از شدت مصیبت مانند شام تاریک
 است و دربی انوار صبح ساطع سبب سرور و حبور مقربین است الی
 آخر اللوح از این روحال مبارک جلت راهفته با کمال راهفت و
 عطوفت عباد خود را تذکر میدهد و میفرماید فکر کنید ای قوم
 گجاست روزگار گذرشته شما گجاست عصرهای سابق شما خوشا
 روزهایی که بذکر خدا بگذرد خوشا و قتهائیکه در ذکر او مصروف

گردد قسم بذات خود باقی نماند عزت عزیزان و نه ثروت
 و ولتند ان و نه شوکت ستمکاران فانی خواهد شد جمیع آنها
 بیک کلمه از نزد او البته اوست قادر و توانا نفع نمی بخشند
 مردم را آنچه از تجملات دارا هستند و آنچه برای ایشان نافع
 است از آن غافلند عنقریب آگاه شوند و نیابند آنچه از دست
 داده اند در ایام پروردگارشان اگر میدانستند دارای خود را
 انفاق میکردند برای اینکه اسامی ایشان در مقابل عرش الهی
 مذکور شود بدانید ایشان از امواتند چه اگر زنده بودند -
 متذکر میشدند و در لوح دیگر باین آیات مهیجه بندگان خود
 را تذکر میدهد قوله جل جلاله فانظروا ثم اذکروا القرن الاول
 این العظام و الامراء و العلماء و این الجبابرة و الفراعنة و القيا
 و الاکاسره این آثارهم المثیة و این قصورهم العالیة و این بیوتهم
 المزخرفة و این بساطینهم المعروضة و این فروشهم المبسوطة
 و این اعراسهم المستویة و این جنودهم المجندة و این قاصراتهم
 المزینة و این اثوابهم المنقوشة و این اثیابهم الثمینة و این -
 اکالیلهم المرصعة و این مکامنهم المحصنة و این معاقلمهم المرصعة
 و این خزائنهم المشهودة و کائناتهم المستورة و این قبائلهم
 الباسلة و جیوشهم المصفوفة و این الافراد و الاوتاد و الرجال و
 الابطال و این من کان لبحر الظلم فلکا و لهوواء الغرور فلکا و
 این من لو يعطى له فی الارض من دنانیرها و خزائنها و زخار

و آلائها ليقولوا هل من مزيد کلهم قد رجعوا الی التراب بحسرة
 وندامة ما طلع بها الی اللہ رب العالمین قل یا احبابی قوموا علی
 ذکرى و ثنائى و تمسکوا بالهکما لتى نزلت فی کتابى و بقی الملك
 لملك العرش و الثرى و رب الاخرة و الاولى كذلك نطق قلبى الاعلی
 فی هذا المقام الذى جعله الله عرشا للسماء بما تزیین بانسوار
 تجلیات اسمی الاعظم الابهی "مضمون آیات مبارکه چنین است
 ببینید و بخاطر بیاورید قرون اولیه را کجایند بزرگان و فرماندهان
 و دانشمندان و کجایند جباران و فرعونها و قیصرها و کسریها کجا
 است آثار آنها چه شد قصرهای عالی ایشان چه شد خانههای
 زراندوز آنان چه شد بوستانهای معروشه آنان چه شد فرشهای
 گسترد و ایشان کجاست تختهاییکه بر آن جلوس میکردند کجاست
 لشکرهای آراسته ایشان چه شد قصر نشینهای مزین ایشان چه
 شد چایه های رنگارنگ ایشان چه شد اشیاء گران قیمت ایشان
 چه شد تاجهای جواهر نشان آنان چه شد نشیمنهای محکم
 ایشان چه شد قلعه های بلند ایشان چه شد خزانهای آشکار
 ایشان کجاست گنجهای پنهان ایشان کجاست قبیللهای شجاع
 ایشان کجاست لشکرهای منظم ایشان کجایند فریادهای دهر
 کجایند اوتاد و مردان ناهی و پهلوانان کجاست آن نفوسیکه برای
 دریای ظلم مانند کشتی بودند و برای هوای غرور مثنای آسمان
 شده آن کسیکه اگر تمام روی زمین از گنجها و خزانه و طلاها و

نعمتهای آن باو داده میشد باز هل من مزید میگفت جمیع -
 ایشان بخاک باز گشتند با حسرت و شیمانی که بان مطلع نیست -
 مگر خدائی که پروردگار عالمیانست بگو ای دوستان من قیام کنید
 بر ذکرتنای من و تمسک جوئید بحکمتیکه نازل شده است در کتاب
 من که ظاهر شده است از ملکوت بیان من عنقریبنا دریابد -
 هرچه را که دیده میشود و باقی ماند ملک برای خداوند عرش
 و پروردگار آخرت و دنیا و در لوحیکه بنام عالی پاشا صدر اعظم
 عثمانی از قلم اعلی نازل یافته سلطنت و حیات و بقا انسانرا بیازی
 شاه سلطان سلیم تشبیه میفرماید و حضرت عبدالبهاء در لوحی
 که بافتخار مرحوم میرزا محمود نوری است میفرماید قوله تعالی
 این جهان تراب دریای سراست نه آب و شراب عالم خیال
 است نه جهان آمال مجاز است نه حقیقت زحمت است نه رحمت
 نعمت است نه نعمت عنقریب این بساط منطوی شود و این اختران
 متواری از حوض حیات فانی انشاء الله باوج رحمت جاودانی
 پرواز نمائیم و از جهان و جهانیان بی نیاز گردیم این جهان در
 نزد جاهلان که طیور ترابند دشت و صحراست و گلگشت و دریا
 اما در نظر موفان جمنستان الهی قفس تنگ و آشیانی از خاک
 و سنگ تا چند این جانهای پاک اسیر آشیان خاک و تابکی این
 طیور قدسی در این گلخن ظلمانی مبتلای حرمان و محروم از فیض
 روحانی و نور وجدانی الی آخر در لوح دیگر برای تشبیه و تذکر

دوستان میفرماید * هو الاهی ای ناظر منظر اکبر حکایت کنند
 اسکندر روی جهان گشا بود و کشورستان چون از فتوح ایران
 و توران و چین و هندوستان طبا رجوع بکوفت و با حشمتی بی پایان
 توجه بوطن مالوف نمود در شهر مدینه راغ غایت خاموش شد و
 شش جهت را پرده ظلم فرا گرفت صبح آخرت نمایان شد دانایان
 بر جنازه او جمع شدند و انجمن ماتم تاسیس نمودند هر کس تعزیت
 نمود و در مقام تاسف لیلی گشود از جمله شخصی از هوشمندان بر
 خاست و در مقابل نعره ایستاد و گفت سبحان الله این شخمر گمان
 مینمود که ملک الملوك است حال ثابت و محقق گشت که عبد الملوك
 است دیگری گفت سبحان الله دیروز این پادشاه غیور را هفت -
 اقلیم وسعت گنجایش نداشت امروز در شبیری از زمین گنجایش یافت
 باری اگر سلطنت باقیه جوئی در جهان الهی سکندری جوو اگر ملک
 الملوكی خواهی در ظل نفوذ رویشی در سیل الهی در آی تا
 ذوالقرنین جهان جاودانی گردی . ع . غ

چنانچه بیوفائی و عدم بقای دنیا محقق است و ای حق جل جلاله
 و بقای عوالم قدس او نیز میرسد و مسلم است چه بهتر که درین عوالم
 جاودانی بر آئیم و این جهان ناپایدان را دل نبندیم تورا زنگره
 عرش میزنند صغیر ندانم که در این دامگه چه افتاده است
 نط

ق پنج
 من الناس من غرته العلوم و بها منع عن اسی القیوم و اذا سمع

صَوْتِ النَّمَالِ عَنِ خَلْفِهِ يَرَى نَفْسَهُ أَكْبَرَ مَعَ نَمْرُودَ قُلِ ابْنِ هَوِيَا
 أَيُّهَا الْمَرْدُ وَذُنَا لَلَّهِ أَنَّهُ لَقِيَ اسْفَلَ الْحَجِيمِ قُلِ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ
 أَمَا تَسْمَعُونَ صَرِيحَ قَلْبِي الْأَعْلَى وَأَمَّا قَوْلُ هَذِهِ التَّمَسُّرِ الْمَشْرِقِيَّةِ
 مِنَ الْأَنْفِ الْأَبْهَى الَّتِي مَاعْتَكَفْتُمْ عَلَى أَعْنََامِ أَهْوَائِكُمْ دَعَا الْأَوْهَامِ
 وَتَوَجَّهْتُمْ إِلَى اللَّهِ مُؤَلَّكُمُ الْقَدِيمِ

چند چیز است که سبب غرور و استکبار میشود یکی جاه و منصب
 است مانند سلطنت و حکومت و امثال آن چند آنچه در قرآن میفرماید
 ان الملوك اذا دخلوا قرية اعزة وجعلوا اعزة اهلها اذلة
 دیگر غنا و ثروت است که مایه تکبر و طغیان است چنانچه در قرآن
 میفرماید کلا ان الانسان ليطغى ان يراه استغنى يحنى انسان
 چون خود را مستغنی دید آغاز طغیان و سرکشی مینماید و
 جمال مبارک در کلمات مکتوبه میفرماید ای مخروران با اموال فانیه
 بدانید که غناسد یست محکم میان طالب و مطلوب و عاشق و
 محشوق هرگز غنی بمقر قرب وارد نشود و بدینینه رضا و تسلیم در
 نیاید مگر قلبی الی آخر حسن و جمال است که موجب کبر و غرور است
 چنانچه گفته اند نازاروشی بیاید همچو روزگار نداری کرد بد
 خوشی مگرد زشت باشد روی نازبیا و ناز/ سخت باشد چشم نسا
 بینا و درک/ دیگری گوید/ چو شیرین شهره شد درد لرزائی/ غرور شر
 کرد دعوی خدائی/ بلی خوبان خدای عاشقانند/ ولی رسم -
 خداوندی ندانند/ و جمال قدم جل اسمه الاعظم در لوحی میفرما
 یند
 قوله جل کبریا نه در جمال ظاهر ملاحظه کن که اگر در شخصی یک

تجلی از تجلیات اسم جمیل الهی ظاهر شود افتد و قلوب مجذوب
 مشاهده گردد لعمرا لله قوت و قدرت جمال باطن هزار بار از آن -
 بیشتر و اعظم تر طوبی از برای نفسیکه باین مقام اعلی فائز شد
 هر که با اعمال حسنه و کلمه طیبه و اخلاق روحانیه عامل و مزین شد او
 صاحب جمال باطن است دیگر چیزیکه مایه کبر و غرور است علم است
 همیشه علوم ظاهریه سبب فساد در دین و دنیاى خلق گشته و از -
 بد و عالم تا کتون شیاطین که خود را بلیاس علم میاریند موجب -
 هر گونه فساد در عالم سیاست و دیانت بوده اند همین معلم ملا
 بود که بسبب غرور از سجده آدم امتناع نمود و مردود شد همین شیاطین
 بودند که فتوی بقتل یحیی و مسیح مظلوم دادند همین جهال عالم نما
 بودند که شب و روز مشورت قتل رسول الله مینمودند چنانچه صریح -
 قرآنست و ان یمکرک الذین کفروا لیثبتوک و یقتلوک او یخرجوک -
 و یمکرون و یمکر الله والله خیر الماکرین تا آنکه مامور به هجرت شدند و به
 مدینه هجرت فرمودند همین شیاطین مجسم بودند که هفتصد نفر از
 ایشان نسبت کفر و خروج از دین باصل ایمان و سلطان دین حضرت
 سید الشهداء دادند و فتوی صریح بر لزوم قتل آن مظلوم نوشتند -
 همین شیاطین مودیه بودند که فتوی بر قتل حضرت اعلی جل اسمه
 الابهی نوشتند و سینه مظهرش را هدف هزاران گلوله کردند همین

همین فئه باغیه بودند که در کاظمین مجمع آراستند و بر ضد جمال
 اقدس را بهی برخواستند و باید دانست که هریک از مراتب مذکوره
 از جاه و منصب و غنا و ثروت و حسن و جمال و علم و کمال اگر در ظل
 دیانت و موافق رضای الهی باشد بسیار مدوح و مطلوب و مقبول است
 چنانچه در الواح الهیه هریک مصحح و منصور است در یکی از الواح
 میفرماید قوله عز قوله "مقصود از علما در این مقامات نفوسی بود
 که ناس را از شاطی بحر احدیه منع نموده اند و الا عالم عامل و حکیم
 عادل بمثابه روحند از برای جسد عالم طوبی از برای عالمیکه تارکش
 بتاج عدل مزین و هیگلش بطراز انصاف و در سوره مبارکه بیان این
 آیه مبارکه نازل قولتعالی شانه "فیا طوبی لعالم لن یفتخر علی
 دونه و یا هبذا المحسن لن یتهنؤ بهن عصی و یستر ما نشهد
 منه لیستر الله علیه جریراته و انه هو خیر الساترین کونوا یا
 قوم ستارا فی الارض و فقارا فی الجبلد لیغفرکم الله بفضله ثم اصفحوا
 لیصفح الله عنکم و یلبسکم برد الجمیل" مضمون آیات مبارکه چنین است
 ای خوشا بحال آن عالمیکه بر غیر خود افتخار نکند و خوشا بحال
 آن نیکوکاریکه بمعصیت کاری استهزاء ننماید و عصیان را کما زاو دیده
 پیوشاند تا خدا گناهان او را پیوشاند و اوست بهترین سترکنندگان
 ای قوم در عالم ستار باشید و در هر شهر آرزو کار باشید تا خدا شما را بفضل
 خود بیامزد پس دارای عفو و بخشش باشید تا خدا شما را ببخشد
 و بر شما پیوشاند جامه نفیس را پس معلوم شد که میزان رد و قبول -

اشخاص اعراس و اقبال است هر کس در یوم ظهور موفق بایمان و -
 عرفان شد خواه عالم خواه جاهل خواه غنی و خواه فقیر خواه ملوک -
 و خواه ملوک مقبول و مقرب بارگاه کبریاست و اگر از جمال حق اعرا
 کرد مسردود و غیر مقبول است اما در باره علمای سوء الواح لاتعد
 و لاتحصی در قند و دشمنان از قلم اعلی نزول یافته در لوحی میفر
 انا اظهرنا العلوم لعرفان المعلوم فلما تم المیقات واتی النقیوم -
 اعرسونه کل عالم مکار "مضمون بیان مبارک اینست ما ظاهرا فرمودیم
 هر علمی را برای شناسائی حق ولی چون وعده تمام شد و موعود -
 ظاهر هر عالم پر مگری باعرا خرقیام نمود در لوح دیگر میفرماید -
 قوله جل جلاله "یا حسین اهل ایران خود را موحد میدانستند در
 یوم ظهور مشرک مشاهده گشتند الا معدودی جزای اعمال کسرا
 از معرفت غنی متعال در آل محروم نمود عمائم بیضاء و خضراء و تقبیل -
 ایادی اسباب غرور و علت منع شدیک نغراز علمای معروفند را اول امر
 ببحر قرب تقرب نجست و از کوثر حیوان که از قلم رحمن در کل حین
 جاری و ساری قسمت نبرد جهد نمایند تا حزب الله طرا بتوحید ح
 حقیقی فائز شوند غیر الله را معدوم بینند و مقنود شمرند الی آخر اللو
 و در لوح دیگر شرح فساد علمارا بیان میفرماید از جمله بیانات -
 مبارک اینست قوله جل کبریا "ای عبد حاضر بگو ببینم آن رصاصی
 که حضرت اعلی و مبشر جمال کبریا را شهید نمودند از چه معدن
 و حقیقت آن چه بود و آن سیوفی که اجساد اولیا را قطعه قطعه

نمود از چه فلز و از کدام معدن بیرون آمده یا عبد حاضر لدی
 الوجهه ریانات مظلوم آفاق تفکر نما که شاید از تفکر تود را هل
 ارش این قوه ظاهر شود وکل ببصیرت تمام در آنچه واقع شده
 تفکر نمایند و هم در این لوح مبارک بعد از عباراتی میفرمایند
 قوله الامنع الا قدس یا عبد آن حدید و رصاصیکه سبب نوحه
 مقربین و ضجیح مخلصین شد آن کلمات نفوس غافله بود مکه
 سالها در معادن جهل و کذب تربیت یافته و بالاخره از قم علما
 ظاهر شد و آن جوهر وجود و اولیائی را شهید نمود یا عبد -
 درست تفکر نما اگر ذکر جا بلقا و جا بلسا و ناحیه مقدسه وجود قائم
 باوصاف مذکور نبود وارد نمیشد آنچه وارد شد و دیده نمیشد آنچه
 قلم و لسان از ذکر آن مضطرب است و در لوح دیگر میفرماید قوله
 تعالی بحر علم میفرماید جمیع آذان از برای این ندا خلق شده
 و لکن برخی از عماسد های علمای جاهل آذان را از اصغاء منع
 نمود آنچه در سبیل الهی بر اولیای حق وارد شد از نار انفس این
 فته باغیه طاغیه بود ویل لهم ما عملوا سوف یرون مقاماتهم فی اسفل
 الجحیم و در لوح دیگر میفرماید قوله عزوجل بعضی از علمای جاهل فتوی
 دادند بر آنچه سکان جنت علیا و فردوس اعلی بنوحه و ندبه مشغول
 لاندال فساد و ظلم از این نفوس غافله ظاهر بعضی که از بحر هدایت
 آشامیده اند بمنزله بصزند از برای هیکل عالم و برخی بمثابة دخان
 از برای اهل امکان حائل شدند ما بین ابصار و مشاهده انوار جمال

قاتلهم اللهباری مفاصد اعمال این نفوس براریاب بصر و بصیرت
 در نهایت وضوح است و هر یک از مظاهر الهیه خیانت و شرارت
 این طبقه را با صحن بیان ذکر فرموده اند حضرت مسیح ارواحنا
 لمظلومیته الفداء در انجیل جلیل میفرماید وای بر شما ای فقها
 که کلید معرفت را برداشته اید نه خود داخل ملکوت میشوید
 و نمیکذارید مردم داخل شوند و در قرآن مجید میفرماید یا
 ایها الذین آمنوا ان کثیرا من الاحبار و الیهان لیاکلون اموال
 الناس بالباطل و یصدون عن سبیل الله یعنی ای اهل ایمان
 بدانید که بسیاری از علما و زهاد مال مردم را بباطل میخورند
 و مردم را از سبیل مستقیم الهی باز میدارند و نیز میفرماید
 فقهاء ذلك الزمان شر الفقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت -
 الفتنه و الیهم تعود یعنی علمای زمان ظهورش بدترین فقهای
 هستند که در زیر آسمان هستند آغاز فتنه از ایشان بود و بسوی
 آنان نیز بر میگردد و حضرت بهاء الله جلت هنایته نیز در این
 آیات مبارکه ببندگان خود تذکر میدهد و میفرماید بعضی از
 مردم کسانی هستند که علم سبب غرور ایشان شده و بدین سبب
 از اسم من محروم شدند و چون از عقب سر خود صدای نعلین
 بشنوند خود را از نمود بزرگتری بینند بگوای مردود نمود -
 کجاست قسم بذات الهی که نمود در درک اسفل جهنم است
 بگوای گروه علما آیا نمی شنوید صدای قلم اعلی را و آیا نمی شنید

این خورشید تابانرا از این افق نورانی تاکی برپتهای هوی و هوس خود نشسته و دل بسته اید بیندازید اوهام را وتوجه کنید بسوی خداوندی که مولای قدیم شماست گرچه تکلیف حق ابلاغ و بیان نصیحت است ولی چه سود که در قلوب قاسیه آنان تاثیری نبخشد چه خوش سروده است مولوی

مه فشاند نورو سنگ عوجو کند هرکسی بر فطرت خود میتند

نطق بِنجاء و ششم
 قَدْ رَجَعْنَا لِأَوْقَافِ الْمُخْتَصَّةِ لِلْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مُظَهَّرِ
 الْآيَاتِ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ إِذْنِ
 مَطْلِعِ الْوَحْيِ وَمَنْ بَعْدَهُ بِرَجْعِ الْحُكْمِ إِلَى الْأَعْصَانِ وَمَنْ -
 بَعْدَهُمْ إِلَى بَيْتِ الْعَدْلِ أَنْ تَحْقُقَ أَمْرَهُ فِي الْبِلَادِ لِيُصْرَفَ
 فِي الْبِقَاعِ الْمُرْتَفِعَةِ فِي هَذَا الْأَمْرِ فِيمَا أُمْرًا بِهِ مَنْ لَدُنَّ
 مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ الْبِهَاءِ الَّذِينَ لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا بَعْدَ إِذْنِهِ وَلَا يَحْكُمُونَ إِلَّا بِمَا حَكَّمَ اللَّهُ فِي هَذَا اللَّحْ -
 أَوْلِيكَ أَوْلِيَاءَ النَّصْرِ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ لِيُصْرَفُوها فِيمَا
 حُدِّدَ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنِّ عَزِيزِ كَرِيمٍ .

کلمه وقف در لغت بمعنی حبس و متوقف داشتن است و آن عبارت است بوجه ثبوت و دوام و در عرف و اصطلاح عبارت از این است که شخصی ملک یا بیوت و عماراتی را در زمان حیات خود وقف کند که بعد از وفاتش مثبت و محفوظ بماند تا منافع و عوائد آنرا

در اموری که در وقف نامه معین شده صرف نمایند و از خرید و فروش ممنوع باشد حتی خود واقف را در آن حق دخالت و تغییر و تبدیل نباشد و این عمل در جمیع ملل متداول و معمول است ولی چون ما در اوقاف و ترتیبات ملل متنوعه گماه و مطلع و آگاه نیستیم متعرض ذکر آنها نمیشوم اما در بین امت اسلام اوقاف و قفا و لاد است و آن بدینموال است که شخص مالک مایملک خود را بر اولاد و سلاله خود وقف میکند که بعد از وفات خویش اولاد و زرتیه او از منافع و عوائد آن مادام الحیات منتفع شوند ولی حق خرید و فروش آنرا ندارند فقط باید اولاد بر اولاد تاهر قدر بگذرد ولو هزار سال باشد از منافع املاک یا اشیاء موقوفه انتفاع یابند و استفاده کنند قسم دیگر از اوقاف اینست که شخصی املاک یا عماراتی را وقف میکند که منافع آن صرف بنا یا تعمیر مدارس یا مساجد یا مقامات متبرکه یا شاهد مشرفه کرد مثل خانه کعبه یا مراقد مطهره رسول اکرم و در مدینه یا حرم امیرالمومنین در نجف یا روضه حضرت سیدالشهدا و ابا الفضل در کربلا یا روضه کاظمین یا روضه عسکریں در سامره یا روضه حضرت ثامن الائمه در مشهد خراسان یا وقف بسر ضیافت و پذیرائی زوار مراقد ائمه و غیر ذلک حتی موقوفات زیادی است که منافع عایدات آن باید بکندم یا از زن خریده شود برای کبوتر حرم یعنی کبوترانیکه در مکه یا مدینه یا نجف یا کربلا

یا کاظمین یا سامره یا مشهد هستند از آن کندم یا از آن ارتقا
کنند قسم دیگر از اوقاف آنست که عایدات و منافع آن باید صرف
اعاشه و اعانه فقراء و ایتام و مساکین و ابنا السبیل یعنی راه گذرها
و پیادگان از مسافرتین و زوار مشاهده مشرفه بشود قسمی از اوقاف
است که منافع آن باید در اطعام فقراء یا تعزیه داران سیدالشهداء
و روضه خوانی بشود و همچنین قسمی از اوقاف است که منافع آن
در اوقات مخصوصه باید صرف شود مثل ایام شهادت و وفات یا
تولد یکی از پیشوایان دین مثل عاشورا شهادت سیدالشهداء
یا اربعین بیستم صفر که در آن روز اسرای اهل بیت برای زیارت
قبور شهدا عبورشان بزمین کربلا اتفاق افتاد که آنروز مصادف
شده با ورود جابر بن عبد الله انصاری برای زیارت در زمین -
کربلا و پس از چهل روز از شهادت سیدالشهدا ورود آن اسیران
ستعدید در آن زمین و ملاقات با جابر که یکی از جمله انصار و اصحاب
رسول بوده مصائب و احزان آن مظلومان تجدید شده و همچنین
اوقاتی که باید منافع آن صرف اطعام یا سوگواری در بیست و هشتم
صفر بشود که شهادت حضرت مجتبی امام حسن وقوع یافت و
همچنین اوقافیست که منافع آن در روز عید قدیر باید مصرف گردد
و این عید را شیعیان عید غدیر گویند بمناسبت اینکه اعتقادشان
اینست که رسول اکرم در آخرین سفر خود بمکه برای حج که آنرا
حج قالوداع گویند بخدیبر خم رسیدند و آنجا یکی از منازل بین -

مکه و مدینه است آن حضرت با همراهان که گویند عده ایشان
هفتاد و چهار هزار نفر بوده منزل کردند و از جهاز شتران منبر
ترتیب دادند بر منبر برآمده و دو بازوی امیرالمومنین را گرفته و
اورا بلند نموده تا تمام آن جمعیت ببینند و کلمه مبارکه من گنت
مولاه فهدا علی مولاه اورا بخلافت بعد از خود منصوب و برقرار
فرمود و تا کنون شیعیان آنروز را عید قدیر نامند و از اعیاد دیگر
حتی از مولود رسول الله بیشتر اهمیت داده و محترمتر می شمارند
و املاک زیادی در هر نقطه و مصارف گوناگون برای این عید وقف
کرده اند که صرف اطعام عمومی یا عشرت و شادمانی شود و
همچنین برای ایام وفات صدیقه کبری فاطمه دختر رسول الله
املاک زیادی وقف کرده اند که صرف سوگواری یا اطعام تعزیه
داران بشود و همچنین سایر اعیاد یا ایام سوگواری موقوفاتی
مخصوص دارد و قسمی از اوقاف است که منافع آن باید صرف گن
ودفن فقرائی که استطاعت مخارج گن و دفن اموات خود را -
ندارند بشود و همچنین موقوفاتی است که منافع آن باید صرف
صوت مزار بشود یعنی هر روز قاری در قبرستان مقداری از وقت
را در قرائت قرآن مصروف دارد و از این قبیل اوقاف در امت املا
زیاد است که باید منافع و عایدات در هر موضوعی که واقف تعیین
نموده مصرف گردد و صرف آن در غیر مواضع معینه جائز نیست و
احد بر حق تغییر و تبدیل مصارف آن نیست مگر مظهر امر

الهی که یفعل مایشاء و یحکم ما یرید است لهذا حق جل جلاله در این آیه مبارکه میفرماید اوقافی که مصارف خیرات عمومی است راجع بمظمر امر است واحد یرا حق در حالت نیست مگر بامر و اجازه مظهر امر الاهی مادامیکه شمس حقیقت در بن هیکل بشری طالع و ساطع است و بعد از غروب و افول شمس حقیقت راجع میشود بغصن سدره تقدیر که منشعب از اصل قدیم و مبین آیات و مرکز منصوص است و بعد از آن محول بیت العدل اعظم و قبل از تحقق بیت العدل محول بمحافل ملیه که بدون اجازه حق بامری مبادرت نمیجویند و بجز حکم الاهی حکمی نمیکنند و ایشانند اولیای نصرت در بین آسمان و زمین برای آنکه منافع اوقاف خیریه را آنچه در کتاب الاهی محدود و معین شده صرف نمایند و بعد از تحقق بیت العدل حکم سایر موقوفات معین و معلوم خواهد شد چنانچه در ظهور اسلام معابد و اوقاف مسیحیه و زرتشتیه تبدیل شد مثلا معابد و کلیساها ی مسیحیه تبدیل بمساجد و معابد اسلامی شد و اوقافشان تبدیل بامور خیریه دیگر شد و همچنین آتشکده های زرتشتی تبدیل بمساجد و بناهای دیگر شد و موقوفات و کهنبارهای آنان بمصارف دیگر تبدیل شد اما در این امر مبارک تا کنون اوقاف خصوصی زرتشتیان بحال خود محفوظ و برقرار است بهائیان زرتشتی نژاد در این خصوص از ساخت

قدیر حضرت ولی امرالله جل احسانه سؤال کرد و کتب تکلیف نمودند اند در جواب میفرماید باید که فی السابق رعایت شود و این عبارت قسمتی از لوق مبارک است که در جواب سئوالات جناب جمشید رستم جمشیدی از کلاک کهنبار حضرت ولی امرالله نزول یافته قوله جل شانہ در خصوص حاضر شدن بهائیان در مجامع روضه خوانی و جشنهای خصوصی زرتشتیان و اسلام سؤال نموده بود ید که چگونه است فرمودند بنویس عدم حضور انسب و اولی ولی نوعی سلوک نمائید که اسباب تگدر و تعزیر آنان نکردد سؤال ثانی در خصوص زرتشتیان بهائی که سابق بر این در منازلشان کهنبار بوده و موقوفات دارند کما فی السابق جاری باشد یا نه فرمودند ترک عادات و رسومات غیر بهائی از فرائض بهائیان آن سامان است ولی باید رعایت حقوق واقف را بنمایند مفهوم بیان مبارک معلوم و واضح است که تکلیف بهائیان زرتشتی نژاد باید از عادات و رسومات پارسیان احتراز و اجتناب نمایند و از شرب خمر و اعمال غیر مشروع با زرتشتیان موافقت نکنند اما در اوقاف خیانت نکنند و هر نوعی که واقف قرارداد رعایت نمایند و خیانت در اوقاف را جازند اند بدانند بدیهیست در هر چه و هر جا خیانت مذموم است هر رعایت امانت و صحت عمل محبوب است بهمان قدر هم خیانت و نادرستی مقدوح و مذموم است برای تنباین موضوع را باین بیان مبارک ختم میکنیم جمال قدم جل اسمہ الاعظم در لوحی میفرماید

قوله الامنع اعلی اهل حق باموال خود بستگی واعتنا ندارند
تاچه رسد باینکه ید اخصر خود را باموال ملل اخری آلود نمایند
مال احدی باحدی حلال نبوده و نیست هر نفسی الیوم از کثر —
تقدیس آشامیده و یافق وحی الهی توجه نموده ذیل منیر را بخیار
کدره خیانت نیالاید نفسی که از این مقام خالی است ذکر غنی متعا
رادام آمال خود نموده قل ان اجتنبو ایا احبائی عنه وعن امثاله
و در لوح دیگر میفرماید قوله تعالی قل الذین ارتکبو الفحشاء —
و تمسکوا بالذین انهم لیسو من اهل البهائم هم عباد لویرون و ادیا
من الذهب یمترون عنه کمر الصحاب ولا یلتفتون الیه ابد الا انهم منی
لیجدن من تمیصهم اهل ملاء الاعلی عرف التقدیس و یشهد بذلك
ربک و من عنده علم الکتاب یعنی اهل بها نفوس هستند که اگر —
رود خانه طلا رابه بینند مانند ابراز آن میگذزند و بان توجه و —
التفاتی نمیکنند .

نطق پنجاه و هفتم

لَا تَجْزِعُونَنِي الْمَصَائِبَ وَلَا تَهْرَجُوا بَيْنَ الْأُمَمِينَ هُوَ الَّذِي كَسَرُ
فِي تِلْكَ الْحَالَةِ وَالتَّنْبَهُ عَلَى مَا يَرِدُ عَلَيْكُمْ فِي الْعَاقِبَةِ كَذَلِكَ يُنَبِّئُكُمْ
الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ .

شکی نیست که انسان از نزول مصائب و شدائد وارد آزرده و محزون
میشود و این حزن و اندوه اختیاری نیست بلکه فطری و طبیعی انسان
است و حزن و سرور هر دو منبعت از طبیعت و عالم مادی و جسمانی

است چه در عالم روحانی حزن و اندوهی نیست بلکه مسرت اندر
مسرت و راحت اندر راحت است چنانچه حضرت عبدالبهاء جل اسمه
الاعلی در یکی از خطابه های مبارک میفرماید قوله تعالی جمیع
بشر همیشه مورد دو احساس هستند یکی احساس سرور و دیگری
احساس حزن وقت سرور روح انسان در پرواز است جمیع قوای انسان
قوت میگیرند و قوه فکریه زیاد میشود قوه ادراک شدید میگردد قوه
فکریه زیاد میشود قوه ادراک شدید میگردد قوه عقل در جمیع
مراتب ترقی مینماید و احاطه بحقائق اشیا میکند اما وقتی که حزن
بر انسان مستولی شود مخموم میشود جمیع قوای ضعیف میگردد و ادراک
کم میشود تفکر نمیماند تدقیق در حقائق اشیا نمیتواند خواص اشیا
را کشف کند مثل مرده میشود این دو احساس شامل عموم بشر است
از رو برای انسان حزن حاصل نمیشود و از عقل انسان زحمت و
ملالی رخ نمیدهد یعنی قوای روحانیه سبب مشقت و کدورت انسان
نمیگردد و اگر حزن برای انسان حاصل شود از مادیات است الی —
آخر بیانیه الاحلی و این واضح است انسان که مدت ها با نفوس انس
گرفته چه آن نفوس از اقارب و کسان او باشند یا از دوستان او و بیغته
از دنیا بروند یا از مسافرت بعید مسافرت پیش آید البته محزون و
دلخون میشود و تحمل این مفارقت برای او بسیار صعب و مشکل
است حتی بزرگان دین که صاحب قوه وحی و الهام بوده اند از
مفارقت دوستان اظهار حزن و اندوه کرده اند حضرت امیرالمومنین

چون بر سر قبر فاطمه آمد این شعر را انشاد فرمود " لكل اجتماع
 من خلیلین فرقة وكل الذی دون الفراق قلیل وان افتقادی فاطمه
 بعد احمد دلیل علی ان لا یدوم خلیل وحضرت مجتبی امام -
 حسن در حال احتضار میفرماید یقولون ان الموت صعب وانما مفار
 الاحباب والله اصعبو حضرت سید الشهداء چون بر سر نعش
 جوان هیجده ساله خود آمد و او را با فرق شکافته و غرق خون دید
 فرمود یا ولدی علی الدنیا بعدک العفا وهمجنین چون بر سر نعش
 ابا الفضل آمد فرمود الآن انکسر ظهری و حضرت عبدالبهاء در صود
 نیر آفاق چه حالی داشتند و در صعود طفل عزیز خود حسین انگد
 اظهار حزن فرمودند و حضرت ولی امر الله در صعود حضرت عبدالبهاء
 از الواح مقدسه مقدار حزن و اندوه ذات مقدس ظاهر و مشهود
 است و این بمقتضای جنبه بشریست که از مفارقت اظهار حزن میفرماید
 والا همه میدانیم که بمقتضای جنبه قدسی نهایت رضا و خشنودی را
 دارند که از اتق ادنی صعود میفرمایند و در اتق اعلی و ملکوت ابهی
 طلوع مینمایند و همچنین بندگان مومن از آشیان خاک نجات یافتند
 بعالم پاک می شتابند و از این نقطه نظراست که در صعود یا شهادت
 بندگان آستان خود بیازماندگان تسلی میدهند و اظهار حزن میفرمایند
 والا در باطن بندگان مومن بجوار رحمت الهی واصل میشوند و نهایت
 سرور و حبور را دارند که از خاکدان ترابی بجهان الهی منتقل میشوند
 چنانچه کتیری از الواح مقدسه شاهد این معنی است از جمله آن الواح

در لوحی میفرماید قوله جل بیانه " یا عبد حاضر در مصیبات
 از قلم اعلی اظهار حزن میشود مقصود از آن اظهار رحمت و شفقت
 والا است هر نفسی بمحبت الله فائز شد و صعود نمود او بفرمان اکبر فائز
 قسم بسدره منتهی که در کل حین ناطق و شاهد است اگر از -
 نیک نفس مستقیمه مرفوعه اهل ارض آگاه شوند بشطر الله توجه
 نمایند تا چه رسد بمقام منتسبین و نفوسیکه ذکرشان از قلم اعلی
 جاری شده و شهادت داده درباره ایشان برضای خود از ایشان
 و در کلمات مکتوبه عربی میفرماید یا بن العماء جعلت لك الموت
 بشاره کیف تحزن منه جعلت النور لك ضیاء کیف تحتجب عنه
 یعنی ای پسر عماء مرگ را برای تو بشارت مقرر فرمودیم چگونه
 محزون میشوی از آن و این نور را برای تو روشنی قرار دادیم چگونه
 پنهان میشوی از آن و در لوح مرحوم سمندر میفرماید قوله جل
 جلاله الحمد لله الذی جعل الموت بابا للقاء و سببا لوصاله
 و علة لحیوة عباد و به اظهار اسرار کتابه و ما کان مخزونا فی علمه
 " مفهوم چنین است حمد سزاوار خداوندیست که مرگ را دری
 مقرر فرمود برای دیدار خودش و موجب وصال خود شو و سبب مرگ
 اظهار فرمود اسرار کتاب خود شرا و هر چه را که پنهان فرموده است
 در علم خودش و در لوح دیگر میفرماید قوله عز وجل " یا ایها الناظر
 الی الوجه لا تحزن عما ورد علیک من قضاء الله رب الارباب اشکره
 علی فضله و عطاءه وجوده انا کما معه فی آخرایا معنی الدنیا و اول

ایامه فی الرفیق الاعلیٰ حین صعوده استقبله الملائکة والروح -
 امرا من لدی الله محی الاموات یالیت حین العرون کان مزینا -
 بنور التوکل علی الله و تغویض الامور الیه راضیا بقدره و قضائه ان
 قلمی الاعلیٰ اراد ان یشلیک و یشدل حزنک بالفرح و السرور ان
 هو مالک السرور مضمون بیان مبارک این است که بیکی از عباد خود
 تسلیت و تعزیت میفرماید که محزون مباش در قضا و قدر الهی و بر
 فضل و عطای او شاکر باش ما با او بودیم در روز آخر او در دنیا و اول
 ورود او در ملکوت ابهی و در هنگام صعودش ملائکه روح او را با امر الهی
 استقبال نمودند خوشحال آنکه در حین صعود بنور توکل تغویض
 مزین باشد و بقضای حق راضی باشد قلم اعلیٰ بمن اراده فرموده که
 تورا تسلی خاطر ده و حزن تورا بفرح و سرور تبدیل فرماید و در
 لحن دیگر میفرماید یا امتی اعلمی ان الموت باب من ابواب رحمة
 ربک به ینظر ما هو المستور عن الابصار و الموت الّا صعود الروح
 من مقامه الادنی الی المقام الاعلیٰ و به بیسطة بساط اللطاف و
 ینظر حکم الانبساط الامر بید الله مولی العالم و الاسم الاعظم
 الذی به ارتعدت فرائض الامم نسئل الله تبارک و تعالیٰ ان یعرف
 کلک ثمرات الصعود و آثار الخروج من هذا الدنیا الی الرفیق -
 الاعلیٰ لعمری ان الموقن بعد صعوده یری نفسه فی راحت
 ابدیته و فراقته سرمدیته ان الله هو التواب الرحیم و هو الغفور الکریم
 مفهوم آیات مبارکه این است که ای کنیز من مرگ دری است از -

درهای رحمت پروردگار تو بسبب مرگ آنچه از دیده ها پنهان
 است آشکار میشود و نیست موت مگر پرواز روح از مقام پستی به
 مقام بلندی و بسبب مرگ بساط شادمانی گسترده میشود و حکم -
 فرح و انبساط ظاهر میگردد امر درست خدائی است که
 مولای عالم است از خدا خواهیم که ثمرات و فوائد صعود را به
 بندگان خود معرفی فرماید و آثار خروج از این عالم را بملکوت
 ابهی آشکار فرماید قسم بذات خود مومن موقن بعد از صعود
 از این عالم خود را در راحت ابدی و آسایش سرمدی میبیند
 البته اوست توبه پذیر مهربان و اوست آمرزنده صاحب کرم و در
 لحن دیگر برای تسلیت خاطر یکی از امام^۱ الرحمن میفرماید قوله
 تعالیٰ شانه محزون مباش دنیا فانی است عنقریب جمیع -
 دوستان از بحر وصال می آشامند و بلقاید دوستان خود که
 صعود نمودند فائز میشوند پس در این صورت جزع و فزع در -
 مصائب معدوم نیست اینست که در این آیه مبارکه برای تذکر و
 نصیحت به بندگان خود میفرماید در مصائب نباید بیتابی و
 بی بیقراری کنید نه فن و شادمانی نمائید بلکه در میان این
 دو حالت حد اعتدال را اختیار کنید و این تذکر و پند گرفتن -
 است در آن حالت و آگاهی بر آنچه در عاقبت بر همه شما وارد
 میشود چه این راهیست که عموم بشر بایستی بیمایند ادبیبی
 مناسب این مقام گفته همه مسافر و این بوالعجب کمی

برآنکه پیش بمنزل رسیده میگردند دیگر گفته :
یکد روزی پیشروس شد ورنه رد ورسپهر

گذشت
برسکندر نیز بگذشت آنچه بردار
واین ناگفته نماند که بعضی از طوائف در فوت اموات خود شان
و تشییع جنازه امواتشان ساز مینوازند و اظهار فی و سرور میکنند
و اعراب در فوت اشخاص زنان نوحه گرا را کرایه و اجیر میکنند و
صورت میخراشند و گریبان و جامه خود را میدرند لذا حق جل جلاله
برای هدایت و تنبیه عباد میفرماید این دو حرکت هر دو مذموم است
نه فرح و شادمانی و نه جزع و بیقراری بلکه آنچه محبوب و مطلوب
است حال تذکر و تنبیه است چه برای هرامری نه افراط خوشت
و نه تفریط بلکه محبوب و ممدوح حد اعتدال است که بین افراط و
تفریط است و آن تفکر در عاقبت و تمسک بحبل صبر و صطبار و رضا
بقضای الهی است چه بصریح قرآن و بیان جمال قدم جل اسمه
الاعظم است که میفرماید انما یوفی الصابرين اجرهم بغير حساب
یعنی خدا اجر صابرين را بیحساب میدهد و این موضوع را نیز
باین بیان مبارك خاتمه میدهم قوله عزبیا نه قد انزل الرحمن
فی الفرقان قوله تعالی یا ایها الذین آمنوا استعینوا بالصبر و
والصلوة ان الله مع الصابرين صبرا مقدم بر صلوة ذکر فرموده

نطق پنجاه و هشتم

لَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ قَدْ زُيِّنَ لِلنَّاسِ لِيَذُوبَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ قَدْ خَلَوْا عَلَيْهَا حُنُوقًا كَمَا خَلَوْا عَلَى آبَائِهِمْ قَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا آيَاتِنَا فَكَفَرُوا بِهَا فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كَانُوا كَافِرِينَ

لَمَنْ يَنْظُرْ إِلَى مَقْتَضِيَاتِ الطَّبِيعَةِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْبَرِيَةِ أَنَّهُ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْ حَدِّ الْأَذَانِ هَذَا مَا
حَكَّمَ مَوْلَى الْعَالَمِينَ .

این بسی واضح است که تغییر و تبدل از لوازم ذاتیه عالم امکان
است و عدم تغییر و تبدل از خصائص ذات خداوند رحمن فقط
تنها ذات مقدس اوست که از تغییر و تبدل و تحویل و تنزیل و
و ترفیع و هر چه بتصور او آید مقدس و منزّه است و مساوی
او هر چه در حیز امکان است در معرض تغییر و تبدل بوده و -
خواهد بود و چون کائنات موجوده را حال بربیک منوال نیست
و در معرض تغییر و تبدل است مقتضیات زمان نیز فرق و تفاوت
میکند چه محسوس و مشهود می بینیم که آن بآن اوضاع و حالات
و عادات در تغییر و تبدل است و چنانچه در اوضاع مادی نظر
به اقتضای زمان تغییر پیدا شود و رسومات زندگی تبدل یابد
در اوضاع روحانی نیز بقانون الظاهر عنوان الباطن بر حسب
اقتضای زمان باید تغییر و تبدل واقع شود چه بصریح بیان -
جمال مبارك جل کبریا در کتاب مستطاب ایقان اگر در هر
ظهوری تغییر و تبدل واقع نشود ظهوری نتیجه میماند بلی
چیزیکه هست احکام هر شریعتی بدو قسم منقسم است یکی احکامی
که تعلق بعالم اخلاق دارد این احکام لن یتغیروا لن یتبدل -
است هرگز تغییر نمیکند و آن از اصول است مثلا هیچ پیغمبری

نگفته و نخواهد گفت که صدق مذموم و کذب مدوح است امانت مردود و خیانت مقبولست و دیگر احکام فرعیه است که تعلق بمعاملات دارد این احکام بر حسب اقتضای زمان تغییر میکنند مثلاً در تورات می بینیم حرمت بسیاری از چیزها منصوص است و در شریعت حضرت مسیح مباح است و همچنین در شریعت حضرت مسیح بسیاری از چیزها منوع است و در شریعت اسلام مقبول از آن جمله در ازدواج و طلاق قبل از ظهور حضرت کلیم خواهر و برادریکه از دو مادر و یک پدر بودند با هم وصلت مینمودند این حکم در شریعت حضرت کلیم منوع شد ولی ازدواج دختر خواهر در دیانت کلیم جائز بود لکن در شریعت مسیح نهی شد که بکلی نکاح اقارب را جائز نمیدانند و همچنین امر طلاق در تورات مدوح بود و در انجیل منوع گشت بعدی که میفرماید اگر کسی بغیر علت زنا زوجه اش را طلاق دهد زنا کار است و در شریعت اسلام دوباره تعدد زوجات و نکاح اقارب از قبیل دختر عمو و خاله و دایی و همچنین طلاق مدوح و معمول شد و همچنین در تورات بسیاری از حیوانات را نجس و حرام فرموده مانند سگ و خوک و شتر و گریه و امثال ذلك و در انجیل مذکری از آنها نشده لهذا پاک و خوردن آنها را حلال میدانند و باز در قرآن نجاست و حرمت بعضی از آنها نازل گشته و مسلمانان نهایت اجتناب را از آنها لازم میدانند مثلاً اگر خوک دهان را بظرفی بیاید باید آنرا هفت مرتبه بخاک بمالند و بعد هفت مرتبه با آب بشویند و تطهیر نمایند از این قبیل احکام فرعیه که بر حسب -

اقتضای زمان و مکان تغییر و تبدیل یافته بسیار است از آن جمله در شریعت حضرت کلیم و حضرت خاتم الانبیا، مقاتله و جهاد با کفار حکم محکم تورات و قرآن بود و در شریعت حضرت مسیح - اکیداً ممنوع و منسوخ گشت چنانچه در سفر اعداد تورات مصرح و منصوص است که حضرت کلیم دوازده هزار از بنی اسرائیل را - انتخاب فرمود و ایشانرا بجنگ با مدیانیان مامور فرمود و دستور داد که دختران باکره براهی از صغیر و کبیر و اناث و مذکور ابقاء نکنند و آنان تمام اهالی شهر را طعمه شمشیر نمودند و دوازده هزار دختر باکره را زنده اسیر کردند و با سایر اموال آوردند و حضرت کلیم آن دخترانرا در میان بنی اسرائیل تقسیم نمود و بعد از کلیم حضرت یوشع که وصی آن حضرت بود امر - فرمود که شهراریحا را آتش زنند و تمام سکنه شهر را از انسان و حیوان و تمام اشیا طعمه آتش نمودند و در شریعت اسلام نیز چنین معمول بود حتی بصریح قرآن هر کس در ظل اسلام وارد میشد ازدوستی و معاشرت پدر و مادر خود ممنوع میشد چه رسد بدیگران چنانچه صریح قرآنست در سوره توبه میفرماید یا ایها الذین آمنوا لا تتخذوا آباءکم و اخوانکم اولیاء ان استحبوا الکفر علی الایمان ومن یتولهم منکم فاولئک هم الظالمون یعنی ای مومنین پدران و برادران خود را بدوستی اختیار نکنید اگر کفر را دوست تر از ایمان داشته باشند و هر کس از شما که ایشانرا دوست

ندارد ظالم است و در لزوم مقاتله با کفار آیات متعدده در قرآن نازل از آنجمله در سوره محمد میفرماید واذا لقيتم الذين كفروا فاصروهم یعنی هر جا کفار را ملاقات کردید کردن ایشانرا بزنید و با وجود آنکه اهل کتاب موحد بودند میفرماید اگر قبول جزیه نکنند با ایشان مقاتله کنید در سوره توبه است "قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدینون دین الحق من الذین اوتوا الكتاب حتی يعطوا الجزیه" صافرون باری مقصود اینست که هر زمان اقتضای دارد رعایت مقتضیات زمان لازم است حضرت عبدالبهاء در الواح و خطابات متعدده این موضوع را مشروحا بیان فرموده است از آنجمله در این خطابه مبارکه در معبد بزرگ یهودیان شهر سانفرانسیسکو امریکا قوله تعالی "هر دینی منقسم بدو قسم است قسمی بعالم اخلاق تعلق دارد و آن علویت عالم انسانی و ترقیات بشر و معرفت الله است و کشف حقائق اشیا این امر معنویست و اصل اساس الهی ابداء تغییر نمیکند این اساس جمیع ادیانست لهذا اساس ادیان الهی یکیست قسم ثانی تعلق بمعاملات دارد آن فرع است باقتضای زمان تغییر میکند در زمان نوح مقتضی بود انسان حیوانات بحریه را بخورد در زمان ابراهیم مقتضی چنان بود که انسان خواهر مادری خود را بگیرد مثل سارا که خواهر حضرت ابراهیم بود در زمان آدم چنان مقتضی بود که انسان خواهر خود را بگیرد چنانکه هابیل و قابیل

نمودند لکن در تورات حرام است حضرت موسی در بیابان بود برای مجرمین چون محبس نبود اسباب نبود باقتضای آن وقت فرمود اگر کسی چشم کسی را کور کند او را کور نمائید اگر دندان کسی بشکند دندانشرا بشکنید آیا حال ممکن است ده حکم قتل در تورات موجود که هیچ يك خلا ممکن نیست جاری شود در يك مسئله قتل قاتل حالا جمیع عقلا در بحثند که قاتلرا نباید گشت آن احکام همه حق است لکن باقتضای زمان آنوقت برای يك دالردست دزد بریده میشود آیا حالا ممکن است برای هزار دزد دست بریده شود پس اینگونه احکام در هر دوری تغییر میکند و فرع است اما اساس ادیان که تعلق با طبیق اخلاق روحانیات دارد تغییر نمیکند و آن اساس یکی است تعدد و تبدل ندارد همان اساس را حضرت مسیح تاسیس کرد همان اساس را حضرت محمد ترویج فرمود جمیع انبیاء الهی بحقیقت دعوت نمودند مقصود کل یکی است و آن ترقی و عزت عالم انسانی و مدنیت آسمانی است الی آخر بیانیه عزیبانه و چون نظر بمقتضیات زمان کنیم می بینیم امروز اقتضای ندارد که سررا بتراشند چه زینت سرانسان بموست و اگر سرب می مویز بود سرانسان در اصل خلقت مانند بدنش بدون مو خلق میشود با اینکه بصریح اخبار مبرهن شد که انبیای عظام و بزرگان دین عموما کیسوان بلند داشتند و هما

تراشیدن بدعتی است که در اسلام معمول شد لهذا حضرت بهاء الله عزاسمه در این آیه مبارکه میفرماید سرهای خود را تراشید خداوند سرها را بزمزم داشته در این نشانه هاست از برای کسیکه به مقتضیات طبیعت ناظر است سزاوار نیست که موی سر از حد کوش تجاوز کند اینست حکم مولای عالمیان و چون مقتضیات زمان پیوسته در تغییر و تبدیل است لذا حضرت بهاء الله فروع جزئی را به بیت العدل عمومی محول فرموده و حق تشریح بر رجال بیت العدل داده که بر حسب اقتضای زمان فروع غیر منصوصه در کتاب مستطاب اقدس را که تعلق بمعاملات بشری دارد بهر نوعی که صلاح دانند چنانچه در الواع الهی منصوص و منصوص گشته و حضرت عبدالبهاء در بسیاری از الواح مشروحا بیان فرموده که قسمتی از آن الواح را در اوراق سابقه بمناسبتی بیان کردیم و این موضوع را در این مقام بقسمتی دیگر از بیانات مبارکه مرکز میناق روح العالمین لرمسه الاظهر فدا بیایان میرسانیم در الواح مبارکه وصایا میفرماید قوله عز بیانه "اما بیت العدل الذی جعله الله مصدر کل خیر و مصلحت کل خطاء باید بانتخاب عمومی یعنی نفوس مومنه - تشکیل شود و اعضاء باید مظاهر تقوی الهی و مطالع علم و دانائی و ثابت بر دین الهی و خیر خواه جمیع نوع انسانی باشند و مقصد - بیت العدل عمومی است یعنی در جمیع بلاد بیت العدل خصوصی تشکیل شود و آن بیوت العدل عمومی انتخاب نماید این مجمع -

مرجکل امور است و موسس قوانین و احکامی که در نصوص الهی موجود نه و جمیع مسائل مشکله در این محل حل کرد و ولی امرالله رئیس مقدس این مجلس و عضو اعظم ممتاز لا ینعزل و اگر در اجتماعات - بالذات حاضر نشود نایب و وکیل تعیین فرماید و اگر چنانچه - عضوی از اعضاء گناهی ارتکاب نماید که در حق عموم ضرری حاصل شود ولی امرالله صلاحیت اخراج او دارد بعد ملت شخص دیگر انتخاب بنماید این بیت عدل مصدر تشریح است و حکومت قوه تنفیذ تشریح باید مؤید تنفیذ گردد و تنفیذ باید مظهر و معین تشریح شود تا از ارتباط و التیام این دو قوت بنیان عدل و انصاف متین ورزین گردد الی آخر بیانه جل بیانه و عظم تبیان.

نطق پنج گاه و نم
 قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ السَّارِقُ النَّفِيُّ وَالْحَبِيسُ وَفِي الثَّالِثِ فَاجْعَلُوا
 فِي جَبِينِهِ عِلْمًا يُعَرِّفُ بِهَا لِئَلَّا تَقْبَلَهُ مَدَنُ اللَّهِ
 وَدِيَارُهُ إِيَّاكُمْ أَنْ تَأْخُذَكُمْ الرَّأْفَةُ فِي دِينِ اللَّهِ -
 أَعْمَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدُنِّ مُنْفِقٍ رَجِيمٍ إِنَّهَا
 رَيْبَانُكُمْ بِسِيَاطِ الْحِكْمَةِ وَالْأَحْكَامِ حِفْظًا لِنَفْسِكُمْ وَ
 ارْتِفَاعًا لِمَقَامَاتِكُمْ كَمَا يُرَى الْإِنَاءُ ابْنَاءَهُمْ لِعَمْرِي
 لَوْ تَعْرِفُونَ مَا أَرَدْنَا لَكُمْ مِنْ أَوْامِرِنَا الْمُقَدَّسَةِ
 لَتَقْدُونَ أَرْوَاحَكُمْ لِهَذَا الْأَمْرِ الْمُقْتَسِرِ الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ .

هر نفسی که بصر و بصیرتش بنور ایمان منور شده و قلبش از تائیدات

متابعه الهیة اطمینان یافته یقین و اذعان مینماید که هر یک از
مظاهر مقدسه بر حسب مقتضیات عصریه هر حکمی صدور یافته
منبعث از عالم وحی و تنزیل از پروردگار جلیل بود، اندک از
خواهش نفس و هوی چنانچه صریح قرآن باص بیان ناطق
است "وما ینطق عن الهوی ان هوالاوحی یوحی علیه
شدید القوی" یعنی رسول خدا از روی هوی سخن نمیگوید بلکه
سخنهای او نیست مگر آنچه با او وحی شده و قوای شدید -
وحی با او آموخته است و چنانکه پدر مهربان هر نوعیکه با فرزندان
خود سلوک و رفتار نماید جز تربیت اولاد بفضائل و کمالات انسانی
مقصود دیگری در نظر ندارد و اگر احیاناً تشدد و تعرض نسبت
با اولاد خود اظهار دارد مقصود و منظورش تنبیه و تادیب است نه
زجر و تعدیب از راه بغض و عداوت و بدخواهی همچنین حق -
متعال نسبت به بندگان خود بمنزله پدر مهربان است چنانچه
این مضمون در الواح الهیه بسیار است از آن جمله در این لوح مبارک
شاهد این مقال واضح و روشن "هو الله ای امقاله ایام الله
است پدر مهربان در ملکوت بیان اینها خود و نبات خود را ذکر
مینماید و این ذکر همان سلسبیل و تسنیم و شراب طهور و لبین -
مصفی و ماء غیر آسن و خمر حقیقی و نهر زنجبیل و ماء حیوانست که
در کتب و نبرو صحف و الواح الهیه مذکور و مسطور است ای کتیب -
الهی این حقیقی برون و ریحان در قصب امکان دوستانرا ذکر

و بحق دعوت میکند قسم بآفتاب مشرق توحید که جمیع الطائف
آباء و شفقت امهات و عطوفت اخوان و مرحمت اخوات در جنت رحمت
و عنایت او و مکرمات او بمنابذ قطره است در مقابل دریا و یا ذره
است نسبت بخورشید الی آخر اللوح چون بصریح بیان الهی -
عنایت و شفقت نسبت بعباد خود واضح شد عرض میشود که حق
جل جلاله برای مرتکبین شرارت و جنایات و خلاف مجازات و -
حدودی مقرر فرموده و این جزا و حد نه از راه عداوت و بغض است
بلکه بصرف فضل و رحمت و عنایت است که هم سبب تادیب و تنبیه
جانی و هم جامعه بشر از فساد محفوظ ماند چنانچه در قرآن
میفرماید "وقتی القصاص حیوة یا اولی الالباب چه صریح بیان
مبارک است که میفرماید قوله تعالی "خیمه نظم عالم بدو ستون
برپه مجازات و مکافات" لذا در این آیه مبارکه میفرماید در
دیوان الهی برای مجازات سارق ثبت شده است تبعید و -
حبس و در دفعه سوم نشانه بی در پشانی او بگذارند تا بیح
بآن معروف گردد که در هیچ شهر و دیاری او راه ندهند مبادا
در دین الهی عاطفه شما را مانع اجرای امر الهی شود عمل کنید
بآنچه از جانب خدای مشفق مهربان مامورید ما شما را بتازانان
حکمت و احکام تربیت فرمودیم محار حفظ نفوس شما و بلند مقامها
شما چنانکه پدران پسران خود را تربیت میکنند قسم بذات خودم
اگر میدانستید آنچه را که ما اراده کرده ایم برای شما از او سر مقدسه

خودمان هر آینه فدا میگردید جانمهای خودتانرا برای این
 امر مقدس عزیز منیع گر چه از ظاهر این آیه مبارکه حدی دیگر
 از برای دزدی مفهوم نمیشود لکن از جواب و سؤال معلوم
 میشود که این علامت را که امر فرموده است در جبین دزد -
 بگذارند مجازات قانونی است و بجهت معرفت دزد است
 بدزدی که مردم او را بشناسند و او را در هیچ نقطه نسی
 نپذیرند و تعیین حد سرقت محول بیت العدل اعظم است
 چنانچه حضرت زین العقرین از حد سرقت سؤال نموده و -
 جواب از لسان عظمت نزول یافته و عبارت سؤال و جواب این
 است سؤال از حد زنا و لواط و سارق و مقادیر آن جواب
 تعیین مقادیر حد بیت العدل راجع است در اوراق سابقه
 قسمتی از بیانات مرکز میثاق در باب بیت العدل تحریر شد
 در این مقام نیز قسمتی از لوح جمال مبارک جل شانہ این
 ورقه را مزین میداریم در لوح بشارات میفرماید قول عز اسمه
 امر ملت معلق بر حال بیت العدل ال ایشانند امانا الله بین
 عبادہ و مطالع الامر فی بلادہ یا حزب الله مری عالم عدل است
 چه که دارای دو رکن است مجازات و مکافات و این دو رکن دو
 چشمه اند از برای حیات اهل عالم چونکه هر روز را امری و
 هر چیزی را حکمی مقتضی لذا امر بوزرای بیت عدل راجع تا
 آنچه را مصلحت وقت دانند محمول دارند نفوسیکه لوجه الله

بر خدمت امر قیام نمایند ایشان مسمند بالامان غیبی الهی
 بر کل اطاعت لازم امور سیاسیہ کل راجع است ببیت العدل
 و عبادات بما انزله الله فی الكتاب یا اهل بها شما مشارق
 محبت و مطالع عنایت الهی بوده و هستید لسانرا بسبب و لعن
 احدی میآلائید و چشم از آنچه لایق نیست حفظ نمائید آنچه
 دارا ئید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود حاصل والا تعرض
 باطل ذروه بنفسه مقبلین الی الله المہمین القیوم سبب -
 حزن مشوید تا چه رسد بفساد و نزاع امید هست در ظل -
 سدره عنایت الهی تربیت شوید و بما اراد مالله عامل گردید
 همه اوراق بکشجرید و قطره های يك بحر الی آخر باری این
 است مجازات سارقین اموال مردم در جامعه بشری یا چگونه
 خواهد بود جزای سارقین معنوی در امر الهی و واضح است
 که فساد سارقین و خائنین دینی بمراتب بیشتر است از فساد
 سارقین اموال و زخارف که حفظ مال و منال از سارقین اموال
 چندان صعب و دشوار نیست اما حفظ ایمان از دزدان -
 معنوی و شیاطین آدم صورت دیو سیرت بسیار مشکل است الا
 من حفظ الله بفضلہ و رحمته از این لحاظ است که قلم اغلی و مر
 میثاق و ولی امر الله را لواج لاتعد و لا تحصی تاکید فرموده
 اند باید نهایت مواظبت را در حفظ گوهر گرانبهای ایمان
 نمود تا از دست برد این دزدان شریر محفوظ بماند از جمله

الواح الهیبه که بندگان را بصرف فضل و عنایت امر بمحافظت
از سارقین و خائنین میفرماید این لوح امنع اقدراست که قسمت
از آنرا زینت بخش این اوراق میکنیم " بنام دوست یگانه حمد
مقدس از ذکر کائنات و وصف ممکنات منزل آیتی رفیق و سزااست
که بکلمه‌ئی از کلمات خود علم لا تری فی خلق الرحمن من تفاوت
را مرتفع نمود تا جمیع برعدالت حق جل جلاله و عظم کبریا شهید
دهند و همچنین گواهی دهند بر اینکه اوتعالی شایسته از برای
خود معینی و دوستی و شریک و شبه و امثال آن اخذ ننموده جمیع
را در یک مقام جمع نموده و بیک کلمه ندا فرمود و بعد بکلمه آخر
تفصیل کبری ظاهر و میزان منصوب و صراط ممدود گشت و -
اضطراب و زلازل قبائل ارض را اخذ نمود سماء موهوم منقطر
و ارض ظنون منشق عویل جاهلین مرتفع و ضوضاء غافلین بلند
گشت طوبی لقوی ما اضعفه العویل و توجطالی الله العزیز الجمیل
الحمد لله شما باین عنایت کبری فائز شدید حال باید اورا -
باسم حق حفظ نمائید چه که سارقین و خائنین بسیارند الی
آخر اللوح ولوح دیگر که درج آن در این مقام بسیار مفید و -
مناسب میباشد اینست " بنام خداوند مهربان دریای -
عنایت مواج و آفتاب گرم مشرق و لایح اکثری از خلق ندیدند
و ادراک نمودند صائغ موعود ما بین ارض و سماء ندا میکند
و صیحه میزند معذلتک عباد باصغاء آن فائز نه الا من شاء الله

رمد اوهام چشم را از مشاهده منع نموده و پنبه های ظنون
کوش را از اصغاء باز داشته ای امقالبه این فضل تورابس
که علمای ایران که خود را در سالهای عدیده و قرنهای
متوالیه اعلی و اعظم و اتقی و اشرف واقفه میدانستند بحر فان
آفتاب ظهور فائز نکشتند و توپان فائز کشتی این فضل بزرگ
را بشناس و باسم الهی از دزدان و سارقان حفظش نما بسا از
اعمال طیبه ظاهره که بنار عصیان معدوم گشت و بسا وجوه
منیره که از دخان نا فرمانی تیره گشت تمسکی بحبل عنایه
ریک و تشبثی بذیل اسمه الکریم و حضرت عبدالبهاء نیز
در بسیاری از الواح احباء را متذکر داشته از آنجمله
لوح مبارکی که چندی قبل از صعود خود بملکوت ابهی به
افتخار احبای شرق و غرب نازل فرموده و همچنین لوحی که
دو هفته پیش از صعود بافتخار احبای ایگنا نازل فرموده
احباء بسا بد این دو لوح مبارک را بسیار مطالعه کنند و
مضامین آنرا نصب العین خود فرمایند تا از شر دزدان و
شیاطین انسی محفوظ مانند در لوح شرق و غرب میفرماید
قوله تعالی ما ران بسیار نرم و پر مدار او در نهایت وسوسه
و دسیسه و حيله و خداع بیدار باشید هوشیار باشید المؤمن
فطین وزکی و المؤمن قوی و متین دقت نمائید اتقوا من فراسة
المؤمن انه ينظر بنور الله مبادا کسی رخنه می کند

و فتنه فی اندازد حصن حصین را سپاه رشید باشید و قصر
 مشید را لشکر شجیع و در آخر لوح میفرماید قوله الاحل
 بظاهرا غنامند و در باطن گرگ درنده بزبان شیرین و بدل
 سم قاتل ای یاران امرالله را محافظت نماید بحلاوت
 لسان گول مخورند ملاحظه کنید که مقصد هر نفسی چیست
 و مروج چه فکراست فوراً آگاه شوید و بیدار گردید و احتراز
 نمائید ولی ابدا تعرض ننمائید و نکته مگیرید و بمذمت
 نپردازید او را بخدا واگذارید و علیکم البیاه
 الابهی .

نظرة فی شخصتم

مَنْ ارَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ اَوَانِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَا يَأْسُ عَلَيْهِ
 اِيَّاكُمْ اَنْ تَنْغَمَسَ اِيَادِيكُمْ فِي الصَّحَافِ وَالصَّحَانِ خُدُوا مَا يَكُونُ
 اَقْرَبَ اِلَى اللِّطَافَةِ اِنَّهُ ارَادَ اَنْ يَرِيكُمْ عَلَى آدَابِ اَهْلِ الرِّضْوَانِ
 فِي مَلَكُوتِهِ الْمَمْنَعِ الْمَنْعِ تَسَكُّوْا بِاللِّطَافَةِ فِي كُلِّ الْاَحْوَالِ لِثَلَا
 تَفْعِ الْعَيْوُنِ عَلَى مَا تَكْرَهُهُ اَنْفُسُكُمْ وَاَهْلُ الْفِرْدَوْسِ وَالَّذِي تَجَاوَزُ
 عَنْهَا يَحِيْطُ عَمَلُهُ فِي الْحَيٰتِ وَاِنْ كَانَ لَهُ عَذْرٌ يَعْفَا لَلَّهِ عَنْهُ اِنَّهُ لَكَبِيْرُ
 الْعَزِيْزِ الْكَرِيْمِ . برارباب دين و اصحاب يقين مسلم و مبرهن است
 که انسان خلاصه کائنات و اشرف مخلوقات است و آنچه در عالم
 وجود ايجاد شده برای انسان خلق شده و انسان برای عرفان

و عبادت حق ايجاد شده و اين مطلب بصرح جميع كتب سماويه
 مسلم و ثابت است در قرآن مجيد است خلق لكم ما فی الارض جميعا
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون پس اگر انسان موفق به عرفان
 و ايمان شد بشمره وجود خود فائز شده و بجنّت خود وارد گشته
 پس اگر انسان مومن بر سر رفقياں در صدر امکان جالس شود -
 سزاوار است و اگر از ثمره وجود که عرفان حضرت معبود است محروم
 شد در حکم معدوم است و از اموات محسوب چنانچه در کتاب آسمانی
 بر نفوس غیر مومنه حکم موت نازل شده در انجيل میفرماید مرده ها
 را بگذار مرده ها دفن کنند و در قرآن میفرماید اموات غیر احیاء
 ولكن لا يشعرون همچنین افعن کان میتا فاحييناه وجعلناه له -
 نورا یمشی به فی الناس کمن کان مثله فی الظلمات ليس بخارج -
 منها یعنی آیا کسیکه مرده بود پس او را زنده کردیم و برای او
 نوری مقرر داشتیم که با آن نور در بین مردم راه میرود مثل او -
 مانند کسیست که غرق ظلمت است و نمیتواند از ظلمت خارج شود
 و این آیه مبارکه بعد از ايمان حمزه نزول یافت و حضرت امیرالمؤمنین
 در دیوان مبارک میفرماید وفی الجهل قبل الموت موت لاهله
 و ابدانهم قبل القبور قبور و امرأ لم یحی بالعلم میت ولیس له
 قبل النشور نشور یعنی در جهالت و نادانی قبل از موت ظاهر
 موت است و بدنهای جهال برای آنان قبر است و حضرت اعلی جل
 اسمه الابهی در بیان فارسی در معنی سؤال ملائکه در قبر

میفرماید قوله تعالى الباب العاشر فی بیان سؤال الملائكة
فی القبر ملخص این باب آنکه مومنین بمن یتظهره الله از مردم
سؤال میکنند که آیا دین شما بچه چیز ثابت است جواب -
میگویند بحجت بیان و اگر آنروز مومن هستند بایات الله -
جواب ملائکه را بحجتیکه خداوند از قبل نازل فرموده و تعلیم
ایشان نموده میدهند والا حقا لله برایشان بالغ میشود و -
چون ایمان نیاورده کلمه نعمت در حق ایشان ثابت میگردد -
الی آخر و بهمین مضمون در بیان عربی نزول یافته قوله تعالى
الثامن قد فرضت الموت علی کل شیء عند ظهوری عن -
دون حی و ما بدع من امری فان ذلک ما ینفعکم و ینخرجکم من
النار الی النور ذلک الافق الا انتم تدرون ذلک موت
فی الحیوة ان انتم کلتیها فی الحیوة لتدرون و حضرت بهاء الله
جلت عظمته میفرماید قوله جل اسمه انا انزلنا من سماء الفضل
العناية والاحسان ان الذین فازوا بها اولئک من اهل البها
لدى الغنى المتعال والذین اعرضوا اولئک من اخسر الناس -
ورقم اسماء وهم من الاموات طوبی لظمان شرب ریحیق الحیوان
فی ایام الرحمن وویل لمن اعرضوا کان محروما من هذا الفیض -
الذی احاط الامکان مفهوم قریب باین مضمون است ما نازل
کردیم از آسمان فضل و عنایت و احسان را کسانیکه بآن فائز
شدند آنانند از اهل بهاء و کسانیکه اعراض کردند ایشانند
از بدوین عباد راسخ بها در مقام رسیده اند کمال قسرت در

در صورتی که در روز

از بهترین عباد نزد خداوند متعال و اسمهای ایشان از اموات
نوشته شده است خوشا بحال تشنه می که در ایام الهی آب -
زندگانی را نوشید و وای بر کسیکه محروم شد از این فیض که عالم
را فراگرفته از این بیانات واضحه معلوم شد که اطلاق حیات بر
مومن و اطلاق موت بر کافر میشود پس هر چه ایجاد شده در رتبه
اولیه مخصوص مومن است و مردهای متحرک بالشیع مرزوق میگردند
از این جهت است که در الواج الهی تصریح شده است هر چه
در ملک مومن وارد شد بجنّت خود وارد شده و آنچه در ملکیت
غیر مومن است در جحیم است و بخدا پناه میبرد حتی جماد چنانچه
این بیان مبارک در این لوح امنع اقدس اشاره بهمین مطلب است
قوله جلت عظمته "ای جواد مقصود از اشجار هیاکل انسانی
اشعار معرفتم بوده و اگر شجره باین فضل مفتخر نشود حکم شجره
یابسه بستانیه دارد که لایق قطع و احتراق بوده و خواهد بود
وای کاش که برای ترتیب خوان محبوب مشتعل میشد و شاید
بمحل طبخ مشرکین برده شود بما اکتسبت ایداه فنعوز بالله
من ذلک" چون معلوم شد که هر چه خلق شده برای مومنین -
خلق شده در این آیه مبارکه میفرماید هر کس بخواهد ظروف طلا
و نقره استعمال کند باسی بر او نیست مبادا فرورود دستهای
شما در کاسه ها و قدح ها اختیار کنید هر چه را بلطافت نزدیکی
تراست خدا میخواهد ببیند شما را بر سنجیه و آداب اهل بهشت

در ملکوت رفیع خود در تفسار جوئید بلطافت در جمیع احوال برای آنکه واقع نشود چشمها بر آنچه گراحت دارد از آن نفوس خود شما و اهل بهشت کسیکه از این حکم تجاوز کند عمل او نورا باطل میشود مگر آنکه معذور بعدری باشد خدا از او عفو میکند البته او صاحب عزت و بخشش است و اگر کسی بر ما بهائیان اعتراض کند که تصریح بر جواز استعمال ظروف طلا و نقره در این آیه چه لزومی داشت زیرا هر کس توانائی و ثروت دارد خودش ترتیب ظروف طلا و نقره برای خود میدهد دیگر تحصیل اجازه از مصدر روحی الهی - برای چه جواب گوئیم در شریعت اسلام استعمال ظروف طلا و نقره حرام بود و مسلمین عموماً از غنی و فقیر از استعمال ظروف طلا و نقره ممنوع بودند و ما نمیدانیم در زمان خاتم الانبیاء چه اقتضائی داشته که آنحضرت منع از استعمال فرموده است از این جهت این آیه مبارکه از یراعه حضرت اعلیٰ رو ما سواء فداء و قلم اعلیٰ نازل گشته چه در این عصر مجید ثروت اهل عالم زیاد شد و طلا و نقره زیاد و فراوان گشته و علل منع از استعمال مرتفع گردیده و هر روز در نقطهئی از نقاط عالم معدنی تازه از طلا و نقره کشف میشود و قبل از این ظهور اعظم بقسمی استعمال ظرف طلا و نقره ممنوع و منفور بود که حتی ^{شوق} جای خور را مشبک میساختند و اگر احیاناً در مجلسی قاشق جای خوری بدون سوراخ بود متزه دین و عالم نماها از آن احتراز میکردند استکان چای را با

چوب بهم میزدند نگارنده گزرا با چشم خود دیدم و این که در این اوان استعمال ظروف طلا و نقره شیوعی تمام یافته اینهم از اثر و نفوذ کلمات الله است که از قلم اعلیٰ نازل شده و یکی از دلائل حقانیت این امر است از این گذشته در قرآن بصریح بیان همین استعمال ظروف نقره و طلا را خبر میدهد گرچه مقصود ما از تحریر این بیان احکام است نه استدلال و اقامه براهین بر حقیقت این ظهور ولی چون بی مناسبت و خارج از موضوع نیست یکی دو آیه از آیات قرآنی را زینت بخش این اوراق میکنیم در سوره مبارکه واقعه در آداب و اخلاق اهل بهشت میفرماید ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ يَتُوفُونَ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مَخْلَدُونَ يَا كُوفٍ يَا بَارِقُ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ و در سوره مبارکه دهر میفرماید وَيَطَافُ عَلَيْهِمْ بِآبِئَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَد رُوهَا تَقْدِيرًا ال آخر و در سوره کهف میفرماید أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَحُلُّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدٍ سَوَاسِقٍ مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعِيمٌ الثَّوَابُ حَسَنَةٌ مرتفقا خلاصه مفهوم آیات مبارکه اینست که اهل بهشت بر کرسیها مقابل یکدیگر نشسته و جوانانی زیبا با لیوانهاییکه در نقره تعبیه شده اطراف آنها میگردند و در بوستانهاییکه در زیرش نهرها جاریست و در آن باغها باد ستبند هائی از طلا و لباسهای سبز از سندس و اسبرق

بر تختها تکیه کرده اند چه خوب یاد اثر و جزائی وجه نیکو تکیه
 گاهی یافته اند و معلوم است مراد از دستبند ها ساعتهائی
 است که بر دست می بندند و الا هکر مردان دستبند طلا در
 دست نمیکنند و دستبند مخصوص زنان است و اهل بهارا در باره
 نعیم و جحیم در هر عالمی از عوالم الهیه اعتقاد چنین است که
 نعیم عبارت از عرفان و ایمان و جحیم عبارت از محرومیت و احتجاب
 از حق متعال است و این بحث خارج از این موضوع است بهتر
 اینکه این موضوع را ببیان مبارک ختم کنیم در یکی از الواح مبارکه
 میفرماید قوله عز قوله از جمله آن غافل بر اسم الله جمال علیه بهائی
 اعتراض نموده که بر دو مسند جالس بوده و یک سمت او فواکه موجود
 و بر سمت دیگرش شربت آلات مشهود و در صف و نعال سماور و اسباب
 حاضر سبحان الله الی حین قلوب از کثافات اعمال و اذکار قبل فارغ
 نشده و علت سمو و علو نزد آن حزب معلوم نه بگوای غافل جمال در آن
 محل موعود بوده و آن محل از او نبوده و آنچه صاحب محل بعمل
 آورده لاجب الله بوده و هر نفسی از نفوس و هر حزبی از احزاب از
 برای دوستان خود مهیا مینماید آنچه را که قوه او استطاعت اجازه
 میدهد و از آن گذشته حضرت مبشر روح ما سوا فداه در کتاب جزاء
 میفرماید بعدد مستغاث اگر از آلاء متلونه و نعماء متعدده از برای
 مومنی مهیا شود باسی نبوده و نیست غفله بگوای غافل قد طوی
 بساط القبل و ید قدرت بساط دیگر گسترده در کتاب اقدس فرمودیم

من فاز بحبی حق له ان یقعد علی سریر العقیان فی صدر الامکا
 و الذی منع عنه لو یقعد علی التواب انه یستعید منه الی
 الله مالک الادیان الی آخر اللی

نطق و نصت و یک

لِیس لِمَطَّلِعِ الْأَمْرِ نَسْرِكُ فِي الْعِصْمَةِ الْكُبْرَى أَنَّهُ لِمُظَهَّرٍ
 یفعل ما یشاء فی ملکوت الانشاء قد خسر الله هذا المقام
 لنفسه و ما قدر لاحد نصیب من هذا الشان العظیم المنیع
 هذا امر الله قد كان مستورا فی حجب العیب أظهرناه فی هذا
 الظهور و به خرقنا حجاب الذین ما عرفوا حکم الکتاب و كانوا من
 الغافلین

بر اهل بهاء و راکبین سفینه حمراء واضح و معلوم است که از برای
 عصمت مراتب و درجات است در این آیه مبارکه مقصد عصمت ذاتیست
 که مخصوص مظهر امر است و در این قسم از عصمت شریکی از برای
 ذات مقدس نیست و این بر عموم مخفی و مکنون بود و مفهوم
 عصمت را کما هو درک ننموده بودند و در این ظهور اعظم معانی
 و مراتب عصمت از قلم اعلی نزول یافت و این عبد در این مقام بعضی
 از نصوص الهیه را در مینماید تا برا حبابی الهی مشروحا واضح
 و میرهن گردد از آنچه در لوق مبارک اشراقات میفرماید قوله
 جل کبریا " الحمد لله الذی جعل العصمة الکبری درعا
 له یکل امره فی ملکوت الانشاء و ما قدر لاحد نصیبان هذه

الرتبة العليا والمقام الاعلى انهما طراز نسجته انامل القدرة
لنفسه تعالى انه لا ينبغي لاحد الا لمن استوى على عرش
يفعل ما يشاء من اقرار واعتراف بما رقم في هذا الحين من القلم
الاعلى انه من اهل التوحيد واصحاب التجريد في كتاب الله
مالك المبد والمآب

خلاصه مفهوم آيات مبارکه این است حمد خدا تیرا که مقدر فرمود
عصمت کبری را زرهی از برای هیکل امر خودش در این عالم و -
مقدر فرمود برای احدی بعمره و نصیبی از این رتبه بلند و -
مقام اعلى بر استی عصمت کبری زیورست که یافته است آنرا سر
انگشتان قدرت برای ذات مقدس خودش البته شایسته نیست
این مقام برای احدی مگر کسیکه جالس است بر عرش یفعل و ما
یشاء هر کس اقرار و اعتراف کند بآنچه مرقوم شده است در این
هنگام از قلم اعلى البته اوست از اهل توحید واصحاب تجرید
در کتاب خداوندی که مالک آغاز و انجام است وهم در این لن
مبارک است قوله جل بیک نه "فاعلم للعصمة معان شتی و
مقامات شتی ان الذی عصم الله من الزلل یردق علیه هذا
الاسم فی مقام وكذلك من عصم الله من الخطاء والعصیان و
من الاعراض والكفر ومن الشرك وامثالها یطلق علی کل واحد
من هولاء اسم العصمة الکبری لمن کان مقامه مقدس ساعن الاوامر
والنواهی ومنزها عن الخطاء والنسیان انه نور لا یعقبه الظلمة

و صواب لا یعتبره الخطاء لویحکم علی الماء حکم الخمر و علی
السما حکم الارس و علی النور حکم النار حق لا رب فهو لیسر -
لاحد ان یحترس علیه او یقول لم و بسم والذي اعتر ان من
المعرضین فی کتاب الله رب العالمین انه لا یسئل عما یفعل
وکل عن کل یسئلون انه اتی من سما الغیب و معه رایة یفعل
ما یشاء و جنود القدرة و الاختیار ولد و نطق یتسا بما امر
به من الشرایح و الاحکام لویتجاوز عنها علی قدر شعرة واحدة
لیحبط عمله الی آخر بیانه جل تبیانه مفهوم آيات بدین تقریب
است میفرماید از برای عصمت معانی و مراتب بسیارست کسیرا
که خدا از لغز نگاهداند اسم عصمت بر او صادرست وهم
جنین کسیرا که از خطا و نافرمانی و اعراض و کفر و شرک و مانند
آن محفوظ داشت بر عریب از آنان اطلاق عصمت میشود اما
عصمت کبری مخصوص کسیست که مقام او مقدس از الامر و نواهیست
ورتبه او منزّه از خطاء و نسیان است البته او نورست که ظلمت
در پی ندارد و صوابی است که خطا بر آن عارض نمیشود اگر
بر آب حکم شراب فرماید و بر آسمان حکم زمین و بر نور حکم نار
نماید حق است و در آن شکی نیست و احدی حق اعتراض -
ندارد احدی را حق چون و چرا نیست و هر کس اعتراض نماید
در کتاب خدا از معرضین محسوب است البته از او مسئول -
نمیشود از آنکه میکند بلکه ما سوا ی او مسئول میگردند چه

او از آسمان غیب آمده و با او پرچم یفعل و مایشاء و جنود قدرت
 و اختیار است و بر ماسوای اولانم است که تمسک جویند بآنچه
 مامور شده اند از او امر و احکام و اگر کسی بقدر یکم از شرایع و
 احکامش تجاوز کند هر آینه عملش باطل میشود و هم در این -
 لوح مقدس است قوله جل جلاله انه ما اتخذ لنفسه فی العصمة
 الکبری شریکا و لا وزیرا انه مطلع الاوامر و الاحکام و مصدر العلم
 و العرفان و مساواه مامور محکم و هو الحاکم الامر الحکیم *
 مضمون اینست که حق منبع برای ذات مقدس خود در قسمت
 عصمت کبری شریک و وزیر و اتخاذ نفرموده است اوست محل
 طلوع اوامر و احکام و محل صدور علم و عرفان و مساوی او مامور
 و محکومند و او حکمفرمای و امر کننده دانای آگاه است و همچنین
 در این بیان اشاره بعصمت کبری و مقام مظهر امر است که جز
 ذات مقدس مظهر امر اعلی و ادنی خلق کلمه او هستند
 هو الله در ایام الله یومی از ایام آقا میرزا عبد الله خان علیه
 بهاء الله جویا شدند در محضر جمعی از دوستان که آیات کلماتیکه
 در الواح عباد است همه آن کلمات از جمال مبارک او یا از لفظ
 انتهی بیعد کلمات مبارک نیست نبیل اعظم علیه بهاء الله -
 میگوید بعد از ذکر این مطلب آقا میرزا عبد الله خان ایران شدند
 بنده بحضور مشرف بوند حکایت کردم مطلب را جمال مبارک -
 فرمودند قوله جل کبریا یا نبیل بنوسر بقا میرزا عبد الله -

شما در حین تنزیل احضار شدید و بحر بیان الهی را مواج دیدید
 چگونه شد که باز خرق حجاب و هم را ننمودید و حرف متوهمین
 را گوش کردید چون ما دیدیم از برای علو امر الله و ارتقاء کلمه الله
 بهتر آنست که در جواب عرایض عباد بنوعی که سزاوار عظمت امر الله
 است کلماتی نوشته شود و بعد بآیات و اوضحات منتهی گردد از ایام
 عراق تا بحال نیم هر لوحی را بلسان خادم و نیم دیگر بلسان
 خود مان نوشتیم چون دیدیم سبب اختلاف شد پرده را برداشتیم
 که مثل دوره فرقان از برای حق دوازده شریک معین نکنند و در
 لوحی دیگر اشاره باین مقام میفرماید قوله تعالی شانه
 یا محمد اعمال و اقوال حزب شیعه عوالم روح و روحانرا تغیر داده
 و مگرد نموده در اول ایام که با اسم سیدانام متمسک بودند هر یک
 نصری ظاهر و فتحی با هر و چون از مولای حقیقی و نور الهی و نور
 معنوی گذشتند و بظاهر کلمه او تمسک جستند قدرت بضعف و
 عزت بذلت و جرات بخوف تبدیل شد تا آنکه امر بقای رسید که
 مشاهده نموده و مینمایند از برای نقطه توحید شریکهای متعدده
 ترتیب دادند و عمل نمودند آنچه را که در یم قیام حائل شد ما
 بین آن حزب و عرفان حق جل جلاله امید آنکه از بعد خود را
 از او هام و ظنون حفظ نمایند و بتوحید حقیقی فائز شوند هیکل
 ظهور قائم مقام حق بوده و هست اوست مطلع اسماء حسنی و مشرق
 صفات علیا اگر از برای او شبهی و مثلی باشد کیف یثبت تقدیس

تقدیس ذاتہ تعالیٰ عن الشبه و تنزیه کینونتہ عن المثل الی -
 آخر اللوح از این قبیل الواح مقدسه در توضیح و بیان این -
 موضوع از حد و اندازه بیرون است اگر شرح و توضیح مراتب عصمت
 را طالبین بیشتر بخواد بکنند بکتاب مستطاب مفاوضات مراجعه
 نمایند در آن کتاب مقدس عصمت ذاتی و موهوبی را مشروحا -
 بیان فرموده اند جل سبطه الاحلی و حضرت اعلی جل اسمہ الابہی
در کتاب مستطاب بیان میفرماید الباب الثانی من الواحد
الثالث قول شجره حقیقت مثابه نمیشود بقول او قول احدی از
ممکنات زیرا کہ بقول او کینونت شئی خلق میکرد مثلا اگر تکلم
فرموده آن شجره در ظهور قرآن بولایت امیرالمومنین خلق آن
ولایت نمیشد الی آخر فی الحقیقه اگر رسول الله بکلمه مبارکه
من کنت مولاه فهذا علی مولاه فرموده بود ولایت وامامت -
 تحقق نمییافت بلی چون آنحضرت اول من آمن و نخستین خلق
 کلمه رسول الله بود بمنزله آدم بود و سایر افراد مسلمین بمنزله
 بنی آدم و این خود شرافتی است اعظم و رتبه و مقامی فخیم و
 آنحضرت بهمین مقام افتخار و مباهات میفرماید باین بیان شریف
کلما فی التوراة والانجیل والزبور فی الفرقان و کلما فی الفرقان
فی الفتحه و کل ما فی الفاتحه فی السمله و کلما فی السمله
فی النقطة تحت الباء و انا النقطة تحت الباء و نیز در مقام دیگر
بعبودیت صرفه نسبت برسول الله افتخار میکند و میفرماید انا

عید من عبید محمد یعنی من بنده شی از بندگان محمد هستم
 وهم این بیان مبارک در جواب سائل اشاره باین مقام است
 سائل سؤال میکند "هل رایت ربک قال علیه سلام انی لم اعبد
 رباً لم اره یعنی آیا خدای خود را دیده شی فرمود من خدائی
 را که ندیده باشم عبادت نمیکنم و همچنین حضرت عبدالجبار عز
 اسمه الاعلی که خود را بعبودیت موصوف داشته اشاره بهمین
 مقام است میفرماید قوله عز بیانه "عبدالجبار بنده آستان -
 جمال مبارک است و مظهر عبودیت صرفه محضه درگاه کبریا دیگر نه
 شانی دارد و نه مقامی و نه رتبه شی و نه اقتداری و هذه غایتی -
 القصوی و جنتی الماوی و مسجدی الاقصی و سدرتی المنتهی
 الی آخر بیانه الاعلی .

نظم شصت و دوم

کَتَبَ عَلٰی كُلِّ اَبٍ تَرْبِيَةَ اَبْنِهِ وَ بِنْتَهُ بِالْعِلْمِ وَالْحِطِّ وَ
 دُونَهُمَا عَمَّا حُدِّدَ فِي السَّلَاحِ وَالَّذِي تَرَكَ مَا اَمَرَ
 بِهِ فَلِلْاِمْنَاءِ اَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ لَمَا يَكُونُ لَازِمًا لِتَرْبِيَتِهِمَا -
 اِنْ كَانَ غَنِيًّا وَاِلَّا يَرْجِعْ اِلَى بَيْتِ الْعَدْلِ اَنَا جَعَلْنَا
 مَآوِيَ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِيْنَ اِنَّ الَّذِي رَمَى اَبْنَهُ اَوْ اَبْنًا
 مِنْ الْاِبْنَاءِ كَاَنَّهُ رَمَى اَحَدَ اَبْنَائِي عَلَيْهِ بِهَائِي وَ
 عِنَايَتِي وَ رَحْمَتِي الَّتِي سَبَقَتْ الْعَالَمِيْنَ .

من همچو خا رو خاکم و تو آفتاب و ابرو کلمها و لاله ها هم گریه تربیت کنی

تعلیم اجباری و لزوم تربیت اولاد از پسر و دختر از تعالیم مخصوصه
 این امر مبارک است و در شرایخ وادیان گذشته هیچ سابقه ندارد
 و این خود یکی از مزایای دیانت مقدسه بهائیه است —
 ادیان دیگر اگرچه در هر یک از شرایخ الهیه علم و دانش ممدوح
 و مطلوب و جهالت و نادانی مذموم و مقذوح بوده است ولی این
 امر لزوم فعلی نداشته بلکه با اختیار و میل آباء و اطفال و نفوس
 بوده و تعلیم و تعلم بنات هم ممنوع و مذموم بوده امر حتمی و لزوم
 قطعی اجباری هر یک از بنین و بنات از خصوصیات این امر
 اعظم و ظهور افخم است و قبل از این ظهور هیچ دختری در هیچ
 يك از نقاط عالم بدخول در مدارس علمی مجاز و مآذون نبوده
 چنانچه تاریخ دخول محصلات در مدارس و انیورسسه‌ها بدون
 و مثبت است اما دخول بنات محصله در مدارس علمی در مملکت
 زوریخ دخول محصلات در مدرسه در ۱۸۶۲ بوده و در پاریس
 و سوئد در ۱۸۷۰ میلادی بوده و در فنلاند نیز در ۱۸۷۰ و در
 دانمارک ۱۸۷۵ بوده و در ایتالیا در ۱۸۷۶ بوده و در لندن —
 ۱۸۷۸ بوده و در دویلین در ۱۸۷۹ بود و در شویخ در ۱۸۸۴
 بوده و در اسپانیا در ۱۸۸۸ بوده و در لیتوانیا در ۱۸۹۰
 بوده و در اسکاتلند در ۱۸۹۲ بوده و در امریکا در ۱۸۷۰ بوده و نقل از
 مجله تقدم و باتفاق مورخین داخله و خارجه از موافق و مخالف ظهور
 حضرت اعلی روح الوجود لظهوره الفداء در ۱۸۴۴ میلادی

و هزار و دویست شصت ۱۲۶۰ هجری بوده است و بعد از ظهور
 طلوع دو شمس حقیقت از کشور تابناک ایران تعمیم معارف و —
 تعلیم ذکور و انانث آغاز شد و این نیز از تاثیر کلمه نافذ ماو^{ست}
 که از قلم اعلایش در کتاب مقدس اقدس نازل گشته مفهوم بیان
 احلایش اینست که بر هر پدری فرض و واجب گشته که پسر و —
 دختر بخواند و نوشتن و سایر صنایع و اشغال مودوحه تربیت
 نماید و اگر در این امر مسامحه کند بر امنای بیت عدل است که
 اولاد او را بتعلیم و تربیت مجبور نماید و لو ازم تحصیل آنانرا از
 پدرانشان دریافت کنند و اگر آباء ایشان مستاصل و فقیر باشند
 رجال بیت العدل لوازم تحصیل آنانرا کفالت نمایند چه که —
 بیت العدل ملجاء و پناه فقرا و بیچارگان است و اما در فضیلت
 و اجر نفوسیکه بتعلیم و تربیت اولاد خود یا دیگران میبرد ازند
 میفرماید چنانست که یکی او فرزندان مرا تربیت نموده و مورد
 انوار و عنایت و رحمت من هستند راستی اجر و مقامی بالاتراز —
 رضای حق متصور نیست و همچنین هر کس در تعلیم و تربیت اولاد
 خویش فتور و قصور نماید حق پدری او از اولاد ساقط میشود —
 چنانچه نص صریح مبارک است در لوحی میفرماید قوله تعالی
 یا محمد وجه قدم بتو متوجه و تورا ذکر مینماید و حزب الله را —
 وصیت میفرماید بتربیت اولاد اگر والد در این امر اعظم که از قلم
 مالک قدم در کتاب اقدس نازل شده غفلت نماید حق پدری ساقط

میشود ولد عالمه از مقصرین محسوب طوی از برای نفسی که وصایای
 الهی را در قلب ثبت نماید و با و متمسک شوند تا یامرالعباد بما یؤیدهم
 وینفعهم وینصرونهم الیه و هو الامرالقدیم نقل از سئوال و جواب و در لوق
 مبارک اشراقات میفرماید قوله جلّت عنایتہ اشراق هفتم قلم اعلی
 کل را وصیت میفرماید بتعلیم و تربیت اطفال و این آیات در این مقام
 در کتاب اقدس در اول ورود بسجن از سماء مشیت الهی نازل کتب
 علی کل اب تربیه ابنه و بنته الی آخر الایه و در این امر مبارک بطور
 کلی تعلیم و تعلم جمیع علوم و فنون مادیّه و معنویه مدیون و مطلوب
 است و لکن در رتبه اولیه تعلیم و تربیت علوم از آداب دینی مقدم بر
 سایر علوم است چنانچه در الواج مقدسه جمال مبارک و مرکز میثاق
 و حضرت ولی امر اللهمصّر و منصوص است قوله جلّت عظمتہ کلمة الله
 در روز هفتم از فردوس اعلی دارالتعلیم باید در ابتدا اولاد را بشرایط
 دین تعلیم دهند تا وعد و وعید مذکور در کتب الهی ایشان را از منافی
 منع نماید و بطراز او امر مزین دارد و لکن بقدریکه بتعصب و حمیت
 جاهلیه منجر و منتهی نگردد و حضرت عبدالبهاء عزاسمه الاعلی
 میفرماید قوله تعالی اول تربیت اداب و تربیت باخلاق و تعدیل
 صفات و تشویق براه کسب کمالات و تحریر بر تمسک به دین الله و شیو
 بر شریعت الله و اطاعت و انقیاد تام بحکومت عادله و صداقت و امانت
 بسرب سلطنت حاضره و خیر خواهی عموم اهل عالم و مهربانی
 با کل ام و تعلم فنون مفیده الی آخر اللوق و نیز در لوق دیگرکه بافتخار

مرحوم سید مهدی کلبایکانی شرف نزول یافته میفرماید
 از الطاف خفیه حضرت احدیت امید داریم که اطفال احببنا الیه
 در این دبستان در جمیع تربیت شوند یعنی تربیت الهیه اول
 در عقاید و پائیه و ایمان و ایقان و دلائل کلیه و حجج بالغه بر
 حقیقت امر الله و این بغایت سهولت تعلیم گردیده شود مثلاً
 معلم هر روز یک مسئله از این مسائل الهیه را در بین اطفال
 طرح نماید که بهم مذاکره نمایند خود اطفال بنهایت شوق
 آیند و مدت قلیله طفل صغیر استدلال پایه و حدیث نماید و
 در رتبه ثانی تعلیم آداب و اخلاق و حسن اطوار و حسن اعمال
 و افعال و قرائت و کتابت و جبر و حساب و هندسه و لسان و تاریخ
 و سایر علوم مفیده الی آخر اللوق و در لوق تعلیم و تربیت میفرما
 "اول تکلیف یاران الهی و امانت رحمانی آنستکه بای وجه کان
 در تربیت و تعلیم اطفال از ذکور و اناث گوشند و دختران مانند
 پسرانند ابد افرقی نیست جهل هر دو مذموم و نادانی هر دو
 مبعوضه بر پدر و مادر فرض عین است که دختر و پسر را
 بنهایت همت تعلیم و تربیت نمایند و از پستان عرفان شیر دهند
 و در آغوش علوم و معارف پرورش بخشند و اگر در این خصوص قصور
 کنند در نزد ربّ غیور ماخوذ و مذموم و مدهورند و این گناهی -
 است غیر مغفور زیرا آن طفل بیچاره را آواره صحرائی جهالت
 کنند و بد بخت و گرفتار و معذب نمایند مادام الحیات طفل مظلوم

اسیر جهل و غرور نادان و بی شعور ماند و البتاکر در سن کودکی از این جهان رحلت نماید بهتر و خوشتر است در این مقام موت بهتر از حیات و هلاکت بهتر از نجات و عدم خوشتر از وجود و قبر بهتر از قصر و تنگنای کورمطمور بهتر از بیکت معمورالی آخرالقول و در لون دیگر میفرماید " این مسئله تعلیم و تهذیب و تعدیل و تشویق و تحریر را بسیار مهم شمرید که از اساس الهی است که بلکه انشاء الله از دبستانهای الهی اطفال نورانی با شرف کمالات - انسانی مبعوث شوند و سبب نورانیتایران بلکه عمیق امکان شوند و در لون دیگر " باید مکتب اطفال بنهایت انتظام باشد تعلیم و تعلم محکم گردد تهذیب و تعدیل اخلاق منتظم شود تا در صغر سن در حقیقت اطفال تاسیس الهی شود و بنیان رحمانی بنیاد گردد از این قبیل الواج در لزوم تربیت از بنین و بنات بحد و حصر نیاید بهتر آنکه این موضوع را بقسمتی از بیانات رشیقه حضرت ولی امر الله جل شانہ و عزا سمه باخر رسانیم در لون مفصلی که دو سال بعد از صعود مرکز میثاق نزول یافته میفرماید " امر تربیت از بنین و بنات این ایام از امور اساسیه لازمه محسوب و این از وظائف اعضای محافل روحانی است که بمعاضد یاران در تاسیس مدارس محض تربیت بنین و بنات در امور روحانیه و تعلیم اصول تبلیغ و تلاوت آیات بینات و تحصیل تاریخ امر و علوم صوری و فنون متنوعه و تحصیل السن و لغات بکل قوا بگو

تا اسلوب تربیت بهائی چنان صیقل مستحضر گردد که اطفال از تمام طبقات در مدارس بهائیان تعالیم الهیه و علوم مادیه را بیاموزند باین واسطه اسباب ترویج امر الله را فراهم آرند و از واجبات اولیه محافل روحانی تهیه و اجرای وسائل فعاله از برای ترقی امر نسوانست خو بست هر محفل روحانی لجنه مخصوص تشکیل دهد و اعضای آن لجنه شب و روز در تشویق و تحریر و تعزیز و تکریم حضرات اماء الرحمن و تعلیم بنات و اکمال و توسعه محافل و مجالس نساء و معاونت آنان با رجال در خدمات امریه و تحکیم محافل روحانی دائما اوقات و افکار را حصر نمایند الی آخر بیانہ الاحلی .

نظم شصت و سوم

كُنَّ حَكْمَ اللَّهِ لِكُلِّ زَانٍ وَ زَانِيَةٍ دَيْةً مُسَلَّمَةً إِلَى
بَيْتِ الْعَدْلِ وَ هِيَ تِسْعَةُ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ وَإِنْ
عَادَا مَرَّةً أُخْرَى عَوْدًا بِضَعْفِ الْجُزْءِ هَذَا مَا
حَكَمَ بِهِ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ فِي الْأُولَى وَ فِي الْأُخْرَى
قَدَّرَ لَهُمَا عَذَابٌ مُهِينٌ .

مضمون آیه مبارکه اینست که هر کس مرتکب عمل شنیع زنا گردد چه مرد و چه زن باید هر یک نه مثقال طلا به بیت العدل بدهد و اگر این عمل زشت را تکرار کنند باید جزا را دو برابر کنند مثلا دفعه اول نه مثقال و دفعه دوم هیجده مثقال و دفعه سوم سی مثقال و دفعه چهارم هفتاد و دو مثقال و همچنین

هرچه عمل تکرار شود جزا نیز مضاعف میگردد این جزای دنیوی است
 و جزای اخروی عذاب سرمدی است بر ما حیوان علم و عقل و انصاف
 و حکمت و اتقان این حکم محکم واضح و مسلم است و لکن بهانه
 جوانان و ارباب اغراض نفسانیه بر این حکم اعتراض نموده و مینمایند
 که اگر جزای زانی و زانیه منحصر به مید جزا باشد ممکن است مرتکبین
 صاحب ثروت باشند و سوائی از این مجازات نداشته باشند و بر این
 عمل شنیع ادامه دهند و جزا را نادیده کنند در این صورت در میان
 بهائیان این فعل قبیح شیعی تام باید و فوج آن از انظار برداشته
 شود و از اعمال عادلانه محسوب گردد چنانچه در سنه ۱۲۳۷ هجری این
 عبد در کاشان بودم یکی از عالم نماهای کاشان اعتراضاتی کتباً
 برای این عبد فرستاد و جواب خواست از جمله همین اعتراض بود که
 عین عبارت او را در میکم قوله در باب حکم زانی و زانیه قد حکم الله
 لكل زان و زانية دية مسلمة فی بیت العدل و هی تسعة مثاقیل من
 الذهب مطلقاً از برای زنا دهنده و زناکننده نه مثقال طلا معین
 میفرمایند که به بیت العدل بدهد ممکن است شخص با دانشین
 معمول کثیره هر شبی بایکی از مضدرات محترمین نزدیک نموده نه
 مثقال ذهب را به بیت العدل بدهد و طولی نکند که صندوق
 بیت العدل مملو از جواهرات و هزارها دختراهای نجیب بی سیرت
 شوند آفرین بر این حکم الله الی اخرا قوله السخيفة اکنون از ارباب
 ادراک انصاف میطلبیم اگر این حکم را با حکم زنا در قرآن مقایسه کنیم

و قضاوت منصفانه تقاضا کنیم آیا در جواب چه تفاوت خواهند نمود
 و کدام یگرا ترجیح خواهند داد چه بر ارباب اطلاع مستور نیست
 که در قرآن جزای زانی حد نازبانه مقرر شده ولی تحقق و ثبوت
 آن از قبیل تعلیق بر امر محال است زیرا در شریعت مطهره خاتم
 الانبیاء ثبوت هر امری منوط بشهادت دو نفر شاهد عادل است -
 حتی در قتل و سرقت اگر دو شاهد عادل شهادت دادند حکم
 قتل و قطع دست از حاکم صادر میشود اما در مسئله زنا باید چهار
 شاهد عادل بر تحقق و تمکن تام شهادت بر وقوع این عمل بدهند
 بعبارت واضحتر شهود شهادت دهند که ما دیدیم مانند میل
 در سرمه دان این عمل تحقق یافت و اگر غیر از این شهادت دهند
 اجرای حد نمیتوان نمود اگرچه مرد و زن را در یک رخت خواب
 به بینند و از بدو اسلام تا گون برای احدی اثبات زنا نشده
 واحدی مورد اجرای حد زنا واقع نگشته در این صورت آیا میتوان
 گفت رسول اکرم با مرزنا هیچ اهمیتی نداده استغفرالله زیرا
 هیچکس در معرض عمومی مرتکب این عمل نمیشود که همه
 کس به بینند و شهادت دهد تا مورد اجرای حد زنا واقع شود -
 اکنون ما بهائیان در مقام معارضه بمثل نیستیم که در جواب -
 معترضین بگوئیم که مطمئن باشید که بیت العدل بهائیان مسائ

حوزه های حکام شرع مسلمین و علمای شیعه نیست که هر دختر
عینی که سراغ داشتند بعنوان صیغه متعه از درانشان خواستار
مینمودند و پس از چند روز تمتع از آنان رها میکردند و آنظالموان
دیگر روی رفتن بخانه پدران خود را نداشتند و مجبور میشدند
که در دلاله فواحش ماوی و مسکن جویند بلکه در این امر مبارک این
جزا که برای زانی و زانیه مقرر گشته جریمه سیاسی است و فقط
برای اشتها و رسوائی مرتکبین این فعل شنیع است نه حسد
شرعی بلکه تعیین حد شرعی بایست العدل اعظم است چنانچه
در جزای سارق که سنوآل از حد سارق وزانی شده و جواب آنکه
از لسان قدرت صادر یافته درج نمودیم و در این مقام به بیان
مرکز میثاق که در جواب سائل نازل شده اکتفا میکنیم زیرا مقصد
ما از این اوراق بیان احکام الهی است نه اقامه دلائل و براهین و
فلسفه احکام و نه در مقام جواب اعتراض ارباب اغراض و اعراض و در
این موضوع بلیغ مبارکی که از پیراهه مقدس مرکز میثاق در جواب یکی
از سائلین احباب شرف نزول یافته اکتفا میکنیم قوله تعالی و اما
در مسئله فحشا بقدری زحمت و عقاب مذکور که بعد حصر
نیاید که شخص مرتکب فحشا از درگاه احدیت مطرود و مردود و
در نزد یاران مذموم و نزد عموم بشر مردود حتی در بعضی کلمات
بیان خسران مبین و محرومیت ابدیست ولی در قصاص حکومتی و
سیاسی چنین امری صادر زیرا حکومت الآن در جمیع دنیا بسزانی

ابدا تعرضی ننمایند لهذا محکم رسوای عالم نگردد این جزا بجهت
آنستکه ردیل و رسوای عالم گردد و محضر تشهیر است و این رسوائی
اعظم عقوبت است ملاحظه نمائید که بنصر قرآن ابدا زنا ثابت نگردد
زیرا شهواتی در آن واحد باید شهادت بشکن نام از هر جهت
بدهند لهذا جز باقرار ثابت نگردد آیا میتوان نسبت عدم اهمیت
در زنا بقرآن داد لا والله فانصفوا یا اوالی الانصافی آخر بیانه
و در لوحی دیگر که یکی از احبای زرتشتی سؤال کرده که اگر کسی
نیت عمل نامشروعی کند ولی مرتکب نشود آیا برای نیت نیز مجازاتی
مقرر و مقدر است یا نه در جواب نازل قوله جل جلاله چون نیت نا
مشروع منضم بعمل گردد مجازات شدید است و صرف نیت اگر چنانچه
در تصور تصمم قوی باشد آنرا نیز مجازات خفیفه بیک درجه مقدر
است ولی تصورات واهی که از قبیل اوهام است مجرد خطورش از
حصول فتور است این تصورات مجازاتی در کار نه الی آخر اللوح
کجایند اهل انصاف تا بانصاف در الواح مقدسه نظر کنند و بانصاف
تکلم نمایند امریکه در این درجه از تنزیه و تقدیس است چه تناسب
دارد با آن تصورات واهی و اقوال سخیفه در یکی از الواح الهیه
که از قلم قدم نازل گشته میفرماید قوله جل کبریا قل الذین
ارتكبوا الفحشاء و تمسکوا بالدنیا انهم لیسوا من اهل البیاء هم
عباد لویرون و ادیا من الذهبع یعرون عنه کمر السحاب و لایلتفتون
الیه ابدا الا انهم منی لیجدن من تمیصم اهل ملاه الاعلی

عرف التقدير ويشهد بذلك ربه ومن عنده علم الكتاب ولسو
 يرون عليهم ذوات الجمال باحسن الطراز لا ترتد اليهن ابصارهم
 بالهوى اوليا خلقوا من التقوى كذلك يعلمكم قلم القدم من لدن
 ربه العزيز الوهاب مضمون بيان مبارك اينست كه سانيكه قبائح
 اعمال را مرتكب ميشوند و بدنيا تمسك جسته اند البته آنان از
 اهل بهاء نيستند بلكه اهل بهاء نفوس هستند كه اگر بروادى
 طلا بگذرند مانند ابراز آنرور ميكند و ايدا با آن متوجه نميشوند
 و اگر صاحبان جمال بخوشترين زيورها بر آن نفوس وارد شوند بهيوى
 وهوى بدیشان نگاه نميكند آنان خلقتشان از سانج تقوى است
 ولى چه توان كرد كه فطرت اغلب بشر اين است كه از عيوب خود كورند
 و عيب ديگران بينا چنانچه حضرت عبدالبهاء جل اسفه الاعلى در
 بيانات مباركه ميفرمايد "هميشه ملتفت حال خود باش بين چه نقص
 نقصى داري كوشش نما تا آنها اصلاح كنى چشم انسان هم كور است
 وهم ذره بين كور است از ديدن نقائص خود بيناود و ريبين است در
 خطاهاى ديگران الى آخر بيان عذبيانه باري بهتر آنكه باغراض
 ارباب غسر غراعتنا نكنيم و آنانرا بخود واگذاريم و هدايت از ايشانرا
 از استان عز احديت رجا كنيم زيرا نميدانند و ما نبايد نادانانرا مغفول
 دانيم بلكه اگر بتوانيم درد انانئ ايشان كوشش كنيم و گزنها آنها را بحال
 خود گذاريم و مناسب چنان است كه اين موضوع را بلون ديكر مختصر
 كه از كلك ميثاق صادر گشته بپايان برم . هوالله اى بنده الهى

آنچه بفرزند و شمنند مرقوم نموده بوديد ملاحظه كرديد كه لهذا
 جواب مرقوم ميشود اهل بهاء بايد مظاهر عصمت كبرى و عفت -
 عظمى باشند در نصوص البيه مرقوم و مضمون آيه بفارسى چنين
 است كه اگر ريات حجال با بروج جمال برايشان بگذرند ايدا
 نظرشان بآن سمت نيفتد مقصد اينست كه تنزيه و تقديس از -
 اعظم خصائص اهل بهاء است و رفات موقفه مطمئنه بايد در -
 كمال تنزيه و تقديس و عفت و عصمت رسترو و حجاب و حيا مشهور
 آفاق گردند تا كل بر پاكى و طهارت و كمالات عفتيه ايشان -
 شهادت دهند زيرا ذره از عصمت اعظم از صد هزار سال
 عبادت و دريائى معرفت است و البهائى عليك من عبد البهائى ع
 چه نيكو سروده است مرحوم اين ميرزا تونيز پرده عصمت بيوش
 و ن بفرز بهل كه خام طمع خود كباب كند تو پرده برفكن
 و همچومه بفشان نور بهل كه شيخ دغا عو و كلاب كند .
 نطق شصت و چهارم

مَنْ أَتَى بِعَصِيَّةٍ فَلَهُ أَنْ يَتُوبَ وَيَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ -
 إِنَّهُ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا يُسْأَلُ عَمَّا شَاءَ إِنَّهُ لَهُوَ
 التَّوَابُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ سُبْحَاتُ -
 الْجَلَالِ عَنْ زُلَالِ هَذَا السَّلْسِلِ خُذُوا أَقْدَاحَ الْفَلَاحِ
 فِي هَذَا الصَّبْحِ بِاسْمِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ثُمَّ أُنشَرُوا بِذِكْرِ
 الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ .

چون ریای رحمت تلاطم کند گنه صاحب خویش را گم کند
مخزن فضل و رحمت حق فضا بندگان خود را بر رحمت و اسعه خود -
امیدوار میفرماید خلاصمقوم آیه مبارکه اینست هر کس بمعصیتی
مبتلا شد براء لازم است که توبه کند و بسوی خدا بازگشت نماید
خدا می آموزد هر که را بخواهد و مسئول نمیشود از هر چه بخواهد
البته اوست توبه پذیر صاحب عزت و مجد مبادا مانع و حایلی شمارا
از این آب خوشگوار مانع و حایل شود بگیری قدحهای نجات و -
رستگار را در این روز بنام خالق روزها پس از آن بنویسید بذر تازه
او این بسی واضح است که انسان معرض غفلت و خطا و نسیانست
و حق جل جلاله معدن فضل و رحمت و احسان^{ست} پس اگر خدای مهربان
بندگان گنه کارش را از بارگاه عزت خود براند دیگر کیست که او را
بخواند در یکی از مناجاتهای مبارک محض آگاهی بندگان بفضل
و رحمت خود میفرماید قوله جل جلت عطاوته ای خبیر شاهن این عباد
گمراهی و خطا بوده و شاهن آن ملیک بخشش و عطا چگنی باین مشت
خاک جز اینکه بیامزش ای بصیر این بندگان جاهلرا که در ارض
و هم ظاهر شده و بایادی ظنون تربیت گشته و جز شبهات اهل
ضلالت نشنیده و غیر از مشونات اهل غفلت ندیده در خلف حساب
گرفتار قیود نفس و هوی مانده و در بشرعی بظلمات غفلت و غوی انس
گرفته بقدرت خود رهائی بخش و بقوت خود بینائی ده و بفضل خود
توانائی عطا فرما تا از کل من فی الارض و السماء گذشته بسوی
بشتابیم و ببصر مقدس انوار جمالت را مشاهده نمائیم و بگوشی پاک

سخنهای جانبخشت را بشنویم و با قلب ظاهر اسرار محبت را
حامل شویم و با ثبوت و استقامت کامل با حکام کتابت عامل گردیم
توئی مقتدر و توانا و توئی بخشنده و مهربان و در لوح مقدس
بشارات نیز رحمت و اسعه و الطاف کامله خود را ببندگان خود -
اشعار میدارد که عنایت و احسان او خجالت و انفعال عباد خود
را نمی پسندد و راضی نمیشود که بندگان گنه کارش گناه و خطا
خود را در نزد بندگان دیگر اظهار کنند و طلب مغفرت نمایند
بلکه میفرماید اگر کسی مرتکب گناهی شد بکسی اظهار نکند و از
خداوند مهربان خود عفو گناهان و آمرزش خطایای خود را طلب نماید
چنانچه میفرماید قوله جل جلت فضل بشارت نهی باید عاصی در
حالتیکه از غیر الله خود را فارغ و آزاد مشاهده نماید طلب -
مغفرت و آمرزش کند نزد عباد اظهار خطایا و معاصی جائزه چه
که سبب آمرزش و عفو الهی نبوده و نیست و همچنین این اقرار
نزد خلق سبب حقارت و ذلت است و حق جل جلاله ذلت عباد -
خود را دوست ندارد آنه هو المشفق الکریم عاصی باید مابین
خود و خدا از بحر رحمت رحمت طلب و از سماء کرم مغفرت مسئلت
کند و عرض نماید الهی الهی استلک بدماء عاشقیک الذین -
اجتذبهم بیانک الاحلی بحیث قصدوا الذررة العلیا مقر
الشهادة الکبری وبالاسرار المکتونة فی علمک وباللثالی -
المخزونة فی بحر عطاک ان تغفر لی ولابی ولامی وانک
انت ارحم الراحمین لا اله الا انت الغفور الکریم ای روبرو

جوهر الخطاء اقبل الي بحر عطاءك والضعيف ملكوت اقتدارك
 والفقير شمس غنائك اي رب لا تخيبه بجدوك وكرمك ولا تمنعه
 عن فيوضات ايامك ولا تطرده عن يابك الذي فتحتة علي من
 قى ارضك وسماك آه آه خطيئاتي منعتني عن التقرب الي
 بساط قدسك وجبرياتي ابعدتني عن التوجه الي خباء مجدك
 قد عملت ما نهيتني عنه و تركت ما امرتني اسئلك بسلطان
 الاسماء ان تكتب لي من القلم الفضل والعطاء ما يقربني -
 اليك ويظهرني عن جبرياتي التي حالت بيني وبين عفوك و
 غفرانك انك انت المقدر الغياض لا اله انت العزيز الفضال
 مضمون آيات مبارکه بدین تقرب است ایخداي من ای خدای من
 از تو مسئلت میکنم بخون عاشقان تو آنکسانیکه منجذب نمود ایشانرا
 بیان شیرین تو بشانیکه آهنگ نمودند بلندترین آستانرا که مقام
 شهادت کبری است و از تو درخواست میکنم بحق اسرار پوشیده
 در علم تو بحق جواهرات ذخیره شده در دریای عطای تو اینکه
 بیامری مرا و پدر و مادر و اولاد البته تویی مهربانتر از هر مهربانی ای
 پروردگار من می بینی جوهر خطار که توجه نموده است بدریای
 عطای تو و می بینی این ناتوانرا که توجه نموده است بملکوت قدرت
 تو و می بینی این فقیررا که توجه نموده است بآفتاب غنای تو ای
 پروردگار من اورا ناامید مفرما بجدود و بخشش خودت و محروم مکن
 اورا از فیوضات ایام خودت و مران اورا از درگاه خودت که گشوده می
 بر اهل زمین و آسمان خودت آماه خطاهای من باز داشت مرا از

تقرب ببساط قرب تو و گناهان من دور نمود مرا از سرای پرده
 بزرگواری تو عمل کردم بآنچه مرا از آن نهی فرمودی و ترک
 نمودم آنچه را بمن امر فرمودی از تو مسئلت مینمایم بسلطان
 اسمائت آنکه ثبت فرمائی برای من از قلم فضل و بخشش آنچه
 نزدیک میکرد اند مرا بسوی تو و پاک میسازد مرا از گناهانم که حایل
 شده است میان من و عفو و آمرزش تو البته تویی توانای بر فیض و
 عطا نیست خدائی جز تو که صاحب عزت و احسانی مناجات
 دیگر که برای طلب مغفرت و عفو گناه در او ائیل ورود بقنله از قلم
 اعلی نزول یافته و تلاوتش لازم اینست .

بسمه الخائرو لولوا ن سوء حالی یا الهی استحقنی لسياطک و
 عذابک ولكن حسن عطفک و مواهبک تقضی العفو علی عبادک
 واللطف علی ارقائك اسئلك باسمه التي جعلته سلطان الاسماء
 بان تحفظنی بسلطنتک و اقتدارک من کل بلاء و مکروه و من کل ما
 لا اراده ارادته و انک انت علی کل شیئی قدير

تقریبا مفهوم این مناجات قریب بدین مضمون است بنام آموزگار
 او گرچه بدی احوال من ای خدای من مستحق تازیانیهای عذاب
 تو نموده است ولی حسن رأیت و بخششهای تو اقتضای عفو
 مینماید بر بندگان تو و مقتضای الطافست بر عباد تو از تو مسئلت
 مینمایم بآن اسمت که سلطان اسمهاست اینکه حفظ فرمائی مرا
 بسلطنت و اقتدار خودت از هر بدی و مکروهی و از هر چه نخوا

تقرب به بساط قرب تو و گناهان من دور نمود مرا از توجه بسرا بر
بزرگواری تو عمل کردم آنچه مرا از آن نهی فرمودی و ترک نمودم
آنچه را بمن امر فرمودی از تو مستثنت مینمایم بسطآن اسمائت که
ثبت فرمائی بران من از قلم فضل و بخشش آنچه نزدیک میکرد اند
مرا بسلاوی تو و پاک میسازد مرا از گناهانم که حایل شده است -
میاں من و عفو و آمرزش تو البته تویی توانای پر فیض و عطا نیست خدا
جز تو که صاحب عزت و عطائی مناجاتی دیگر که برای طلب مغفرت
و عفو

است آنرا اراده تو و البته تویی بر هر چیزی توانا و این نکته را نیز
باید متذکر باشیم که مفهوم توبه این نیست که پیوسته بگناه مبادار
کنیم و این مناجاتها را تلاوت کنیم بلکه توبه حقیقی آنست که پس از
ندامت و پشیمانی دیگر پیرامون خطا و عصیان نگردیم چنانچه
در جمیع کتب آسمانی مصرح و منصوص است از آن جمله در این لوحیکه
از کتب میثاق نزول یافته با اشارات لطیفه و تلویحات رشیکه این معنی را
خاطر نشان بندگان میفرماید اللہ ابھی ای توبہ کار هر چند گنہ
کاری ولی در سایہ پروردگار آمرزگاری اوست تواب رحیم و غفور کریم
این عبد در آستان مقدس بکمال عجز و ابتعال طلب عفو و مغفرت
بجہت تو و خود مینمایم گنہ تو بتوبہ عی مفقود گردد ولی گنہ این
عبد ملازم وجود و از خصائص هستی موهوم پس تو نیز در حق این گنہ
کار از خداوند آمرزگار طلب مغفرت نما بلکه بصر فاضل و عفو و قرآن

و احسان نمی ازیم الطاف بفرزعه وجود این نابود رسد و البہاء علیک
رعلی کل ثابت علی الميثاق ع و در لوح دیگر حکایت زن زانیہ
که اقرار بر گناه نمود و علمان پیہود خواستند اجرای حد بر آن -
زن نمایند حضرت مسیح فرمود هر کس خود شرمستوجب حد نشده بر
این زن اجرای حد نماید یک یک از آنها بطرفی رفتند حضرت
مسیح بآئین فرمودند ای زن برخیز برو خدا تو را آمرزید ولی از این -
بیعد پیرامون گناه مگرد و حضرت عبدالبہاء جل اسمہ الاعلی در آن
لوح مبارک بہمین حکایت اشارہ میفرماید قوله الاحلی در انجیل
مذکور است کہ ضعیفہ زانیہ عی بحضور حضرت مسیح حاضر شد و
اقرار کرد حاضرین گفتند چرا حکم برجم نمیفرمائی فرمودند هر کس
مستحق حکم شرعی نیست یعنی گناہی ننمودہ است برخیزد و این
زانیہ را رجم نماید جمیع چون نظر بخویش نمودند گنہ کار یافتند -
لہذا ہر یک بطرفی فرار نمودند حال این مقام است کہ باید ہموارہ
منظور نظر باشد والا کار مشکل است الی آخر اللوح باری چنانچہ
در آیات و اخبار شریع و ادیان سابقہ نیز ذکر شدہ است کہ -
انسان باید ہمیشہ در بین خوف و رجا باشد یعنی نہ باعمال و
عبادات خود مغرور و مطمئن باشد نہ از رحمت و مغفرت الہی مایوس
باشد زیرا اطمینان سبب غرور گردد و یائس و حرمان موجب محرومیت از
رحمت خداوند مہربان جمال قدم جل ذکرہ الاعظم در لوحی -
میفرماید قوله تعالی شانہ بر ہر نفسی از نفس مطمئنہ لازم کا در

کلی احیان پناه بخداوند متعال برند که شاید محفوظ مانند پسر در
جائی که نفوس مطمئنند در معرض خطر باشند چگونه است حال نفوس
مادیه به تر آنکه این موضوع را یا بین مناجات مبارک ختم کنیم .

هو الله ای متوجه الی الله دیده بملکوت غیب جبروت اسی بازکن و
باین مناجات آغاز نیاز کن که ای مهربان توستر کن و پیوسته خطا از
ما عطا از تو جفا از ما وفا از تو گناه از ما پناه از تو بیماری از ما -
شفا از تو بیوی و بیامرز و فاکن پناه ده شفا بخش ع ع مناجات دیگر
هو الله ای دانای راز هر چند گنه کارم و تبه کار ولی بخشش -
بزدانی و عفو و غفران رحمانی مشروط بلیاقت و استعداد انسانی نه
این بلای ناگهانی را از کشور ایران منافع فرماتا بندگان آسمانی جان
یا بند و راحت وجدان جویند ع ع

نظ
ق شصت و چهارم
إِنَّا جَلَلْنَا لَكُمْ الْأَصْوَاتِ وَالنِّعْمَاتِ إِيَّاكُمْ أَنْ يَخْرِجَكُمْ
الْأَصْغَارُ عَنْ شَأْنِ الْأَدَبِ وَالْوَقَارِ أَفْرَحُوا بِفَرَحِ أَسْمَى الْأَعْظَمِ
الَّذِي بِهِ تَوَلَّيْتِ الْأَفْنَدَةَ وَأَجْذَبَتْ عَقْلَهُ الْمُقَرَّبِينَ أَنَا جَعَلْنَاهُ
مِرْقَاةً لِعُرْوِ الْأَرْوَاحِ إِلَى الْأَفْرَاقِ الْأَعْلَى لَا تَجْعَلُوهُ جَنَاحَ النَّفْسِ -
وَأَلَمْ يَرَى أَنِّي أَعُوذُ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْجَاهِلِينَ .

معنی بیا چند را ساز کن بیاران خوش نغمه آغاز کن
معنی کجائی نوائی بزن بیک تائی او دوستای بزن
تمام دانشمندان بشر متفقد بر اینکه فن موسیقی از فنون شریفه

مهد و حه است و صوت خوش و نغمه دلکش در ارواح تاثیر سریعی و
اهتزاز عجب دارد و التذان و اهتزاز ظاهر و محسوس است
و برهانی لازم ندارد بلکه صوت دلربا و آواز خوش نه تنها در -
انسان تاثیرات عجیب دارد در ذرات الارواح دیگر نیز تاثیر
دارد چه برای العین مشاهده شد که در جائیکه نغمه ساز و
ترانه آواز آغاز شده بلبلی شیدا نیز دیک آن جمع آمده و در
نغمه سرائی با آنان همساز و هم آواز شده اند گرچه این مطلب
را از هر کس گرازا شنیده بودم تا آنکه خود بچشم خود معاینه
دیدم و این قضیه در قصر کاشان واقع شد و شرحش بر سیبل اجما
اینست که در عمارتی که جلو آن باغ بود و محفل منعقد میرزا نصر
نکوئی که در آواز ممتاز بود شروع بخواندن اشعار مرحوم نعیم نمو
و بلبل نیز از دور در نغمه سرائی بود رفته رفته آن بلبل نزدیک
شد تا آنکه آمد بر شاخه درختی که جلو محفل بود نشست و
بتغنی مشغول شد پس از چند دقیقه آمد بالان درب اطاق -
نشست و بنغمه سرائی مشغول شد حال تعجبی در نگارنده -
ظاهر شد حاضرین گفتند اینکه تعجب نیست عجب در اینست که
وقتی در محفل همین نصرالله نکوئی مشغول خواندن اشعار بود
که بلبل از باغ رفته رفته نزدیک شد تا آمد بر فراز همین در نشست
و پس از چند دقیقه آمد بر سر همین نصرالله نکوئی نشست و بنغمه
سرائی مشغول شد و از این گذشته چون در آثار بزرگان و اشعار -

شجر او ادباً و فصحاء نامدار مشاهده کنیم می بینیم از ازمنه قدیمه
 الی یومنا هذا حتی در کتب آسمانی انبیای عظام و اولیای کرام نغمه
 و الحان مرغان خوشخوان و طیور شکور را بتفاهل و سعادت و بانگ -
 دلخراش جغد و کلاغرا بنحوس و شامت توصیف و تشبیر نموده اند
 بنابراینچه در اخبار است که بعد از واقعه شهادت مظلوم آفاق حضرت
 سیدالشهدا کلاغی آمد بر لب بام خانه آنحضرت نشست و فاطمه
 دختر آن مظلوم که در مدینه بود هنگام حرکت آنحضرت آمد دختر
 بیمار بود لذا او را بهمراه خود بعراق نبرد و چون آنمظلومه نعیب
 غراب را شنید فرمود نعب الغراب قفلت من تنعاه وینک یا غراب یعنی
کلاغی نعیب بر آورد. گفتم ای کلاغ خبر مرگ مرا آورده و همچنین
 صدای دلخراش جغد یرا چون میشنیدند میگفتند این بوم شوم خبر
 مرگ کسی را میدهد و از این گذشته در قرآن مجید لحن خوش دآود را
 میستایند و تحسین میفرماید در سوره مبارکه سبا نازل قوله تعالی و
لَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوْتِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ یعنی بدآود
 فضل و عنایتی احسان کردیم که در هنگام خواندن کوهها و مرغان
 با او هم آواز میشدند و در سوره مبارکه ص میفرماید وَإِذْ كَرَّمْنَا
دَاوُدَ ذَا آيَاتٍ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِنَّا سَخَرْنَا مَعَهُ الطَّيْرَ وَالْجِبَالَ وَالْأَشْرَاقَ
وَالطَّيْرَ مَحْضُورَةً كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ مفهوم آیه اینست که حضرت دآود هنگام
 ترنم و آواز کوهها و مرغان با او هر صبح و شام در تسبیح با او هم آواز
 میگشتند و بالعکس نعره دلخراش بدرا تقبیح و مذمت میفرماید چنانچه

در سوره مبارکه لقمان است وَاقْصِدْ فِي سَبِيلِكَ وَاعْتَصِرْ مِنَ صَوْتِكَ
إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتَ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ یعنی در رفتار میانہ رو باش
 و صوت خود را ملایم گردان که بدترین صداها صوت خراست است
 چه در هر چیزی حد اعتدال محبوب و اقراط و تفریط آ ناپسند
 و غیر مطلوب حتی در نظم و انتظام امور نیز حد اعتدال مرغوبست
 چنانچه جمال قدم جل شانہ الاعظم در لوحی میفرماید قوله
 تعالی سُبُّ رُوزِ دَر نَظْمِ وَ تَرَبِيتِ عَالَمِ مَشْغُولِنْدِ وَ قَافِلِ اَوْ اَنَكِه
 این نظم سبب و علت بی نظمی شده و خواهد شد «رامری که
 از حد تجاوز نمود خیر از او منقطع است» باری مقصود اینست
 که الحان دلربا و نغمه ساز جانفزا و سازهای دلکشاد و جمیع
 اعصار مطبوعه جمیع طباع بوده و همت در شرایع و ادیان الهیه
 مدون و مقبول بوده و محظه فرمائید در مزامیر حضرت دآود
 چه سرودهایی برای مالار مغنیان سروده و همچنین مسیحیان
 در معابد و کلیسا های خود در موقع عبادت و نماز ساز مینوازند
 و نوعی از عبادت میشناسند عجب در اینست که بر علماء شیعه این
 موضوع استنباه شد و ساز و آوازا لهو و لعب پنداشتند و نهی -
 کردند و گویا علت استنباه آنان مفهوم و منطوق این آیه باشد که
 در سوره مبارکه جمعه نزول یافته قوله تعالی وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً
أَوْ لَهْوًا اتَّخَذُوا إِلَهًا وَتَرَكُوا قَائِلًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ
وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ و سبب نزول این آیه مبارکه آن

بود که چون رسم اعراب این بود که هر وقت قافله وارد شهر میشد
 برای اطلاع اهالی ساز مینواختند و روزی رسول الله بر منبر بود و موعظه
 میفرمود در آن اثنا صدای ساز بلند شد حضار عموماً از پیرامون آن
 حضرت متفرق شدند و با استقبال رفتند لهذا این آیه نازل شد که
 سزاوار نبود از پیرامون رسول خدا متفرق شوید و او را تنها بگذارید
 و عقب لهو و تجارت بروید و حال آنکه خداوند بهترین روزی رسان است
 و این بسی واضح است که نسبت بمواضع شافیه آنحضرت جمیع امور
 دنیویة لهو و لعب است ولی دلیل نیست که ساز و آواز تنها از لهو
 لعب محسوب و ممنوع باشد مثلاً باینکه در این امر مبارک ساز و آواز مباح
 و ممدوح است اگر جمعی از احباب در محضر حضرت ولی امر الله حاضر
 باشند و در اثناء صوت و ساز بگوش حاضرین رسد ابدای بزرگیخیزد
 برای تماشا برود و هیچ صوت ساز را بر بیان مبارک ترجیح نمیدهد و اگر
 نادانی برای تماشا برود البته مورد ملامت احباب واقع شود و لکن -
 رفتن و رعایت ادب نکردن اود دلیل بر حرمت استماع ساز و آواز نمیشود
 بلکه مورد ملامت احباب میشود برای آنکه در محضر مولای خود جانب
 ادب را فرو گذاشته استماع ساز و آواز را بر اصفاً بیانات مبارکه آنحضرت
 ترجیح داده است خلاصه اشتباهات علمای اسلام در احکام دینیة -
 خود منحصر باین موضوع تنها نیست و مقصود ما هم اعتراض نیست -
 بلکه مقصد ما این بود که صوت خوش و ساز دلکش در هر عصر و زمان حتی
 در شرایع و ادیان محبوب و ممدوح بوده و در این امر مبارک نیز مطلوب
 و محبوب است نهایت نباید از حد ادب و اعتدال تجاوز نماید و بله و

و لعب که منافی با اخلاق و آداب روحانیت منتهی و منجر نگرند چنانچه
 مفهوم آیات نیز همین است که میفرماید ما حلال کردانیدیم برای شما
 گوش دادن یا آوازهای خوش و نغمه ها را ما ادا این شنیدن شما را
 از حد ^{ادب} و وقار بیرون برد بفرح اسم اعظم من مسرور و شادمان باشید
 چه با اسم اعظم من شیفته و شیدا شد دلها و منجذب گشت عقول مقرر
 ما اصوات و نغمات را اسباب ترقی و پرواز ارواح بسوی افق اعلی
 مقرر فرمودیم شما آنرا بال نفس و هوی نکردانید من پناه میبم بخدا
 از اینکه شما از نادانان باشید ملاحظه نمائید فضل و عنایت و رحمت
 و شفقت حق جل جلاله بچه اندازه است که بندگان خود را نصیحت
 میکند و دلالت میفرماید بآنچه که سبب ترقیات روحانیه و ارتقاع مقامات
 ایشان در هر عالمی از عوالم الهیه است از جمله خصال حمیده ادب
 است که میفرماید ملتفت و مواظب باشید که از حد ادب و متانت خارج
 نشوید فی الحقیقه در امور باطنیه و ظاهریه دنیویة و دینیة رعایت ادب
 الزام لوازیم است در بسیاری از الواح الهیه در باره ادب توصیه و
 تاکید میفرماید راستی ادب بهترین حلیه و زیور است برای اندام انسان
 چه نیکو گفته است شاعر با ادب را ادب سپاه بر است - بی ادب با
 هزار کس تنهاست کبرای شرافت ادب همین بیان مبارک کفایت است که
 در لوحی میفرماید من لا ادب له لا ایمان له یعنی هر کس ادب ندارد
 دین ندارد و در لوحی دیگر میفرماید لا یمو الانسان بالزینة و
 الثروة بل بالادب و المعرفة یعنی زینت انسان بشروت و مال نیست

بلکه زبور انسان ادب و عرفان است بهتر آنکه این موضوع را به لوحیکه از پیراه حضرت مولی الوری نازل گشته بیایان بریم .
 هوالله ایمن خور الحان جمال ابهی این دور بدیع حجاب
 اوهام را خرق نموده و تعصبات اهاالی شرقا زم و قدح فرموده
 در میان بعضی از ملل مشرق نغمه و آهنگ مذموم ولی در این
 دور بدیع نور مبین در الواح مقدسه تصریح فرموده که آهنگ و آواز
 رزق روحانی قلوب و ارواح است فن موسیقی از فنون مندوحه است
 و سبب رقت قلوب مغمومه پسر ای شهناز با آوازی نجابت نزا آیات و
 کلمات الهی را در مجامع و محافل با آهنگی بدیع بنواز تا قلوب
 مستمعین از قیود و غم آزاد گردد و دل و جان بهیجان آید
 و تمیز و تضرع بملکوت ابهی کند و علیک البهائم الابهی ع ع
 اگر هر یک دارای صد هزار لسان باشیم از همده شکر الطاف و
 عنایتش نمیتوانیم بر آئیم که بید قدرت حجابات اوهام را خرق و از
 فضل بدون استحقاق این عباد ضعیفتر با شاهره حقیقت
 هدایت و دلالت فرمود از دست و زبان که برآید کر عهده شکرش
 بدرآید .

نطق شصت و شصتم
 قَدْ أَرْجَعْنَا ثَلَاثَ الدِّيَاتِ كُلِّهَا إِلَى مَقَرِّ الْعَدْلِ
 وَ تَوَصَّى رِجَالَهُ بِالْعَدْلِ الْخَالِصِ لِيَصْرِفُوا مَا اجْتَمَعَ
 عِنْدَهُمْ فِيمَا أَمَرُوا بِهِ مِنْ لَدُنِّ عَلِيِّ حَكِيمٍ
 ۳۳۳

يَا رِجَالَ الْعَدْلِ كُونُوا رِعَاةَ اغْنَامِ اللَّهِ فِي مَلَائِكِهِ
 وَأَحْفَظُوهُمْ عَنِ الذَّنَابِ الَّذِينَ ظَهَرُوا بِالْأَثْوَابِ كَمَا
 تَحْفَظُونَ أَبْنَاءَكُمْ كَذَلِكَ يَنْصَحُكُمْ النَّاصِحُ الْإِيمَانُ اللَّهُ
 أَخْتَلَفْتُمْ فِي أَمْرِنَا رَجَعُوهُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ مُشْرِقَةً
 مِنْ أَمْرِ هَذِهِ السَّمَاءِ وَإِذَا غَرَبَتْ أَرْجَعُوا إِلَى مَا نُزِّلَ مِنْ
 عِنْدِهِ إِنَّهُ لِيَكْفِي الْعَالَمِينَ .

چون بر حسب الواح مقدسه مشروحاً واردات و صادرات مخزن -
 بیت العدل اعظم از کلك اظهار میثاق تعیین و تشریح شده
 است و مصارف آن نیز معین و مقرر شده است و همچنین همتیه
 میدانیم که در هر یک از شرایع الهیه از برای هر جنحه و جنایتی
 دیاتی معین فرموده که باید جانی بآنکه جنایت رسانیده است
 تسلیم نماید در این امر مبارک نیز برای هر جنایت و جنحه فی -
 دیه فی معین و مقرر گشته ولی باید ثلث دیه های ماخوذ از
 جانیرا بمخزن بیت العدل تسلیم کنند و دو ثلث دیگر را بکسیکه
 جنایت با و رسیده بپردازند تا امنای محترم بیت العدل در مصل
 لازمه فی که مامورند مصروف دارند و در این آیات مبارکه حق جل -
 جلاله تصریح میفرماید که ثلث دیات را به بیت العدل مرجوع -
 داشتیم و رجال بیت العدل را بعدالت محضه خالصه وصیت میکنیم
 که هر چه در نزد ایشان جمع میشود در آنچه از جانب حق مامورند
 صرف نمایند و ایشانرا وصیت و تاکید در محافظت عباد میفرماید -

بدین بیان مبارک ای رجال عادل برای کوفسندگان الهی شبانان
 مهربان باشید در کشور الهی و آنانرا محافظت کنید از کرگان -
 که بجامه کوفسند ظاهر گشته اند همچنانکه فرزندان خود را -
 محافظت مینمائید ناصح مهربان شمارا چنین نصیحت میفرماید و
 اگر در امری مختلف شدید مادامیکه شمس حقیقت از این افق تابان
 است بسوی خود حق رجوع کنید و دستور بخواهید و بعد از غروب
 شمس حقیقت رجوع کنید بآنچه از قلم اعلی نازل یافته البته کتاب
 الهی کفایت میکند اهل عالم را بموجب بیانات صریح الهیه
 بیت العدل اعظم مرجع کل امورات چنانچه بعضی از نصوص -
 الهیه را در اوراق سابقه راجع به بیت العدل درج نمودیم و در
 اینفوره نیز قسمتی از بیان مرکز میثاق در الواح مبارکه وصایا
 اکتفا میکنیم قوله جل بیان ای یاران مهربان بعد از مفقودی
این مظلوم باید اغصان و افنان سدره مبارکه و ایادی امرالله و
احیای جمال الهی توجه بفرع دو سدره ثی که از دو شجره
مقدسه مبارکه انبات شده و از اقتران دو فرع دوحه رحمانیه بوجود
آمده یعنی شوقی افندی نمایند زیرا آیتالله و غصن ممتاز و ولی
امرالله و مرجع جمیع اغصان و افنان و ایادی امرالله و احیاء الله است
و مبین آیات الله و من بعد بکرا بعد بکرا یعنی در سلاله او
فرع مقدس و ولی امرالله و بیت عدل عمومی که بانتخاب عموم تاسیس و
تشکیل شود در تحت حفظ و صیانت جمال الهی و حراست و عصمت

فائز از حضرت اعلی روحی لهما الفداء است آنچه قرار دهند من عند
 الله است من خالفه و خالفهم فقد خالف الله و من عصاهم فقد عصی الله
 و من عارضه فقد عارض الله و من جادله فقد جادل الله و من جرده فقد
 جرد الله و من انکره فقد انکر الله و من انحاز و افترق و اعتزل عنه فقد
 اجتنب و ابتعد عن الله علیه غضب الله علیه قهر الله و علیه نقم الله -
 حصن متین امرالله باطاعت من هو ولی امرالله محفوظ و مصون مانسد
 و اعضای بیت عدل و جمیع اغصان و افنان و ایادی امرالله باید کمال
 اطاعت و تمکین و انقیاد و توجه و خضوع و خشوع را بر ولی امرالله داشته
 باشند اگر چنانچه نفس مخالفت نمود بحق کرده و سبب تشبیت امرالله
 شود و علت تفریق کلمه الله گردد و مظهری از مظاهر نقض شود زنده
 زنده مثل بعد از صعود نشود که مرکز نقض اباء و استکبار کرد ولی -
 بهانه توحید جعلی نمود و خود را محروم و نفوسی را مشوش و مسموم -
 نمود البته هر مغرور که اراده فساد و تفریق نماید بصراحت نمیگوید
 که غرض دارم لابد بوسائلی چند و بهانه چون زر مغشوش تشبیت نماید
 و سبب تفریق جمع اهل بهاء گردد مقصود اینست که ایادی امرالله
 باید بیدار باشند بحضرت اینک نفس بنای اعتراض و مخالفت با ولی
 امرالله گذاشت فوراً آنشخص را اخراج از جمع اهل بهاء نمایند
 و ابداً بهانه ثی از او قبول ننمایند چه بسیار که باطل محض بصورت
 خیر درآید الی آخر این بسی واضح است بموجب نصوص صریحه
 مرکز میثاق بیت عدل در تحت ریاست و امروارده نافذ و ولی امرالله -
 است و اطاعت او امر و احکام ولی امرالله بر جمیع اعضای بیت العدل -

فرض و واجب است در این صورت بدیهی است که بیت العدل در ظل
 عون و عنایت و حفظ و صیانت جمال مبارک از هر خطائی مصون و
 محفوظ است و هر قراری بدهند یا هر حکمی صادر فرمایند همان
 حکم الله است چنانکه ائمه اطهار در دوره رسول الله هر قراریکه
 میدادند و هر حکمیکه در باره احکام غیر منصوصه در قرآن میفرمودند
 حکم الله و مطاع و متبع بود اما اینکه میفرماید اگر در امری اختلاف
 در بین احباب حاصل شد از مرکز امر سؤال نمائید و با هم -
 مجادله در قول ننمائید آنها در نهایت وضوح در الواح متعدده مصرح
 و منصوص است و مسلم است مادام که شخص حقیقت در افاق این آسمان
 مشرق است از خود مظهر امر باید سؤال نمود و اقرار این آسمان -
 هیکل مبارک خود مظهر امر است چنانچه از خود جمال مبارک جل
 اسمع الاعظم سؤال شده و جواب از قم مشیت نازل گشته قوله تعالی
قل ان افقه هو هیکله فتعالی هذا الیهیکل المبین انه لیهیکل الله
فیما سواه الی آخر از این آیه مبارکه معلوم شد که مقصود اینست
 که مادام شخص حقیقت از هیکل بشری طالع است باید از خود حق
 سؤال نمود و بعد از صعود رجوع بالواح الهیه شود و موافق نصوص
 صریحه معمول گردد و اگر از فهم معانی و حقایق کلمات الهیه عاجز
 و قاصر باشند از مبین آیات سؤال کنند البته بعضی از آیات
 مبارکه هست که معمولی بر ظاهر نیست و تاویل آنها جز مبین منصوص
 که بالهامات الهیه ملهم است کسی دیگر نمیداند چنانکه صریح الواح

الهییه است قوله تعالی شانه کم من آیه انزلنا من سماء الفضل ولا
یعلم تاویلها الا الله العظیم طوبی لنفس صمحت آیات الله و آمنت به و
ویل للمعرضین منمور چنین است چه بسا آیه ای که نازل فرمودیم
 آنها از آسمان فعل و نمیداند تاویل آنها مگر خدای دانا خوشا حال -
 کسیکه بشنود آیات الهی را و بان ایمان آورد و وای بر اعراض کنندگان -
 و بدیهی است که اگر همه کس حقائق کلمات الهیه را ادراک مینمودند
 دیگر مبین مخصوص لازم نبود لهذا محض اینکه اختلافی در اقوال
 نیاید باید بقدر سر مویی از نصوص صریحه تجاوز نشود و اگر مفهوم
 نصوص الهیه واضح و معلوم نباشد باید از مبین منصوص سؤال شود
 چنانچه صریح لوح مبارک مرکز میثاق است و این عبد آن لوح مقدس را
 زینت بخش این اوراق مینماید . هو الله ای یاران عبد البهاء
شمس حقیقت نیتر ملکوت اعلی بجهت اتحاد عقاید و آراء و وحدت
کلمه و یگانگی در جمیع شئون و احوال اشراق نمود لهذا باید احباب
از آراء مختلفه بوحدت اعتقاد و کلمه رجوع نمایند و اگر چنانچه اختلافی
حاصل مراجعت بایات و نصوص کتاب مبین کنند اگر در معنی کتاب
ارتیابی حاصل شود رجوع بمبین فرمایند تا بهیچوجه در اعتقاد
و آراء و افکار و شئون و رفتار اختلافی حاصل نکرد بلکه کل
بوحدت اصلیه که مشیت اولیه است رجوع کنند و از این وحدت در عالم
انسانی موهبت آسمانی جلوه کند شمع حقیقت در نهایت اشراق بر
افروزد و الا ظهور مظاهر الهی بی نتیجه ماند و جمیع این زحمات

و مشقات بی شکر کرد ز زنهار زنهار از آراء و افکار و عقاید مختلفه
 زیرا بکلی سبب هدم بنیان الهی گردد و احبای الهی در محافل
 رحمانی باید بذکر حجج و براهین مشغول گردند نه بآراء مختلفه
 و مجادله این نصیحت عبدالبهاء را بجان و دل گوش نمائید و بهوش
 آئید این عبد در آستان مقدس الهی بنهایت تضرع کربه و زاری
 نماید و از برای یاران الهی طلب تائید و توفیق صمدانی کند
 وعلیکم التحیة و الشناء ع

و حضرت ولی امرالله میفرماید قوله تعالی این عبد مکلف است تکلیف
 مومنین و مومنات را در جمیع شئون در هر کشوری بر حسب مقتضیات
 زمان و مکان تعیین نماید و اول فریضه مقدسه هر مومنین مطیع کسی که
 متمسک بحبل و صایای محکمه حضرت عبدالبهاء است اطاعت و انقیاد و
 عدم انحراف از نص دستور این عبد است مفری از برای احدی غیر از
 این ممکن نهکل دانسته باشید .

نطق شصت و هفتم

قُلْ يَا قَوْمِ لَا يَأْخُذْكُمْ الْأَضْطِرَابُ إِذَا غَابَ مَلَكُوتُ
 ظُهُورِي وَ سَكَتَتْ أَمْوَاجُ بَحْرِ بَيْتِي إِنْ نَفِي ظُهُورِي
 لِحِكْمَةٍ وَ نَفِي غَيْبَتِي حِكْمَةٌ أُخْرَى مَا أَطْلَعَ بِهَا
 إِلَّا اللَّهَ الْفَرْدُ الْخَبِيرُ وَ نَرْكُم مِّنْ أُنْقَى الْأَبْهَى وَ
 نَنْصُرُ مَنْ قَامَ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِي مِّنَ السَّلَاةِ الْأَعْلَى وَ
 قَبِيلٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ .

در اوراق سابقه معروض گرداشتم و در این مقام نیز مگر این موضوع
 میپردازم که در حقیقت برای ذات احدیت طلوع و غروب و صعود
 و نزول و دخول و خروجی نبوده و نیست چنانچه شمس ظاهر نیز
 چنین است و همیشه در مرکز خود مشرق است و این طلوع و افول
 و تحقق شب و روز سبب حیلوله ارض ثابت و محقق میکرد و ایمن
 صفحه را بدین این لوح مبارک که بافتخار مرحوم نیرهایون نزول
 یافتن زمین میدادم که نام مبارک انمرحوم نیز زینت بخش این اوراق
 کرد و هوالله ای مقرب درگاه کبریا نامه شما در وسط محیط دریا
 قرائت گردید با وجود امواج جواب مرقوم میشود ولی باختصار میفید
 حقیقت کلیه را در این جهان طلوع و غروب شب و روزی ایام ظهور
 مظهر مقدسه یوم اشراق است یوم وصال است یوم سطوع انوار
 جمال است پس از افول شمس حقیقت یوم فراق است وقت غیاب
 است لیل هجران است تا ظهور ثانی و طلوع دیگر نظر آفتاب فرما
 شمس حقیقت را مثال افتاب آسمانی است اما این طلوع و غروب
 نسبت به عالم خلق است نه حق زیرا شمس حقیقتلم یزل در مرکز
 تقدیس خود مقدس از طلوع و غروب بوده همواره انوار ساطع و
 اشراق دائم و فیض مستمر است نظیر آفتاب ظاهر ملاحظه فرما که
 همواره در مرکز انوار بوده و اوراد را در ت خورش طلوع و غروب نیست
 ولی طلوع و غروبش با النسبیه بکره ارض است پس اگر نفسی گوید که آفتاب
 در مرکز تقدیس خورشلم یزل و لایزال ساطع و لامع است صحیح گفته

ولكن اكر تكويد در گره ارض شبی نیست همواره افتاب موجود این
این تصور مخالف حقیقت است و وهم صرف لهذا ازیم شهادت
حضرت مسیح تایم ظهور جمال محمدی لیل بود و ایام ظهور
مطالع حقیقت یوم وصال است ایام انوار مظاهر الهیه ایام
هجرتان است هذا هو الحق المبین وعلیک البهاء الابهی ع
و در لوح دیگر که بهمین مضمون است این است هو الابهی
ای یاران جمال مبارک حضرت بیچون چون از افق لامکان
بر اهل امکان اشراق فرمود هیکل انسانرا عرض مقدس قرار داد
وافق بشر بر مطلع نور ببین فرمود و از این مطلع بر عالم وجود
تجلی کرد فله الحمد وله الشکر و الثناء علی هذا الفضل العظیم
چه که مطلعی مقدس تر از این نه و مشرقی منور تر از این نیست
لقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم ملاحظه نماید که ناس
چقد رحمت جویند که ظهور حق را در جیل ظهور رحمت و روح
قائلند و در جمال مبارک که بجمیع آثار قوت و قدرت و عظمت و
شئون ربوبیت ظاهر بود منکر و معرض و مستکبرند الی آخر و لوح دیگر
که مدلل بر این مفهوم است این است هو الله ای یاران حقیقی
و مشتاقان جمال الهی چون حی قیوم بجمیع اسماء و صفات
و کمالات و شئون بر ما کان و ما یکون تجلی فرمود و مطلع امکان را
با نوار نیز لامکان منجلی نمود و جوش و خروش در زرات کائنات
افتاد نیمان رحمت فیضار نمود و بر تو افتاب درخشید و نسیم صبا

بوزید و ندای الهی بگوشها بر رسید دلها بطبیعت و جانها بر هیبت رخها
بر افروخت و برده ها بسوخت و روی یار مهربان جلوه نمود قلوب
عاشقان شعله سوزان بزد و چشم مشتاقان از سرور گریان شد گلشن
توحید تزئین یافت و گلزار تجرید را راسته گشت جشن فیوضات -
ترتیب یافت و بنم الست آماده شد سر بر سلطنت الهیه استقرار
جست و الرحمن علی العرش استوی محقق گشت پس اعظم تجلی جمال
قدم در این بنم اتم در هیکل میثاق جلوه فرمود و بر افق اشراق
نمود الی آخر اللوح و لوح دیگر که شماره باین مفهوم است این است x
هو الله ای احبای الهی ای مظاهر الطاف و عنایات جمال ابهی
آن نیز نورانی از افق تنزیه و تقدیس در مطلع انسانی تجلی فرمود و آن
دلبرینهنانی حجاب غیب را بدرد و در انجمن عالم جلوه نمود تا
عاشقان جمال اندلبرینکتا بلقا فائز شوند و تعالیم الهیه جها را از هم
مقدس صادر کرد و ما بگوش جان بشنویم الی آخر بیانه الاحلسی
باری الراح مقدسه بدین مضمون از شماره بیرون است و در نزد
اهل بهاکه بتائیدات الهیه حجیات او هام را در بند و بسر
منزل حقیقت و مقصود رسیدند مسلم و مثبت حال در این آیه
مبارکه عباد خود را متذکر میدارد که از صعود من از عالم ناسوت غیاب
من حکمتی دیگر ملحوظ است و ما در افق ابها خود شمارا میبینیم و -
نصرت میکنیم هر کس را که بنصرت امر من قیام کند بجنودی از ملاء
اعلی و قبیلعی از ملائکه مقربین اما وعده تائید و نصرت بنا صریح امر خود

نه تنها در این آیه مبارکه میفرماید بلکه در اکثری از الواح
 مقدسه جمال مبارک و مرکز میثاق و ولی امر الله امر تبلیغ و نزول
 چند تأیید فرموده اند از جمله در این لوح مبارک میفرماید
 قولتقد ستا قواله ثم اجتمعوا علی نصر اللوموارتفاع کلمة و لا
 تصبروا فی ذلک اقل من آن وهذا نصحی علیکم ان انتم من
 المقبلین ان الله قد کتب علی نفسه بان ینصر الذین هم
 نصر و امره و کانوا من الناصرین مفهوم بیان مبارک اینست
 که مجتمع گردید بر نصرت امر الهی و ارتفاع کلمه او و کمتر از
 در قیقه صبر و مسامحه نکید و این است نصیحت من بر شما
 اگر از مقبلین هستید البته خدا بر خود حتم فرموده است که
 نصرت فرماید کسانیرا که بر نصرت امر او قیام میکنند و در
 لوح سیاح میفرماید و انک انت یا علی لا تحزن عما القیناک عن
 مصائب التي وردت علی ظهورنا الا ولی ثم الاخری فاشد
 ظهرک لنصرة امر الله و قم علی الامریقوة و استقامة مفهوم آیه
 شریفه چنین است ای علی تو محزون مباش از مصائبی که بر
 حضرت اعلی و بر جمال ابهی وارد آمد تو کمتر محکم ببند از
 برای نصرت امر الهی و قیام کن بر این امریقوت و استقامت در
 لوح دیگر میفرماید قوله عزوجل بر خدمت امر قیام تا ما مخدوم
 عالم شوی و بنا رحبش مشتعل شو تا محبوب افاق گردی و در
 لوح دیگر میفرماید یا اسمی کل خلق لاجل خدمت حق خلق
 شده اند و حق لم یزل یخدا ام امرش ناظر بود و هست و در الواح

مقدسه حضرت عبد البها که امر تبلیغ فرموده و بنا صرین امر و ناشرین
 نفعات الهی و عده نزول جنود تأیید داده بحد و حصر نمی آید و
 این عبد بچند فقره آن اشاره و اکتفا مینماید از جمله در لوحی
 که بافتخار محفل روحانی طهران است میفرماید قوله تعالی این
 معلوم و واضح است که الیوم تأییدات غیبیه الهیه شامل حال
 مبلغین است و اگر تبلیغ تاخیر افتد بکلی تأیید منقطع گردد زیرا مستحیل
 و محال است که بدون تبلیغ احبای الهی تأیید یابند و در لوح
 دیگر میفرماید قوله عزاسمه بساط تبلیغ باید در جمیع احیان ممدود
 گردد زیرا تأیید الهی موقوف بران اگر نفسی بیجان و دل در نهایت
 همت کمتر تبلیغ امر الله بندد البته از تأیید ملکوت ابهی محروم ماند
 و در لوح دیگر میفرماید قوله الاحلی و الله الذی لا اله الا هو اگر شده
 ضعیفی الیوم بصفات سیاغیر متصف گردد و نداد بملکوت الهی نماید
 نسرطائرا سمانی شود و ذاب فانی عقاب اوج رحمانی گردد و قطره
 موج دریا زند و ذره روشنائی افتابد هد لیل بهتر اینکه شرح و مفاد
 این آیه مبارکه را باین بیان ملیح حضرت ولی عزیز امر الله جلست
 عنایته لپایان بریم قوله شانہ تبایع امر الله و نشر نفعات الله
 و احترام شریعتہ الله و اعزاز دین الله و تنفیذ احکام کتاب الله از
 افضل و اشرف اعمال در این ایام محسوب قیقه اهمال جائز نه
 و مسا هلموسا محه علت تقهقر جامعه و از دیاد جرئت و جسامت
 فتنه غافلانه ظالمه گردد ترک اوطان و سیرد رمدن و قوی و حصر

افکار واد کار و تقویت جامعه و بیان و اثبات حقائق امریه و کشف
 اسرار الهیه و اثبات لزومیت شطائر دینیّه و ترویج احکام سماویّه
 با وجود انقلابات حالیه و مشاكل متنوعه و دسائس نفوس مغرضه
 و تهدیدات شدید متعادل و معاول فریضه پیروان امر حضرت -
 احدیت از رجال و نساء در جمیع مراکز امریه از مدن و قری در آن
 صنع جلیل است جمال قدم جل اسمہ الاعظم میفرماید و نفسه
 الحق سوف یزین الله دیباج کتاب الوجود بذکرا حیاء
 الذین حملوا الرزایانی سبیلہ و سافرانی البلاد باسمه و ذکره و
 یفتخر کل من فاز بلقائهم بین العباد و یستنیر بذکائهم من فی
 البلاد بنص صریح اجر عظیم و ثواب جزیل از برای نفوسی مقدر
 است که در رجحوحه بلایاد ریلاد الله سیار گردند و با وجود
 تقابح رزایا مغروران و غافلان و بیبوشان را بحیات باقیه و -
 شریعت سامیه و نعمت سرمدیه و اوامرو سنن الهیه دعوت نمایند
 و آگاه سازند این است سجدیه اهل بها و فریضه و الهان جمال
 کبریا

نطق شصت و هشتم

يَا مَلَأَ الْأَرْضَ تَاللَّهِ الْحَقُّ قَدْ أَنْفَجَرَتْ مِنَ الْأَحْجَارِ الْأَنْهَارَ الْعَذْبَةَ
 السَّائِغَةَ بِمَا أَخَذَتْهَا حَلَاوَةٌ بَيَانٍ رِيحٌ الْمُخْتَارِ وَأَنْتُمْ مِنَ الْغَائِلِينَ
 دَعَا مَا عِنْدَكُمْ ثُمَّ طَبَّرُوا بِقَوَادِمِ الْأَنْقِطَاعِ فَوْقَ الْإِبْدَاعِ كَذَلِكَ يَا مَرْكُمُ
 مَا لَكَ لِاخْتِرَاعِ الَّذِي بِحَرَكَتِهِ قَلْبُ الْعَالَمِينَ كُلِّ تَعْرِفُونَ مِنْ

أَيُّ أَفَقٍ يُنَادِيكُمْ رِيحُ الْأَبْهَى وَ هَلْ عَلِمْتُمْ مِنْ أَيِّ قَلَمٍ يَا مَرْكُمُ
 رِيحٌ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ لَا وَ عَمْرِي لَوْ عَرَفْتُمْ لَتَرَكْتُمْ الدُّنْيَا مُقْبِلِينَ
 بِالْقُلُوبِ إِلَى شَطْرِ الْمَحْبُوبِ وَ أَخَذَكُمْ اهْتِزَازُ الْكَلِمَةِ عَلَى شَأْنٍ
 يَهْتَزُّ مِنْهُ الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ وَ كَيْفَ هَذَا الْعَالَمُ الصَّغِيرُ كَذَلِكَ هَطَلَتْ
 مِنْ سَمَاءٍ عِنَابَتِي أَمْطَارُ مَكْرَمَتِي فَضْلًا مِنْ عِنْدِي لِتَكُونُوا مِنْ -
 الشَّاكِرِينَ .

ياك کن از مغز و از بینی ز کام تا که ریح الله در آید در مشام
 جمال قدم جل کبریا در کلمات مکنونه میفرماید تجلی آفتاب در -
 تراب و مرآت هر دو موجود و لکن از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق
 بی منتها در میان و لله مثل الاعلی البته امثال فوق امثال است -
 توضیح این مقام مثلی برای ایضاح مطلب واضحتر از این ممکن نیست
 چنانچه در تاثیرات اشراق شمس ظاهری دقت کنیم تجلی و اشراق
 آنرا بر جمیع ذرات کائنات یکسان مشاهده میکنیم و در ارضاء نور -

هیچ تفاوتی در بین موجودات نمیگذارد و لکن در کائناتیکه استضا
 نور از آفتاب جهانتاب مینمایند تفاوت بسیار می بینیم همچنین در
 تجلی و اشراق شمس حقیقت بر آفاق قلوب و انفس بشریت یکسانست -
 و لکن چون بر ریاض قلوب مستعدہ اشراق نماید کلهای عرفان و لاله
 ایقان انبات مینماید و چون بر کلخن قلوب محتجبه بتاید جز خار
 و شکوک اعراض چیزی نمیروید چنانچه در اشراق شمس محمدی از

افق حجاز در قرآن خبر میدهد و من الناس من يقول آمنا بالله و
ما هم بمؤمنين ومن الناس من يقول سمعنا و اطعنا ومن الناس
من يقول آمنا بالله فاذا اؤذي في الله جعل فتنت الناس كعذاب
الله و من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم -
كحب الله و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله از اين
 قبیل آیات که حاکی از اختلاف احوال نفوس است بسیار است -
 و همچنین در انجیل جلیل ملکوت الهی را بهرگز و تخم افشان
 تشبیه فرموده که بعضی از تخمها نمیرود و بعضی فاسد میشود
 و بعضی میروید و می خشکد و بعضی که در زمین مستعد پاک
 ریخته میشود نشوونما و ترقی میکند هم چنین در الواح الهیه در
 این ظهور اعظم این مضمون از قلم اعلی بسیار نازل گشته از آن
 جمله در لوحی میفرماید قوله جل ذکروه و ثنائیه كنت قائما على الآ
و ناطقا بما كان روح الحيوان لاهل الامكان من الناس من سمع
و سرع و منهم من اعرض و منهم من ارتكب ما نوح به سكان الملکوت
و در لوح دیگر که بافتخار شهباز نامی نزول یافته میفرماید قوله
عزوجل یا شهباز حق بلسان پارسی ملیح فرمود آمدم بعضی
بانکار صرف ظاهر و برخی متوقف و جمعی باین کلمه ناطق خوش
آمدی خوش آمدی ای مقصود ما و ای محبوب ما و بعد بامری آخر
متوقفین و مقبلین را امتحان نمودیم انقلاب کلی مشاهده شد -
 جهد نما تا در کتاب مبین مذکور آئی شیاطین در کین و امر

بسیار عظیم لله رب العالمین و در لوحیکه بافتخار جمال بروجردی
 است میفرماید "قسم با موج بحر معانی که از ابصار مستور است که"
 احدی بر وصف این ظهور اعظم علی ما هو علیه نبود مونیست و در
 لوح دیگر میفرماید "بنام دوست یکتا و محبوب یکتا" یا ائثار سدره
 ندای مالک بریه را از این بریه اصغاء نمائید این همان صحرائی -
 است که ندای روح در آن مرتفع و نفحات حبیب در او متضوع و راین
 بیدار اکثر از نبیین و مرسلین به لیبك اللهم لیبك ناطق بوده اند
 چه کهنه دانی که الیوم مرتفع است از قبل شنیده و اصغاء نموده اند
 و کل از حق لقای این یوم مبارک امع اقدس رسائل بودند اینست -
 آن مقامیکه مکلم طور از قبل بانی انا الله ناطق و حالهم بهمان کلمه
 ناطق رغما للذین کفروا بایاته و اعرضوا عد الذی بحرکه اصبعه انشق
 الارض و انظرت السماء و باراده منه نفخ فی الصور و الصعق من علی
 الارض الا من شاء الله ربك العلیم الحکیم ابن عمران در این بیا بان
 که طور عرفان در آن واقع است چه مقدار تضرع و زاری نمود که شاید
 بلقای رحمن فائز شود و بالاخره اصغاء نمود آنچه را که تفصیل
 آن در کتب مذکور است الی آخر اللوح و در لوح دیگر قوله جل جلا
 اگر چه خطبه مبارکه طتنجیه که از افق سما و لایت مطلقه اشراق -
 نموده بلسان ابدع فارسی شرح شده چه که بیانات فارسیه که باندن
 الهیه از قلم حقیقی ظاهر گشته از اکثری معنی خطبه مذکور مستفاد
 میشود طوبی از برای نفوسیکه با بصر حدیده در کلمات منزله
 نظر نمایند و تفکر کنند البته ابکار معارف الهیه که در قصور کلمات

جامعه رانیه معتقدند برمرآت قلوب آن نفوس تجلی نماید و آنچه
مقصود است فائز گردند طوبی للناظرین طوبی للمتفرسین و هنیئا
للفائزین و مقصود آنحضرت روح ما سواء فداها از ذکر خطبه این -
کلمه مبارکه بوده که میفرماید فتوقعوا ظهور مکلم موسی من الشجرة
على الطور و اینکلمه بمنزله قطیاست بدور حولها وحی المکتوبالبیان
و باین کلمه جمیع هل عالم را بظهور الله بشارت داده اند و اگر
نفس این مقامرا انکار نماید حقرا انکار نموده در آن ایام باطنا
تکلم میفرمود و حال ظاهرا ناطق است و لکن اعین ضعیفه که برمد -
او هام مبتلا کشته ادراک ننماید و آذان غیر واعیه باصغای کلمات -
مالک انام فائز نشود الیوم مکلم موسی ظاهر و بانی انالله ناطق
و در ذکر این مقام بکمیل این زیاد نخعی میفرماید اطفالسراج
فقد طلع الصبح یعنی چراغ وهم و سؤال را خاموش کن بتحقیق که
صبح حقیقت طالع شده الی آخر اللح و در لوح دیگر میفرماید
" قل یا اولیائی هذا یوم فیه یسمع من امواج هذا البحر ما سمع
اذن الکلیم فی طور العرفان و الحیب فی لیلۃ المعراج قل ان
اغتنموا الفرصۃ فی ایام الله و تمسکوا بما یبقی به ذکرکم فی القرون
والاعصار " یعنی بگوی دوستان این روز است که گوش کلیم در آن
ندای الهی را در طور معرفت شنید و این روز است که گوش رسول
اللهندای الهی را در شب معراج استماع نمود فرصت را در ایام
الهی مغتنم شمارید و تمسک جوئید بآنچه پایدار میماند و ذکر

ذکر شمارا در هر قرن و عصری چون بموجب بیانات صریحه الهیه
بر عظمت ظهور و فضل ایام ظهور اطلاع حاصل شد عرض میگویم در
این آیات مبارکه محض فضل و عنایت خود را متذکر میدارد و میفرماید
ای اهل عالم قسم بذات الهی که از سنگها چشمه های خوشگوار
جاری شده چون حلاوت بیان الهی آنها را دریافت و محال آنکه شما
بیخبر و غافلید و گذارد آنچه را در نزد خود دارید پس از آن -
برواز کنید بیالهای انقطاع فوق اینعالم چنین امر میکند شما را -
خداوند عالم که بحرکت قلم خود عالم را منقلب نمود آیا میشناسید
که از کدام افق پروردکار ابهای شما شمارا ندا میکند و آیا دانسته
اید که از کدامین قلم امر میکند بشما پروردکار شما که خداوند اسما
حسنى است نه قسم بذات خودم اگر میشناختید دنیا را ترک مینمودید
و چنان لذت و اهتزاز اینکلمه شما را میگرفت که بحرکت میآمد عالم -
کبیر تا چه رسد باین عالم صغیر این چنین باریده است از آسمان
عنایت من بارانهای بخشش من فضلی است از نزد من برای آنکه از -
شکرگذاران باشید و اما عالم اکبر که در این آیه ذکر فرموده -
بموجب بیان صریح حضرت امیرالمومنین در دیوان مبارک و موافق نص
قاطع جمال مبارک جل بیان در ظاهر عالم وجود است ولی در باطن
مقصود انسان است اما بیان امیرالمومنین اینست دوائک فیک لنطوی
العالم الاکبر و انت للکتبالمین وما تبصرون اذک منک و تشعر
اتزع انک جرم صغیر و فیک انطوی العالم الاکبر و انت کتاب المبین

الذی با حرفه تظہر المضر^{مفہوم} چنین است کہ میفرماید در
 تو در تو است و حال آنکہ ندی بینی و دوا ی تو نیز در تو است و ملتفت
 نیستی تو خود را جثہ کوچکی می بنداری و حال آنکہ عالم کبیر در تو
 منظوی است توئی آنکتاب واضحیکہ بحروف آن نہانی ہا آشکار میشود
 و مقصود آنحضرت تطبیق تکوین با تدوین است و تشریح آنرا بہ
 موضعی دیگر محول میداریم و توفیق بیان آنرا از حق مسئلت -
 مینمائیم و در لوحی از الواح الہیہ نیز باینمطلب اشارہ شدہ است
 و آن اینست قولہ جل بیانہ "ای دوستان قدر و مقام خود را بدانید
 زحمات خود را بتوہمات این آن ضایع نمائید شما ئید انجم سماء
 عرفان و نسائم سحرگاہانی شما ئید میاہ جاریہ کہ حیات کل متعلق
 بآنست و شما ئید احرف کتاب الہی الی آخر اللوح و اینموضوع را -
 باین لوح مبارک کہ در خصوص عالم کبیر و صغیر از قلم اعلیٰ نزول -
 یافتہ ختم میکنیم " هو السامع البصیر حضرت رحمان انسانرا بینا و
 شنوا خلق فرمودہ اگر چہ بعضی او را عالم صغیر دانستہ اند و لکن
 فی الحقیقہ عالم اکبر است و مقام و رتبہ و شان ہر انسانی باید در
 این یوم موعود ظاہر شود قلم اعلیٰ در کل احوان بکمال روح و
 ریحان اولیای خود را ذکر نمودہ و متذکر داشتہ طوبی از برای
 نفسیکہ نشونات مختلفہ دنیا و او را از مطلع نور توحید منع نمودہ -
 باستقامت تمام با سم قیوم از رخیق مختوم آشامیدہ اند من اهل
 الفردوس فی کتاب اللہ رب العالمین انشاء اللہ حلالت بیان رحمانرا

بیای و با استقامت آمانی انشاء یحفظک و یقرک و یهدیک الی صراط
 المستقیم لا الہ الا هو العلیم الحکیم .

نظیرتق نصت ونہی

وَأَمَّا الشَّجَاحُ وَالضَّرْبُ فَتَخْتَلِفُ أَحْكَامُهُا بِاخْتِلَافِ مَقَادِيرِهَا
 وَحُكْمُ الدِّيَانِ لِكُلِّ مِقْدَارٍ دِيَةٌ مَعِينَةٌ إِنَّهُ لَهُوَ
 الْحَاكِمُ الْعَزِيزُ الْمُنِيعُ لَوْ نَشَاءُ نَفَصَلُهَا بِالْحَقِّ وَعَدَا مِنْ عِنْدِنَا
 إِنَّهُ لَهُوَ الْعَوْنِيُّ الْعَلِيمُ فَكَمْ رَقَمَ عَلَيْكُمْ الضِّيَافَةَ فِي كُلِّ شَهْرِ مَرَّةً
 وَاحِدَةً وَلَوْ بِالْمَاءِ إِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُوَلِّفَ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَلَوْ بِالسَّبَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَفْرَقَكُمْ سُبُوَاتِ النَّفْسِ وَالْهَوَى
 كُنُوتًا كَالْأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالْأَرْكَانَ لِلْبَدَنِ كَذَلِكَ يَعِظُكُمْ فَلَمْ
 الْوَحَى إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَانظُرُوا فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَالطَّائِفَةَ إِنَّهُ
 يَأْمُرُكُمْ بِمَا يَنْفَعُكُمْ بَعْدَ إِذْ كَانَ غَنِيًّا عَنِ الْعَالَمِينَ لَنْ تَضُرَّنَا
 سَيِّئَاتُكُمْ كَمَا لَا تَنْفَعُنَا حَسَنَاتُكُمْ إِنَّمَا نَدْعُكُمْ لَوْجِهًا لِلَّهِ
 يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ عَالَمٍ بَصِيرٍ

نظیرتق نصت ونہی
 وکتاب
 وکتاب
 وکتاب

در آیه مبارکہ راجع با احکام است از شرح و بیان آن معذوری
 زیرا احکام آن باختلاف مقدار زخم یا ضرب تفاوت -

میکند و تعیین دیدہ ہر یک با بیت العدل اعظم است و آیه دوم
 امر بضيافت است کہ حضرت اعلیٰ روح ما سواء فدائہ در کتاب مستطاب

بیان میفرماید بر ہر مومنی فرضست کہ ہر نوزدہ روز یک مرتبہ عدہ از مومنین
 را ضیافت کند اگر چہ بآب خالص باشد و جمالقدم جل اسمہ الاعظم نیز در

مستطاب اقدس امر میفرماید امانه بر سبیل و جرب و حتم چنانچه
 زین المقربین سؤال کرده که آیا این حکم واجب است یا مستحب
 و جواب از قلم اعلیٰ نزول یافته عبارت سؤال و جواب اینست
 رقم علیکم الضیافه واجب است یا نه جواب نه اما در این ایام -
 ضیافت نوزده روزه بترتیبی که معمول است محفل مقدس ملی -
 امریکا تنظیم نموده و بتصویب حضرت ولی امرالله جل شانه -
 رسیده است و حضرت عبدالبهاء عزاسمه الابهی در لوجی اجتماع
 احباب را بر حسب حکمت بعد از اسم اعظم محصور میفرماید و آنلوح -
 مبارک بافتخار مرحوم ابن اصدق است قوله جل اسمه " هو الابهی
 ای عاشقان روی حق دوستانرا محفلی باید و مجمعی شاید که
 در آن مجامع و محافل بذکر حق و تلاوت و ترتیل آیات و آثار
 جمال مبارک روحی لاحبابه الفداء مشغول و مالموف گردند و انوار
 ملکوت ابهی و برتر افق اعلیٰ بر آنجام نورانی یابد و این محافل
 مشارق انکار است که بقلم اعلیٰ تعیین و مقرر گردیده است که باید
 در جمیع مدین و قری تاسیس شود و چون تقرر یابد مجامع خصوصی
 منسوخ شود ولی حال چون مجامع عمومی در بلاد مؤسسه چه که سبب
 هیجان اشرار و فجار گردد لهذا محافل خصوصی که عدد نفوس
 حاضره مطابق عدد اسم اعظم است اگر تاسیس گردد لایا من فیة
 و مقصد از این آن است که در این محافل جمع کثیر حاضر نگردد
 که بادی جزع و فزع و شیون جهلا گردد و این مجامع روحانی

در نهایت تنزیه و تقدیر ترتیب یابد تا از سحر و ارض و ایش نجات
 قد سر استشمام گردد و جمال قدم نظر بحکمت امر میفرمودند که در
 حال پیش از عهد نام اعظم احباب در جائی اجتماع نمایند موافق حکمت
 است مقصود این است که در شریعت الهیه محل عبادت و مجمع تلاوت
 عمومی مشرق الان کار است و بسوا و ناسخ جمیع مجامع و محافل
 عبادت تبغولی محافل معارف و مجامع خیریه و مجالس سوریه و محافل
 نافع و غیر جائز بلکه لازم و واجب الی اخر اللوح و در لوح دیگر که
 اجتماع احباب را نوزده میفرماید این است قوله تعالی در خصوص
 اجتماع احباب نوزده روز در این ایام موافق الی اخر اللوح و همین
 در اللوح الهی مکرر جماعات مبارکه تصریح فرموده اند که اجتماع احباب
 در روز محفل پیش از آن فرجائز نیست مقصود این است که در هر حال
 رعایت مقتضیات زمان و مکان لازم دانند تا وقتیکه موانع اجتماع مرتفع
 گردند اما حکمت انعقاد محافل ضیافت از سوق بیان مبارک معلوم
 و واضح است که مقصد حصول الفت و محبت و اتحاد بود فع کدورت
 و نفاق و اختلاف است چنانچه از مفاد و مفهوم آیات مبارکه مبرهن
 و معلوم و واضح است که میفرماید مرقوم شد ما ستر شما ضیافت در
 هر ما هی یک مرتبه اگر چه آب باشد خدا خواسته است که الفت دهد
 در میان دلها اگر چه بوسیله سباب اسمانها و زمینها باشد مبادا
 متفرق کند شما را شئونات نفس و هوا باشد مانند انگشتان در دست
 و اعضاء و جوارح برآیدن چنین موعظوه نصیحت میکند شما را قلم

وحي اگراهل يقين بائيد پس نگاه كنيد در رحمت و الطاف الهى امر مي فرمايد شما را آنچه بشما سود ميرساند بعد از آنكه از اهل عالم بي نياز است هرگز گناهان شما سرري بما نميرساند جز اين نيست كه ما براي رضاي خدا شما را دعوت ميكنيم و براي اين گفتار شهادت ميدهد هر دانشمند بينائي و بر هر متبع خبيره پوشيده نيست كه درباره اتحاد و الفت الوان مقدسه جمال مبارك و مركز ميثاق و ولي امر الله جل و كرم و ثنائهم باحسا و شما ره نص ايد و اين عبد بچند فقره از اين اشارات و اكتفا مي نمايد تا قطر نشان در ياد و ره دليل افتاب جهان تاب گردد و جمال قدم جل اسم اعظم در لوح مي فرمايد قوله جل جلاله بايد در جميع احبائكم در اتحاد و اتفاق سعی بليغ نمايد تا اتفاق با شرافات انوار افتاب اتفاق منور گردد و كل نفس واحد مشاهده شوند از قبل و بعد باين كلمه عليا نطق القوة و القدرته في الاتحاد والرفعة والعظمة في الاتفاق الى اخر اللوح و در لوح ديگر مي فرمايد قوله جل جلاله بكثر ارسد ره اتحاد را از دست مدهيد اگر مطلع شويد بجان در طلبش كوشش نمايد بايد نفوس مطمئنه و عليه كمال محبت و شفقت را بساثرين مبذول دارند و ساثرين بايد از ايشان قيام نمايند تا احزاب مختلفه عالم عرفا اتحاد است تمام كنند لعمرها اسمي اين از اس امر و جرثوم حكمت الهى بود موهبت بايد بشاني بمحبت قيام نمايند كه سبب توجه و جوه و اقبال قلوب گردد الى اخر اللوح و در لوح ديگر قوله عز قولها اسمي امروز جميع همت بايد در اتحاد

احباب صرف شود كه شايد اين امر اعظم از قوه بفعل آيد و سبب و علت ظهور عنايت الله شود الى آخر اللوح و در لوح ديگر قوله عز اسمه دين الله و مذاهب الله محض اتحاد و اتفاق اهد عالم از سماء منيت مالك قدم ما زل كشته و ظاهر شده انرا علت اختلافه و اتفاق ميكنيد سبب اعظم و علت كبري از براي ظهور و اشراق نبي اتحاد دين الهى و شريعه رباني بوده و نمو عالم و تربيت ام و اطمينان عباد و راحت من في البلاد از اصول و احكام الهى است سبب اعظم از براي اين عطيه كبري كه سزاگاني بخشد و حيات باقيه عطا فرمايد و نعمت سرمديه مبذول دارد و در يكي از مناجاتهاي مبارك است تعالي الطافه فوعزتكم يا محبوبين لوتعدني في كل حين بسلام جديد لا حبه عندنا بان يهدت بين احبائك ما يكد به قلوبهم و يتفرق به اجتماعهم لانك ما بعثتني الا لاتحاد هم علي امرك انذني لا يقوم معه خلق سواك و ارضك و اعراضهم عما سواك و اقبالهم الي اتفق عزكبرياك و توجههم الي شطر رضائك يعني قسم بعزت تو اي محبوب من اگر در هر دقيقه مرا بعد از تازه و بلاي جديد ي گرفتار سازي البته نزد من محبوب تر است از آنكه ما بين دوستانت كه ورتي واقع شود كه دلها عايشان محزون گردد و جمعيت ايشان متفرق نشود زيرا مرا مبعوث نفرمودي مگر براي اتحاد شان بر امر تو كه مقاومت نميكنند با آن خلق اسما و زمين تو و مرا مبعوث نمودي اينكه بندگان از غير اعراض كنند و بافق عزت و بزرگواري تو اقبال نمايند و مشطر رضاي تو متوجه شوند براي احبائي الهى مفاد اين آيات در محاسن و فوائد

اتحاد و معاضد و مصبرات اختصار کفایت است اما از الواج مقدسه
 مرکز مینا بدستقی از این لوح مبار اکتفا میکنیم فوله عز بیان
 یاران عبد البها شمارا بجهت و مهاجرت جمال ابیهم قسم میدهم که
 مانند نجوم ثریا مجتمع و موثف گردید و سبب اتحاد و یگانگی عالمیان توحید
 بنیاد خلافت براندازد و بنیان ایتلاف بلند سازید و بدین محبت -
 الهیة دروینزید و ساحد قلب را از منایرت و مخالفت بیردازید تا محل
 انرا فی نصر حقیقت کرد و نور موهبت بد رخشد هر خادم یگدیگر شود
 و هر کدام در ره دیگری جانفشانی نماید جان و مال را از یکدیگر دریغ
 ندارند تا یلی عطا از ملوک ابیهم رسد و منظور سرور و حور از ملا علی
 عباد رکند و حضرت ولی امر الله جل ثناوه میفرماید قوله الاحلی
 مقصود از شهادت حضرت اعلی و نفی وزندانی و اسارت جمال ابیهم
 سفاک دم نهادن اجتماع بیلای لاتحمای حضرت عبد البها تاسیس
 سلطنتی جدید و نام و شهرتی تازه و ترویج طریقت و مذهبی -
 مخصوص نبوده بلکه مقصود حصول اقدام آمال پیشینیانست یعنی
 اخوت نوع بشر اگر اخوت حقیقی باحسنها و اجملها و اکملها در
 بین احباء تحقق نیاید تاسیس وحدت عالم انسانی چگونه ممکن
 مناسب آنکه این صحبت را باین مناجات که از کلک میناق نزول یافته
 خاتمه دهیم .

هو الله الهی الهی ایتد الاحباء علی الحب والولاء مع کل الملل
 والاقوام التي علی الثری واجعلهم آیات الهدی وریات رحمتک

بین الوری و مصاییح الفضل و الجود و اشجار حدیقا للوجود رب
 نور و جوههم بانوار التوجه الیک و زین قلوبهم بالتوکل علیک و ایتد
 علی الركوع و السجود بین یدیک حتی یرتلوا آیات التوحید فی محافل
 الهدی و یرتفع ضجیحهم بالتهلیل و التکبیر الی الملا الاعلی انک
 انت القوی القدیر .

بالین آیات بینات و الواج مقدسه مرکز میناق و حضرت غصن ممتاز ولی
 امر الله تکلیف احباء در محبت و الفت و اتحاد معلوم است که بایسته
 چگونه باشد تا چه کند همت و الای ما امیدوارم باین مقام ارجمند
 مؤید گردیم .

نظ ق هنته

اِذَا ارْسَلْتُمُ الْجَوَارِحَ اِلَى الصَّيْدِ اذْكُرُوا لِلّٰهِ اِذَا يَحْتَلُ مَا مَسْكَنُ
 لَكُمْ و لَوْ تَجِدُوْهُنَّ مَيْتًا اِنَّهٗ لَهٗوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ اِيْتَاكُمْ اَنْ تُسْرِفُوْا
 فِيْ ذٰلِكَ كُنُوْا عَلٰى صِرَاطِ الْعَدْلِ وَاَلْاِنصَافِ فِيْ كُلِّ اَمْرٍ كَذٰلِكَ يَأْمُرُكُمْ
 مَطَّلِعٌ لِّلظُّهُورِ اَنْ اَنْتُمْ مِنَ الْعٰرِفِيْنَ .

برارباب اطلاع معلوم است که فن صیادی از فنون قدیمه متداوله است
 و همیشه اوقات در بین بشر معمول و متداول و مندوح بوده و در شرایع
 و ادیان نیز ممنوع نبوده و در کتب سماویه براباحه آن تصریح شده در
 تورات حکایت عیسو و یعقوب مفصل و مشروح است که حضرت اسحق به
 فرزند خود عیسو امر فرمود بشکار رود و صیدی نماید و طعامی ترتیب
 دهد تا اسحق او را برکت دهد یعنی مرکز عهد خون نماید و همچنین

حکایت پسران یعقوب که بیبانه شکار از آنحضرت درخواست کردند که یوسف اجازه دهد تا او را به همراه خود بشکار ببرند چنانچه در سوره یوسف است قوله تعالی قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ أَرْسَلْنَا غَدَا بَرْتَخَ وَيَلْعَبُونَ بِنَا لَعَلَّ لِحَافَتِهِ مفاد آیه مبارکه اینست که چرا از ما اطمینان نداری پسر یوسف و حال آنکه ما خیرخواه و هستیم فردا یوسف را به همراه ما روانه کن تا بگردش و شکار برویم و البته همه ما حافظ و نگهبان او خواهیم بود و حضرت اسمعیل نیز شوق مفراطی بشکار داشته و همه روزه بشکار میرفته چنانچه در مرتبه حضرت خلیل برای دیدن اسمعیل از شام بیبایان مکالمه و هر دو دفعه اسمعیل بشکار رفته و ابراهیم او را ندیده مراجعت فرمود و شرح آن برسبیل اختصار اینست که هاجر مادر اسمعیل کنیز ساره بود که فرعون مصر با او بخشیده بود و چون ساره از حد توالد و تناسل گذشته بود و ابراهیم نیز اولاد نداشت حضرت ساره کنیز خود هاجر را بآن حضرت بخشید و از هاجر اسمعیل متولد شد پس از چندی باراده الهی ساره نیز حامله شد و حضرت اسحق از او بوجود آمد چون ساره دارای اولاد شد دیگر راضی نشد که هاجر و اسمعیل در نزد او باشند با ابراهیم گفت باید هاجر و اسمعیل را بمحل بعیدی ببری که من آنرا نبینم و از تو نیز دور باشند که دیدن تو آنرا آسان نباشد فقط سالی یکمرتبه حق نداری که اسمعیل را ببینی آنهم سواره و حق نداری بیاده شوی و در منزل هاجر توقف کنی لذا یَخَافُهَا ساره حضرت خلیل

اسمعیل را بزیمین مکه آورد و در آن بیابان اعراب مستعربه ساکن بودند و سالی یک مرتبه ابراهیم بدیدن اسمعیل میآمد و پیساده نمیشد و فرزند خود را میدید و مراجعت میفرمود و چون اسمعیل به سن رشد رسید از قبیله اعراب ازدواج نمود و چون موعد آمدن ابراهیم رسید و آنحضرت آمد اسمعیل بشکار رفته بود از عروس خود سراغ اسمعیل را گرفت عرض کرد بشکار رفته آنحضرت را بجا نیاورد حضرت ابراهیم فرمود چون اسمعیل از شکار برگردد با بگو مسرد بیری برای دیدن تو آمده بود چون نبودی مراجعت کرد و با اسمعیل بگو آن مرد پیر گفت که آستانه خانه ات خوب نیست آنرا تغییر بده چون اسمعیل آمد زنت پیغام ابراهیم را با و رسانید اسمعیل گفت ای بی سعادت آن بدن بود و چون او را احترام نکردی بگناهیست بن امر فرموده است که ترا طلاق دهم و زنی دیگر اختیار کنم پس اسمعیل آن زنترا طلاق گفته و دیگر را گرفت سال دیگر که حضرت خلیل آمد باز اسمعیل بشکار رفته بود سراغ اسمعیل را گرفت عروسش عرض کرد بشکار رفته آنحضرت خواست مراجعت فرماید عروستش با کمال ادب عرض کرد بشکل رفته آنحضرت پیاده شوید و استراحت فرمائید اسمعیل خواهد آمد آنحضرت فرمود از پیاده شدن معذورم عروستش عرض کرد پسر آنقدر توقف فرمائید تا پای مبارک و کیسوان شمارا شستشو دهم آنحضرت یکپای خود را از رکاب خالی کرده بر سنگی گذارد که امروزه بمقام ابراهیم معروف است و

عروص نصف کيسوان و يکباي اورا نشت و بعد پاي ديگر خود را
 بر آسنگ گذارد و آن زن نصف کيسوان و پاي ديگر آنحضرترا نشت
 و هنگام مراجعت فرمود اسمعيل آمد با او بگو مرد پيري براي ديد^{نت}
 آمده بود چون نبود مراجعت نمود پس فرمود که بگويم اين آستانه
 خانه است خويست مبادا تغيير دهی و چون اسمعيل از شکار بر
 گشت عيال را بپيام آنحضرترا بشوهر رسانيد اسمعيل فرمود آن پدر
 بزرگوار من بود و چون تو احترام اورا منظور داشتی از تو راضی
 شده و بکنایه سفارش تو را نموده که من ديگر برا بر تو اختيار نکم
 و همچنين مژه سيد الشهداء عموی نامدار حضرت خاتم الانبياء
 اشتياقی تمام بشکار داشت و برسول اکرم مومن نشده بود تا آنکه روزی
 ابوجهل با جمعی از مردانش در قبرستان مکه با رسول خدا مصاد
 شدند ابوجهل عبارا از اندام مبارك آنحضرت برداشت و بگردن
 آنحضرت انداخت و بقدری تابيد که نزديك شد روح مقدس از
 بدن مفارقت کند و بيتاب شده بر زمين افتاد آنظالمان از اطراف
 آنمظلومرا سنگباران کردند و آنحضرت در زیر سنگها بيتاب افتاده
 بود در آن اثناء حمزه از شکار بر میگشت شخصی باو گفت پس برادر
 محمدر ا ابوجهل با مردانش سنگباران نمودند و در قبرستان
 مکه افتاده است حمزه غضبناك شده بسراغ آنحضرت روانه قبرستان
 شد در بين راه با ابوجهل رسيد گمانيرا که در دست داشت
 بشدت بر سرا بوجهل زد و فرمود آخر از پسر برادر من چه میخوا^{هي}

ابوجهل عرش کرد مگر تو هم بحمد ايمان آورده ای فرمود بلی
 و از آن بيعد روز بروز براي ايمان و ايقان افزود تا در جنگ احد
 جان عزيز خود را فدای آنحضرت نمود چنانچه در اخبار و تواریخ
 مذکور و مستطورا است و در قرآن شريف نيز آیاتی بر اباحه صيد
 نزول یافته چنانچه در سوره مبارکه مائده ميفرماید احصل لكم صيد
البحر و طعامه متاعا لكم و للسيارة و حرم عليكم صيد البر ما دمتم
حرما الى آخر يعني بر شما حلال است صيد دريا و خوردن آن
 براي شما و مسافرين و لكن ما داميكه محرم هستيد صيد در حرم
 براي شما حرامست ولی در اوقات ديگر صيد دريا و بيابان بر شما
 مباح و حلال است مقصود اينست که در هيچ شريعتی صيد ممنوع
 نبوده و در اين امر مبارک نيز ممنوع نيست حتی خود جمال مبارك در
 اوائل ايام گاهی براي صيد تشریف ميبرد ماند و در اوراق سابقه صريح
 بيان مبارکرا نگاشتيم ديگر در اين مقام تکرار نميکنيم و همچنين حضرت
 عبدالبهاء جل ذکرة الاعلى در اوائل ايام شهاب بگردش و شکار -
 مایل بودند و در دارالسلام بغداد در اسب سواری از جمیع فوارس
 ممتاز و مشهور بودند چنانچه از بیانات مبارکه حضرت ورقه عليا
 و خود مرکز میثاق مفهوم ميشود حضرت ورقه عليا ميفرماید برادر من
 از کودکی خارق العاده بود و ابد ابيازی و ساير مشغوليات اطفال
 توجهی نداشت بدمرسه نميرفت تحصیل هم نمیکرد سوار برا بهتر از
 همه چيز دوست ميداشت و در اين فن شهرتی بسزا داشت و در کتاب

عبدالبهاء و البهائیه در شس حیات مرکز میثاق بقلم نویسنده معروف
 سلیم قبعین است مینویسد ولما سُئِلَ هل طَلَبُ تَسْلِيَةِ اجَابَ -
 رَكِبْتُ الْخَيْلَ فِي بَغْدَادَ وَ كَانَ عَزْمِي الْاصْطِيَارَ فَجَمَعْتَنِي -
 الظُّرُوفَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الصِّيَادِ يَنْزُوا لِمَا رَأَيْتِهِمْ -
 يَقْتُلُونَ الطُّيُورَ وَ الْحَيَوَانَاتِ انْتَبَهتْ اِلَى اَنْ ذَ لِكَ حَرَامٌ وَ خَطَرٌ
 بَدَهْنِي اَنْ اَقْتَنَصُ اَرْوَاحَ الْعِبَادِ لِتَقْرِيْبِهَا اِلَى اللّٰهِ اَوَّلِي مِنْ
 اِقْتِنَاصِ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى ذَ لِكَ صَمَتٌ وَ هَذَا اَوَّلُ وَ آخِرُ تِجَارَتِي فِي الصَّيْدِ
 وَ هَذَا مَا اخْبَرْتُكَ بِهِ اَنْ نَفْسِي وَ هُوَ اَتَى اِبْحَثُ عَنْ الْاَرْوَاحِ -
 لارشادها الى الصراط المستقيم . این بود عبارتی که از بیسان حضرت
 عبدالبهاء نقل کرده ترجمه این عبارت اینست که از موکر میثاق پرسیدند
 که در جوانی بچه چیز مایل و تسلی خاطر داشتی جواب فرمودند اسب
سواری میکردم و مقصودم شکار بود تا گردش ایام مرا با جمعی از شکار
چی ها جمع نمود و چون دیدم آن شکارچیان حیوانات و طیورا میکشند
آگاه شدم که این کار خوب نیست و بخاطرم خطور کرد که بشکار ارواح -
خلق اشتغال کنم بهترین وسیله است برای تقرب بخدا تا شکار -
حیوان و براین تصمیم گرفتم و این بود آغاز و انجام تجارت من در صید و
شکار و این است شس حال من بتو میگویم و آن اینست که گفتگوی من از
ارواح است براه راست خلاصه در این امر صید ممنوع نیست و محبوب
و ممدنی نیز نیست و نباید فن صیاد یرا شغل دائمی اختیار کرد چون
ممنوع نبود لذا حکم از قلم اعلی در کتاب مستطاب اقدس نازل گشت
 ۳۶۴

و مفاد آیه مبارکه اینست هرگاه حیوانات شکار بفرستید ذکر خدا
 را بر زبان رانید در آن حال هرچه گرفتند و نگاه داشتند اگرچه
 اگر در جنگ آنها بمیرند تا رسیدن شما برای شما حلالند و لسی
 مبادا در این کار اسراف کنید همیشه بر طریقه عدالت و انصاف با ^{شید}
 در جمیع امور و در دیانت اسلام نیز حکم چنین بود تفاوتی که حکم
 شکار در اسلام با این امر دارد اینست که در زمان رسول الله آلت
 صید تیر و کمان بوده و این زمان آلت شکار تفنگ است و علمای
 اسلام گفته اند صید از کلوله بعیرد اگرچه ذکر خدا گفته باشند
 حرام است ولی اگر تیر و کمان مرده باشد حلالست ولی حضرت
 بهاء الله جل احسانه میفرماید فرقی فیما بین تیرکمان یا تفنگ
 نیست چنانچه حضرت زین العقرین از مصدر امر سؤال نمود و
 جواب از لسان عظمت نازل گشته و اینست عبارت سؤال و جواب -
سؤال از صید جواب قوله تعالی اذا ارسلتم الجوارح الخ اقسام
دیگر هم در آن داخلست چون تفنگ و تیر و غیره از هر نوع آلتی که
بآن صید میکنند و لکن اگر با دام صید شود و تا وصول بآن
مرده باشد حرام است خلاصه در این امر مبارکه حکم آن از قلم
اعلی نازل شده لذا ممنوع نیست و چندان ممدنی و مطلوب هم نیست
چنانچه مکرر از مرکز میثاق سؤال شده و جواب نازل گشته و در این
مقام بقستی از لیس مبارک در جواب دکتر فیشز آلمانی اکتفا میکنیم
چون دکتر مزبور سؤال از خوردن گوشت و جواز یا عدم جواز آن
 ۳۶۴

نموده و در لحن اول میفرماید غذای طبیعی انسان نیست
 و انسان دندان گوشت خورنده را در مجده در عریضه دیگر از چهار
 دندان انیاب سؤال کرده که شبیه بدندان حیوانات گوشت خوار
 است لکن در جواب او این بیان فصیح از لسان ملین دلبر عهد و
 پیمان نازل گشته بقوله عزیزانه

در خصوص چهار دندان انسان مرقوم نموده بودید که دو در فك
 اعلی و دو در فك اسفل گوشت خوار هستند بدانکه ان چهار دندان
 بجهت خوردن گوشت خلق نشده ولی میتوان گوشت با آن خورد
 و الا دندانهای انسان بتمامه بجهت تناول فواکه و حبوب و گیاه
 است ان چهار دندان بجهت بعضی چیزهای سخت مانند بادام
 و غیره هست چه که بجهت شکستن ان دندانهای انیاب لازم ولی
 گوشت خوردن حرام نیست بلکه مقصود اینست که انسان میتواند -

بدون گوشت زندگانی نماید و قوت و توانائی جوید گوشت قوت دارد
 و خلاصه گیاه و حبوب و انما را است لهذا در اوقات لزوم بجهت
 مریضها و بجهت قوت بنیه ضعیف موافق است این است که عند اللزوم
 در خوردنش در شریعت الهی هیچ مانعنه لهذا اگر بنیه از جناب
 ضعیف است و تناول گوشت مفید میل بفرماید الی اخر بیان
 و در لحن دیگر که حاضرند ام تا عبارت مبارک را مرقوم دارم لذا مفاد بیان
 مبارک را عرض میکنم و ان اینست گرچه بصریح بیان حضرت اعلی چون
 گوشت داخل اعضای انسان گردد بجنّت خوارد شده ولی باز -
 ۲۶۵

مروت اقتضا نمیکند که انسان جاندار را ببیدان نماید و شاید زمانی
 میاید که خوردن گوشت متروک شود و در اخر لحن اول که بافتخار
 دکتر فیشزاسمت نیز میفرماید بقوله تعالی و فی الحقیقه ذبح حیوانات
 و خوردن گوشت قدری مخالف رحمت و شفقت است اگر کسی بتواند که
 بحیوانات و فواکه و روغنهای و مخزها مانند پسته و بادام قناعت کند البته
 بهتر و خوشتر و علیک البها* الابهی ع

نطق هفتاد و یکم

ان الله قد امرکم بالمودة فی ذمی القربی و ما قدر لهم حقاً فی اموال الناس
 انه لهما الغنی عن العالمین من اخرق بیتاً تبعیداً فاحرقوه و من قتل
 نفساً عامداً فاقتلوه خذوا سنن الله یا یادى القدرتوا لاقتدار ثم اترکوا
 سنن الجاهلین و ان تحکموالهما حبساً ابداً یا الایاس علیکم فی الکتاب
 انه لهما الحاکم علی ما یرید

در این سه آیه مبارکه سه حکم محکم از قلم قدم نازل اول امر بحسبیت و
 مودت و احترام فروع سدره تقدیس است و در الواح سائره نیز در این
 خصوص تاکید و تصریح شده حتی در کتاب عهد که وصیت میفرماید عبان
 خود را و همچنین در زیارت نامه اغصان و افنان و اوراق را مورد صلوات
 و رحمت منور فرموده است و این مطلب بر مستظلمین در ظل شجره
 مبارکه واضحست که ما دامیکه اغصان و افنان و اوراق و انما را از شجر
 انفصال نیابد از شجر محسوب و شایان تمجید و تقدیر است و چون از
 شجره منفصل گشت از شجره محسوب نیست و بصریح بیان مبارک اغصان
 ۲۶۶

بیا لایق مطیع و نارا است همچنین است حال منتسبین و ذوی
 القربای مظهر امر الهی ما دامیکه تمسک با مروه عهد الهی دارند
 مستحق هرگونه توقیر و احترامند چنانچه در الواح الهیه و مرکز
 میثاق و توقیعات مبارکه ولی امر الله بتکرار تصریح و تخصیص شده
 از ان جمله در لوحی که حضرت و رقا از ساحت قدس الهی سؤال -
 کرد و جواب از لسان عظمت نازل شد و قوله جلت عظمته و اینکه از
 اغصان الله و افتناءه سؤال فرموده بودید در ساحت اقدس عرض
 شد فرمودند تا حال آنچه ذکر افتنان از قلم اعلی جاری شد مقصود
 نفوس منتسبه بنقطه اولی بود آنچه که در این ظهور کل را باقی اعلی

دعوت نمودیم و بیحرا عظم هدایت کردیم در اول ایام مناجاتی مخصوص
 ایشان نازل و در آن مناجات توقیق ایمان و عرفان از برای ایشان مقدر
 انشاء الله بما اراده الله عامل باشند و بدین امر اعظم اعظم ثابت و
 راسخ طوبی لهم بما سمیناهم بهذا الاسم الذی تضرعت منه راحة
 الرحمن فی الامکان و ایشان را باین سدره نسبت داده ایم فضلا
 من لدنا علیهم فاسئل الله بان یحفظهم عن اشارات القوم و شبهات
 العالم و فضلنا بعضهم علی بعض فی کتاب ما اطلع به الاله رب -
 العالمین و سوف یظنهم اقد رلهم من لدن مقتدر خیر و نفوسیکه حال
 بسدره منتسبند ذوی القربی در کتاب اسماء مذکور اگر ما اراده الله
 عامل باشند طوبی لهم بما اقبلوا و فاقوا اولهم ان یسئلوا الله بان یحفظهم
 و یرفقهم علی الاستقامه علی ما هم علیها مرور روزی است که جمیع نفوس

باید جهنم نمایند تا بکلمه رضا از نزد مالک اسماء فائز شوند و مقصود
 از اغصان اغصان موجوده و لکن در رتبه اولیه غصنین اعظمین بوده
 ره است و نفوس بعد از آنها را از رات شمرده میشوند در اموال ناس از
 برای اغصان حقی نبود و نیست الی آخر و در مناجاتی که ذکر افتنان
 از قلم اعلی نازل شد و دلیل بر علو شان و مقام ایشانست یکی این -
 مناجاتست بسمه الباقی بعد فناء الاشیاء سبحانک اللهم یا الهی
 انت تعلم بان السماء تحب انجمها و اشراقها من افاقها و الرضوان
 از راد و خیر بر ما که و حدیث بر ورقائه اسئلك یا خالق الاشیاء والمعین
 علی الاسماء بان تجعل افئانه متمايلة من هیوب ارباب فضلک فی
 ایامک و متحرکه بانک و امضاک ای رب لاتمنع حروفات کتابک من
 الکلمة التي جعلتها ام زبرک و الواحک و مصدر رشونات الوهیتک و
 لتقدرک و بها فصلت بین خلقک برتک ای رب اجذب افئان سدره
 فردانیتک ببداغ الحانک ثم اشرهم ارحم عطاک الذی فک
 ختمه باصبح اقتدارک لتقوم علی ذکرك و ثناک و تطوف حول امرک
 فی کل عالم من عوالمک انک انت الذی تفعل بسلطانک ما تشاء
 و تحکم بقدرتک ما ترید لا یمنعک شیئی عن شیئی و لا یضغلك شایء
 عن شایء لاله الا انت القادر العالم العزیز الکریم نفوسیکه در
 فنون فصاحت و بلاغت و عروس و منطق و معانی و بیان بصیر و خبیرند
 بر فصاحت و ملاحات و بلاغت بیان و علوم مضامین و حلوات و رقت تشبیه
 و استعارات ملیحه این مناجات ملتفت میشوند و التذات حاصل
 میکنند این عبد با قلم شکسته و زبان بسته خود در شرح ربیان ان

چگونه زبان گشاید و زبام قلم زارها کند فهم و ادراك مضامین
آیات مبارکه را بصاحبان ذوق سلیم و فهم مستقیم و امیدوارم
همینقدر بفضل و عنایت جمال مبارک نسبت بافتنان اشاره -
میکنم که میفرماید الهی تو آگاهی که اسمان ستارگان خود را
دوست میدارد و بوستان گلهای خود را دوست میدارد و سیاه
صوت جریان آب و نغمه مرغ خوش الحان خود را دوست میدارد
از این کلمات بدیعه میتوان مقدار عنایات خاصه حق را نسبت
بافتنان استنباط نمود و دلوح مبارک عهد میفرماید بقره تعالی
احترام و ملاحظه اغصان بر کل لازم لاغزازا مرو ارتقاغ کلمه و این
حکم از قبل و بعد در کتب الهی مذکور و مسطور طوبی لمن فاز بما امر
بمن لدن آمر قدیم همچنین احترام حرم و آل اله و ائتان و منتسبین
الی اخرود ریایان زیارت نامه مبارکه میفرماید بقره تعالی شأنه
صل اللهم یا الهی علی السدره و اوراقها و اغصانه و ائتانها و -
اصولها و فروعهها بدوام اسمائك الحسنی و صفاتك العلیا ثم
احفظها من شر المعتدین و جنود الظالمین انك انت المقتدر
القدیر ملا حظه فرمائید که فضل و عنایت الهی درباره اغصان
و ائتان تا چه حدی است که حتی در زیارت ایشان را از خود منفک
و منفصل نمیفرماید و اگر مقام و شئون خود را محفوظ دارند دارای
چه رتبه و مقامی هستند و از اینگونه الواح آیات بحد و حصر نیاید
چنانچه در لوح عالم خطاب بافتنان است که میفرماید امروز روز
شما و هزار لوح گواه شماست بلی چیزی که هست برای ائتان

و اغصان حلی در مال مردم مقدر و مقرر نشده است زیرا عموم
خلق مکلف بکسب و صنعت و شغلند ولی در شریعت مظهره
رسول الله البته بموجب آیه و اعلموا انما غنمتم من شی فان
الله خمسہ و للرسول و لذی القری و الایتامی و المساکین
و ابن السبیل خمس برای ذراری را اولاد خود مقرر فرمود ولی
در این امر مبارک حقی برای اغصان و ائتان و ذوی القری تعیین
نفرموده این است که در این آیه و الواح مقدسه دیگر حتی
در کتاب عهد تصریح و تنصیح شده در کتاب عهد میفرماید
قره عز قوله محبت اغصان بر کل لازم و لکن ما قدر الله لهم
حقا فی اموال الناس یا اغصانی و ائتان و ذوی قرابتی نوصیکم
بتقون الله و بمصرف و بما ینبغی و بما ترتفع به مقاماتکم الی آخر
و این نیز یکی از مزایای این شریعت مقدسه است بر شرایع
دیگر که برارباب بصیرت واضح و مبرهن است ولی محض فضل
و رحمت و حصول برکت و تطهیر اموال حقوق الله مقدر و مقرر
شده است که در مصارف لازمه امر مصرف گردد چنانچه در مقام
خود بیان خواهد شد و در این مقام بذکر قسمتی از بیان مبارک
مرکز میثاقی در الواح و صایا اکتفا میکنم بقره جل بیانه ای
یاران عبد البیاء محض الطاف بی پایان حضرت یزدان بتعیین
حقوق الله بر عباد خویش منت گذاشت و لاحق و بندکان اش -
مستغنی از کائنات بوده و الله غنی العالمین اما مفروض حقوق
سبب ثبوت و رسوخ نفوس و برکت در جمیع شئون گردد و حقوق الله

راجهولی امرالله است تا در نشر نجات الله و ارتفاع کلمة الله
و اعمال شریعه و منافع عمومی صرف گردد چون این آیه مبارکه به
ذکر اقصای و افتنان و ذوی القربی برگذارشد باین مناجات -
مبارک ختم میکنیم " هو الاقدس سبحانک یا الهی استلک بجمال
القدم والاسم الاعظم بان تحفظ الذین اختصتهم بنفسک و
جعلتهم اوراق هذا السورة التي ارتفعت بامرک ارحم یا الهی صغیر
و کبیرهم بفضلک و احسانک ثم اجعلهم من الذین اقرؤا بقرآنیتک
واعترفوا بما نزل فی الواح امرک انک انت العقدر علی ما تشاء و
انک انت العظیم الحکیم و اما در آیه مبارکه دیگری اگر کسی خانه کسی
را عمد آتش زند مجازاتش اینست که در عوض او را بسوزانند چه اگر
مجازات اعمال نباشد بر شرارت اشرار بیفزاید و از مظلومین آسیا
و راحت مسلوب گردد در شریعت مطهره اسلام شخص محارب محکوم
باعدام بود و محارب کسیرا گویند که با آلات حرب در میان مردم -
گردد و قصدش ترسانیدن مردم باشد مثل زمان سابق که اشرار
و الواطبایراق در کوجه ها و بازار راه میرفتند و مردم را تهدید و
تخویف و تحذیر مینمودند در صورتیکه آنان بحکم شرع مطهر اسلام
محکوم باعدام بودند بطریق اولی کسیکه خانه کسی را آتشزند مستوجب
احراق و اعدامست و همچنین کسیکه از روی عمد کسیرا بکشد باید
او را بکشند و میفرماید اگر هر دو بچسبند نیز محکوم گردند -
خوبست دیگر تا حکم و اراده بیت العدل چه اقتضای نماید و کدام

را تصویب فرماید چه بیت العدل بر حسب مقتضیات هر حکمی کند
مفتاراست چه بصریح الواح الهیه و الواح مرکز میثاق و حضرت ولی امر
در تحت عنون معنایث و حفظ و عیانت الهی است زیرا ملایمند با الهی اما
غیبیه الهیه و هر حکمی در هر موضوعی از بیت العدل صادر گردد
عموم ملت مکلفند باطاعت و اجرای احکام صادره و احدی را نمیرسد که
در احکامشان بپوشد و چرا گویند تا چه رسد بتمرد و نافرمانی و بصریح
بیان مرکز میثاق دانستیم که در الواح و صایا فرموده هر کس مخالفت
نماید مورد لعنت و غضب الهی واقع شود .

نطق هفتصد و سی و دو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَبَّرَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ النِّكَاحَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَجَاوِزُوا عَنِ الْاِثْنَيْنِ
وَالَّذِي افْتَعَّ بِوَاحِدَةٍ مِنَ الْاِمَاءِ اسْتَرَاحَتْ نَفْسُهُ وَ نَفْسُهَا وَ مَنْ -
اتَّخَذَ بِيَكْرًا لِيَخِدَ مِنْهُ لَأَبْأَسَ عَلَيْهِ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ
مِنْ قَلَمِ الْوَحِيِّ بِالْحَقِّ مَرْقُومًا .

از مسلمیات و تدبیهات اولیه است که ازدواج و مواصلت کائناات امرست
طبیعی و فطری حتی جمادات و آیه شریفه و من کلشی خلقناذ و جین
لعلمکم تذکرون شاهدیست کافی اما ازدواج درین بشر در هر یک
ازادیان و شرایع بنوعی مقرر بوده در بعضی از شرایع زوجات متعددند
برای یک مرد ممنوع و مذموم نبوده بلکه مدوح و مطلوب بوده مانند
شریعت مطهره حضرت زینب و حضرت کلیم و حضرت خاتم النبیین و در
بعضی شرایع تعدد زوجات ممنوع و مذموم بوده مانند شریعت حضرت
مسیح و زرتشت و در شریعت مقدسه حضرت بیهاء الله جل جلاله نیز
۳۷۲

تعدد زوجات ممنوع و مذموم است بلکه بصریح بیان مبین منصوص
 و مرکز میثاق ممنوع و مذموم و غیر جائز اگر ظاهر این آیه مبارکه
 تجاوز از دو زوج را منع میفرماید و راحت و آسایش را در اقتناع بیان
 زوجه بیان میفرماید و لکن حضرت عبدالبهاء عز اسمع الاعلی میفرماید
 اینکه حجسال میبارک التزویج ثانیا منع صریح نفرموده است برای
 اینست که چون تزویج ثانی را بعدالت مشروط فرموده است و
 عدالت میان دو زوجه متمنع و محال است و چون عدالت متمنع و
 مستحیلتست تزویج ثانی هم ممنوع و حرامست چه از قواعد مسلمه
 هر دیانتی بوده و هست که هرگاه شرط منتفی شد مشروط نیز
 منتفی میشود چنانچه این جمله از جملات مشهوره و متداوله ^{است}
 اذا انتفى الشرط انتفى المشروط و اینعبد چند فقره از نصوص
 صریحه الواح مقدسه حضرت عبدالبهاء را در اینمقام زینت بخش
 این اوراق مینمایم از جمله آن الواح لوحیست که بافتخار دیگر
 داود معتقد که از تعدد زوجات سؤال نموده نازلشده اینست
 قوله الاحلی و اما در خصوص تعدد زوجات منصوص است و ناسخی
 ندارد و عبدالبهاء نسخ ننموده این از مفتریات رفقاست ولی من
 میگویم عدالت را در تعدد زوجات شرط فرموده اند تا کسی یقین
 بر اجرای عدالت نکند و قلبش مطمئن نشود که عدالت خواهد کرد
 متصدی تزویج ثانی نشود چون حتما یقین نمود که در جمیع مراتب
 مراتب عدالت خواهد کرد آنوقت تزویج ثانی جائز چنانچه در ارض

مقصود احبا اراده تزویج ثانی نمودند ولی باین شرطو این عبد ابد
 احتراز ننمود و اصرار کرد که باید عدالت نمود و عدالت بدرجه
 امتناع است مقصود اینست که تعدد زوجات بدون عدالت جائز نست
 و عدالت بسیار مشکل است والسلام و در لوح دیگر میفرماید قوله تعالی
 از خدا خواهیم که نجل کریم اقلی اکبر را خوی رانیان بخشد و از
 تبدیل زوجات فراغت یابد زیرا این قضیه منافی رضای الهی است و
 مخالف عدل و انصاف عالم انسانی زیرا نساء نیز در احساسات -
 جسمانی و روحانی مانند رجالند اگر زنی هر روزی ضجیع جوید
 این حرکت دلیل بر نهایت بی عفتی آنست چون بحقیقت نگری رجال
 نیز مانند آن و در لوح دیگر که در جواب سؤال یکی از امام^{الرحمن}
 است که سؤال نموده است اگر تعدد زوجات ممدوح نیست حکمت چه
 بوده که جمالبارک سه زوجه اختیار فرمودند قوله عز بیانه :
 هو الله ای کنیز الهی نامه شما رسید سوالاتیکه نموده بودید از
 پیش دیگران نمود مانند مفصلا جواب داده شده و حال نیز مختصر -
 جواب مرقوم میگرد و آن اینست که تعدد زوجات مبارک پیش از نزول
 کتاب اقدس بود لهذا بحسب شریعت سابقه و نظر بحکمتهای متعدد
 پیش از نزول کتاب اقدس جمع بین دو زوجه فرموده اند از زمان واحد
 در دوره ابراهیم و موسی و نزد موسی و سلیمان تعدد زوجات جائز
 بود یعقوب جمع بین چهار گرد و ابراهیم زوجات متعدده داشت
 و داود نود و نه زوجه داشت اما حضرت بهاء الله جمع دو زوجه در

تشریح است سابقه فرمود و چون یکی از آن دو در گذشت دیگری بعقد نکاح در آمد ولی بعد از نزول کتاب اقدس ختم شد و این تعدد پیش نظر بحکمتی بود و اما کتاب اقدس مرجع احکام است بموجب آن باید عمل شود جمیع یاران را تحت ابدع ابهی برسانید و
عليك البهاء للابهی ع ع

باری در تعدد زوجات هیچ بهانه و عذری پذیرفته نیست و این لوح مبارک بهترین شاهد و گواه که یکی از احباء بتعدد زوجات مباشرت و مباشرت جسته بود امر بطرد او فرموده اند قوله جل بیانه ای مقرب درگاه کبریا نامه تو رسید فی الحقیقه آنچه بفکر تو آمد سزاوار ستایش و تفکرات البته چنین نفوس بیوفائی بندرت پیدا خواهد شد که مرتکب چنین امر قظیعی گردند بیت العدل بعد از تشکیل در این خصوص تشریف نمایند و در حق این اشخاص زجر شدید مجری دارند و چنین امر فظیحی را جرم کبیر شمارند این حکم مذکور در حق نفوس است محرم و از اهل دانش و فرهنگ نه مجرم بی نام و ننگ که مانند حیوانات وحشیه اند چنین نفوس را حال باید یاران طرد نمایند و ایدا در محافل خویش راه ندهند تا بیت عدل تشکیل شود و در حق آنان زجر شدید تشریح گردد
عليك البهاء للابهی ع ع

و در لوح دیگر در جواب سؤال صدرالعلمای فریدنی میفرماید
قوله الاحلی اما زوجه نالشوحیا من الوجوه جائز نه بکلی

ولو هر دو زوجه نا موافق و ترکشان غیر ممکن و اولاد غیر موجود مع هذا بعذری معذور نگردد حتی زوجه ثانیه مشروط بعدل است و عدل بسیار مشکل طویب لمن له القدرة علی ذلك و عليك البهاء للابهی ع ع
و اما حضرت ولی امرالله جل ثناءه تجاوز از یک زوجه را نهی صریح میفرماید قوله جل بیانه هرگاه زوجه مبتلا بمرضی گردد که معالجه تاثیر نبخشد اختیار زوجه ثانی جایز نیست ولو زوجه اول راضی باشد ملا فرمائید که هیچ راهی برای جواز تزوج ثانی باقی نگذاشتند و بهیچ وجه عذری پذیرفته و مسموع نیست و اما تکلیف و وظائف زن و شوهر بعد از ادواج که چگونه باید با هم سلوک و معاشرت نمایند مرکز عهد الهی در الواج عدید و عبارات ملیحه بیانات رشیکه فی فرموده است از آن جمله در لوحی میفرماید قوله العزیز "ای کنیز عزیز الهی نامه ات رسید و مضمون معلوم کردید در میان خلق ازدواج عبارت از ارتباط جسمانی است و این اتحاد و اتفاق موقت است زیرا فرقت جسمانی عاقبت مقرر و محتوم است و لکن ازدواج اهل بها باید ارتباط جسمانی و روحانی هر دو باشد زیرا هر دو سر مست یک جامند و منجذب یک طلعت بی مثال زنده بیک روحند و روشن از یک انوار این روابط روحانیه است و اتحاد ابدی است و همچنین در عالم جسمانی نیز ارتباط محکم و متین دارند ارتباط و اتحاد و اتفاق چون از حیثیت روح و جسم هر دو باشد آن وحدت حقیقی است لهذا ابدی است اما اگر اتحاد مجرد از حیثیت جسم و روح با هم باشد البته موقت است و عاقبت مفارقت محقق

بس باید اهل بها چون رابطه ازدواج در میان آید اتحاد حقیقی و ارتباط معنوی و اجتماع روحانی و جسمانی باشد تا در جمیع مراتب وجود و در جمیع عوالم الهی این وحدت ابدی گردد زیرا این وحدت حقیقی جلوه‌ئی از نور محبت الله است الی آخر و نیز در این موضوع میفرماید قوله جل و عز " زن و مرد باید فی الحقیقه رفیق باشند غمخوار یکدیگر باشند مراقتشان از روی حقیقت باشد نه از روی شهوت و هوی و هوس اگر این طور باشد چند سالی با هم زندگانی میکنند و بعد اختلافی واقع میشود باید مانند یک جان در دو جسم باشند هیچ فرقی در میان نباشد در راحت همدیگر بکشند و بهمدیگر معاونت کنند و هم در این موضوع در مقام دیگر میفرماید قوله جل بیان در این امر حیات عاقله باید مثل حیات ملائک سما باشد روحانیت و سرور باشد - اتحاد و اتفاق باشد مراقت جسمانی و عقلانی باشد خانه منظم و مرتب باشد افکارشان مانند اشعه‌های شمس حقیقت و ستاره‌های روشن سما باشد چون دو مرغ بر شاخسارهای شجر وحدت و یگانگی بسرآیند همیشه پرفرح و سرور باشند و سبب سرور قلب دیگران شوند برای دیگران سرمشق باشند برای یکدیگر محبت صمیم حقیقی داشته باشند الی آخر بیان الاحسن این عبد معرور میدارد اگر عموم احبای الهی این نصایح گرانبها را حلقه گوش هوش نمائیم و باین اخلاق روحانی متخلق شویم و باین

صفات ملکوتی متصف گردیم و بین ازواج چنین مراقتی کامل حاصل یابد البته هیچیک راضی نخواهند شد که دقیقه‌ئی از هم مفارقت جویند یا دیگری را برهم ترجیح دهند در این مقام مناسب است این دو فرد را از دیوان حضرت امیر المومنین بنکارم و آن این است " هموم رجال فی امور کثیره وهمی من الدنیا صدیق مساعد یكون کروح بین جسمین قسمت فجسمها جسمان والروح واحد - یعنی اهتمام مردم در امور بسیاری است ولی اهتمام و مقصد من از دنیا یک رفیق و دوست موافقی است که مانند یک روح باشند که در دو بدن تقسیم شده باشد هر چند جسمشان دو تا است ولی روحشان یکی باشد و اما اتخاذ و اختیار دختر بکر برای خدمت مقصود فقط برای استخدام است چنانچه حضرت زین العقرین سؤال کرده و جواب از لسان عظمت نزول یافته و اینست عین عبارت سؤال از آیه مبارکه من اتخذ بکرا لخدمته لا باس جواب محض از برای خدمت است چنانچه صغار و کبار دیگر را اجرت میدهند برای خدمت و آن بکر هر وقت که خواهد زوج اختیار کند اختیار با نفس او است چه که خریدن اما حرام و زیاد برد و زوجه هم حرام است چه در اسلام استخدام دختر بچه برای خدمت خانه ممنوع بوده و اینکه امروز کمتر خانه دیده میشود که دختری مستخدم نباشد این نیز از تاثیر البها و نفوذ کلمه الله است و این موضوع را باین بیان مبارک حضرت عبد ختم میکنیم قوله تعالی " اعلم ان شرع الله لا یجوز تعدد الزوجات

لأنها صرحت بالقناعة بواحدة منها وشرط الزوجة الثانية بالقسط
والعدالة بينهما في جميع المراتب والاحوال فاما العدل والقسط
بين الزوجتين من المستحيل والممتنع وتعليق هذا الامر -
بشئى ممتنع الوجود دليل واضح على عدم جواز به بوجه من الوجوه
فلذلك لا يجوز لامرأة واحدة لكل انسان * از این بیان صریح
نیز واضح و معلومست که بهیچ ^{جه} من الوجوه تزویج ثانى جایز نیست
زیرا تزویج ثانى مشروط است بعدالت و عدالت ممتنع و محالست و
تعلیق بر محالست .

نطق هفتاد و سوم

تَزَوَّجُوا يَا قَوْمِ لِيُظَهَرَ مِنْكُمْ مَنْ يَذْكُرُنِي بَيْنَ عِبَادِي
هَذَا مِنْ أَمْرِي عَلَيْكُمْ اتَّخِذُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ مَعِينًا
يَا مَلَائِئِةَ الْإِنْسَاءِ لَا تَتَّبِعُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّهَا لَأَمَارَةٌ
بِالْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ اتَّبِعُوا مَالِكَ الْأَشْيَاءِ الَّذِي يَأْمُرُكُمْ
بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى إِنَّهُ كَانَ عَنِ الْعَالَمِينَ غَنِيًّا إِنَّا كُنتُمْ
أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَ مَنْ أَفْسَدَ
إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا وَ نَحْنُ بُرَاءٌ مِنْهُ كَذَلِكَ كَانَ
الْأَمْرُ مِنْ سَمَاءِ الْوَحْيِ بِالْحَقِّ مَشْهُودًا .

در این آیات مبارکه نیز اهل عالم را بنصائح مشفقانه نصیحت -
میفرماید و آنچه خیر دنیا و آخرت ایشانست دلالت و هدایت
میفرماید و آنچه موجب فساد دین و دنیاى آنانست انذار میکند

از جمله اموریکه راحت و آسایش چند روزه زندگانی آنانرا ایجاب
میکند ازدواج است که هم سبب راحت وهم موجب بقای نسل و
هم باعث الفت و استیناس و رفیع حشمت تنهائى است امر میفرماید و
محسنات ازدواج و احترام از آنست که احتیاج بشرح و توضیح
داشته باشد و از این گذشته این اوراق گنجایش شرح و بسط این
موضوع را ندارد همینقدر تذکر بیانات الهیه میپردازیم که ارباب
هوش و فراست از هر کلمه معانی کلیه و حکمتهاى بالغما الهیه -
ادراک و استنباط فرمایند برار با بصرو بصیرت اشارات دقیق -
لطیفه در این آیات پوشیده نیست اولاً امر بازواج میفرماید برای
ایقانى نسل که مومنین بوجود آیند و خدا را عبادت کنند چه هلت -
آفرینش انسان عرفان و عبادت خداوند رحمانست ثانیاً امر الهی کمک
و یاورانسانست ثالثاً نهی از مناهى و متابعت نفس و هووى میفرماید
چونکه نفس انسان را بسرکشى و طغیان و اعمال افعال قبیحه حکم
فرمائى میکند که موجب ذلت و خسرانست رابعاً امر باطاعت حق
میفرماید که باعث ترقیات روحانیه انسانست خامساً تذکر برافساد
میفرماید و علاوه بر این آیات مبارکه در الواح سابعه نیز دیدیم
مضمون آیات که امر بازواج و فوائدهاى و نهى از تجرؤانفراد فرموده
بسیار است از انجمله در ضمن لوحیکه بافتخارنا پلئون سوم از قلم
اعلى نزول یافته بصرف فضل و عنایت نصیحت میفرماید قوله تبارک
و قل یا مَلَائِةَ الرَّهْبَانِ لَا تَعْتَكِفُوا فِي الْكُنَائِسِ وَالْمَعَابِدِ

اخرجوا ياذننى ثم اشتغلوا بما تنتفع به انفسكم وانفس
 العباد كذلك يا مكرم مالك يوم الدين اعتكفوانى
 حصن حبى هذا حق الاعتكاف لو كتبت من العارفين
 من جاور البيت انه كالميت ينبغي للانسان ان يظهر
 منه ما ينتفع به العباد والذى ليس له ثم ينبغي
 للشارك ذلك يعظكم ربكم انه هو العزيز الكريم تزوجوا ليقوم
 بعدكم احد مقامكم الشامن عنكم عن الخيانت لاعمال
 تظهر به الامانت اخذتم اصول انفسكم ونبيذتم
 اصول الله ورائكم اتقوا الله ولا تكونوا من الجاهلين
 لولا الانسان من يذكرنى فى ارضى وكيف تظهر صفاتى
 واسمائى تفكروا ولا تكونوا من الذين احتجبوا وكانوا
 من الراغدين ان الذى ما تزوج انه ما وجد مقرا
 ليسكن فيه او يوضع راسه عليه بما اكتسبت ايدى الخائنين
 مفاد آيات مباركه اينست كه بنا پلئون مي فرمايد بگو برا هبها
 منشينيد در كنيسه ها و عبادتخانهها بيرون رويد با اجازه حق
 و اشتغال جوئيد بانچه بخود شما و ديكران نفع ميرساند چنين
 امر مي فرمايد بشما باد شاه روز جزا قرار جوئيد در حصار محبت من حق
 اعتكاف اينست اگر شناسيد كسيكه در بيت معتكف شود البته او
 مرده است سزاوارى انسان اينست كه از اوظا هر شود چيزى كه
 منفعت برساند بندگان و كسيكه شمرى از اوظا هر نشود شايبه است

چنين بند ميدهد شما را پروردگار شما البته اوست صاحب عزت و
 بخشش از دواج كنيد براى آنكه بعد از شما كسى بجاى شما بماند ما
 شما را از خيانت منع نموديم نه از آنچه امانت از ان ظاهر كردن ايا
 شما قوانين نفس خود را گرفتيد و قوانين الهى را ترك نموديد بترسيد
 از خدا و نباشيد از نادانان اگر انسان نباشد كى ذكر كند مراد رب
 زمين من و چگونه اشكار كرد صفات و اسماء من فكر كنيد و نباشيد
 از نفوسيكه محتجب شدند و از خوابيدگان محسوب بودند براستى
 كسيكه از دواج نكند البته او نخواهد يافت جائيكه در ان ساكن
 شود يا سر خود را بران بگذارد بسبب آنچه دست خيانت كاران
 كسب نموده و بهمين مضمون در لوح مبارك بشارات از قلم اعلى
 نزول يافته و حكمت اين خطاب بامت حضرت مسيح انستكه
 ايشان زندگانى انفرادى و عدم ازدواج را محبوب و ممدوح مى
 پنداشتند و انرا وسيله تقرب بخدا تصور مينمودند و حال آنكه در
 انجيل از ازدواج نهى نشده بود ولى چون اى مرقطعى نيز نازل
 نگشته بود از اينرو تصور نمودند كه ترك دنيا و عزلت و تنزوا محبوب
 تراست باري از دواج و اشتغال با مورا نفعه در اين امر محبوب و از
 عبادت محسوبست در اسلام نيز مرا كيد بر ازدواجست چنانچه
 در قرانست و انكحوا الايامى منكم و الصالحين من عبادكم و اما انكم
 ان يكونوا فقرا يغنيهم الله من فضله و الله واسع عليم ولى با وجود
 استحباب ازدواج و مكره هيت تفرد با بوجوب قطعى نيست كه

مرد وزن بزنا شوئی و ازدواج مجبور باشند چنانچه حضرت زین
المقرین سوال نموده و جواب از قلم اعلیٰ صدور یافته و اینست عین
عبارت سوال و جواب سوال ازایه مبارکه کتب علیکم النکاح ایسن
حکم واجب است یا نه جواب واجب نه امر مناکحت و مزاجه و -
مواصلت در جمیع شرایط و ادیان الهیه مصرح و مخصوص است و در
شریعت مقدسه حضرت بهاء الله جل شانہ و کبریائے نیز تصریح
الواج منزله از قلم اعلیٰ چه در کتاب مستطاب اقدس و چه در -
الواج سائره موکد و مشروح و در الواج مقدسه مرکز هیتاق و مبیین
آیات معدومیت ازدواج و طرز مواصلت رجال بانساء و رسم
معاشرت و سلوک از نواج بایکدیگر مفصلاً و مشروحاً مبرهن و معلوم
و در این مقام بذکر بعضی از ان بیانات مبارکه اشاره و اکتفا
میکنیم در لوخیکه بافتخار مرحوم حاجی اقامحمد یزدانی نزول یافته
در این خصوص میفرماید قوله جل اسمه فی الحقیقه انسان باید
بوفاء قیام نماید و ثبوت و استقامت بنماید علی الخصوص یقین و
هم نشین خویش و همدم و ندیم خود زیرا حقوق در بین این دو -
قدیم و محکم و متین است و انسان آنچه بکوشد از عهد و اکیمال
بر نیاید ولی بقدر امکان تصور نشاید الی آخریانه جل بیانه و در
لوح دیگر میفرماید قوله العزیز احبای الهی باید نوعی روش
و سلوک نمایند و حسن اخلاق و اطوار نمایند که دیگران حیران
مانند زوج و زوجه باید الفتشان حسمانی محض نباشد بلکه الفت
روحانی و ملکوتی باشد این دو نفس حکم یکفرد دارند و چه قدر

مشکل است یکفرد از هم جدا شود البته مشقات و مشکلات عظیمه
رخ دهد الی آخریانه العزیز و دلوح دیگر میفرماید -
قوله الاحلی بین بهائیان مسئله زواج این است که مرد وزن
باید روحاً و جسماً متحد باشند تا در جمیع عوالم الهی اتحاد شان
ابدی باشد و حیات روحانی یکدیگر را ترقی دهند این است -
اقتران بهائی الی آخریانه الاحلی و در لوحی که بافتخار
امام الرحمن است میفرماید قوله تعالی شما ای کیزان حضرت بی
نیاز جهد و کوشش نمائید تا بانچه شرف و منقبت نساء است موفق
شوید و شبیهه نیست که اعظم مفخرت نساء کنیزی بارگاه مکیه است
و کنیزی درگاه آگاهی دل است و گواهی بر یگانگی خداوند پیمانند
و محبت قلبی میان امام الله و عصمت و عفت بی منتها و اطاعت و -
رعایت ازواج و تربیت و مواظبت اطفال و سکون و تمکین و قرار و مداومت
ذکر پروردگار و عبادت لیل و نهار و ثبوت و رسوخ بر امر و عهد حضرت
کرد کارونهایت اشتعال و انجذاب از حق مبطلیم که بجمیع این
مواهب موفق گردید و علیکن الفحیته و الثناء ع
باری مدد و حیت و استحباب مناکحت و مزاجت بحکم عقل و شرع مسلم
و معلوم حال باید است که در شرع مقدس حضرت بهاء الله امر
نکاح و مواصله مطلق و آزاد است یا محدود و مقید است بعبارت
ساده تر مزاجت با اقارب محبوب شر است یا طبقات دور چون در
اوراق سابقه بمناسبت و تفسیری اشاره شد که در شریعت حضرت

آدم ونوح و ابراهیم ازدواج اقارب حتی خواهر و برادر رمد و ح
 و مرسوم بود و حضرت کلیم تزویج برادر و خواهر را منع فرمود اما
 نکاح دختر خواهر و برادر را نهی نفرمود و در شریعت -
 محضت مسیح ازدواج اقارب و خویشان بکلی ممنوع شد و در -
 شریعت مطهره محمدی دوباره وصله با اقارب مباح و معمول شد
 اما در این امر مبارک هر چه وصلت با جنس بعید باشد محبوبتر
 است و چون ازدواج و مواصلت از اموری است که تعلق بمعاملات
 و زندگانی نوع بشر دارد در این خصوص در الواح الهیه تصریح و
 توضیح نشده و محول به بیت العدل اعظم گشته و قبل از تشکیل
 بیت العدل مانند شریعت اسلام است و نکاح اقارب ممنوع نیست
 چنانچه از مبین آیات حضرت عبد البها جل ذکرة الاعلی سؤال -
 شده از آن جمله در لوح مفصلی که قسمتی از آن این است که در -
 جواب سائل میفرماید قوله عزیزانه اما امر نکاح بکلی از احکام مدنیت
 است و مع ذلك در شریعت الله شروطش وارد و ارکانش واضح
 ولی اقتران اقارب غیر منصوص راجع است ببیت العدل که بقواعد
 مدنیت و مقتضای طب و حکمت و استعداد طبیعت بشریه قرار ی
 دهد و شبهه نیست که بقواعد مدنیت طبابت و طبیعت جنس -
 بعید اقرب از جنس قریب و نظر باین ملاحظه در شریعت عیسویه
 با وجود آنکه نکاح اقارب فی الحقیقه جائز چه که منعش منصوص
 نه مع ذلك مجامع اولیه مسیحیه بکلی ازدواج اقارب را تا

هفت پشت منع کردند و الی الان در جمیع مذاهب عیسویه
 مجری زیرا این مسئله صرف مدنی است باری آنچه بیت العدل در این
 خصوص قرار دهند همان حکم قاطع و صارم الهی است هیچکس تجاوز
 نتواند و چون ملاحظه نمائید مشهود کرد که این امر یعنی ارجاع
 احکام مدنی به بیت العدل چقدر مطابق حکمت است زیرا وقتی
 مشکلی حاصل گردد که امر الجائی در مسئله فی ریح گشاید
 آنوقت بیت العدل چون قرار سابق را داده بود بازیت العدل
 خصوصی بجهة الجائات ضروری میتواند در مورد و موضع مخصوص -
 امری جدید خصوصی صادر نماید تا دفع محذور کلی شود زیرا آنچه را
 بیت العدل قرار دهد نسخ نیز تواند در فرقان نیز مسئله تعدیر
 بوده که راجع باراده اولی الامر بوده و خصوص در درجات -
 تعدیر نبود و مرهون و منوط برای ولی امر آن تعدیر از درجه
 عتاب تا درجه قتل بوده که مدارسیاست در ملت اسلام اکثر بر این
 بود الی اخر اللوح اما مواصلت و ازدواج در این امر مبارک محدود
 و مقید بظایفه و ملتی مخصوص نیست بلکه ازدواج با کل ملل عالم
 جائز است و محصور و مقید بظایفه و ملتی مخصوص نیست بلکه
 ازدواج با کل ملل عالم جائز است و محصور و داخله مؤمنین نیست
 چنانچه در سوال و جواب با باحه و جواز آن تصریح شده سوال -
 قران با مشرکین جائز است بانه جواب اخذ و عطا هر دو جائز هذا
 ما حکم به الله ان استوی علی عرش الفضل والکرم

انه قد حدد في البيان برضا الطرفين اننا الماردنا المحبته والوداد
 واتحاد العباد لذ اعلقناه باذن الابوين بعده ما لثلا تقع بينهم
 الصغينه والبغضاء ولنا فيه ما رب اخرى وكذ لك كان الامر مفضيا
 لا يحقق الصهارا الا بالامهار قد قدر للمدن تسعة عشر متقا لامن
 الذ هب الابرين وللقري من الفضة ومن اراد الزيادة ختم عليه ان
 يتجاوز عن خمسة وتسعين مثقالا كذلك كان الامر بالعزم مستورا
 والذي اقتنع بالدرجة الاولى خير له في الكتاب انه يغني من
 يشاء باسباب السموات والارض وكان الله على كل شئ قديرا
 در اين آيات مبارکه ادا بوشرايط ازدواج ومواصله را بيان
 مي فرمايد و خلاصه مفهوم آيات مبارکه اين است که امر ازدواج
 در کتاب مقدس بيان مشروط برضايت طرفين بود ولي چون اراده
 ما محبت ومودت ويگانگی عباد است لهذا مشروط گردانيديم
 برضايت پدر و مادر هر دو طرف براي اينکه کدورت و دشمني فيما
 بين ايشان روی ندهد و بعلاوه حوائج و فوائد ديگر در ان منظور
 و ملحوظ است شرط ديگر مي فرمايد زنا شوي تحقق و استقرار
 نمي يابد مگر با داي مهربه و مهره مقد ريشه است براي شهرها
 نوزده مثقال طلا و براي دهات نوزده مثقال نقره اگر کسی زياد تر
 از اين بخواهد نبايد از نود و پنج مثقال تجاوز کند و کسيکه به

درجه اول اکتفا و قناعت نمايد بهتر است براي او موافق حکم کتاب
 الهی البته خدا بن نياز ميگرداند هر که را بخواهد بوسائل
 و اسباب آسمانها و زمين و خداوند بزرگيزي قادر و توانا ست
 و در سائر الواح الهيه نيز آداب و شرايط ازدواج مشروحا
 از قلم اعلى و يراعه ميثاق و کلام حضرت ولي امر الله شرف نزول
 يافته چنانچه در لوح آداب عقد مناكحت باين عبارت مي فرمايد
 "واينکه احکام نکاح و طلاق خواسته بودند ما نزل في هذا
 المقام في کتاب الاقدس از قبل ارسال شد و همچنين خطبه از
 سماء احديه در اين ايام نازل بعد از رضاي طرفين و رضاي ابوين
 در محلي از اتقيا حاضر شوند و اين خطبه مبارکه را بکمال روح و
 ربحان تلاوت نمايند و بعد از قرائت خطبه محبوب و محبوبه
 در محل عليحده اين دو آيه مبارکه در بيان نازل شده قرائت
 نمايند آيتين که در بيان ذکر شده نوشته شود و بعد مهر رازج
 تسليم خلع نمايد و طرفين در ورقه مهر نمايند و همچنين شهدا
 و اگر محلي باشد که اهل آن عاجز باشند از قرائت خطبه لا
 باس عليهم قرائت آيتين کافي است" و اين قانون در بين بهاس
 شرق و غرب متحد الشکل معمول و مجري است و مسائل متفرقه
 و متعلقه باين موضوع را تا آن حد يکه اطلاع دارم و از نصوص
 صريحه است در اين اوراق مينگارم اما شرط و تعليق امر تزويج
 برضايت ابوين حضرت زين از مصدر امر سئوال کرده و جواب

نازل گشته اینست سؤال معلق بودن امر تزویج بر رضایت ابویین از طرف مرد وزن هرد و لانم یا از یکطرف کافیست و در باکره و غیره مسا یکسانست یانه جواب تزویج معلق است بر رضایت پدر و مادر مرء و مرءه و در باکره و دون آن فرقی ندارد و از حضرت ولی امرالله سؤال شده که اگر ابویین بهائی نباشند آیا رضایت آنان شرط صحت عقد است یا نه جواب میفرماید اجرای مراسم بهائی مشروط بر رضایت والدین طرفین است چه بهائی چه غیر بهائی اگر چنانچه یکی از ابویین راضی نباشند عقد بهائی غیر مشروع و اجرای آن غیر ممکن است در هر حال رضای ابویین لازم و واجب تاویل در این مقام جائز نه و انحراف مغل در نظم الهی و حکم کتاب الله است و اما در خصوص مهریه که زیاده از نود و پنج مثقال حرام است در صورتی است که به عنوان صداق و مهریه باشد اما اگر زوج بخواهد بعنوان هبه و بخشش هر چه خود بدهد ممنوع نیست چنانچه از مبسوط آیات و مرکر میثاق سؤال شده و جواب نزول یافته و آن اینست.

هو الله ای ثابتان بر میثاق معمول به بهائیان است و ما عداى آن معمول نیست مگر در موقعی که تقیه لازم و موانعی در میان قوه مجبره حاصل و اگر چه زوج بزوجه معقوده خویش عطیه فی بدهد مشروع است و علیکم البهاه الابهی ۲۴ ع اول ۱۳۲۸ حیفا عبدالبها عباس

و اما مقصد از اقتناع بدرجه اولی چه در شهرها و چه در دهات همان نوزده مثقال نقره است چنانچه در سؤال و جواب است سؤال از مهر

اقتناع بدرجه اولی مقصود از آن ۱۹ مثقال نقره است و از حضرت ولی امرالله نیز همین سؤال شده و همین جواب را فرموده است و نیز حضرت زین سؤال کرده در خصوص مهریه که آیا مهر باعتبار زوج است یا زوجه و جواب از مصدر امر شرف نزول یافته و عبارت سؤال و جواب اینست سؤال در مهراهل قری که فضا تعیین شده باعتبار زوج است و یا زوجه و یا هر دو در صورت اختلاف که یکی شهری و دیگری از قری باشد چه باید کرد جواب مهر باعتبار زوج است اگر از اهل مدن است ذهب و اگر از اهل قری است فضا و نیز سؤال شده که آیا میزان شهری بودن زوج یا دهاتی بودن تولد درده یا شهر است یا میزان توطن در شهر یا قریه است و عبارت سؤال و جواب اینست سؤال میزان شهری و دهاتی به چه حد است هرگاه شهری هجرت بده نماید و یا دهاتی هجرت به شهر کند و قصد توطن نماید حکمش چگونه است و كذلك محل تولد میزان است یانه جواب میزان توطن است هر جا وطن نماید مطابق حکم کتاب رفتار شود و همچنین سؤال شده که سن بلوغ بانزده سال تمام تصریح شده آیا در ازدواج هم این حکم منظور و مشروط است یا قبل از بلوغ هم مانند شریعت اسلام ازدواج مدوح و جائز است میفرماید ازدواج قبل از بلوغ ممنوع و حرام است و عبارت سؤال و جواب اینست سؤال حد بلوغ شرعی در رساله مسائل فارسیه سنه ۱۵ تعیین شد آیا زواج نیز مشروط ببلوغ است یا قبل از آن جائز جواب چون در

کتاب الهی رضایت طرفین نازل و قبل از بلوغ رضایت و عدم آن معلوم نه در این صورت زواج نیز ببلوغ مشروط و قبل از آن جایز نه و از بیانات مبارکه حضرت عبدالبهاء نیز بهمین مضمون سابقا -
 زیب او راق نمودیم و نیز حضرت زین سؤال کرده است که هرگاه شخصی دختر را بشرط بکریت تزویج کرده و بعد از نکاح و -
 تسلیم مهریه خلاف آن معلوم شود آیا شوهر حق فسخ عقد دارد مانند سایر عقود که چون شرط منتفی شد مشروط نیز منتفی میشود یا حق فسخ ندارد عبارت سؤال و جواب اینست سؤال اگر شخصی باکره بی را نکاح نمود و مهریه را هم تسلیم کرد هنگام اقرار معلوم شد که باکره نیست آیا معروف و مهریه بر میگردد یا نه و اگر بشرط باکره بودن نکاح شد آیا فساد شرط سبب فساد مشروط میشود یا نه جواب در این صورت مصروف و مهریه بر میگردد و فساد شرط علت فساد مشروط است و لکن در این مقام ستر و عفو شامل شود عند الله سبب اجر عظیم است و نیز در اباحه و حر از دواج و نکاح اقارب سؤال شده این حکم را احاله به بیت العدل میفرمایند و عبارت سؤال و جواب اینست سؤال از حلیت و حرمت نکاح اقارب جواب این امور هم بامناهی بیت العدل راجع است و نیز از بلوغ و وقت مواصلت سؤال شده و جواب از تم مشیت شرف صدور یافته است سؤال در باب نامزد کردن بنت قبل از بلوغ جواب حرمت آن از مصدر امر نازل و پیش از نود و پنج یوم قبل از -

نکاح ذکر و صلت حرام است و همچنین از مرکز میثاق و حضرت ولی امر مکرر در این خصوص سؤال و تکرار جواب نازل شده از آن جمله در -
 لوحیکه بافتخار میرزا عبدالعزیز فری است میفرماید قوله الاحلی بعد از قرار ازدواج و تحقق و اعلان آن در بین ناسر رسامی یعنی بدوستان و یاران و خویش و پیوند اخبار شود که ازدواج آن دو نفس تحقق و تقرر یافت پس از آن نود و پنج روز بیشتر فاصله جایز نیست باید زفاف -
 حاصل گردد و آیتین تلاوت شود و مهر تسلیم گردد اگر از نود و پنج بگذرد حرام است و عصیان امر پروردگار ولی عقد باطل نگردد هر کس سبب تاخیر گردد مسئول است و مواخذ و جزا و عتاب گردد و نطقه و کسوة و سکنی از یوم تقرر باید و عليك الیه الا ینعی ع
 مسئله تاخیر در صورت عذر از حضرت ولی امر الله سؤال شده تشخیص عذر را بمحفل مقدس روحانی احاله فرموده اند که تحقیق شود که آیا عذر موجه بوده یا نه و در لوحی که بافتخار مرحومه فائزه خانم است میفرماید قوله العزیز در خصوص مسئله ازدواج و مدت منصوصه بین -
 تعیین و قرارداد ازدواج مرقوم نموده بودید این نص قاطع کتاب الهی است تاویل بر ندارد و آن این است که در قدیم بعد از قرار تعیین بلکه عقد و کابین مدت مدیده زفاف تاخیر میشد و از این جهت محظوظ کلیه حاصل میگشت حال نص کتاب قدس اینست چون اقراران زوج و زوجه مقرر شد یعنی این دختر بنام این پسر شد و اقراران قطعی شد بحیث تهیه و تدارک جهاز و سایر امور پیش از نود و پنج روز مهلت جائز نماید زفاف شود و اما عقد در لیل زفاف است یعنی بین عقد و زفاف فاصله

نه این صریح است تاویل ندارد که تاویل مثل سابق شود و عليك

البهائم الابهی ع ع

و اما در خصوص تسلیم مهر به مستأهل شده این عبارت سؤال و جواب است سؤال در مهر و زقات هرگاه نقد دفعه واحد نباشد بعنوان قبضه شود و دست بدست شود و بعد از امکان بضم رد نماید چگونه است جواب اذن باین فقره از مصدر امر صادر و از این قبیل بیانات در هفتاد جواب سئوالات از این موضوع هم از یراعه میناق و هم از کلام ولی امر الله متعدد نزول یافته برای اطلاع و انتباه همین مقدار کافیست

نطق هفتاد و پنج

قَدْ كَتَبَ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ وَطَنِهِ أَنْ يَجْعَلَ مِقَاتًا لِصَاحِبَتِهِ فِي آيَةِ مُدَّةٍ أَرَادَ أَنْ أَتَى وَوَفَى -
بِالْوَعْدِ إِنَّهُ أَمْرٌ مَوْلَاةٌ وَكَانَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ قَلَمِ الْأَمْرِ مَكْتُوبًا وَالْأَنْ إِذَا عَتَذَرَ بِعُذْرٍ حَقِيقَةٍ قَالَهُ أَنْ يُخْبِرَ قَرِينَتَهُ وَيَكُونُ فِي غَايَةِ الْجَهْدِ لِلرَّجُوعِ إِلَيْهَا وَإِنْ فَاتَ الْأَمْرَانَ فَلَهَا تَرْصُصُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ مَعْدُودَاتٍ وَبَعْدَ أَكْمَالِهَا لِأَبَاسٍ عَلَيْهَا فِي اخْتِيَارِ النَّوْحِ وَإِنْ صَبِرَتْ إِنَّهُ يَحِبُّ الطَّائِرَاتِ وَالصَّابِرِينَ أَعْمَلُوا أَوْامِرِي وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ مُشْرِكٍ كَانَ فِي اللُّوْحِ آيِمًا وَإِنْ أَتَى الْخَبِيرُ حِينَ تَرْصُصُ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ الْمَعْرُوفَ إِنَّهُ أَرَادَ الْإِصْلَاحَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَالْأَمَاءِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَرْتَكِبُوا مَا يَحْدُثُ بِهِ الْعِنَادُ

بَيْنَكُمْ كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ وَكَانَ الْوَعْدُ مَاتِيًا .

در این آیات مبارکه محضر رافت کبری بعباد خود وظائف و تکالیف و حقوق متبادله رجال و نساء و آداب معاشرت و طرز مصاحبت و سلوک با یکدیگر را بیان میفرماید چه بهترین اوصاف حمیده انسا بالاخص برای زن و شوهر و وفا و مهربانی و مصاحبت و مراقبت و مدارا و حسن سلوک با یکدیگر است زیرا يك عمر باید با یکدیگر زندگی کنند و در زندگی شریک و سهم یکدیگر باشند و اولاد را بتربیت الهی پرورش دهند و سرمشق اخلاق کریمه برای اولاد باشند چه اگر بغیر محبت و وفا و حسن اخلاق با همدیگر معاشرت و رفتار کنند اولاد نیز از پدر و مادر سرمشق سوء اخلاق گرفته به مفاسد اخلاق تربیت یابند چه مسلم است حسن اخلاق یا سوء اخلاق از پدر و مادر در اولاد زود تر تاثیر میکند تا اخلاق — اشخاص دیگر و این بدیهی و محسوس است هیچ حاجت بدلیل و برهان نیست از آنجائیکه انسان معرض نسیان و عصیان است ممکن است وقتی ما بین زن و شوهر کدورت و کراهتی حادث گردد یا مفارقت و مسافرتی پیش آید لذا در این آیات با هره بنهایت فضل و عنایت تکلیف و احکام آنها را بیان میفرماید از جمله هرگاه برای شوهر مسافرتی پیش آید حکمش اینست که شوهر مدت و ميعاد ی — برای مراجعت خود تعیین کند که بوقت معین مراجعت نماید و اگر مانعی برای پیش آید که نتواند مراجعت کند قرینه خود را به

عذری که برای او پیش آمده اخبار نماید چنانچه در این دو امر -
 مسامحه و مساهله نمود یعنی شوهر نه وقت مراجعت را در حین -
 مسافرت تعیین کرد و نه قرینه خود را بحصول عذر حقیقی خبردار نمود
 آن زن مختار باشد که تا نه ماه بیانی در خانه توقف کند و تبرع نماید
 و چون نه ماه منقضی شود در اختیار شوهر مختار باشد و اگر در اختیار
 شوهر تعجیل نکند و صبر نماید تا خبری از شوهرش برسد البته -
 بهتر است و بصواب نزدیکتر و خداوند صابرين را دوست میدارد
 و اگر بقصد تبرع در خانه توقف کند که بعد از انقضای نه ماه آزاد
 و مختار نفس خود باشد در بین تبرع و اصطبار از شوهرش خبری برسد
 البته باید از خیال خود منصرف کرد و این حکم در صورتی است که
 طرفین از حکم کتاب مطلع باشند یعنی اگر شوهر از این حکم مطلع
 نباشد و حین مسافرت وقت مراجعت را تعیین نکند و مفقود الاثر
 شود و هیچ خبر از او نیاید در این صورت زن باید یکسال صبر -
 کند بعد از یکسال مختار و آزاد است در اینکه شوهر اختیار کند یا
 بمعروف تشبث نماید یعنی در خانه بماند تا خبر قطعی صحیح از شوهر
 برسد چنانچه حضرت زین المقربین سؤال کرده و جواب صریح از قلم
 اعلیٰ نزول یافته و عبارت این است سؤال اگر نفسی سفر کند و -
میقات رجوع یعنی مدت سفر را معین ننماید و مفقود الخیر و الاثر شود
تکلیف ضلع چیست جواب اگر امر کتاب اقدس را شنیده و ترک نموده
ضلع یکسال تمام تبرع نماید و بعد اختیار با او است در معروف یا
اتخاذ زوج و اگر شخصی امر کتاب را نشنیده ضلع صبر نماید تا امر

زوج او را خداوند ظاهر فرماید و مقصد از معروف در این مقام اصطبار
 است مقصود اینست که در هر صورت ^{زوج} و ^{رعایت} ^{زوج} باید حال یکدیگر را
 داشته باشند راءت و محبت و شفقت را در باره ضجیع خود معمول
 دارد و همچنین زن باید مثلها درجه وفا و مهربانیا در باره شوهر
 نمود مجری و معمول دارد چه تساوی حقوق مقتضی چنین رفتار و سلوک
 است جمال مبارك جل کبریا در لوحی از الواج بلسان راءت و شفقت
 میفرماید " باید دوستان حق بطراز عدل و انصاف و مهر و محبت -
 مزین باشند چنانچه بر خود ظلم و تعدی روا نمیدارند بر امانه الهی
 هم روا ندارند و همچنین حضرت عبدالبهائم جل اسمه الاعلیٰ در الواج
 عذیده بنصائح مشفقانه عباد و امانه را متذکر میدارد و امر بوقا و محبت
 و رعایت یکدیگر میفرماید و این مطلب را نیز متذکر میشویم که در الواج
 متعدده نازل شده که از قرارداد ازدواج تا عقد و زفاف نباید پیش از
 نود و پنج روز بگذرد و همچنین قرار ازدواج باید اعلان نمود و از -
 قرار سری باید احتراز و اجتناب کرد که مانند دوره اسلام مشکلاتی ^{صل} ^{حاصل}
 نشود و در اینورقه قسمتی دیگر محض تذکار تکرار میکنیم حضرت عبدالبهائم
 جل ذکره الاعلیٰ میفرماید " و اما مسئله ازدواج و مدت منصو
ما بین قرار اقتران و زفاف این نص صریح است تا وکیل بر نمیدارد چون
طرفین و ابوین راضی شدند و اقتران تقریر یافت باید بعد از نود و پنج
روز حکما زفاف واقع گردد تا خیر نشود تا محظوراتی و مشکلاتیکه در
سابق حاصل میشد نگردد و اگر بنا بر تاویل شود محظورات سابقه -

بتمامها حاصل فرقی نمیکند و اما مسئله عقد در لیل زفاف واقع گردد
 یعنی آیتین تلاوت شود و عليك البهاء الابهی ع
 بنابراین بیانات صریحه باید بهائیان از قرارداد ازدواج سری
 یا عقد ازدواج پنهانی اجتناب نمایند تا مشکلاتی حادث نگردد
 چنانچه در اوائل امر چنین امر غیر محبوبی واقع شده بود و مرحوم
 حاجی آخوند ایادی از ساحت جمالقدم حکم آنرا سؤال نموده
 و جواب از قلم قدرت نزول یافته و آن ایضست صورت سؤال از قول
 خادم و جواب بلسان عظمت جمالقدم جل فضلہ الاعظم است قوله -
جل بیانه اینکه سؤال نموده بودید که شخصی یا شخصی فی مدعی
شد که تو عقد منی و آیه رضا را من و تو قرائت نمودیم و بپهر معینی
هم موافق حکم کتاب مقرر دیگر از طرفین کسیرا نداشتند که باذن
و اجازه ایشان واقع شود و شهود دیگر هم در میانه نبود حالی -
شخصه منکر است میگوید ابداهمچه امری واقع نشده و کذب است -
تکلیف چیست و حکم چه اینمراتب تلقاء وجه عرض شد فرمودند این
موافق حکم کتاب واقع نشده چه که باید خطبه خوانده شود و جمعی
حاضر باشند تا بعد احدی نتواند انکار نماید خطبه فرض نیست
ولکن شهود لازم است و بعد از تحقق بیت عدل و رجال آن البته
شخصی را مع بعضی از برای این امر مخصوص معین مینمایند تا امور
موافق قانون الهی اجرا شود اگر ما بین دو نفری الحقیقه هم
امری واقع شود چون بما حکم به الله واقع نشده مقبول نبود مو نیست

اگر بهیر این عمل شود سبب هر و موج و فساد و جدال خواهد
 شد انه ظہر و اظہر صراطه المستقیم تا هر امری در مقام خود محکم
 شود لهما ان یتوبا و یرجعا الی الله الغفور الکریم انه یغفر عباده
 رحیم و العزیز الرحیم انتہی ملاحظه فرمائید در این شریعت
 مقدسه جمیع امور بالاخص امر ازدواج و مواصلت بر محور حکمت و اتقان
 و شالوده محکم متین بنا و جریان یافته که فی الحقیقه هر یک از احکام
 حکمه را نسبت باحکام سابقه میتوان از مزایای این ظهور اعظم شمرد
 چه در شریعت مظهره اسلام ازدواج پسر و دختر را قبل از بلوغ
 جائز میدانستند و ممنوع نبود حتی پسر و دختر شیر خواره را اولیا نشان
 عقد میکردند و بعد از رشد و بلوغ آن پسر و دختر هزاران اختلاف
 و مشکلات بمیان میآمد و همچنین عقد فضولیرا جائز میشمردند و عقد
 میکردند مشروط بقبول دختر اگر دختر قبول میکرد آن نیز صحیح بود
 و اگر دختر نکول مینمود آن عقد نیز باطل بود و صدها طرق دیگر که
 مایه اختلاف و کدورت بود تجویز مینمودند اما در این ظهور اعظم
 بفضل و عنایت جمالقدم جل ظهوره در جمیع امور خصوصا در ازدواج و
 نکاح هر چه را احتمال اختلاف یا حد و شفته و فساد ی یا وقوع کراهت
 و کدورتی یا بروز ضغینه و عنادی در آن میرفته منع و سد فرموده و
 جمیع رخنه های متصوره را مسدود نموده اند بشانیکه شائبه فساد و
 اختلافی در آن متصور و معقول نباشد حتی در تجویز و اباحه اقتران
 و اباحه ازدواج اهل بهاء با ملل سائره که قبلا از حضرت ولی امرا^{الله}

سئوال شده بود و فرموده بودند که باید هم بقانون بهائی مراسم عقد و ازدواج بعمل آید و هم بقاعده اسلام و عبارت مبارک این است: قوله تعالى راجع بازدواج بین بهائی و غیر بهائی باید در این قضایا طرفین از جاده صراحت و صداقت منحرف نگردند و حقیقت واقع را بدولت اظهار نمایند و اطمینان دهند که اجبار و اکراه در دین و معتقدات اصلیه نبوده و نیست ولی اجرای دو عقد لازم الی آخر اخیرا سئوال کرده اند که اگر ازدواج بین بهائی و غیر بهائی واقع شده باشد و منجر بطلاق شود آیا حکم اصطبار و نفقه چگونه است جوابی که نازل شده اینست قوله جل بیانیه راجع بامر طلاق و اصطبار زوج به یک سنه کامله و اعطای نفقه بزوجه در مدت اصطبار سئوال نموده بودید که آیا این حکم در حق زوجین بهائی است و اگر زوجه بهائی نباشد حکمش چگونه است فرمودند بنویس شخص بهائی باید متمسک بحکم کتاب باشد انحراف بهیچ وجه من الوجوه جائز نه و لزوجه غیر بهائی باشد اقتران با اغیار معلق و مشروط با اجرای احکام کتاب است از طرف شخص بهائی باغیر بهائی جائز نه الی آخر ملاحظه در استحکام احکام این امر نمائید در صورتیکه ازدواج بهائی باغیر باطلاع دوائر رسمی دولتی صورت پذیرد دیگر طرفین راه تمرد و اختلاف ندارند و مجبور بر اطاعت و انقیادند فله الحمد و الثناء علی اوامر المعبره حمدا یلیق ببابه .

وَأَنَّ أَيْتِمًا خَبَرَ الْمَوْتَ وَالْقَتِيلَ وَثَبَّتَ بِالشَّيْءِ أَوْ
بِالتَّكْلِيفِ لَهَا أَنْ تَلْبَسَ فِي الْبَيْتِ إِذَا مَضَتْ أَنفُسُهُمْ
مَكَدُودَاتٍ لَهَا الْإِخْتِيَارُ فِيمَا تَخْتَارُ هَذَا مَا حَكَمَ
بِهِ مِنْ كَانَ عَلَى الْأَمْرِ قَتُولًا وَإِنْ حَدَثَ بَيْنَهُمَا
كَدُورَةٌ أَوْ كُرْهُ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَطْلُقَهَا وَ لَهُ أَنْ يَصْبِرَ
سَنَةً كَامِلَةً لِعَسَلٍ تَسْطَعُ بَيْنَهُمَا رَائِحَةُ الْمَحَبَّةِ
وَ أَنْ كَسَلَتْ وَ مَا فَاحَتْ فَلَا بَأْسَ فِي الطَّلَاقِ إِنَّهُ
كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمًا قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ عَمَّا عَسَلْتُمْ
بَعْدَ الْفَلَاحِ ثَلَاثَ فَضَلًا مِنْ عِنْدِهِ لَتَكُونُوا مِنَ الشَّاكِرِينَ
وَالَّذِي طَلَّقَ لَهُ الْإِخْتِيَارُ فِي الرَّجُوعِ بَعْدَ انْقِضَاءِ كُلِّ شَهْرٍ
بِالْمُودَةِ وَالرِّشَاءِ مَا لَمْ تَسْتَحْصِنْ إِذَا اسْتَحْصَنْتِ تَحَقَّقِ الْفُضْلُ
بِوَضْعِ آخِرِ وَقَضَى الْأَمْرُ إِلَّا بَعْدَ أَمْرٍ مُبِينٍ كَذَلِكَ كَانَ
الْأَمْرُ مِنْ مَطْلَعِ الْجَمَالِ فِي لَوْحِ الْجَلَالِ بِالْإِجْلَالِ مَرْقُومًا
در این آیات مبارکه نیز احکام متعلقه بزناشویی بیان میفرمایند آیه
اول میفرماید اگر شوهر بسفر رفته باشد و خبر فوت یا کشته شدن
شوهر بزنی برسد و ثبوت این خبر بشیوع و شهرت بین مردم باشد
که یقین بر فوت یا قتل حاصل شود یا صحت خبر بشهادت دو نفر
عادل ثابت و معلوم گردد تکلیف آن زن اینست که نه ماه در خانه
صبر کند پس از انقضای مدت معینه در نفس خود مختار و آزاد است

که شوهر اختیار کند یا نکند و این مطلب را نیز زین المقرین از
 ساحت قدس احدیت استیضاح خواسته و جواب از قلم اعلی نازل
 گشته و آن اینست سؤال از آیه مبارکه وان اتیها خیر الموت الخ
جواب مراد از لبث شهر معدودات نه ماه است و درباره ثبوت
عدالت که چگونه باید یقین بر عدالت شخص حاصل نمود اینهم
سؤال شده و جواب از مصدر فضل صدور یافته و عبارت اینست
سؤال از حد عدالت در مقامی که اثبات امر بشهادت عدلین -
میشود جواب حد عدالت نیکویی صیت است بین عباد و شهادت
عباد الله از هر حزبی لدی العرش مقبولست مسلم است هیچکس
 از باطن کسی جز خدای خبیر مطلع و آگاه نست همینکه شخصی
 معروف بصحت رفتار و کردار و مشهور بر راستی و درستی و نیکوکاری -
 باشند از هر ملتی و مذهبی باشد شهادتش مسوع و مقبولست
 چه مظاهر مقدسه الهیه با آنکه علیم و خبیر بحال عباد و اسرار -
 کائنات بودند مأمور بظاهر بودند پس خلق که بحقائق امور مطلع
 و آگاه نیستند بطریق اولی باید بظاهر اعمال اشخاص ناظر باشیم
 نه بباطن نفوس جمال قدم جل اسمه الاعظم در لوحی میفرماید قوله
 جل فضله و احسانه * و اینقدر معلوم باشد که قدر خردلی از -
 اعمال ممکنات مکثوم و مستور نیست و لکن نظر بعطوفت کبری و
 احاطه رحمت بر انبیا اظهاری و ابراز نشده و نخواهد شد و چون
 جسارت از حد اعتدال میگذرد لهذا بعضی عباد را مطلع میفرماید

که شاید سبب خجلت شود و ممنوع شوند والا از غایت رحمت و عنا
 هرگز راضی بر کشف عیوب عباد خود نبوده و نخواهد بود الی آخر
 اللوح و در لوح سلمان میفرماید قوله جلت عطوفته ای سلمان لم
 یزل حق بظاهر بین ناس حکم فرموده و جمیع نبیین و مرسلین مأمور
 بوده اند که مابین بره بظاهر حکم نمایند و جز این جائز نه مثلاً
 ملاحظه نما نفسی حال مومن و موحد است و شمس توحید در او تجلی
 فرموده بشانیکه مقرر و معترف است بجمیع اسماء و صفات الهی و -
 شهادت میدهد بآنچه جمال قدم شهادت داده لنفسه بنفسه
 در این مقام کل اوصاف در حق او جاری و صادقست بلکه احدی قادر
 بر وصف او علی ما هو علیه الا الله نبوده و کل این اوصاف راجع -
 میشود بآن تجلی که از سلطان مجلی بر او اشراق فرموده در این
 مقام اگر نفسی از او اعراض نماید از حق اعراض نموده چه که در او
 دیده نمیشود مگر تجلیات الهی مادامیکه در این مقام باقیست اگر
 کلمه دوزخ خیر درباره او گفته شود قائل کاذب بود و خواهد بود و
 بعد از اعراض آن تجلی که موصوف بود و جمیع این اوصاف راجع باو
 بمقرر خود باز گشت دیگر آن نفس نفس سابق نیست تا آن اوصاف
 در او باقی ماند و اگر ببصر حدید ملاحظه شود آن لباس را هم که
 پوشیده آن لباس قبل نبوده و نخواهد بود آیه دیگر و حکم آن -
 میفرمایند اگر فیما بین زن و شوهر کراهت و کدورتی حاصل شود
 نباید شوهر او را طلاق دهد بلکه باید یکسال تمام صبر نماید

و از هم کناره جویند اگر در بین سال هر وقت محبت و راهت -
 در میانشان واقع شود اگر چه یکروز قبل از اتمام یکسال باشد با
 هم زن و شوهرند اما اگر سال تمام شود و فیما بین الفت و محبت
 حاصل نشود طلاق واقع و محقق است و مسائلیکه متعلق باین
 حکم است و زین المغربین سؤال نموده و جواب از مصدر جلال
 صدور یافته در اینجا درج میکنیم اول قانون سنه اصطبار سؤال
 از طلاق جواب چون حق جل جلاله طلاق را دوست نداشته
 در این باب کلمهئی نازل نشده و لکن از اول فصل الی انتهای
 سنه واحده باید در نفس مطلع باشنه او ازید وهم شهدا اگر
 در انتها رجوع نشد طلاق ثابت باید حاکم شرعی بلد که از جانب
 امنای بیت العدلست در دفتر ثبت نماید ملاحظه این فقره لازم
 است لثلا یحزن به افئدة اولی الالباب و چون هنوز بیت العدل
 تاسیس نیافته بموجب صریح بیان مبین آیات و مرکز میثاق باید در
 دفتر محفل مقدس روحانی محل روز اول اصطبار ثبت گردد و لوح
 مبارک اینست قوله الاحلی "باری در ایران مسئله طلاق پیش -
 بنهایت سهولت تحقق میافتد در میان ملت قدیمه متصل بواسطه
 امر جزئی طلاق واقع میگردد چون انوار ملکوت تا بد نفوس که
 از روح بپاء الله زنده شدند یکی از طلاق احتساب نمودند حال
 در ایران در میان اعیان طلاق واقع نمیکردند مگر آنکه امر مجبری در
 میان آید و ایستلاف مستحیل باشد در اینصورت نادر طلاق واقع

کرد حال احیای امریک نیز باید بر این روش و حرکت سلواک نمایند
 از طلاق نهایت اجتناب داشته باشند مگر آنکه سبب مجبری در میان
 آید که طرفین از یکدیگر بیزار گردند و با اطلاع محفل روحانی قسار
 بر فصل دهند و یک سال باید صبر و تحمل کنند اگر در ظرف این
 یکسال ایستلاف حاصل نشد طلاق واقع گردد نه اینکه بمجرد ادنی
 اغبراری که در بین زوج و زوجه واقع زوج با زن دیگر بفرقت افتد
 و با نعوذ بالله زوجه نیز در فکر زوجی دیگر افتد این مخالف عصمت
 ملکوتی و عفت حقیقی است الی آخر بیان الاعلی و اگر شخصی اراده
 طلاق نماید و قرار اصطبار داد و در اثناء سال گاهی محبت و وقتی
 کراهت حاصل شود از حکم آن سؤال شده و جواب نزول یافته
 و عبارت اینست سؤال در مدت اصطبار هرگاه متضوع شود رایحه
 حب و یا کراهت حاصل شود در ظرف سنه گاه کراهت و گاه میل و
 در حالت کراهت سنه باختر رسد در اینصورت افتراق حاصل است یا
 نه جواب در هر حال هر وقت کراهت واقع شود از یوم وقوع ابتداء
 سنه اصطبار است و باید سنه باختر رسد و نیز سؤال شده که در
 اثناء سنه اصطبار اگر از یکطرف میل ظاهر شود و از طرف دیگر -
 محبت پیدا نشود چگونه است عبارت سؤال و جواب اینست سؤال
 در باب طلاق که باید صبر شود یکسنه اگر رایحه رضا و میل بسوزد
 از یکطرف و طرف دیگر نوزد چگونه است حکم آن جواب حکم بر رضا
 طرفین در کتاب اقدس نازل اگر از هر دو طرف رضایت نباشد -

اتفاق واقع نه و همچنین از حضرت ولی امرالله سؤال شده و چنین جواب فرموده قوله العزيز و اما در خصوص کراهت بین زوج و زوجه از هر طرفی کراهت واقع حکم تریص جاری در این مقام حقوق طرفین - مساوی و امتیاز و ترجیحی نه و از جمله مسائل متعلقه باین موضوع - حضرت زین سؤال نموده سؤال اگر در ایام اصطبار اقتران حاصل شود و بعد ندامت حاصل گردد آیا قبل از اقتران از ایام اصطبار محسوبست و یا آنکه سال را از سر گیرد و آیا بعد از طلاق تریص - لازمست یا نه جواب اگر در ایام اصطبار الفت بمیان آید حکم زواج ثابت و نباید بحکم کتاب عمل شود و اگر ایام اصطبار منتهی شود و بما حکم به الله واقع گردد تریص لازم نه و اقتران مرء با مرئه در ایام اصطبار حرام است و اگر کسی مرتکب شود باید استغفار کند و نوزده مثقال ذهب به بیت العدل جزای عمل برساند سؤال دیگر حضرت زین المقربین در این موضوع اینست سؤال هرگاه زمان اصطبار منقضی - شود و زن از طلاق دادن امتناع نماید تکلیف ضلع چیست جواب - بعد از انقضاء مدت طلاق حاصل و لکن در ابتدا و انتهای شهود لازم که عند الحاجة گواهی دهند و اما مفهوم آیه دوم که میفرماید بعد سه طلاق ازدواج ممنوع است این حکم اشاره باعمال سابقه است که در اسلام معمول بوده و در این شریعت مقدسه ذکرش مستهجن و قبیح - است تا چه رسد بحمل آن ولی حضرت زین از مفهوم آیه مبارکه توضیح خواسته و سؤال نموده و عبارت این است سؤال از آیه

مبارکه قد نهاکم الله عما عملتم بعد طلاقات ثلاث جواب مقصود حکم قیل است که باید دیگری انرا تزویج نموده بعد برار حلال شود در کتاب اقدار نهی از این عمل نازل اما مفهوم آیه سوم اگر سنه - اصطبار تمام شود و شوهر از طلاق پشیمان گردد اگر زن شوهر نگرفته باید مجدداً عقد و مراسم ازدواج بعمل آید و الا فصل محقق است مگر آنکه شوهر دوم فوت شود یا طلاق دهد در این صورت ممکن است دوباره مراسم ازدواج بعمل آید و توضیح این آیه از حضرت ولی امرالله سؤال شده قوله العزيز راجع بایه جواز رجوع شوهر بزین مطلقه خود در هر ماه فرمودند بنویس تنفیذ حکم اصطبار و احکام دیگر که منصوص کتاب است از فرائض حتمیه بهائیان و تخلف به هیچ وجه جایز نه در خصوص ازدواج بعد از طلاق فرمودند اجرای عقد لازم و اعطای مهریه واجب و نیز حضرت زین در موضوع ازدواج سئوالی کرده و ان این است سؤال بعد از قرائت آیتین و اعطای مهر اگر کرده واقع شود طلاق بدوین اصطبار جایز است یا نه جواب بعد از قرائت آیتین و اعطای مهر قبل از قرآن اگر اراده طلاق نماید - جائز است ایام اصطبار لازم نه و لکن اخذ مهر از مرئه جایز نه

نطق هفتاد و هفتم

وَالَّذِي سَافَرُوا سَافَرَتْ مَعَهُ ثُمَّ حَدَّثَ بَيْنَهُمَا الْاِخْتِلَافَ فَلَهُ ان يَوْمَئِذٍ نَفَقَةٌ سَنَةٌ كَامِلَةٌ وَيَرْجِعُهَا إِلَى الْمَقْرَأِ الَّذِي خَرَجَتْ عَنْهُ

او سلمها بید این و ما محتاج به فی السبیل لبیغها الی محلها
 ان ربك یحکم کیف یشاء بسلطان کان علی العالمین محیطا
 و التي طلقت بما فیها منکرا نفقة لها ایام ترتبها کذا لک
 کان نیرا الامر من أفق العدل مشهور ان الله احب الوصل -
 والوفاء و ابغض الفل و الطلاق عاشر و یا قوم بالروح و الريحان
 لعمری سیفنی من فی الامکان و ما یبقی هو العمل الطیب و کان
 الله علی ما قول شهید در این آیات مبارکه که نیز احکام متعلقه
 بازواج و طلاق را بیان میفرماید درایه اول میفرماید کسیکه با
 قرینه خود مسافرت کند پس از آن در میان نشان اختلاف واقع شود
 تکلیف شوهر این است که مصارف و خرجی یکسال تمام بقرینه -
 خود بدهد و او را بوطن خود برگرداند یا قرینه خود را بشخص امینی
 بسیار با هر چه احتیاج دارد درین راه تا قرینه او را بوطن
 خود برساند مفهوم ایه دوم این است که هرگاه زنی بسبب
 ارتکاب عمل نامشروعی طلاق داده شد در سنه اصطبار حقیق
 نفقه ندارد درایه سوم بوصل و موافقت و اجتناب و احتراز از -
 طلاق و مفارقت و معاشرت زن و شوهر با الفت و محبت توصیه و -
 نصیحت میفرماید چه در این امر مبارک طلاق بسیار مبغوض و
 مذموم است در این مبحث ذکر بعضی از مسائل و نصائح که متعلق
 بازواج یا طلاق دارد خالد از لزوم نیست از آن جمله این مطلب
 را که حضرت زین سؤال کرده و آن این است سؤال اگر شخصی در

خیال جلای وطن باشد بالفرض و اهل او راضی نشود و منجر بطلاق
 گردد و ایام تدارک سفر طول کشد تا یک سنه ای یا از ایام اصطبار محسوب
 است و یا آنکه از یوم مفارقت باید حساب شود و یک سنه صبر نماید
 جواب اصل حساب از یوم مفارقت است و لکن اگر قبل از مسافرت
 بیکسال مفارقت نمایند و عرف محبت متصور نگردد و طلاق واقع و الا از
 یوم مسافرت حساب نمایند تا انقضای یکسنه بشروطی که در کتاب اقدس
 نازل شده و حضرت عبد البها جل اسمه البها میفرماید قوله العزیز
 و اما مسئله طلاق میتواند شخص بکلی آنچه موافق رایش هست
 مجری دارد نه ایش این است که زوجه را یکسال بیسر و سامان -
 نکذارد و این عده است و نه ایش این است که پیش مدت تکلیف
 نفقه چند ماه بود حال یکسال است اما اگر جهتین کامل باشند و -
 عوارضی در میان حاصل گردد که سبب بیروت شود در فصل تمام
 تعجیل نکنند یکسال صبر نمایند شاید آن عوارض زائل گردد و دوباره
 الفت حاصل شود الی اخریانه الاعلی و از حضرت ولی امر الله سؤال
 شده که هرگاه طلاق بمیل و خواهش زوجه باشد آیا آن حق نفقه
 دارد یا نه جوابش این است قوله تعالی فضله در خصوص اجرائی امر
 طلاق در صورتیکه بمیل زوجه حاصل آیا اخذ نفقه در مدت اصطبار
 از زوجه باید بشود یا نه فرمودند بنویس در هر حال نفقه را باید زوج بر
 حسب حکم کتاب تا دیه نماید و نیز از مرکز میثاق سؤال شده که هرگاه زن
 با شوهر خود ناسازگاری کند و با شوهر موافقت ننماید تکلیف چیست
 جواب میفرماید قوله العزیز

ابا مسئله حدیده را که مرقوم نموده اید جواب این است اگر زوجه بدون عذر مقبول و مشروع از زوج کناره جست حق طلب نفقه ندارد ناشزه شمرده میشود باید باطاعت زوج پردازد اگر چنانچه عذر مشروعی ندارد باید بمحفل روحانی بیان کند اعضای محفل ملاحظه نمایند و تحقیق کنند اگر عذر زوجه در خروج از بیت زوج مشروع است یعنی عدم رضایت زوجه با سبب مجبوره مشروعه است زوجه حق نفقه و مسکن شرعی دارد یا آنکه زوج زوجه را راضی کند و بیخانه ببرد حال چون امرالله مستورا است باید بخوبی و خوشی بهر نحو باشد بین زوج و زوجه التیام داد و چون امر شیعو باید حکم قاطع حاصل شود الی آخر اللوح و دلوحی نییگر میفرماید قوله الاحلی در خصوص مسئله تساوی حقوق رجال و نساء در امر طلاق مرقوم نموده بودند عقد و نکاح مشروط بر رضایت طرفین است ولی فصل و طلاق موکول بآراة زوج است تنها زوجه را چنین صلاحیتی نه که طلب فراق کند و بعد از مدت یکسنة طلاق جوید این حکم الله ولی بعد از نفرت زوجه تعصب زوج بسیار بیجا است و مخالف بزرگوار عالم انسان البته انسان ربانی راضی بان نکرد که در حالت نفوس اسیر تعلق زوجه بيشعور باشد بعضی آنکه احساس نفور کند البته از او نگذرد و فراق و طلاق مجبری دارد باری در این امر مبارک و فاق و الفت زن باشو هر بسیار ممدوح و مقبول و طلاق و مفارقت بسنیار مذموم و منفور است بقدری امر طلاق مخالف رضای جمال مبارک است

که صیغه از لسان عظمت نازل نفرموده است و حال آنکه از برای عقد مناکحت و ازدواج صیغه عقد نازل و هم خطبه های متعدد ده از قلم اعلی و کلك میثاق نازل گشته است چه تساوی حقوق رجال و نساء مقتضی الفت و محبت و رفاق است و حضرت عبد البها جل اسمه الاعلی در بیانات والواج مقدسه خود بی نهایت طلاق را مذمت و توبیخ فرموده است در لوحی میفرماید هر يك از زن یا شوهر که بفکر فصل و طلاق افتند بمشقت و وبال عظیمی گرفتار شوند از جمله بیانی مبارک این است قوله العزيز باری اسما من ملکوت الفت است و محبت است و وحدت است اتصال است نه انفصال اتحاد است نه اختلاف علی الخصوص بین زوج و زوجه اگر سبب طلاق یکی از این دو باشد البته در مشقات عظیمه افتد و وبال عظیمی گرفتار گردد و بینهایت نادم و شقیان شود و حضرت ولی امرالله جل ثنائه میفرماید قوله الاحلی در خصوص امر طلاق فرمودند امر طلاق بسیار مذموم و قبیح و مخالف رضای الهی است آنچه از قلم حضرت عبد البها در این خصوص نازل بیمن عموم یاران انتشار دهند و کل را بیش از پیش متذکر دارند اجرای حکم طلاق مشروط بتصویب و اجازه امنای محفل روحانی است باید در این قضا یا اعضای محفل مستقلا بکمال دقت تمعن و تجسس و تفحص نمایند و اگر چنانچه عذر مشروعی موجود و اتحاد و ائتلاف به هیچ وجه من الوجوه ممکن نه و تنفر شدید و اصلاح و دفع مان

مجال طلاق و اقتران را تصویب نمایند خلاصه این مقدار از الواح
 و نصوص صریحه که در مدائح و محاسن ازدواج و ذمائم و مضرات
 افتراق و تغرد شرف ترقیم یافت برای ارباب دیانت و وجدان
 کفایت است و زیاده از این ترقیم الواح منزله در این موضوع این
 اوراق استیعاب ننماید اب جیحون را اگر نتوان کشید هم بقدر
 تشنگی باید چشید و اما مساوات بین رجال و نساء تصور نمیکنم
 در جامعه بشرکسی باشد که نشنیده باشد تساوی حقوق بین
 رجال و نساء یکی از تعالیم اساسیه حضرت بهاء الله است مگر
 در بعض امور مخصوصه از جمله بیانات مبارکه در مجمع اروسا
 در ضمن خطابه میفرماید قوله تعالی در نزد خدا زنی و مردی
نیست هر کس قلبش روشن تراست در نزد خدا مقبول ترودر
خطابه که در کلیسای موحدین و منتزیهالکانادای امریکادا
فرموده است میفرماید قوله الاحلی سادسا انکه نساء اسیر بودند
حضرت بهاء الله اعلان وحدت حقوق رجال و نساء فرموده که مرد
وزن هر دو بشرند و بندگان يك خداوند نزد خدا از کوروانات نیست
هر کس قلبش پاکتر و عملش بهتر نزد خدا مقربتر خواه مرد باشد
خواه زن این تفاوتیکه الان مشهود است از تفاوت تربیت است
زیرا نساء مثلا رجال تربیت نمیشوند اگر مثل رجال تربیت شوند
در جمیع مراتب متساوی شوند زیرا هر دو بشرند ضمن لوحی میفرماید
قوله الاحلی در موقع انتخابات آینده بعموم یاران اطلاع دهند

تشکیل و تاسیس لجنه های مختلط چه مرکزی و چه محلی در جمیع
ولایات ایران جائز من بعد متدرجا وسائل اشتراك و عضویت نساء
در محافل روحانی و انجمن شور روحانی و محفل ملی بهائیان آن
سامان نیز فراهم خواهد شد مطمئن باشند و حضرات امان الرحمن
را ترغیب و تحریص و تشجیع نمایند تا بر استعداد و قابلیت و
فعالیت بیفزایند و در کسب معارف امریه و کمالات معنویه و ترویج
سنن الهیه و شعائر دینیه بیشتر از پیش همت بگمارند و بآنچه
لابق این امر اعظم است در آن اقلیم مفتخر گردند و گوی سبقت را
در میدان خدمت از رجال بربایند الی آخر و این موضوع را ببیان
مبارک مرکز میثاق اکتفاء و ختم میکنیم قوله جل بیان در شریعت
الله نساء و رجال در جمیع حقوق متساوینند مگر در بیت العدل
بنصر کتاب رجالند دیگر در سایر محافل عمومیا مثل محفل
بنای مشرق الانکار و محفل تبلیغ و محفل روحانی مثل محافل
خیره و محافل علمیه رجال و نساء مشتگند در جمیع حقوق و نیز
میفرماید قوله تعالی و اما مساوات زن و مرد لازم است مانند دو بال
هستند برای عالم انسانی اگر يك بال ضعیف باشد بال قوی را
مانع از طیران خواهد بود باید هر دو بال قوی شود تا طیران کند

نظیر هفتاد و هشتم
یا عبادي اَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَمَا اسْتَعْمَرُوا مَالًا
يَنْصَحَكُمْ الْقَلَمُ الْاَعْلَى وَلَا تَتَّبِعُوا جِبَارًا شَقِيًّا اِيَّاكُمْ
 ۴۱۲

۱۰۶۳
أَنْ تَغْرَبَكُمْ الدُّنْيَا كَمَا غَرَّتْ قَوْمًا قَبْلَكُمْ اتَّبِعُوا حُدُودَ
اللَّهِ وَسُنَنَهُ ثُمَّ اسْلُكُوا هَذَا الصِّرَاطَ الَّذِي كَانَ بِالْحَقِّ
مَدْوَدًا إِنَّ الَّذِينَ نَبَذُوا الْبَغْيَ وَالْغَوَى وَاتَّخَذُوا التَّقْوَى
أُولَئِكَ مِنْ خَيْرِ الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ يَذُكُرُهُمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى
وَأَهْلُ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي كَانَ بِاسْمِ اللَّهِ مَرْفُوعًا .

در این آیات مبارکه عباد خود را بآنچه مصلحت و ترقیات مادی و
معنوی ایشانست بنصائح مشفقانه متذکر میدارد میفرماید ای -
بندگان در اصلاح نیما بین خود مشغول گردید و نصائح قلم اعلی
را بشنوید و از نائره فساد احتراز کنید و متابعت هر شقی ستمکار
نمائید مبادا دنیا شمار را فریب دهد چنانچه ام مالفه را فریب
داد متابعت قوانین و سنن الهیه نمائید و در این صراط مستقیم
سلوک و رفتار کنید از طغیان و ضلالت پرهیزید و بذیل تقوی
تقدیس بیاورید و از جاده تقوی و پرهیزکاری انحراف نوزید بعروه
محکم اتحاد و یگانگی تساهل و توسل جوئید و رسم بیگانگی و نفاق
را منفصل و منقسم نمائید و در الواج سائره بقدری تاکید شده
که مانع آن متصور نیست از آن جمله در مصحح محمد تقی
میفرماید قوله جل جلاله و دستان الهی را تکبیر پرسان انشاء الله
کل فائز شوند بآنچه که سبب علو و سمو مقام انسان است بگو بچند
بوی بارانده حق حرکت نمائید و للحق باصلاح خلق قیام کنید
لعمرا لله اذا ترون شمس الطاف بکم الکریم هر نفس الیوم باصلاح

خود مشغول شد علی ما امر الله فی الكتاب اونی الحقیقه باصلاح
عالم قائم است فاعتبروا یا اولی الالباب فاعتبروا یا اولی الابصار
و در لوح دیگر میفرماید قوله تعالی نانه = یا حزب الله بخود
مشغول نباشید در فکر اصلاح عالم و تهذیب آهم باشید اصلاح
عالم از اعمال طیبه ظاهره و اخلاق راضیه مرضیه بوده ناصر امر
اعمال است و معینش اخلاق یا اهل بهاء بتقوی تمسک نمائید هذا ما
حکم به المظلوم و اختاره المختار و در لوح دیگر میفرماید قوله جلست
رافقه انا نكون بینکم فی کل الاوان اذا وجدنا عرف الوداد نفرح
ولا نحبان نجد سواء یشهد بذلك کل عارف بصیر انتم اوراق =
السدره تمسکوا بها ثم انصروا بکم در لوح دیگر میفرماید قوله جل
احسانه قسم باسم اعظم حیفاست این ایام نفسی پشتونات ارضیه
ناظر باشد بایستید بر امر الهی و بایکدیگر بکمال محبت سلوک کنید
خالصا لوجه المحبوب حجابات نفسانیه را بنهار احدیه محترق نمائید
سرید زویا وجوه ناضره مستبشره با یکدیگر معاشرت کنید و در لوح دیگر
میفرماید قوله عز وجل نصائح مظلوم از نظر نرود امید آنکه مایین
اولیاء عرف محبت و دوستی متضوع گردد و بایکدیگر محبت و شفقت =
معاشرت نمایند و در لوح دیگر میفرماید قوله جل عنایت در هر حال
باید بتالیف و اتحاد نفوس مشغول باشند اعمال طیبه خندا لله بوده
وهست و اخلاق مرضیه هادی عباد آنچه سبب احتجاب و احتراز عباد
است بعز قبول فائز نه و بطراز رضا مزین نه و در لوح دیگر میفرماید
قوله تعالی باید الیوم کل باتحاد و اتفاق توجه نمایند و اگر امری غیر

مقبول حادث شود بکمال تعجیل در صد رفع آن برآیند و
 لله قیام نمایند و لله بخدمت مشغول شوند امروز کلمه که سبب
 و علت اختلاف بود نزد حق محبوب نبوده و نیست احباء را
 تکبیر برسان و آنچه ذکر شده متذکر دار شاید حسی ارادات
 در اراده حق فانی شود و در لوح مرحوم عندلیب خطاب با
 یا مآء الرحمن میفرماید قوله عز بیانه یا مآء الله ان المظلم
 یدعوالله ان یقرین علی العصمة و العفو البر و التقوی انصرن
 رکن بالاعمال الطیبة الطاهره و الاطلاق المرغبه المبارکة یا
 اماء الله دنیا را فنا احاطه نموده طوی از برای نفس که -
 شئون امام او را از مالک انام منع ننمود الی آخر اللوح مفهوم
 بیان و مبارک بدین تقرب است ای کتیزان الهی این مظلوم
 از خدا میخواهد که شمارا مقرب نماید و تایید فرماید شما را
 بعزت و عفت و نیکوکاری و پرهیزکاری نصرت کنید امر پروردگار
 خود را باعمال طیبه طاهره و اخلاق پسندیده مبارک و در لوح
 دیگر میفرماید قوله عزوجل فانظروا الی هیکل الله فی الارض
 انه انفق نفسه لاصلاح العالم انه لیسوالمنفق العزیز المنیع
 ان ظهیر کدره بینکم فانظرونی امام و جوهکم و غضوا البصر
 اما ظهیر خالصا لوجهی و هی الامری المشرق المنیر منطوق
 آیه مبارک چنین است به هیکل حق ناظر باشید که جان خود
 را برای اصلاح عالم انفاق فرموده اگر کدورتی در بین حادث
 شود مرا پیش روی خود ببینید و چشم از کدورت حادثه
 بپوشید محض خلوصیکه بمن دارید و برای محبتی که با امر مشرق

منیر من دارید پس با وجود این بیانات مبارکه الهیه که بنهایت
 الطاف و عنایت عباد خود را متذکر میدارد چگونه محبت صادق
 راضی میشود که مرتکب افعالی شود که سبب حدوث کدورت و
 وقوع کراهت فیما بین یکدیگر شود علی الخصوص زن و شوهر که
 باید مانند روح و جسد با هم مانوس و مالوف باشند و اما بیانات
 حضرت عبدالبهاء جل اسمه الاعلی از حد و حصر خارج است
 در لوحی میفرماید قوله العزیز مظاهر مقدسه الهی زحمتها
 و بلا یای شدیده تحمل نمودند یکی هدف هزاران تیر شد یکی
 حبس افتاد و دیگری نغمی بلاد شد یکی بالای صلیب رفت و دیگری
 در قعر زندان افتاد این بلا یارا بجهت این کشیدند که در بین
 قلوب محبت حاصل شود با یکدیگر الفت نمایند با یکدیگر همسران
 باشند جان خود را فدای یکدیگر نمایند راحت و آسایش خود را
 فدای خیر عموم نمایند در مقام دیگر میفرماید قوله الاحلی -
 محبت است که سبب حیات عالم انسانی است اتحاد است که -
 اسباب سعادت بشر است در لوح دیگر میفرماید قوله الاعلی
 ملاحظه نمائید چون اتحاد و اتفاق در میان خاندان واقع شود
 چه قدر امور سهل و آسان گردد و چه قدر ترقی و علویت حاصل
 شود امور منتظم گردد و راحت و آسایش میسر شود خاندان محفو
 ماند سبب غبطه گردد و روز بروز علویت و عزت ابدیه بیفزاید و
 چون این دایره اندکی اتساع یابد اهل قریه بصحبت و اتحاد

برآزند و الفت و یگانگی خواهند و مؤمنانست و مهربانی کنند
قدر ترقی نمایند و چگونه محفوظ و مصون گردند پس این -
دایره را اندکی واسع نمائیم یعنی اهل مدینه بتامها -
اگر روابط اتحاد و اتفاق را محکم سازند در اندک زمانی حقدر
ترقی نمایند و بچه قدرت و قوتی تجلی فرمایند و چون دائره
اتحاد بیشتر اتساع یابد یعنی اهل اقلیمی قلب سلیم یابند
بصمیم دل و جان اتحاد و اتفاق جویند و با یکدیگر مهربان -
گردند آن اقلیم سعادت ابدیه یابد و عزت سرمدیه جوید و
بشروت کلیه رسد و راحت و نعمت موفوره یابد الی آخر بیانه الاحلی
در لوح دیگر میفرماید "محبت نور است در خانه بتابد و عداوت
ظلمت است در هر کانه لانه نماید الی آخر و در لوحی دیگر
میفرماید "قسم بجمال قدم که الیوم نفسی بر عهد و پیمان الهی
ثابت و راست که جان خویش بجهت احبای رحمن فدا نماید تا
باین درجه انسان نرسید بعهد و میثاق وفا ننموده و قطره از
بحر صفا نچشیده و از گلستان جنت ابهی راحه نی استنشام
نکرده پس احبای حقیقی بدل و جان با یکدیگر مهربان باشند و
در محبت یکدیگر جانفشان گردند تا در راه احدیت مقبول شوند
الی آخر و در لوحی دیگر میفرماید قسم بجمال قدم روحی لاحبائه
الهمت حدین فدا که فرج و سرور از برای عبدالبها نه
جز بشارت اتحاد و اتفاق احبای زیرا اساس امرالله وحدت

و یگانگی و محبت است که باید قلوب چنان و ارواح و انفس احبای الله
را احاطه کند که کل عبارت از یکدیگر رحمانی شوند و هر یکی -
جزئی از اجزاء و عضوی از اعضاء لهذا باید و شاید و سزاوار چنین
است که هر یک خود را قربان یکدیگر نمایند و فدائی همدیگر شوند
اگر احبای باین مقام بلند اعلی رسند آنوقت جنت ابهی در قطب -
امکان خیمه و خرگاه زند و کوه و دشت و صحرا را سرملاه اعلی شود
آه واشوقی لتلك الموهبت العظمی و ظمنا قلبی لذالك الماء
العذب الفرات و حضرت ولی امرالله جل ثنائه میفرماید
"نام و نشان و دلیل و برهان اگر موید و توأم بحسن روش و
سلوک و اخلاق طیبه مرضیه نباشد در این عصر مذموم و مطرود
جهان و جهانیان است و حسن اخلاق کمالات و مظاهرش حسن -
سلوک و رفتار و یگانگی و الفت و اتحاد و اتفاق و حسن معاملات در
جزئیات و کلیات و تعاون و تعاضد مستمری صمیمی و محبت و خلوص
نیت و صفای قلب و طهارت نفس و صداقت و امانت مابه الامتیاز
یاران است چه که این صفات مدوحه که اهل عالم از آن غافل و
محویند اولین و آخرین دلیل مقنع و برهان کافی لامع این آئین -
الهی است محک تجربه است و یگانه میز بهلیان از سایر طوایف
و امم مقصد اصلی عموم انبیاء و رسل است و یگانه مقصود و مطلوب
و منتها آمال و آرزوی حضرت اعلی و جمال ابهی و حضرت عبدالبها
ست" این موضوع را باین بیان مرکز میثاق خاتمه میدهم قوله عز

بیانه * جميع مظاهر الهی بجهت محبت و الفت آمده اند جميع
كتب آسمانی بجهت محبت و الفت نازل گشته جميع تعالیم سبحانه
بجهت محبت و الفت بوده *
 چه خوش سروده است حافظ

خلل پذیر بود هر بنا که می بینی بجز بنای محبت که خال از خلل

نطق هفتاد و نهم

حَسْرَ عَلَيْكُمْ بَيْعُ الْإِمَاءِ وَالْغُلَمَانِ لَيْسَ لِعَبْدٍ أَنْ
 يَشْتَرِيَ عَبْدًا نَهْيًا فِي لَوْحِ اللَّهِ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ
 مِنْ قَلَمِ الْمَكْرُومِ بِالْفَضْلِ مَسْطُورًا وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ
 يَفْتَخِرَ عَلَى أَحَدٍ كَلَّا أَرْقَاهُ وَ أَدْلَاهُ عَلَى أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمًا

گرچه همه ما بهائیان بموجب صریح بیانات الهیه معتقدیم که
 هر يك از شرایع و ادیان بوضع و تشریح الهی بوده و هر يك از -
 شرایع در ازمینه سابقه بر وفق مقتضیات عصریه بوده است ولی امروز
 نمیتوانیم بی بحکمت و فلسفه بعضی از احکام شرایع گذشته بپیرم از
 جمله احکام جواز بیع و شرای کنیز و غلام بوده که نمیدانیم در تجویز
 آن چه حکمتی ملحوظ و منظور بوده چه در این عصر منجمه اگر این
 عمل را بمیزان عدل و انصاف بسنجیم عدل و انصاف تجویز نمیکند
 که انسان نوع خود را مانند حیوانات خرید و فروش نماید زیرا

همه بشرند و مولود از يك پدر و مادر همه اولاد يك آد مند و مخلو
 يك خالق و بنده يك خدای مهربان و مرزوق يك رازق منان و
 رحمانند جميعا از يك دوحه بشریت رسته اند و تماما اوراق و
 اغصان و ازهار و اثمار يك شجره انسانیت محسوبند نهایت آنکه
 بر حسب اختلاف امکنه تفاوتی در الوان دارند اختلاف الوان را
 حکمی نه بوده و نیست بلکه تفاوت در اختلاف صفات و اخلاق است
 هر که با اخلاق روحانیه و صفات رحمانیه متخلق و متصف مقرب بارگاه
 احدیت است و هر که بر ذائل و خصائل ذمیمه سبعیت متصف گشت
 مردود و مطرود درگاه عزت رب البریه چنانچه معروف است که
 حضرت لقمان بنده زر خرید بود و یا بتار موی او رسولی و
 مالکش ترجیح داشت در بزرگواری و جلالت قدرش همین بس که در
 قرآن مجید يك سوره بنام لقمان مصروف و صفات حمیده اش در آن
 سوره مبارکه مصحح و منصوص است و همچنین در الوان الهیه
 خصال مندوحه اش از قلم اعلی در موارد عدیده نزول یافته از
 آنجمله در لوحی میفرماید قوله جل جلاله * گفته اند لقمان
با مولای خود غم سفر نموده چون شب درآمد لقمان قدری راحت
نمود و بعد بر خاسته بذکر الهی مشغول شد چون مولای خود
را خفته یافت گفت بهتر آنکه او را آگاه نمایم که شاید در اینوقت
از دریای رحمت الهی قسمتی اخذ نماید لذا بیالین مولا حاضر
و گفت ای مولا برخیز که وقت تجارت است ابواب رحمت باز و

طالبان ثروت حقیقی در سوق الهی به بیع و شری مشغول چه در کن
تا بی نصیب نمانی و بمنزل خود راجع شد قدری گذشت مشاهد
نمود بیولا را نیم فرا گرفته باری مکرر بیالین مولى شتافته و او را بیدار
نمود و لکن کثرت نور او را از قیام و تذکر باز دانست بالاخره قریب
صبح لقمان بیالین حاضر گشت ای مولى برخیز که آخر وقت است -
نزدیکت بآن شده که بازار و تجارت منتفی گردد فی الحمله وقت -
باقی است به تدارکها قیام نما شاید در این هنگام آخر بیوضا
قیاض فائز شوی و در اشراق شمس محمدی از افق حجاز بلال حبشی
از انوار ایمان مستضی و روشن شد با آنکه بنده زر خرید بکنفر بودی
بود و ابوجهل و نضرین حارث که اعلم علمای مکه بودند از مشاهده
و استضاءه نیر فلک رسالت محروم و مظلّم گشتند در واقعه شهادت مظلوم
آفاق حضرت سید الشهدا غلام زر خرید حضرت سید الساجدین موفق
بشهادت تگبری شد و شمر ذی الجوشن و عمر سعد و سنابین آنس که
هریک از علما و اکابر صحابه و تابعین بودند مستوجب عذابایدی
و لعنت سرمدی گشتند و در ظل شمس حقیقت از مشرق فارس مبارک
غلام مشکفام حضرت اعلی که نام مبارکش نیز مبارک بود بغوز ایمان فائز
گشت و در سفر حج ملازم رکاب آن حضرت بود و علمای فارس از این -
سعادت محروم گشتند و همچنین در این ظهور اعظم و عصر مکرم -
چه بسیا راز غلامان سیاه اندام که مهر منیر ایمان از آفاق قلوب -
منورشان اشراق نمود و عالم را بنور یقین و عرفان روشن نمودند و
ارباب عمام بیضاء قلوبشان از لیلی ظلماء تاریکتر شد و بتمام -

همت بر اطفا شمس حقیقت قیام نمودند از جمله آن غلامان یا قوت
نام غلام مرحوم میرزا سید حسین فراهانی بود در اوقاتیکه شمس
قدم از افق دارالسلام مشرق بود مرحوم میرزا سید حسین بسا
حرم محترمش و یا قوت غلامش بعزم تشرف بغداد رفتند هر وقت به
قصد مشول و تشرف میرفتند یا قوت را بملاحظه حکمت با خود همراه
نمیبردند غافل از اینکه شمس ایمان و ایقان نیز از افق قلب آن
غلام خوش فرجام اشراق نموده تا اینک روزی مولایش با حرم خود -
عزم تشرف نمودند یا قوت بکمال ادب گشت ای آقا چرا مرا بهمراه
نمیبری و تشرف خود را از من پنهان میداری و حال آنکه شاید
من پیش از شما و خانم شرف ایمان و ایقان موفق و مشرف گشته
اورا بهمراه خود برد و پس از تشرف مورد عنایت و الطاف مخصوصه
جمال مبارک شد و الواح عدیده بافتخار آن سیاه نورانی از قبلم
نزول یافته باری اختلاف الوان هیچ مدخلیتی در ایمان و عرفان
نداشته و ندارد بلکه چنانچه گلهاى الوان سبب زینت و آرایش باغ
و بوستان است الوان و نژادهاى مختلف انسان نیز موجب زیب
و زینت حدیقه و بوستان عالم امکانست هر کس بحق خود توجه نمود
مقرب است خواهی سفید چهره و خواهی سیاه باش و در این
ظهور اعظم جمال قدم جل ذکره و ثنائما بین عباد تبعیض و تفریق -
نفرموده و در این آیه مبارکه بصریح بیان میفرماید حرام شده است
بر شما خرید و خرید و فروش کنیزان و غلامان جائز نیست برای -

این بنده می که بخرد بنده می را این عمل در لوح الهی نهی
 و ممنوع است و از قلم عدل بفضل مسطور شده و جائز نیست کسی
 بر کسی افتخار و مباحات کند جمیع بندگان حقند و دلیل بر
 وحدانیت ذات الهی و چون این آیه الهی از قلم اعلی نازل گشت
 بسرعت برق این حکم در عالم ظاهر گشت اول از امریکا آزادی -
 سیاه بوستان اعلان شد و پس از آن انگلیس با آزادی آنان اقدام -
 نمود و در لوحیکه بافتخار ملکه انگلیس از قلم اعلی نزول یافته
 بسبب همین اقدام ملکه را تحسین میفرماید و او را مستحق اجر عظیم
 میفرماید و اکنون چند آیه از آن لوح مبارک را زبور این اوراق نمود
 تا بر ارباب فهم و فراست نفوذ کلمه الله مبرهن و معلوم گردد قوله
 جلی کبریا قد بلغنا انک منعت بیح الغلمان والامماء
هذا ما حکم به الله فی هذا الظهور البدیع قد کتب الله لك
جزاء ذلك انه موفی اجور المحسنین ان تتبعی ما ارسل الیک
من لدن علیم الخبیر ان الذی استکبر بعد ما جائته البینات من
لدن منزل الایات لیحیط الله عمله انه علی کل شیء قدیر ان
الاعمال تقبل بعد الاقبال من اعرض عن الحق انه من احجب -
الخلق کذا بقدر من لدن عزیز قدیر.

خلاصه مفهوم آیات مبارکه اینست بما رسیده است که تو منع کردی
 خرید و فروش غلامان و کنیزان را این حکمی است که خداوند در
 این ظهور فرموده است براستی خدا از برای تو ثبت فرمود اجر

این عمل را و البته او وفا میکند اجر نیکو کاران را اگر متابعت کنی لوحی
 را که از طرف خدای آگاه بتو ارسال شده البته هر کس اعراض و استکبار
 نماید پس از آنکه شواهد روشن از خدا باور رسیده هر آینه باطل میگردد
 خدا عمل او را البته خدا بر هر چیزی قادر است بد رستی که قبول میشود
 اعمال بعد از اقبال هر کس اعراض کند از حق البته او از محتجب ترین
 خلق است و حضرت عبدالیهاء جل اسمه الاعلی در الواح و خطابه
 های عدیده باصن بیان و اوضح تبیان این امر مبین توضیح و تصریح
 و تبیین فرموده از آن جمله خطابه مبارکه می که در معلم خانه سیاهان
 امریکا ادا فرموده و قسمتی از آنرا زینب این اوراق میکنیم قوله جل بیانه
 هوالله امروز من در نهایت سرور زیرا می بینم بندگان الهی در این
 مجمع حاضرند سفید و سیاه با هم هم نشینند در پیش خدا سفید و
 سیاه نیست جمیع رنگها رنگ واحد است و آن رنگ عبودیت الهی است
 بپورنگ حکمی ندارد قلب حکم دارد اگر قلب پاک است سفید یا سیاه
 هیچ لونی ضرر نرساند خدا نظر را لوان ننماید نظر بقلوب نماید هر کس -
 قلبش پاکتر اخلاقش نیکوتر خوشتر هر کس توجهش بملکوت الهی بیشتر
 بیشتر لوان در عالم وجود هیچ حکمی ندارد ملاحظه نمائید در عالم
 جماد لوان سبب اختلاف نیست بلکه لوان سبب زینت گلستانست زیرا
 لون واحد زینتی ندارد اما وقتی که گلهای رنگارنگ می بینی آنوقت -
 جلوه و زینت دارد عالم بشر هم نظیر بوستان است و نوع انسان مانند
 گلهای رنگارنگ پس رنگهای مختلف زینت است همینطور در عالم حیوان

الوانست کبوتران رنگارنگند با وجود این در نهایت الفتند هیچ
 وقت برنگ یکدیگر نگاه نمیکنند نگاه بنوع میکنند چه بسیار کبوتران
 سفید با سیاه پرواز میکنند عمینطور سایر طیور و حیوانات مختلفه
 اللون ابدان نظر برنگ نمیکنند بلکه بنوع نظر دارند حال ملاحظه
 کنید در حالتیکه حیوان عقل ندارد ادراک ندارد با وجود این
 الوان سبب اختلاف نیست چرا انسان که عاقل است اختلاف -
 میکند ایدا سزاوار نیست علی الخصوص سفید و سیاه از سلاله يك
 آدمند از يك خاندانند در اصل یکی بوده اند يك رنگ بوده اند
 حضرت آدم يك رنگ داشت حتوا يك رنگ داشت سلاله جميع
 بشر آنها میرسند پس اصل یکیت این الوان بعد بمناسبت -
 آب و اقلیم پیدا شده ایدا اهمیت ندارد لهذا من امروز بسیار
 مسرورم که سفید و سیاه در این محفل با هم مجتمع شده اند -
 امیدوارم این اجتماع و الفت بدرجه برسد که مابین امتیاز نماید
 و با هم در نهایت الفت و محبت باشند الی آخر بیانه الاحلی
 چه همه شنیده و میدانیم که قبل از مسافرت آنحضرت با مرگها -
 اجتماع سیاه و سفید در يك مجلس متمتع و محال بود نهایت امتیحا
 و تنفر از یکدیگر داشتند .

نط
 ق هشتم
 زَيْنُوا انْفُسَكُمْ بِطَرَاظِ الْأَعْمَالِ وَالَّذِي فَازَ
 بِالْعَمَلِ فِي رِضَاءِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَدْ
 كَانَ لَدَى الْعَرَشِ مَذْكُورًا انصُرُوا مَالِكَ الْبَيْتَةِ
 بِالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ ثُمَّ بِالْحِكْمَةِ وَالْبِرِّ كَذَلِكَ

أَمْرٌ فِي أَكْثَرِ الْأَلْوَانِ مِنْ لَدُنِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ كَانَ
 عَلَى مَا أَقْبَلُ عَلَيْهَا .

در این دو آیه مبارکه بندگان خود را با اعمال حسنه و اخلاق مرضیه
 امر میفرماید حضرت ولی امرالله نیز در موارد عدیده احبای خود
 را تذکر میدهد و بصریح بیان میفرماید مابه الامتیاز بهائی از -
 سایر ملل عالم فقط و فقط اعمال است از آنجمله در لوحیکه در رسال
 بعد از صعود مرکز میثاق از کلك اظهارش نزول یافته میفرماید قوله
 جل بیانه ایام گوشتد نشینی و سکوت و خموشی گذشته باید از زاویه
 ذمیل در آئیم و در رسیدن وسیع قدم گذاریم و مباشرت بعمل نمائیم
 مقصود این نیست که حکمت را فراموش نمائیم و پرده دری نمائیم و
 از حد اعتدال خارج گردیم و بمخالفت اصول و قوانین و رسوم دولت
 و ملت قیدم کنیم حاشا که یاران الهی چنین نمایند بلکه مقصود این
 است که با اعمال و افعال بتبلیغ امر حضرت بهاءالله قیام نمائیم *
 تبلیغ باعمال حکمت قبول ننماید و تقیه و تحدیدی نداند کل از وضع
 و شریف و قدیم و جدید بیرو جوان قابلیت و توانائی پیمودن این
 سبیل را داشته و دارند و حضرت بهاءالله جل کبریا در کلمات
 مکتوبه فارسی میفرماید قوله عزوجل لازال هدایت باقوال بوده و این
 زمان بافعال گشته یعنی باید جميع افعال قدسی از هیکل انسانی
 ظاهر شود چه که در اقوال کل شریکند و لکن افعال پاک و مقدس
 مخصوصر دوستان ماست پس بجان سعی نمائید تا بافعال از جميع

نام ممتاز شوید و نیز در کلمات مکتوبه میفرماید تعالی قوله
براستی میگویم غافلترین عباد کسی است که در قول مجادله
نماید و بر برادر خود تفوق جوید بگوای برادران با اعمال خود را بسیار
نه با قوال و در لوحی دیگر میفرماید قوله عز قوله لعسری
اعمال طیبه ناصر حق بوده و خواهد بود اگر الیم نفسی قیام
نماید و بما یحب و برضی عمل کنند البته عرف اعمال او هادی شود
و ناس را بر حقیق مختم که بعنایت اصبح حضرت قیوم ظاهر و
جاری شده دلالت کند و در مقام دیگر میفرماید قوله عز قوله
امروز روز عمل یاک و خدمت است و در لوح دیگر قوله تعالی -
ثانه یا اولیاء الله لکم ان تمسکوا بالحکمة و ما امرتم به فی الکتاب
جمع را وصیت میکنیم آنچه در کتاب الهی نازل شده هر نفسی
الیوم بآن عمل نمود از اهل بهاء مذکور قل علیکم بالمعروف و علیکم
بالمعروف به یظهر امر الله المبین القیوم و در لوح دیگر میفرماید
تعالی فضله جنود منصوره در این ظهور اعمال و اخلاق -
پسندیده است و قائم و سردار این جنود تقوی الله بوده و او است
داران کل و حاکم بر کل در لوح دیگر قوله عز افضاله از حقیق
مطلبیم کل را تائید فرماید بر اعمال و اخلاق و کلمه طیبه
راضیه مرضیه فتح مدائن قلوب بجنود اخلاق و اعمال مقدر در
لوح دیگر قوله عز اسمع باخلاق حسنه مزین شوید و باعمال
پسندیده انشاء الله مرفق گردید آنچه از سما مشیت ربانی

نازل شده تربیت و الفت و محبت عباد بوده یا یکدیگر و در
لوح دیگر میفرماید تعالی احسانه کل یا یکدیگر متحد شوید
و بر طراز اخلاق حسنه مند و حه مزین گردید و همتان این باشند
که نفسی را از غرقاب فنا بشریعه بقا هدایت نمائید و در میانه
عباد بقسمی رفتار کنید که آثار حق از شما ظاهر شود چه گنه
نمائید اول وجود و اول عابد بدین و اول ساجد و اول طاعتین
فوالذی انطقن بما اراد کما سماء شما در ملکوت اعلی مشهورتر است
از ذکر شما در نزد شما و در لوح دیگر میفرماید جلت نصاحه -
امروز عمل طیب و روز ذکر و بیان است انشاء الله فائز شوید
با آنچه که سیر ارتفاع امر الله است اعمال طیبه بنفسها مرفق امر
الهی بوده و هست طوبی لعن عمل بما امر به من لدی الله و ویل
للعاقبین و در لوح دیگر میفرماید ای دوستان امروز روز عمل
است و امروز روز خدمت است حمد نمائید تا بقیوضات نامتناهی الهیه
فائز شوید و دارای مقامات باقیه گردید باید بحول الله و قوته
بتقدیر تمام و تنزیه کامل با امر الهیه متشبث باشید و با حکامش
بتمسک ایستد خیر اعظم و فضل اعظم ظوی للعالمین و در لوح
دیگر میفرماید جل بیانه انسان بنشانه شجر است اگر با شمارغزین
کلمت لایت من و ثنا بوده و هست والا شجرین ثمر قابل نار است
اشاره سدره انسانی بسیار لطیف و پسندیده و محبوبا خلاق
مرضیه و اعمال حسنه و کلمه طیبه از اثمار این شجره محسوب ریبی

اشجار انسانیه ایام ظهور حق جل جلاله بوده اگر در این روز
بیت الهی بدره ای بود با شماره ذکره منین شون التسه
انوار عدل من علی الارض را احاطه نماید که نور را فاشه
مستخرج در ظل حضرت مقصود مشاهده کنند آداب اشجار
کوثر بیان محبوب امکان است در يك آن غرس میشود و در آن
دیگر از امطار رحمت رحمة فی فرعش در سماء مشاهده میگردد
الی آخر اللوح و اما الواج و بیانات مبارکه حضرت عبدالبهاء
عز اسمه الاعلی در این موضوع او تعداد خارج است و در این
اوراق بیان برخی از آن اکتفا میکنیم از آن جمله در نطق مبارک
در پاریس در منزل مرحوم در نفوس ادا فرموده قوله عز بیانه
دین الله فی الحقیقه عبارت از اعمال است عبارت از الفاظ
نیست زیرا دین الله عبارت از علاج است دانستن دوا ~~نیست~~
ندارد بلکه استعمال دوا نیز دارد اگر طبیی جمع ادا ~~دوا~~
را بداند اما استعمال نکند چه فائده دارد تعالیم الهیه
عبارت از هندسه و خرطه ناست اگر هندسه شود و خرطه
کشیده گردد و ساخته نشود چه ثمری دارد تعالیم الهیه باید
اجرا گردد باید عمل شود مجرد خواندن و دانستن ثمری
ندارد الی آخر بیانه الاحلی و نیز نطق مبارک در پاریس در
منزل خود ادا فرموده است قوله تعالی "جمیع ملل عالم از حیثیت
اقوال کاملند جمیع ذکر میکنند که محب خریدند جمیع میگویند صدق

مقبول است و کذب مذموم امانت فضیلت عالم انسانی است -
غیانت ذلت عالم انسانی دلها را خوشنود کردن خوشت نه
دلها را شکستن امهریانی خوشت نه بغیر و عداوت عدل
خوشت نه ظلم رحمت خوشت نه زحمت حسن الخلاق خوشت
نه سوء اخلاق نور مقبولست نه ظلمت علم عزت انسان است نه جهل
کم خوشت است نه بخل توجه بخدا خوب است نه غفلت از
خدا هدایت خوشت است نه ضلالت و امثال ذلك ولی جمیع اینها
در عالم قول باقی میماند عملی در میان نیست هر نفس بهروی
و هوس خود مشغول است هر کس در فکر منفعت خوشت است ولو
مضرت دیگران در آن باشد هر نفس در فکر ثروت خود است نه دیگران
هر کس در فکر راحت و آسایش خود مشغول است نه مائثران نهایت آرزوی
ناسر ایست و مسلکشان چنین ولی بهائیان نباید چنین باشند -
باید ممتاز باشند باید عملشان بیشتر از قولشان باشد بعمل رحمت
عالمیان باشند نه بقول رفتار و کردار و اعمال خودشان اثبات صدا
کنند و اثبات امانت نمایند فضايل عالم انسانیرا آشکار کنند نورانیت
آسمانی را واضح نمایند اعمالشان فریاد برآرد که من بهائی هستم
تا سبب ترقی عالم انسانی شوند اگر انسان باعمال بهائی قیام و
رفتار کند هیچ قول لازم ندارد الی آخر بیانه الاحلی و در صفحه
۲۱۰ از سفرنامه جلد دوم در نگوش قول بی عمل میفرماید
"بعضی گیریم بدانند چه عملی خوشت و چه بد ولی در وقت عمل"

نفس و دوی غالب و آنها مذلوب میشوند در زمانی که مجلس ^ک لا ۱۵
 تشکیل شد و از طرف دول و ملل مختلفه نفوس کثیره حاضر
 آن محضر شده در صحن عمومی خطابه ها ادا مینمودند من نوشتیم
 بایران که مثل آنها مثل شراب فروشها است که در حرمت شرب
 خمر اجلاس نمایند و در مضرت شراب بحث و مذاکره بسیار به
 میان آرند ولی چون از مجلس بیرون روند باز کما فی السابق به
 باک و فروشی مشغول گردند خلاصه در این آیه مبارکه میفرماید -
 هرگز در عمل برضای الهی موفق و فائز گشت او از اهل بهاء
 محسوب است و الا اگر کسی بزبان اظهار بیبائیت کند و باعمال
 و اخلاق بیبائیت عامل و مزین نباشد بصریح بیان قلم اعلی ناصر
 اعدای الهی است و مخرب بنیان شریعت رحمانی چنانچه در
 لوحی که بافتخار مرحوم عندلیب نزول یافته میفرماید بگوائی اهل
بها از هر یک اگر عمل نالایقی ظاهر شود او ناصر اعدای حق
بوده و هست چه که نفوس غافله بمجرد اصغاء عمل منکری نثار
فساد برافروزند و بانتشار عمل آغاز نمایند و نسبت آنرا بمبدء راجع
کنند مگر از قلم اعلی این کلمه علیا نازل جنودیکه ناصر حقند
اعمال و اخلاق بسندیده بوده و قائد و سردار این جنود تقوی الله
است آنانیکه لایق اصغاء این نداء است قلیل مشاهده میشود -
 بهتر آنکه این موضوع بیان مبارک که در کلمات حکمت نازل گشته
 خاتمه یابد رأس الایمان هو التقلل فی القول والتکثر فی العمل

من کان أقواله ازید من اعماله فاعلموا ان عدمه خیر من وجوده و
 فناءه احسن من بقاءه مفهوم اینست اصل و سرایمان گفتار
 کم و کردار زیاد است کسیکه گفتارش بیس از کردارش باشد بداندید
 که مرکش بهتر از حیات و فانیس خوشتر از بقاست چه نیگو گفته -
 است شیخ علیه الرحمة

عمل بیاروزیا فی آوری مکن سعدی چه حاجت است بگوید عمل که

نظم هشتم

لَا يَعْتَرِسُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَقْتُلُ نَفْسَ نَفْسًا
 هَذَا مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فِي كِتَابِ كَانِ فِي سُورَةِ
 الْعَنْزِ مَكِّيًّا اتَّقُوا مَنْ أَحْيَا اللَّهُ بَرُّوْهُ مِنْ عِنْدِهِ
 إِنَّ هَذَا قَدْ كَانَ لَدَى الْعَبْرَةِ كَيْرًا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَلَا تَخْرَبُوا مَا بَنَاهُ اللَّهُ بِأَيْدِي الظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا إِلَى الْحَقِّ سَبِيلًا لَمَّا ضَلَّتْ -
 جُنُودَ الْعَرْفَانِ بِرَأْيَاتِ الْبَيَانِ انْهَزِمَتْ قَبَائِلُ
 الْأَدْيَانِ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ كَوْنُ الْحَيَوَانِ فِي -
 رِضْوَانِ كَانِ مِنْ نَفْسِ السَّبْحَانِ مَوْجُودًا .

جمال قدم جل جلاله بندگان آستان خود را بنصائح الهیه
 که مستلزم راحت و سعادت دین و دنیاى ایشان است نصیحت و
 دلالت میفرماید و از آنچه موجب فساد و خسران دنیا و آخرت ایشان
 است نهی و انداز میفرماید و بکمال راهت میفرماید نباید کسی بر

دیگری اعتراض نماید و نباید کسی دیگر ترا بکشد در کتاب الهی از این عمل نهی شده انسان بنیان الهی است و هدم بنیان - الهی خطای عظیم است خدای مهربان انسانرا برون خود احیا فرموده است قتل و اعدام او جنایت و گناهی است بزرگ انسان بنیان الهی است بنیان الهی را نباید بدست ظلم و طغیان - خراب نمود بلکه باید بنهایت همت و قدرت در اصلاح و تعمیر بناهای الهی سعی و کوشش نمود باید راه خدا را گرفت و شقاوت را بسعادت و ظلم را بعدالت تبدیل نمود و نضایح مشفقانه خدای مهربانرا آویزه گوش هوش نمود تا ظلمات اوهام مستولیه بر امکانرا با شراقات انوار یقین و عرفان تبدیل کرد و لیس هذا من فضل الله ببعید چه هر کسی بنوایای خالصه بر نصرت و ترویج نصائح الهیه قیام نماید افواج تائید نازل و جنود لم تروها ناصر و معین اوست باری این بند و نصیحت نه تنها در این کتاب مستطاب اقدس نازل گشته بلکه نظائر این آیه مبارکه در الواح سائره از حد احصاء و شماره افزونست از آنجمله در لوحی میفرماید قوله عزاسمه یا حزب الله لا تعترضوا علی من اعترض علیکم ذروه فی حوضه مقبلین الی الفرد العلیم مفهوم این است ای حزب الهی اعتراض نکنید بر کسی که بر شما اعتراض کند بلکه او را واگذارید در خیالات خودش و توجه کنید بسوی حق یگانه - دانا و در لوح دیگر میفرماید ان ینبکم احد و ینسبکم ضرری

سبیل الله اصبروا و ترکلوا علی السامع البصیر انه یشهد و یری و یعمل ما اراد بسلطان من عنده انه لهوالمقتدر القدیر - یعنی اگر کسی شمارا دشنام دهد و اذیتی بنما رساند در سبیل - الهی صبر کنید و توکل بخند اکنید بر خدای شنوای بینا البته او - شاهد است و می بیند و میکند هر چه بخواهد بسلطنت خودش - البته او قادر و تواناست و در لوح دیگر میفرماید لا تسبوا احدا ینکم و لاتتبعوا خطوات الغافلین قد جئنا لاتحاد من علی الارض و اتفقا لهم یشهد بذلك ما ظهر من بحر بیانی بین عبادی و لکن القوم اکثرهم فی بعد مبین مفهوم بیان مبارک چنین است که - احدی را دشنام ندهید و پیروی اقدام غافلان ننمائید ما برای اتحاد و اتفاق اهل عالم آمده ایم شاهد اینمطلب است آنچه از دریای بیانی من ظاهر شده است در بین امکان و لکن بیشتر مردم در دوری آشکار و در لوح دیگر میفرماید یا احباء الله لا تعملوا ما یتکدر به صانی سلسبیل المحبة و ینقطع به عرف المودة لعمری قد خلقتم - للوداد لا للضعیفه و العناد لیس الفخر لحبکم انفسکم بل لحب ابنا جنسکم و لیس الفضل لمن یحب الوطن بل لمن یحب العالم مضمون بیان مبارک این است ای دوستان الهی کاری نکنید که سلسبیل ساف محبت را مکدر و تیره نمائید و بوی دوستی و مودت را قطع نمائید قسم بذات خودم شما برای دوستی آفریده شده اید نه برای دشمنی و کدورت افتخار شما در این نیست که خودتانرا دوستدارید بلکه فخر شما در اینست که نوع خودرا دوستدارید فصلیق نیست برای کسیکه وطن را دوست دارد بلکه فصلیلت برای کسی است که علا

دوست میدارد هم در این لوح مبارک است یا قوم دعوات الرائل
وخذوا الفضائل كونوا قدوة حسنة بين الناس وصحيفة يتذكر
بها الناس " ای قوم من زدالت را ترک کنید و فضیلت را اتخاذ
کنید پیشوای نیکو باشید در میان مردم و مکتوبی باشید که
مردم از آن پند گیرند و در لوح سلطان ایران میفرماید -
"والذين يفسدون في الارض ويسفكون الدماء وياكلون اموال
الناس بالباطل نحن براء منهم ونسئل الله ان لا يجمع بيننا
و بينهم لا في الدنيا ولا في الاخرة الا ان يتوبوا اليه انه
ارحم الراحمين ان الذي توجه الى الله ينبغي له ان يكون
ممتاز في كل الاعمال عما سواه ويتبعها امر به في الكتاب كذلك
قضى الامر في كتاب مبين والذين نبذوا امر الله وراء ظهورهم و
اتبعوا هواهم اولئك في خطئ عظيم " منطوق بیان مبارک
بدین تقریب است کسانی که نسله میکنند در زمین و خونریزی
میکنند و مال مردم را بناحق میخورند ما از ایشان بیزاریم
و از حق در خواست میکنیم که جمع نکند میان ما و ایشان را نه
در دنیا و نه در آخرت مگر آنکه توبه کنند و باز گردند بسوی خدا
البته او مهربانتر است از هر مهربانی برآستی هر کس بحق روی نماید
سزاوار است برای او که جمیع اعمال از غیر خود ممتاز باشد و -
متابعت کند هر چه را که در کتاب الهی بآن مأمور گشته است
این چنین مقدر شده است امر در کتاب مبین و کسانی که امر الهی

را پشت سر انداختند و پیروی هواهای خود نمودند آنان در -
خطای بزرگند و در لوحی که بافتخار احبای عرب که در بغداد بودند
نزول یافته میفرماید " ان لا تختلفوا في امر الله ولا تتركوا احكام الله
التي نزلت في البيان من لدن عزيز كريم ثم اجتمعوا على الحب ثم
اصحوا ما وقع بينكم من الكدورات لتكونوا كنفس واحدة على مقعد -
صدق منيع اياكم ان لا تجاوزوا عن حدود الله ولا تعقدوا
عنها ولا تكون من المفسدين وان يكون بينكم ذات فقر فانفقوا عليه
ما وهبكم الله ولا تكونن من المانعين وان وجدتم ذات سرقة ارحموا
عليه ثم استاءنوا به برفق منيع وان وجدتم ذات ضعيف في الايمان
لا تعترضوا عليه ثم ذكره برفق وبلسان لين مليح ليعرف امر الله
في نفسه ويطلع بما امر به من لدن عالم عليم الى آخر اللوح مفهوم
آیات مبارکه قریب باین مضمون است اختلاف نکنید احکام خدا را که
در بیان نازل شده است از جانب خدا ی عزیز کریم پس از آن جمع شوید
بر محبت و دوستی و اصلاح نمائید هر کدورتی که در میان
شما حادث گشته تا مانند یک نفس بر محل بلند صدق و راستی ساکن
باشید تعدی و تجاوز از احکام الهی ننمائید و از اهل تساد مباحثید
و اگر فقیری در میان شما باشد بر او انفاق کنید از آنچه خدا ب شما بخشیده
است و مواهب الهیه را از او منع و دریغ ننمائید و اگر زیان دیده ای را
یافتید بر او رحم کنید پس یا او مواءمت جوئید بمحبت و مدارائی و اگر
بیابید کسی را که در ایمان ضعیف باشد بر او اعتراض نکنید پس به

نروی و مدارائی و زبان ملایم ملیح او را متذکر نماید تا امر -
 الهی را بسناسد و آنچه مامور است اطلاع حاصل کند و در لوح
 دیگر میفرماید " تالله الحق لو انتم تظلمون احب عندی من
 ان تظلموا علی احد وهذا من سجیتی واحسن خصالی لو
 انتم من الموقنین ان اصبروا یا احبائی فی الباس والنسراء
 وان یظلمکم من ظالم فارجعوا حکمه الی الله الذی بیده ملکوت
 کلشی وانه لهوالمقدر علی ما یشاء وانه هو اشد المنتقمین
 مفاد چنین است قسم بخدای حق اگر مظلوم واقع شوید محبوب
 تر است در نزد من از اینکه ظلم کنید بر کسی و این است از -
 خوی و سنجیه من و نیکوترین صفات من اگر از اهل یغین هستید
 صبر کنید ای دوستان من در شدائد و اذیتها و اگر ستم -
 کاری بر شما ستم نماید رجوع نمایید حکم او را بسوی خدایکه
 ملکوت هر چیزی در قبضه قدرت اوست و البته او قادر است بر
 آنچه بخواهد و البته او سخت تر انتقام گیرنده کاست اگر
 بخواهم آیات منزله از قلم نصیح الهی را در اینموضوع بنگارم
 این اوراق کفایت نمایند همین قدر که از قطره میتوان پی بدریا
 بزرگانی است اکنون بچند نفره از بیان فبین آیات و مرکز میثاق با
 زیب این اوراق نمائیم از آنجمله در لوحی که بافتخار دکتر کلوک
 است میفرماید " زنهار زنهار از اینکه نفسی را بیازارید زنهار
 زنهار از اینکه با نفسی بخلاف محبت حرکت و سلوک کنید زنهار
 زنهار از اینکه انسانی را مایوس کنید هر نفسی که سبب حزن

جانی و نریمیدی دلی کرد و اگر در سبقات زمین ماوی جوید بهتر
 از آنستکه بر روی زمین سیر و حرکت نماید و هر انسانی که راضی
 بذلت نوع خویش شود البته نابود شود بهتر است زیرا عدم او بهتر
 از وجود است و موت او بهتر از حیات " و در لوح دیگر میفرماید
 " احبای الهی بموجب این تعالیم ربانی قیام کنند اطفال بشر را
 پدر مهربان باشند و جوانان انسانرا برادر غمخوار کردند و سال
 خوردگانرا اولاد جان نشان شوند مقصود اینست که باید باکل
 حتی دشمنان بنهایت روی و ریحان محب و مهربان بود در مقابل
 اذیت و جفا وفا مجری دارد و در موارد ظهور بغضاً بنهایت صفا
 معامله کنید سهم و سنان را سینه بی مانند آئینه هدف نمائید و
 ظعن و شتم و لعن را بکمال محبت مقابلی کنید " و در لوحی دیگر
 میفرماید " تا توانید خاطر موری میازارید چه جای انسان و تا
 ممکن سرمای مگویید تا چه رسد بمردمان همت بر آن بگذارید که
 سبب حیات و بقا و سرور و فرح و راحت و آسایش جهانیان گردید خواه
 آشنا و خواه بیگانه خواه مخالف و خواه موافق نظر بیباکی گهرویا
 ناپاکی بشر نمائید بلکه نظر بر رحمت عامه خداوند اکبر فرمائید
 که پرتو عنایتش جهان و جهانیانرا احاطه نمود و قبض نعمتش -
 عارفان و جاه الانرا مستغرق فرموده بیگانه مانند آشنای یگانه بر -
 خوان انعامش حاضر و منکر و مدبر مانند متصل از دریای الطافش
 مخترف " و در لوحی دیگر میفرماید " اعیاران با اهل جهان خواه

دوستان و خواه دشمنان مهربان باشید و خیر خواه گردید درستی
 نمائید و حق پرستی کنید راستی جوئید و آشتی طلبید خاطری -
 میزاید ولو مبغض عظیم باشد و دلی افسرده ننمائید ولو دشمن -
 بر کین گردد آئین مهر و وفا بنهید و از هر قیدی آزاد شوید نظر
 بخدا بنمائید نه به خلق و توجه بجهان آفرین نمائید نه جهان بصر
 بافتاب بکشائید نه بگلشن و گلشن اگر جفا بینید وفا کنید اگر
 مورد محنت گردید منحت بخشید اگر معرض ملامت شوید تحیت و سلام
 نمائید اگر انکار و استکبار مشاهده کنید عجز و انکسار فرمائید اعداء
 اگر زهر دهند شهید بخشید اگر تلخ شوند شکر گردید مقصود این
 است که بفضل و عنایت نور مبین آئین دوستی و راستی با جمیع -
 اقوام عالم تاسیس نمائید و ترویج کنید اینست فضل عظیم و اینست
 فوز مبین اینست رحمة للعالمین با کسی بجنگ و ستیز بر مخیزید و
 بنیان جدال مسازید بلکه بنهایت مهربانی ~~مخض و خضوع~~ کلمه
 حق القاء نمائید و حجت و برهان بنمائید اگر قبول نمود فنعم المراد
 والا دلگیر مشوید غمگین نگردید ملال میارید کلال مجوئید شکایت
 ننمائید الر آخر اللوح .

نطق و هند تا و دوم

قَدْ حَكَّمَ اللَّهُ بِالطَّهَارَةِ عَلَى مَاءِ النَّظْفَةِ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ
 عَلَى الْبَرِيَّةِ الْمَكْرُوهَةِ بِالرَّحْمِ وَالرَّحِمَانِ وَلَا تَتَّبِعُوا
 مَنْ كَانَ عَنْ مَطْلَعِ الْقَرْبِ بَعِيداً قَوْمُوا عَلَى -
 خِصَّةِ الْأَمْرِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِنَّهُ يُؤَيِّدُكُمْ بِسُلْطَانٍ
 كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطاً .

حق جل جلاله در آیه اول از راه فضل و رحمت حکم طهارت ماء نظفه
 میفرماید و عباد را امر بشکرانه الهی مینماید از جمله چیزهاییکه موجب
 تحیر بوده یکی همین بوده که آیا در بعضی از شرایع چه حکمتی -
 منظور بوده که چیز را که منشاء خلقت انسان است نجس میدانند
 و مند فوعات حیوانات و طیور را که حلال گوشت است پاک و طاهر میشمردند
 بهر حال در این امر مبارک بطهارت نظفه حکم شده است و از حضرت
 عبدالیهاء نیز سؤال شده و این لوح مبارک در جواب صدور یافته .
 " هو الله ماء نظفه را که ماده وجود انسان است از پیش علمای شیعه
 مانند اوسان گنجه میدانستند ولی در شریعت حضرت رسول نیز -
 چنین نبود ولی غسل را مقصدی تعلیم صلوة که صحیح بخوانند -
 لازم است لهذا اعراب جائز آمدند جعفر و نایب حسین قهپان را
 تحیت ایدع ایسی برسانید فرصت پیش از این نیست ع ع
 و در آیه دوم عباد را بر خدمت امر میفرماید و در الواح سائره به صریح
 بیان تصریح میفرماید که مراد از خدمت امر تبلیغ و تبشیر ناسراست
 از آنجمله در لوحی میفرماید " الحمد لله بعنایت الهی موند شدی
 و بشطرش توجه نمودی تا آنکه وارد سجن اعظم گشتی و ندای مظلم
 آفاتی را بگوش ظاهر و باطن اصغاء نمودی و گوشت لقا که امل مقربین و
 مخلصین بود ازید عطا آشنامیدی ینبغی لك ان تحمد الله و تشكره
 بدوام الملك و الملكوت انشاء الله باید بخدمت امر مشغول شوی و آن
 تبلیغ بوده یعنی نفوسی که در بیدای غفلت سائرنند بمبارکی اسم اعظم

ببحر علم و حکمت الهی دلالت صلاحت نماید بکوان دوستان امروز
باید کل بشاءتی از حرارت محبت الهی مشتعل باشید که اثر
حرارت آن از جمیع رکبا و اعضا و اجزای شما ظاهر شود تا جمیع
اهل عالم از این حرارت مشتعل شوند و بافق مقصود توجه نمایند
وکل را وصیت مینمائیم بحمل ما انزلناه فی الكتاب باید جمیع -
بطرز اخلاص الهیه مزین شوند و آنچه سبب ارتقا امر الله و اعزاز
نفوس است عامل کردند الی آخر اللوح و در لوح عبدالوهاب است
قوله جل جلاله امروز اولیا ^{باید} بخدمت امر مشغول باشند و خدمت
تبلیغ است آنهم بحکمت و بیان باید کل بآن متمسک باشند الی آخر
و در لوق دیگر میفرماید " قسم بمسخر عالم که هر نفسی الیهوم -
بخدمت امر و اولیا ^{قد} باشد و عمل بما انزله الله فی الكتاب فائز شد
البته بمکافات آن در دنیا و جمیع عوالم فائز خواهد گشت میزان عدل
دوگانه بوده و خواهد بود مکافات محسنین و مجازات مسیئین
این است سیاست حقیقی نظم عالم و سکوة آن و راحت عباد بآن
معلق بوده و خواهد بود و لکن الیهوم عین فضل باول ناظر چه که
حق عطف فضال بنفسه ظاهر الی آخر و در لوق حضرت اشرف شهید
میفرماید " امروز روز است عظیم و یوم است کبیر اگر از لسانی کلمه
لوجه الله و حیه ظاهر گردد در مرآت علم حقیقی کتابی مشاهده
شود قرون و اعصار بدقیقه فی از دقایق این یوم معادله ننماید جوهر
نعیم از برای نفسی است که الیهوم بمقام یوم ظهور و کلمه آگاهند و

در سوره مبارکه بیان میفرماید قوله
تبارک و تعالی یا ایها المساکین الله
خذ نصیبک من هذا البحر و لا تحرم نفسك
عما قدر یریه و کمن من الفائزین و لیسوا ترزقن
کل من فی السموات و الارض بقطرة منه لیغنین
فی انفسهم بغناء الله المقتردر العالیم الحکیم
خذ ید الانقطاع غفرة من هذا البحر
الهیوان ثم رشح منها علی الکائنات
لیطمرهم عن حدودات البشر و یقرهم
بنظر الله اکبر هذا المقتر المقتردر
المنیر و ان وجدت نفسك و حییدا لا تحزن
فانک بربک ثم استانس به و کن من
الشاکرین بلغ امر مولاک الی کل من
فی السموات و الارض و ان وجدت مقبلا
فاظهر علیه لئالی حکمة الله ربک
فیمما قال الروح و کن من المقبلین و
ان وجدت معرضا فاعرض عنه
فتوکل علی الله رب العالمین
تالله الحق من ینفتح الیهوم شفتاه فی ذکر
اسم یریه لینزل علیه جنود الوحی

عن مشرق اسمی الحکیم العلیم
 وینزلن علیهم اهل ملاء الاعلی
 بصحاف من النور وکذلک قد رقی جبرئیل
 ولله خلف سراق القوس
 عباده یظنون فی الارض وینصرون
 هذا الامر ولن یخافن
 من احدک ولو یحاربن معکم
 کل الخلائق اجتمعین
 اولئک ینقون من بین
 السموات والارض وینزلن الله
 بعلم ندادائم ویدعون
 الناس الی صراط الله العزیز
 الحامید ان اقمید بهم ولواء
 ولا تخف من احدک وکون
 من الذین لا یحزنهم
 وضواء الناس فی
 بیابانهم
 ولا یمنعهم لومة
 الائمین منهم
 آیات مبارکه قریب باین بیان است

بسوی حق بگیرد بهره خود را از این دنیا و محروم مکن خود را
 از آنچه در آن مقدس رکشته و از فائز آن باش اگر مرزوق گردی
 اهل آسمانها و زمین بیکقطره از این دنیا البته بی نیاز خواهند
 شد بغنا ی خداوند قادر حکیم دنیا بگیرد است انقطاع جرعش
 از این دنیا ی حیات پس از آن بیاش نمی از آن بر موجودات تا
 پاک سازد ایشانرا از حد و دات بشری و مقرب گرداند آنان را
 بمنظر بزرگ الهی این مقام مقدس نورانی و اگر خود را تنها یافتی
 محزون مشوا کتفا کن پیرو در کار خود و با او مانوس شو و از شاگردان
 باش تبلیغ کن امر مولای خود را با اهل آسمانها و زمین اگر مقبلی
 رایافتی اظهار کنی بر او جواهرات حکمت خداوندی که پروردگاری
 تو است در آنچه اموخته است تو را روح قدسی و از مقبلان باش و
 اگر معرضی رایافتی از او اعراض کن و بر خدای خود توکل نما قسم
 بخدای حق هر کس امروزه و لب خود را در کرامت پروردگارش
 بکشاید هر اینه نازل میشود بر او جنود وحی از مشرق اسم حکیم
 دانای من و البته نازل میشوند اهل ملاء اعلی با قدحهای
 نورچینین مقدس شده است در جبروت امر از جانب خدای عزیز
 قادر و برای خدای رعب سراپرده قدس بندگانی است که ظاهر
 خواهند شد در زمین و نصرت خواهند کرد این امر را و از احدی
 نخواهند ترسید اگر چه محاربه کنند با ایشان جمیع خلائق آنان
 قیام خواهند کرد در بین آسمانها و زمین و ذکر خواهند کرد خدا را

ببلندترین ندای خود و دعوت خواهند نمود باین راه خداوند
 عزیز حمید تونیز ایشان اقتدا کن و شریک از احدی و از کسانس
 باش که محزون نمیکند ایشان را ملامت ملامت کنندگان بسا
 وجود این مواهب الهیه از وفا و ایمان دور است که سادگت و
 خاموش نشینم
 مجلس انس و بهار و بحث عشق اندر میان جام می نگرفتن از
 جانان گران جانی بود

نطق هشتاد و سوم

تَسْكُوا بِحَبْلِ اللَّطَافَةِ عَلَى شَانٍ لَا يُرَى مِنْ ثِيَابِكُمْ أَثَارًا لِأَوْسَاحِ
 هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَنْ كَانَ الطَّفَ مِثْلَ لَطِيفٍ وَالَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ إِلَّا ثَلَاثًا
 أَيَاكُمْ أَنْ تَسْتَعْمِلُوا الْمَاءَ الَّذِي تَغَيَّرَ بِالْهَوَاءِ أَوْ شَيْءٍ آخَرَ كُونُوا
 عُنُصْرًا لِللَّطَافَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ هَذَا مَا أَرَادَ لَكُمْ مَوْلِيكُمْ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 بر آریاب دیانت و یقین واضح و مشهود است که هر یک از مظاهر
 الهیه در هر عصری که عالم را بظهور خود منور نموده بر حسب مقتضیات
 زمان و مکان شرعی تشریح نمودند که جامع جمیع آداب و
 کمالات و فضایل عالم انسانی و کافل سعادت و راحت و آسایش
 نوع بشر باشد و او امر و نواهی آن سبب حفظ و صیانت نوع انسان و
 انتظام عالم امکان بود پس چون در او امر و احکام هر شرعی
 بنظر قدرت ملاحظه کنیم میبایم که بعضی از احکام تعلق با اصول
 اخلاق روحانیه دارد از قبیل صدق و صفا و امانت و وفا و الفت

و در این آیه
 تَسْكُوا بِحَبْلِ اللَّطَافَةِ
 بر آریاب دیانت و یقین واضح و مشهود است که هر یک از مظاهر الهیه در هر عصری که عالم را بظهور خود منور نموده بر حسب مقتضیات زمان و مکان شرعی تشریح نمودند که جامع جمیع آداب و کمالات و فضایل عالم انسانی و کافل سعادت و راحت و آسایش نوع بشر باشد و او امر و نواهی آن سبب حفظ و صیانت نوع انسان و انتظام عالم امکان بود پس چون در او امر و احکام هر شرعی بنظر قدرت ملاحظه کنیم میبایم که بعضی از احکام تعلق با اصول اخلاق روحانیه دارد از قبیل صدق و صفا و امانت و وفا و الفت

و محبت و عدالت و انصاف و عفت و عصمت و طهارت قلب و مناعت
 طبع و علو همت و اعتماد بر نفس و امثال ذلك و نهی از کذب و
 نهی از جفا و خیانت و عداوت و بغضا و ظلم و تعدی و شرارت
 و دون همتی و بی عصمتی و ناپاکی و امثال ذلك انگونه احکام
 از او امر و نواهی همیشه محفوظ از تغییر و تبدیل بوده و خوا
 بود و برخی از او امر و نواهی تعلق بمعاملات در زندگی بشر
 دارد و این بر حسب تغییر مقتضیات زمان تغییر میکند و بعضی
 از احکام تعلق بعبادات و اعمال دارد و آن نیز محض امتحان عبثاً
 یا حکمتهای بالغه دیگر بر حسب مصلحت و حکمت تغییر
 میکند و پاره از احکام تعلق بحفظ صحت و سلامتی بشر دارد چه
 مبرهن است که عقل سالم در بدن سالم است و مسلم است که
 تکلیف عرفان و عبادت منوط و مشروط بصحت عقل و بر مجنون و مریض
 تکلیفی نبوده و نیست پس امر یا استعمال یا نهی از استعمال بعضی
 چیزها فقط برای حفظ صحت انسانیت و از جمله چیزهاییکه مدخلیت
 تامه در حفظ صحت دارد لطافت و نظافت است چه بشیوه رسیده است
 که تولید اغلب میکروبها مضره که مولد امراض کوناگون است کثافت و
 اوساخ است لهذا حق رؤف بکمال رأفت در این آیه مبارکه عباد
 خود را متذکر میدارد و میفرماید بحبل لطافت و پاکیزگی تمسک جوئید
 بقسمیکه آثار چرک و کثافت در جامه و لباس شما دیده نشود مگر
 کسیکه عذر واقعی داشته باشد که نتواند خود را نظیف نگاه دارد -

در این صورت محذور و معفو است تطهیر نمائید هر مکروهی را بآب
 که تغییر نیافته باشد یکی از سه چیز مبادا استعمال کنید آب را
 که به سبب تصرف هوا یا چیزهای دیگر تغییر کرده باشد جوهر و
 خلاصه لطافت باشید در میان خلق این است آنچه خدای عزیز حکیم
 از برای شما اراده فرموده است و در توضیح این آیه مبارکه زین
 المقربین استیضاح نموده و جواب از لسان عظمت نازل شده و عبار
 سؤال و جواب این است از ماء بکر حد مستعمل آن جواب از آب
قلیل مثل یک کاس یا دو مقابل یا سه مقابل آن دست ورود آن
شست از مستعمل مذکور و لکن اگر بحد کر برسد از تغسیل یک
وجه یا دو وجه تغییر نمی نماید و در استعمال آن باء سی نیست
و اگر یکی از اوصاف ثلاثه در او ظاهر شود یعنی فی الجمله لون
آب تغییر نماید از مستعمل محسوب است انتهى مزید للتوضیح
 عرض میشود مقصود از حد اشاره بمسائل اسلام و احکام اوست در
 باب طهارت و مقدار کر ۲۸ امن بستگ تیریز و در احکام اسلامی
 چنان بود که اگر مقدار آب کمتر از آن بود بملاقات چیز ناپاک نجس
 میدانستند اگر چه یک قطره باشد و لکن چون بمقدار کر میرسید
 بملاقات هر کثیفی ولو جانوری مرده باشد از قبیل سگ مرده یا کسریه
 مرده یا کلافه بکر و ~~و طاهر~~ مرده یا کثافات دیگر و اما
 اوصاف ثلاثه که در بیان مبارک است مقصود از آن همان قاعده
 است که در احکام اسلام مابین فقها معمول و معنون بوده و آن

عبارت بود از تغییر رنگ آب یا تغییر بوی آب یا تغییر طعم آب
 که در آب یکی از سه وصف پیدا میشود استعمال آنرا جایز نیستند
 ولی اخیرا چنان شده بود که حوضهای آب بقدری متعفن و بسد
 رنگ میشد که شامه انسان از دور از رائحه متنه آن متنازی و متنفر
 میشد تا چه رسد به نزد یا شدن بآن حتی امروزه که ایرانیان مدعی
 تمدن و حفظ صحت هستند در اغلب امکنه کما فی السابق همان
 آبهای کثیف متعفن را استعمال میکنند و پاک میدانند از این
 جهت جمال مبارک جل افضاله میفرمایند آب بکر باید استعمال
 شود و استعمال آب مستعمل جایز نیست و از حد استعمال شده
 سؤال گشته میفرماید مثلاً یک کاسه یا دو یا سه کاسه آب اگر کسی
 در آن دست و روی خود را شست دیگری نیز بخواهد در آن دست
 و روی خود را بشوید مستعمل محسوبست و جایز نیست اما اگر مقد
 کر باشد از یک یا دو دست و رو شستن ممنوع نیست ولی بیشتر جایز
 نیست باری در این امر مبارک نهایت تاکید را در تلطیف و تنزیه
 فرموده است چنانچه در کتاب مستطاب اقدس در چند موضع تکرار
 شده و در سائر الواج الهیه و مرکز میثاق و ولی امر الله از شماره ^{ون} پیر
 از آن جمله این لوح مبارک از کلک اطهر میثاق صدور یافته
 هو الابهی ای منجذب بکلمة الله طهارت و تقد پس از اسامی
 دین الهی است و اعظم وسیله وصول درجات عالیه غیر متناهی
 و این جوهر لطیف و نظیف چه در ظاهر و چه در باطن بسیار بخیر

و مقبول و در عالم وجود از جمله شئون جسمانی که تعلق و تاثیر
در مراتب روحانی دارد نظافت و لطافت و طهارت است چون به
محل پاک و طیب و ظاهر داخل شوی يك نفعه روحانی استشمام
نمائی لهذا در این کور اعظم این امر اتم اقوم را نهایت تاکید جمال
قدم روحی لاحبائه القداء فرموده اند اما اصل تقدیس و تنزیه و پاک
و لطافت و طهارت قلب است از جمیع سوی الله این است که میفرماید
حتی اوراد و اذکار و کلیها و ردا و احدا و حالی فی خدمتک سرمد
هنیئا لمن فاز بهذا المقام الاعز الاعلی عبدالنہاء عباس

این لوح منیع گرچه مختصر است ولی معانی بلیغ و مفاهیم کلیه
از آن مستفاد و معلوم توان داشت در بحر کلماتش لثالی منیره مکنون
و مخزون است چنانچه آئینه تا از زنگار پاک نشود حاکی از انوار آفتاب
جهانتاب نگردد همچنین آئینه قلب تا از آرایش و زنگار طبیعت
پاک و مقدس نگردد سلطان روح در آن مقر و استقرار نجوید و همچنین
روح تا موثد بایمان و عرفان نشود تثلؤ و اشراق آن ظاهر و
آشکار نگردد و چنانچه شمس ظاهر را مشرق و افق لازم تا تجلی بر
آفاق نماید و عالم امکان را روشن و نیر گرداند همچنین تجلی شمس
روح را افق واجب تا جلوه و اشراق فرماید و هیاکل ظلمانی را
نورانی نماید و این واضح است که افق این شمس منیر قلب انسانست
و از قلب بجمیع اعضاء و جوان پرتو افکند پس اول چیزیکه برای هر
انسانی لازم است تنزیه و طهارت قلب از سهام تیره اوهام و آرایش و خرافات
۴۴۸

مقدس و مطهر شود انوار ایمان و ایقان بکمال حرارت و ضیاء لمعان
و اشراق نماید و در این خصوص الواج و آثار بیحد و حصر است لهذا به
بند فقره گفتا میشود در کلمات مکنونه عربی میفرماید یا بن البشر
هیکل الوجود عرشى نظفه عن کلشی لاستوائی به واستقراری علیہ
ای فرزند بشر هیکل وجود سریر من است آنرا از هر چیز پاکیزه
و نظیف کن تا من بر آن جلوس و استقرار نمایم یا بن الوجود فواءک
منزلی قدسه لنزولی و روحک منظرى طهرها لظهورى ای پسر
وجود قلب تو محل نزول من است آنرا مقدس گردان برای نزول من و

روح نظرگاه من است آنرا مطهر کن برای ظهور من باز در این موضوع
این لوحی را که از قلم اعلی بافتخار نبیل شده زیب این دفتر مینمائیم
هوالباقی ای نبیل این مقام مقامی است که جز قلب لطیف ادراک ننماید
و جز فواء منیع ذکرش فائز نگردد که در بعضی موارد احکام بصرو
سمع و ذائقه جمیع مرتفع گردد جز فواء اوهم اگر از حییات و اشارات
محفوظ ماند و از ذکر غیر دوست مطهر گردد و چون مطهر از ذکر ماسوی
شد در این صورت کل ارکان انسانی بتطهیر او مطهر شوند و بتورا و منیر
گردند و بعلم او عالم چنانچه بسقم او جمیع منقیم مشرود آیند مثلا
درد و ماء صافیه نما که ملح اجاج است و یکی عذب فوات در اینمقا
حکم سمع خارج است چه که صوتی از این دو ماء مرتفع نه که ادراک نمود
تمیز دهد و یا تفصیل نماید و بصر هم چون هر دو را خالص و صافی ملا
نماید از تمیز آن عاجز گردد پس حکم بصر هم در این مقام مرتفع شد